



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة السابعة والعشرون العدد 8371 الخميس 11 شباط (فبراير) 2016 - 2 جمادى الأولى 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8371 Thursday 11 February 2016

| | | | |
|------------------------------------|---|--|---|
| وزير الخارجية الفرنسي ومسيحي الشرق | مورينيو يؤكد لأصدقائه أنه سيدرب مانشستر يونايتد | مسلسل لكوديا مرشيليان يروي أحداث الواقع السوري واللبناني | «في قلبي أنثى عبرية، لؤلؤة حمدي وفائض المعنى» |
| 22 | 19 | 15 | 12 |

تلاسن وعراك بالأيدي خلال اجتماع المجلس الرئاسي الليبي لاختيار وزير الدفاع

حقيبة الدفاع المهدي البرغثي الذي يحمل رتبة عقيد في القوات الموالية للسلطات المعترف بها دولياً في الشرق، يحظى بقبول أعضاء المجلس باستثناء علي القطراني المقرب من الفريق أول ركن خليفة حفتر، قائد هذه القوات.

ويظهر إلى المهدي البرغثي، أمر الكتيبة 204 دبابات، على أنه معارض لحفتر، الشخصية العسكرية المثلجة للجلد، والذي يقود منذ أيار/مايو 2014 عملية عسكرية أطلق عليها اسم «الكرامة»، تهدف إلى القضاء على الجماعات الإسلامية المتشددة في ليبيا.

ورأى المصدر في المجلس الرئاسي أن الحل قد يكون «بإبقاء المنصب شاغراً، مشدداً على أن «المجلس يصبر على أن تكون الحكومة توافقية».

وأوضح نائب في البرلمان المعترف به ويشارك في اجتماعات المجلس الرئاسي في منتجج الصخيرات الغربي «هناك توافق على عدم تسمية وزير للدفاع بحيث يكون من صلاحيات المجلس الرئاسي مجتمعاً».

وأضاف «هذا هو الاقتراح الوحيد الآن بعد الفشل في التوافق على اسم، ويجري حالياً اعتماد هذا الاقتراح قبل أن تغيب أعضاء المجلس الرئاسي وسيتم استناد هذه الحقيبة إلى المجلس بشكل مؤقت لمدة ثلاثة أشهر».

عواصم - وكالات - لندن - «القدس العربي» من احمد المصري:

فيما دب الخلاف بين الفرقاء الليبيين حول منصب وزير الدفاع في حكومة الوفاق الوطني الليبية، التي من المفترض أن يقدمها المجلس الرئاسي المدعوم من الأمم المتحدة إلى البرلمان المعترف به بحلول الأحد المقبل، تسري أنباء عن اقتراح قدمه وسطاء بإبقاء المنصب شاغراً على أن يتولى إدارة هذه الوزارة السيادية المجلس الرئاسي مجتمعاً بشكل مؤقت لمدة ثلاثة أشهر.

وقالت مصادر ليبية مطلعة لـ«القدس العربي» تشارك في الاجتماع الذي يتعقد في منتجج الصخيرات قرب العاصمة المغربية الرباط، إن تلاسنا وعراكاً بالأيدي نشب خلال جلسة المجلس الرئاسي التي كان من المفترض أن تستمر حتى الانتهاء من اختيار وزراء القناتب السيادية، وذلك بين علي القطراني، المنسوب إلى خليفة حفتر، وأحمد معتيق، ممثل صرناة في المجلس، وتتصارع على المنصب الجماعة الليبية المقاتلة وإخوان ليبيا بالإضافة إلى حفتر.

وأوضح مصدر لوكالة الأنباء الفرنسية أن المرشح لتولي

إردوغان يهاجم دعم واشنطن لحزب كردي والعراق يرفض إرسال قوات عربية فابيس: روسيا وإيران شريكتان في «وحشية» النظام السوري

أمريكا تتهم موسكو بتعزيز تنظيم «الدولة» وروسيا تقترح وقف النار في أول مارس



جنود سوريون يمرن بسوق شعبي في دمشق يعرض سلعا له عيد الحب، أمس

■ عواصم - وكالات - اتهم وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، أمس الأربعاء، روسيا وإيران بأنهما «متواطئتان» في «الوحشية المخيفة» للنظام السوري.

وصرح فابيوس أمام النواب «هناك في أن ووحشية مخيفة لنظام بشار الأسد (...) وهناك كذلك - وسأسمي المسؤولين باسمائهم - تواطؤ من طرف إيران وروسيا، مكررا المطالبة بوقف القصف في سوريا حيث ينشئ النظام وحلفاؤه هجوماً دائماً شمال البلاد.

وشكك في مدى التزام الولايات المتحدة بحل الأزمة السورية وقال إن سياسيتها «الغامضة» تساهم في المشكلة.

وقال فابيوس للصحافيين «لا نشعر أن هناك التزاماً قوياً»، في إشارة واضحة للولايات المتحدة.

من ناحية أخرى قال مبعوث الولايات المتحدة للحلف الناضح لتنظيم الدولة الإسلامية أمس إن الضربات الجوية الروسية في سوريا تعزز التنظيم المتشدد بسبب ما تلحقه من خسائر بمقاتلي المعارضة المدعومين من الولايات المتحدة.

فيما قال مسؤول غربي إن روسيا قدمت اقتراحاً لبدء وقف إطلاق النار في سوريا في الأول من آذار/مارس المقبل.

وقال المسؤول الغربي أنه لا يوجد اتفاق حتى الآن على الاقتراح الروسي.

وذكر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس الأربعاء من «تصعيد

خطير» إذا تم إرسال قوات برية إلى سوريا في تصريحات موجهة لدول عربية سنية قالت إنها مستعدة لاتخاذ هذه الخطوة. ونقل بيان على موقع العبادي على الإنترنت قوله خلال زيارة لروما

«دعا الدكتور حيدر العبادي إلى حل سياسي لازمة لثورة 11 شباط/فبراير 2011 التي قوات برية إليها لأن ذلك سيؤدي إلى تصعيد خطير لازمة»، من جانبه ويخ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان،

السلطات رفضت تطبيق مبدأ «المعاملة بالمثل» على مواطنين يهود رفعوا علم إسرائيل

بعد تأكيدهما من وجود محام سيدافع عليهما» وأضاف على صفحته بموقع «فيسبوك»: «التعنيف اللفظي: الشتم، سب الجلالة (الذات الإلهية)، المظالم مثل «برا جاهد» (انهب للجهاد) عشرات المرات، التعنيف المادي: الضرب بالمتراك (عصا الشرطة) على جنبه ما دفع نفسه وقيل لعون: انت من قلت لي برا جاهد أمام أعوان الأمن. هذا ما صرح به عبد القادر والتقت معه على تقديم شكائتيين الأولى جزائية والثانية إدارية ضد العنوين المذكورين».

وعلق القيادي في حزب «تونس الإرادة» طارق الكحلالي بقوله «علم فلسطين ليس علم دولة بل علم قضية»، وأضاف المدون ياسين العياري «رفع اليهود علم إسرائيل في جربة حرية تعبير، ورفع نوسسي العلم الفلسطيني في جربة ويقع إيقافه لأجلها. إنها بلد الجيهاوي (وزير الخارجية) والمسؤول الكبير والشرطيك غير الخليف للناوت؟ إن شاء الله تكونوا بخير يا توناسة الداخل في تونس المحتلة».

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:

أثار اعتقال شاب تونسي بتهمة «الإرهاب» وتعرضه للاعتداء من قبل عناصر الأمن بعد رفعه العلم الفلسطيني فوق منزله، جدلاً كبيراً في البلاد، وفي وقت تساهل فيه بعض الناشطين عن رفض السلطات تطبيق مبدأ «المعاملة بالمثل» على مواطنين يهود رفعوا علم إسرائيل فوق منازلهم.

وأشارت مصادر إعلامية إلى أن السلطات أوقفت الشاب عبد القادر البليبي بعد رفعه العلم الفلسطيني فوق منزله في منطقة «سليمان» التابعة لولاية «نابل» (شرق)، حيث وجت له تهمة «الإرهاب»، وهو ما أثار استنكاراً من النشطاء والحقوقيين. وطلبت السلطات التونسية سراح البليبي في وقت لاحق. وأكد التومي بن فرحات (محامي البليبي) أن موكله تعرض للتعنيف اللفظي والمادي من قبل عناصر الأمن اللذين تولى مرافقته إلى محكمة «قرمبانية»، ولم يتوقف عن ذلك إلا

النشطاء يحتفلون اليوم بذكرى الثورة اليمن: المقاومة تسيطر على معسكر جديد قرب صنعاء

وفي محافظة مأرب قرر نشطاء الثورة أن يحيوا ذكرى ثورتهم الربيعية في الجبهات المناهضة للعاصمة صنعاء، في منطقة تهم التي تم السيطرة على أغلب مناطقها.

واستعدت القوات الموالية للرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، أمس الأربعاء، السيطرة على موقع جديد، شرقي العاصمة صنعاء، كان خاضعاً لسيطرة الحوثيين، وفق مصدر عسكري.

وقال المصدر، فضلاً عن ذكر هويته، إن «الجيش الوطني، وبمساندة المقاومة الشعبية، سيطر على جبل (سحر)، أحد الجبال الاستراتيجية، شرقي صنعاء بعد معارك عنيفة، منذ مساء الثلاثاء، مع الحوثيين».

تعزيز - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

يحتفل نشطاء الثورة اليمنية، اليوم الخميس، بالذكرى الخامسة لثورة 11 شباط/فبراير 2011 التي طالبت برحيل الرئيس السابق علي صالح، وأطاحت به بعد عام من التصعيد الثوري، فيما تواصل قوات هادي تقدمها باتجاه العاصمة صنعاء مع السيطرة أمس على معسكر آخر في منطقة صنعاء.

وفي الوقت الذي أشعل فيه نشطاء الثورة في تعزيز مساء الثلاثاء شعلة الثورة، احتفى من تبقى من أسر النشطاء وأسرى شهداء الثورة الشعبية في صنعاء بهذه المناسبة بزيارة قبور أقرابهم.

موريتانيا: بيان مؤازر للسعودية يؤدي لإقالة وزير الخارجية

تجاوزه رغم أنه لا يزال على رأس الحكومة، ولم يقبل التفسيرات والتبريرات المقدمة من طرف الوزير حمادي ما أدى لإفقاذه حماية رئيس الوزراء».

وأشار الموقع إلى أنه تم «أضعف الوزير المقال ولد ميمو خلاف حول مبلغ عشرة آلاف يورو مع مساعدته الوزير المتدنية المكلفة بالموريتانيين في الخارج»، «كل هذه الحيفيات البسيطة، يخيف «الرأي المستنير»، قادت إلى خروج وزير يوصف بالكفاءة وبالقدرة على التمثيل الدبلوماسي لكنه فشل في مواجهة مكائد سدة الدولة العميقة دفعه وقيل لنا وخرج من الحكومة».

نواكشوط - «القدس العربي»:

أكد مصدر صحافي موريتاني مطلع «أن سبب إقالة حمادي ولد ميمو من وزارة الخارجية التي جعلته أقصر وزراء خارجية العشرية الأخيرة فترة «هو رفع رئيس الوزراء يحيى ولد حدامين الحماية عن الوزير المقال بعد أن أصدر قبل شهرين بياناً المؤازرة للمملكة العربية السعودية بتعليمات من الرئاسة دون الرجوع لرئيس الوزراء في هذه الخطوة».

وأوضح موقع «الرأي المستنير» الموريتاني واسع الاطلاع «أن روايات متواترة أكدت أن رئيس الوزراء استفسر عن سر

8 وزيرات في الإمارات أحدثهن للسعادة والتسامح والشباب

أسندت حقيبة وزيرة الدولة للسعادة إلى عبود الرومي التي تحتفظ بمنصبها مديرة عامة في ديوان رئاسة مجلس الوزراء. وأضاف الشيخ محمد في تغريد على تويتر «السعادة ليست مجرد أمانيات في بلدنا، نستعيد هناك خطط ومشروعات وبرامج ومؤشر، سيكون هذا جزءاً من عمل جميع الوزارات».

وتسيير الإمارات على طريق ملكة بونان الصغيرة في الهيمالايا، والتي اشتهرت بتطوير فلسفة اقتصادية تقوم على «السعادة الوطنية»، بدلا من الناتج المحلي الوطني.

وتم تعيين خريجة جامعة أوكسفورد الشابة شمة المزروعى (22 عاماً) وزيرة دولة لشؤون الشباب.

وأصبحت لبنى القاسمي، وهي وزيرة سابقة للتعانق الدولي والتنمية، وزيرة دولة للتسامح. وقال الشيخ محمد إن هذه الوزارة أنشئت من أجل «تشجيع التسامح بقيمة أساسية».

دبي - آ ف ب: أجرت السلطات الإماراتية تعديلاً حكومياً عينت بوجه ثلاث وزيرات في مقاب من مخصصة للسعادة والتسامح والشباب.

وتعتبر هذه التغييرات التي أعلنت عبر موقع «تويتر» بمثابة تغيير في الدولة الاتحادية التي تضم سبع إمارات أبرزها أبو ظبي ودبي.

وقال نائب الرئيس الإماراتي رئيس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، إن التعديل الحكومي يشكل التغيير الهيكلي الأكثر أهمية في تاريخ الحكومات الاتحادية.

ولانضم ثمانية وزراء إلى الحكومة بينهم خمس نساء، وأصبح معدل الأعمار في الحكومة، التي تضم 29 وزيراً بينهم ثمانية نساء، 38 عاماً.

وأضاف الشيخ محمد أن مدى نجاح الحكومة هو في إدخال التغييرات الحقيقية التي تساهم في سعادة الإنسان.

الشائعات تطارد الصحافية في «MTV» بعد بث لقائهما بأسرى من «حزب الله» اللبنانية كارول معلوف تزوجت أمير «جبهة النصرة» ومهرها «مقابلة تلفزيونية»

للصحافية كارول معلوف مع ضرابيها، زوجات الجولاني». كما راجت صورة معلوف محببة إلى جوار صورة الجولاني، مع عبارة تقول «بمناسبة عيد الحب».

وكانت معلوف أجرت مقابلة مع أسيرين من «حزب الله» خلال زيارتها إلى ريف حلب الجنوبي في شهر كانون الأول/ديسمبر 2015. وهي سبق أن قالت لبرنامج «بموضوعية» على قناة (أم تي في) اللبنانية إنها كانت في تغطية صحافية لموضوع اللاجئين السوريين، ووجدت نفسها أمام الأسيرين بعد أن أخذتها «جبهة النصرة» إلى مكان ومهمة لا تعرف عنهما شيئاً.

ويث المحطة المذكورة (أم تي في) سبع دقائق فقط من المقابلة بعد ضغطات وأخذ ورد مع «حزب الله» الذي أراد عدم بثها بالكامل، إلى أن قيل بث تلك الدقائق بحضور من يمثلها معلقاً على كلام الأسيرين، الأمر الذي لم ترضاه معلوف، فقامت ببث المقابلة كاملة على قنواتها الخاصة على يوتيوب.

التخلي عن أعلى ما أمك من أجل الشعب السوري المظلوم».

بيل إن الخبر لم يتردد في تحديد المهر الذي طلبته الإعلامية اللبنانية لنفسها «طلب أن يكون مهري لقاءً حصرياً مع أسرى «حزب الله» ليكون زوجاً مباركاً بنصرة الثورة المظلومة وتعزية وفضح أعداء الله حزب الشيطان». أما زعيم النصرة فقد أعجب، بحسب الخبر، بالفكرة وقرر أيضاً أن يضع بين يدي معلوف مليوناً ونصف مليون دولاراً «لأدبير به مشروعاً إعلامياً من الممكن أن يكون قناة تلفزيونية لنصرة الشعب السوري وثورته المظلومة».

الإعلامية اللبنانية سخرت على صفحاتها في أكثر من تعليق من النبا، من بينها قولها «أعتقد لأني لم أدعوكم، ولم أدعوني، إلى عرس!».

ومن بين التعليقات الساخرة كان الأكثر طرافة صورة لمعلوف وهي سافرة بين عدد من النساء المنقبات بالأسود مع تعليق يقول «صورة تاربة

ولاية «نيو هامبشاير» تشهد فوز أول مرشح يهودي في الانتخابات التمهيدية الرئاسية الأمريكية

مفاجئة حيث أشارت استطلاعات الرأي قبل الاقتراع عن تفوقهما ولكن، في الوقت نفسه، هزت النتائج السباق الرئاسي من طرفين، كما تأرت شكوك حول قدرة أي مرشح من داخل المؤسسة الحزبية الجمهوريّة على تجاوز النجاحات الساحقة لترامب والسيناتور تيد كروز. وانتقل السباق الجمهوري الآن إلى ولاية ساوث كارولينا حيث من المرجح فوز ترامب أو كروز في الانتخابات التمهيدية، أما بالنسبة إلى الديمقراطيين فإن فوز ساندروز قد قلب حسابات هيلاري كلينتون التي فازت في عام 2008 بانتخابات نيو هامبشاير ضد باراك أوباما، ولكنها خسرت أمام عجز أشتراكي. ومن المتوقع أن تهين شكوك حول قدرات كلينتون الانتخابية ومهاراتها كمرشحة وخطابها السياسي حتى موعد انتخابات ولاية نيفادا، والتي من المتوقع أن تفوز بها، أما ساندروز فقد أعلن النصر، مشيراً إلى أن هناك حركة

واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالح:

بعد فوزه في الانتخابات وولاية نيو هامبشاير، أصبح المرشح الرئاسي الديمقراطي بيري ساندروز أول مرشح يهودي يفوز في الانتخابات التمهيدية الرئاسية في الولاية، ورغم ندره أحداثيات الإشرافي الأمريكي العجوز من معتقداته إلا أنه اعترف في اجتماعات محلية بأن القوة الدافعة لترشيحه كانت مشاعره الدينية والروحية القوية جداً.

وقد فاز ساندروز عن الحزب الديمقراطي، وقلب العقارات دونالد ترامب عن الحزب الجمهوري، في الانتخابات التمهيدية الرئاسية في ولاية نيو هامبشاير، وكانت النتائج غير

عودة الجيش العراقي إلى إقليم كردستان لأول مرة منذ ظهور تنظيم «الدولة»

عدو مشترك.
وأكد اللواء الشمري أن هناك محاولات من بعض القوى منها الحشد الشعبي وحزب العمال الكردي التركي، للمشاركة في معركة الموصل، ولكن هناك مخاوف من تكرار سيناريو مشاركة حزب العمال في تحرير سنجار عندما تمسك بالاراضي المحررة ورفض الانسحاب منها والعودة إلى تركيا، كما أن الخوف من إثارة الحساسية الطائفية لدى سكان الموصل جعلتهم لا يرغبون بهجى الحشد الشعبي ومشاركته في معركة الموصل.
وكان مقرر لجنة الأمن والدفاع النيابية ششاخوان عبد الله، أعلن لشبكة روداو الاخبارية أن «مجيء الجيش العراقي لإقليم كردستان تم عبر اتفاق وتنسيق وسيكون وقتياً، وسيتم تسليم القاعدة لقوات البيشمركة حالما تتم استعادة الموصل».
وأضاف أن إنشاء تلك القاعدة كلف نحو 10 ملايين دولار بالتعاون مع الأمريكين، وسيتم تثبيت جنود من الجيش العراقي فيها، عبر كركوك، وبالتنسيق مع إقليم كردستان، مبيناً أن «الفرقتين 15 و16 من الجيش العراقي ستشاركان في عملية استعادة الموصل، بالإضافة إلى الشرطة الفيدرالية، وشرطة محافظة نينوى وشرطة الحدود».
وضمن السياق، أكد رئيس «ائتلاف متحسون» للإصلاح أسامة النجيفي، خلال لقائه مع السفير الفرنسي في العراق أن معركة تحرير الموصل تستوجب استحضارات كبيرة، أهمها زيادة عدد وتجهيزات الحشد الوطني المكون من أبناء نينوى ليكون لهم الدور الأساس في التحرير ومسك الأرض، فضلاً عن مشاركة الجيش العراقي وقوات البيشمركة والتحالف الدولي. وأشار أن طبيعة معركة الموصل وخصوصيتها لا تحتاج إلى مشاركة الحشد الشعبي لمنع استغلال تنظيم «داعش» الإرهابي الورقة الطائفية، مشدداً على أهمية التعاون والتنسيق الذي ينبغي أن يتم بين شعب المدينة والقوات المكلفة بالتحرير. وسبق أن أعلن المتحدث باسم الحشد الوطني محمود السورجاني أن عدد القوات الموجودة حالياً في معسكر زليكان في بعشيقه شرق الموصل، بلغ 8 آلاف مقاتل نصفهم أكمل دورته التدريبية ويشرف عليهم مدربين أتراك والبيشمركة. كما أكد أنه «لا توجد حاجة» إلى مشاركة مسلحي حزب العمال الكردستاني بعملية تحرير الموصل، فيما اعتبر أن القوات المهية للمعملية «كافية» لاستعادة المدينة من سيطرة تنظيم «داعش».

مصدر: «الحشد الشعبي» وقيادات في الشرطة تجبر الأهالي على دفع تبرعات للحشد وتهدد الموظفين بالفصل

من راتب كل موظف في الكهرياء تبرعاً للحشد الشعبي، ويدفع المبلغ إلى حسابات الدائرة ومن يتخلف عن دفع المبلغ يحذر في المرة الأولى ويفصل من الوظيفة في المرة الثانية. وأمر جميع الموظفين بدفع المبلغ ربحاً عنهم.
ويطرق المواطن أبو محمد من عشيرة الشويخات في قضاء الدور إلى الموضوع قائلاً: «أبلغنا شيخ العشيرة بدفع مبلغ لا يقل عن 5000 دينار على كل رب أسرة، ومن لم يدفع المبلغ يتم نذره من العشيرة ويتم التبرؤ منه وطرده من المدينة بحجة عدم التعاون في استتباب الأمن بالدينية».
وقضى نهاية حديثه قال أبو محمد: «القرار تم تطبيقه على مناطق قضاء الدور وتكريت وناحية العلم والتبرع للحشد الشعبي إجبارياً عن طريق الوظيفة أو عن طريق العشيرة ومن لم يدفع يتم نذره أو فصله من الوظيفة الأمر الذي أثار غضبه في الشارع في محافظة صلاح الدين لحاوله استغلال المواطنين ولم يستثن أحداً من القرار حتى المواطن الفقير».
وأضاف: «الواضح أن الحشد يعيش حاله من الغليان بعد انقطاع ورايتهم لمدة ثلاثة أشهر مما دفعهم إلى إجبار الناس والموظفين على دفع تبرعات للحشد لدفع رواتب لعناصرهم بعد تهديدات بتفكك أرض المعارك خصوصاً في بيبي ومناطق قريبة الموجبة من جهة علاس».

مقتل 9 أشخاص في أعمال عنف متفرقة في العاصمة العراقية

شخص، على يد مسلحين مجهولين، في وقت عثرت فيه الشرطة على جثة رجل، عليها آثار إطلاق نار، ملقاة إلى جانب طريق، في منطقة شاطئ الناجي (شمال)، بحسب المصدر نفسه. وحتى الساعة 12.45 تم، تم إعلان أية جهة مسؤولة عنها هذه الحوادث. وأعمال العنف هذه، ظاهرة مألوفة في بغداد ومناطق واسعة أخرى من البلاد، على مدى السنوات الماضية، وتستهدف في الغالب تجمعات المدنيين، ما يؤدي لسقوط ضحايا

منتجات الدواجن تفجر حرب مياه بين بغداد وإقليم كردستان

«الإقليم لم يقرر لغاية الآن قطع المياه باتجاه نهر دجلة وإنما سيتم عدم إطلاق المياه الزائدة التي تطلبت بها عند الانتهاء فقط للكيمات الاتيادية».
ونكر وزير الموارد المائية في الإقليم على موقع التواصل الاجتماعي «أن وزير الزراعة العراقية زار الإقليم أربع مرات وطالب بزيادة الإطلاقات المائية لعدة أمثال ضعيفة أخرى، لافتاً إلى أنه إذا استمرت بغداد بهذا القرار السياسي ضد الإقليم فإن من حق الحكومة الإقليمية التي تزودها بما 120متر مكعب في الثانية من ماء وكان على الرغم من أن استحقاقها هو 80 متراً مكعباً فقط، أن تقوم بتخفيضها إلى 50 متراً مكعباً بالثانية».
وأشار مجيد إلى أن «إقليم كردستان من الآن فصاعداً سيقل منسوب المياه من السدود التجهة إلى جنوب العراق»، مؤكداً أن «عدة برلمانيين اتصلوا بي ولكني قلت لهم إن الحكومة الوسط والجنوب من بدأت ونحن قمنا بالمعاملة بالمثل».
وكانت وزارة زراعة الإقليم تكشف عن ضبط كميات من بيض المائدة يحمل تاريخ إنتاج مزوراً، مبينة أن «الوزارة قررت ضبط البيض كون تاريخ صلاحيته مزوراً».
وأضاف بيان الوزارة أن «إدخال البيض من إيران إلى الإقليم تم عن طريق أحد التجار من خلال معبر حاج عمران وقررت الوزارة اتخاذ الإجراءات القانونية بحق التاجر والمجر الزراعي في المعبر الحدودي».
واكدت وزارة التجارة الاتحادية، الثلاثاء، أن قرار منع دخول إنتاج الدواجن من إقليم العراقية الأخرى جاء بقرار سياسي من بغداد، «مبنيًا أن قرار بغداد جاء بحجة تسجيل حالتي الإصابة بمرض أفلوزنزا الطيور»، وأكد مجيد «تمكنا من السيطرة على المرض فضلاً عن أن وزارة الزراعة الاتحادية أرسلت لجنة متخصصة وتوصلت إلى نتائج إيجابية عبر الفحوصات التي أجرتها».
وكان مجيد قد هدد الحكومة الاتحادية بخفض نسب المياه المتدفقة من الإقليم إلى المحافظات الأخرى في حال استمرار بغداد بمنع دخول منتجات الدواجن إلى محافظات الوسط والجنوب، مشيراً إلى أن

الوصل - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

عادت طلائع الجيش العراقي إلى منطقة مخمور الخاضعة لقوات إقليم كردستان لأول مرة منذ ظهور تنظيم «الدولة» في العراق حزيران 2014، وذلك ضمن اتفاق بين بغداد وأربيل استعداداً لمعركة تحرير الموصل.
وتفقد وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي قاعدة عسكرية جديدة للجيش العراقي في محور مخمور سبب تواجد فيها 4500 جندي عراقي في غضون أيام، غالبيةهم من العرب السنة، وسيتم إعادتهم لقتال داعش من قبل مدربين أمريكيين ومن التحالف الدولي، كما عقد اجتماع مع قيادة عمليات نينوى.
وقال في تصريح صحافي إن «موعد استعادة مدينة الموصل لن يتجاوز النصف الأول من العام الحالي، عبر التكتيكات والخبرات الجديدة التي حصلت عليها القوات المسلحة العراقية في القتال، متوعداً داعش باستخدام أنواع جديدة من الأسلحة».
وتحدث الخبير العسكري اللواء المتقاعد هلال الشمري لـ«القدس العربي» أن القوات المشاركة في معركة تحرير الموصل يجب أن تكون أعدادها كبيرة ومدربة جيداً نظراً لسعة مدينة الموصل وتمركز حوالي 10 آلاف مقاتل من داعش فيها، ووجود حوالي مليون مواطن ما زالوا موجودين فيها.
وأشار إلى أن القوات التي بدأت في الوصول إلى مخمور هي جزء من القوات المشاركة في العملية التي ستطلق من عدة محاور منها محور مخمور جنوب الموصل، وتتكون من فرقتين من الجيش والشرطة الاتحادية وقوات البيشمركة، إضافة إلى قوات الحشد الوطني التي تتكون من خمسة آلاف مقاتل من أهالي الموصل، متوهماً أن طيران التحالف الدولي والعراقي سيكون له الدور الفعال في المعركة، مؤكداً أهمية تحرك الجيش العراقي من محور شرق الموصل في هذه العملية بالتزامن مع تحرك باقي القوات من المحاور الشمالية والجنوبية.
وأشار إلى أن وصول القوات إلى معسكر مخمور سيكون صعباً نظراً لعدم وجود طريق مباشر إليه، لذا تم الاتفاق بين بغداد وأربيل برعاية أمريكية على سماح الإقليم بوصولها عبر منطقة في كركوك المتمركز في مخمور، وهو اتفاق فريد مع وجود الأزمات المستعصية بين الطرفين حالياً، فرضته الحاجة لمواجهة

أربيل - «القدس العربي»

من معتصم الدوري:

أكد أكثر من مصدر في محافظة صلاح الدين العراقية لـ«القدس العربي» عن حالات إجبار لدفع تبرعات للحشد الشعبي الموجود في المناطق التي حررها ويتمركز فيها في محافظة صلاح الدين.
وقال أبو واثق لـ«القدس العربي»: في الآونة الأخيرة حدثت اجتماعات عدة بين قيادات الحشد وقيادات من الشرطة المحلية مع شيوخ العشائر في تكريت وقضاء الدور وناحية العلم في محافظة صلاح الدين، وكان أول حديث عن التبرعات للحشد ببيعاً مائتة وحتى مواد غذائية.
وأبلغ قائلاً لواء كربلاء السامع في الحشد شيوخ العشائر أن على كل شيخ مبلغ ألف دينار عشيرته بدفع مبالغ مالية إلى (صندوق العشيرة) كما وصفه قائلاً لواء كربلاء في الحشد.
وتفرد في دائرة الكهرياء في قضاء الدور طلب عدم الكشف عن اسمه قال لـ«القدس العربي»: اجتمع بنا مدير دائرة الكهرياء في اجتماع طارئ بعد وصول كتاب من الوزارة تعمم إلى وزارة الكهرياء في صلاح الدين بقطع 5000 دينار عراقي

العراق - الأناضول: قتل 9 أشخاص، وأصيب آخرون، في أعمال عنف، طالت مناطق متفرقة من العاصمة العراقية بغداد، أمس الأربعاء، وفق مصدر أمني.

وقالت النقيب في الشرطة، سلمان وقال الشرطة عثرت على 9 قوات للشرطة عثرت على جثة، مصابة بإعيرة ناربية ملأزم أول الصدر، تعود لخاصية برتبة ملازم أول في وزارة الدفاع، داخل سيارته في منطقة الفخيلية، شرقي بغداد.
وفي منطقة الكهرياء (شرق)، قتل

العراق - الأناضول: قتل 9 أشخاص، وأصيب آخرون، في أعمال عنف، طالت مناطق متفرقة من العاصمة العراقية بغداد، أمس الأربعاء، وفق مصدر أمني.

وقالت النقيب في الشرطة، سلمان وقال الشرطة عثرت على 9 قوات للشرطة عثرت على جثة، مصابة بإعيرة ناربية ملأزم أول الصدر، تعود لخاصية برتبة ملازم أول في وزارة الدفاع، داخل سيارته في منطقة الفخيلية، شرقي بغداد.
وفي منطقة الكهرياء (شرق)، قتل

وقال في بيانته أن «منع دخول منتجات الدواجن من إقليم كردستان إلى المناطق العراقية الأخرى جاء بقرار سياسي من بغداد، «مبنيًا أن قرار بغداد جاء بحجة تسجيل حالتي الإصابة بمرض أفلوزنزا الطيور»، وأكد مجيد «تمكنا من السيطرة على المرض فضلاً عن أن وزارة الزراعة الاتحادية أرسلت لجنة متخصصة وتوصلت إلى نتائج إيجابية عبر الفحوصات التي أجرتها».
وكان مجيد قد هدد الحكومة الاتحادية بخفض نسب المياه المتدفقة من الإقليم إلى المحافظات الأخرى في حال استمرار بغداد بمنع دخول منتجات الدواجن إلى محافظات الوسط والجنوب، مشيراً إلى أن



البابا فرنسيس خلال لقائه رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في الفاتيكان امس

البابا يستقبل رئيس وزراء العراق ويشدد على أهمية وجود المسيحيين في العراق

وقال ألبرت إن «حوالي مليون و800 ألف مسيحي، كانوا يعيشون في العراق، خلال فترة حكم الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، ولم يكونوا يعانون من مشاكل، إلا أن التغييرات التي شهدتها البلاد بعد الاحتلال الأمريكي عام 2003، وخاصة الصراعات المذهبية، واستهداف الكنائس من قبل الإرهابيين، أدت إلى هجرة حوالي مليون و500 ألف مسيحي، إلى دول مختلفة من العالم وخاصة أوروبا، ولم يتبق منهم حالياً في البلاد، سوى 300 ألف، يعيش أغلبهم في إقليم شمال العراق».
وكان العبادي، قد وصل إلى إيطاليا، في وقت سابق من زيارة لم يعلن عن مدتها، يلتقي خلالها نظيره الإيطالي، ماتيو رينزي، ومسؤولين آخرين.

ومسؤولية الطوائف الدينية في تعزيز التسامح والسلام، حيث تم في هذا السياق، التركيز على «أهمية عملية المصالحة الجارية بين المكونات الاجتماعية المختلفة في العراق».
وفي ختام اللقاء أجرى رئيس الوزراء العراقي، محادثات مع رئيس وزراء الفاتيكان، الكاردينال بيترو باروليني، ووزير العلاقات مع الدول الخارجية، المونسنيور پول غالغر.
وؤخراً، صرح المسؤول عن الشؤون الدينية للمسيحيين في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في إقليم شمال العراق، خالد ألبرت، بأن 80 في المئة من مسيحي العراق غادروا، منذ عام 2003، بسبب الصراعات المذهبية، والأعمال الإرهابية.

رسمًا - الأناضول: شدد بابا الفاتيكان، فرنسيس، على أهمية وجود المسيحيين في العراق، وضرورة حماية حقوقهم.
جاء ذلك خلال استقباله رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، في حضرة الفاتيكان، أمس الأربعاء. وقالت إذاعة الفاتيكان إن «المحادثات الودية بين الجانبين تطرقت إلى المستوى الجيد للعلاقات الثنائية، وإنشاط الكنيسة الكاثوليكية في البلاد».
وتناولت المحادثات أيضاً «أوضاع الأقليات العرقية والدينية، ولا سيما المسيحيين الذين يعيشون في العراق، مع التشديد بصورة خاصة على أهمية وجودهم والحاجة إلى حماية حقوقهم».
كما تطرق الطرفان إلى دور الحواريين الأديان،

علاوي يحث العبادي على زيارة تركيا وتسوية الخلافات معها

تاريخية متميزة، إضافة إلى أن التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة تتطلب من الجميع تجاوز الخلافات، والأمن العراقي والتركي متداخل في الوقت الحالي، خصوصاً مع سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على مناطق في شمال البلاد»، وفقاً لتعبيره. وأوضح الظالمى أن «الخلافات مع تركيا تتطلب التعامل معها بحكمة، وإذا ما عجزت النقاشات بين البلدين من التوصل لاتفاق، عندها يمكن اللجوء إلى المنظمات الدولية أو مجلس الأمن الدولي».
وشهدت العلاقات التركية العراقية، توتراً في الآونة الأخيرة، على خلفية قيام أنقرة بإرسال قرابة 150 جندياً إلى منطقة «بعشيق»، القريبة من مدينة الموصل، عن طريق البحر، لاستبدال وحدتها العسكرية هناك، المعنية بتدريب قوات البيشمركة (جيش إقليم شمال العراق)، والحشد الوطني، والتي كان وجودها بطلب سابق، من الحكومة العراقية.

وكان عبادي، قد وصل إلى إيطاليا، في وقت سابق من زيارة لم يعلن عن مدتها، يلتقي خلالها نظيره الإيطالي، ماتيو رينزي، ومسؤولين آخرين.

بغداد - الأناضول: حثّ رئيس الوزراء العراقي الأسبق، إياد علاوي، رئيس الوزراء حيدر العبادي، على زيارة تركيا وتسوية الخلافات معها، على خلفية وجود القوات التركية قرب مدينة الموصل.
وقال بيان صادر عن مكتب علاوي (رئيس ائتلاف الوطنية)، عقب لقائه السفير التركي في بغداد فاروق قيماتجي، الثلاثاء، إن «رئيس ائتلاف الوطنية إياد علاوي، بحث مع السفير التركي في بغداد، مسألة وجود قوات بلاده قرب الموصل، والإجراءات الجديدة التي فرضتها أنقرة لمنح تأشيرات الدول للعراقيين».
وأضاف البيان أن «علاوي أكد أنه ليس هناك ما يمنع رئيس الحكومة، القائد العام للقوات المسلحة، من السفر شخصياً إلى تركيا، أو إرسال وفد رفيع المستوى، لإيجاد مخرج لأزمة وجود القوات التركية قرب الموصل».
من جهته قال هادي الظالمى، القيادي في ائتلاف الوطنية، إن «الائتلاف يشدد على ضرورة تجاوز الخلافات بين العراق وتركيا في المرحلة الحالية، والتي تتطلب مزيداً من التنسيق المشترك خصوصاً في الجانب الأمني».
وأضاف أن «تركيا دولة جارة ومهمة و تربطها بالعراق علاقات

اتحاد القوى السياسية العراقية ينتقد ائتلاف الوطنية لتبرؤه من اجتماع أبي حنيفة في الأعظمية

موقف واضح وصريح من تلك التصريحات التي لا تصب بالمصلحة الوطنية العليا»، حسب البيان.
وفي اتصال لـ«القدس العربي» بالنائب كاظم الشمري، أوضح أن البيان الذي أصدره يمثل الموقف الرسمي لائتلاف الوطنية الذي يقوده إياد علاوي وليس رأياً شخصياً، منوهاً إلى أن النواب من الحركة الذين حضروا اجتماع أبي حنيفة يمثلون أنفسهم ولا يمثلون الوطنية.
وأوضح «أن ائتلاف الوطنية يحترم كل المرجعيات سنية وشيعية ولكن لا علاقة لنا بالاجتماع المذكور، ويستطيع اتحاد القوى الاجتماع بمن يشاء، ولكننا نرفض أن يذكر المجتمعون في بيانهم أن الكتلة الوطنية حضرت الاجتماع ووافقت على ما تم مناقشته خلاله، حتى ولو حضر نائب أو نائبين من الحركة ذلك الاجتماع».
وعن سبب الخلاف بين ائتلاف الوطنية واتحاد القوى الوطنية، ذكر رئيس كتلة الوطنية النيابية، أن لهم مواقفهم ولنا موقفنا، ونرفض أن يستخدموا اسمنا في أي فعالية لا نشأنا فيها.
وكان كاظم الشمري اصدر بيانا الأحد، أكد فيه «أن حضور بعض نواب الائتلاف إلى الاجتماع السياسي الذي عقد في المجمع الفقهي في جامع أبي حنيفة النعمان تصرف شخصي منهم، فيما شدد على أن لا علاقة للائتلاف بأي اجتماعات «تبني على أسس طائفية أو مكوناتية».
وفي ردود الأفعال الأخرى، انتقدت النابثة عن تحالف القوى ل لقاء وريدي أمس الأربعاء، الذي ترأس الكتلة النيابية لائتلاف الوطنية كواظم الشمري إزاء الاجتماع المذكور، واصفة إياد به «المغالطات»، فيما حذرت من «أهداف ونوايا مريبة»، تفق خلف ذلك الموقف».
وقالت في بيان لها، إنها تستغرب «شدة البيان الذي أصدره رئيس كتلة ائتلاف الوطنية والذي وصف فيه اجتماع المجمع الفقهي العراقي مع القادة السياسيين للتحالف بأنه تخندق طائفي»، وأضافت

بغداد - «القدس العربي»:
برز خلاف جديد بين القوى السياسية العراقية على خلفية رعاية المجمع الفقهي العراقي لاجتماع قادة ونواب سنة لتوحيد مواقف المكون السني تجاه التحديات والتطورات التي تعصف بالعراق.
فقد انتقد اتحاد القوى العراقية، بيان رئيس كتلة ائتلاف الوطنية النيابية كاظم الشمري الذي وصف اجتماع المجمع الفقهي العراقي بأنه يتم عن «تخندق طائفي»، داعياً ائتلاف الوطنية الذي يقوده إياد علاوي إلى اتخاذ موقف واضح وصريح من تلك التصريحات.
وقال في بيان أصدره إن «اتحاد القوى العراقية يرفض الاتهامات التي أطلقها رئيس الكتلة النيابية لائتلاف الوطنية بأن اجتماع قادة ونواب تحالف القوى العراقية في المجمع الفقهي العراقي للدعوة والإفتاء الذي جرى قبل أيام في جامع أبي حنيفة النعمان بأنه يتم عن تخندق طائفي»، مؤكداً أن «الاجتماع الذي عقد في المجمع الفقهي والذي حضره بعض نواب الوطنية كان يهدف إلى ضرورة التعاضد السلمي بين مكونات الشعب العراقي وجمع الكلمة وللممة الشمل وتوحيد الصف الوطني للوصول إلى مصلحة حقيقية بين جميع شرائح المجتمع سواء كان على المستوى السياسي أو الاجتماعي لمقاربة كل الشرائع التفسيرية التي تسعى إليها الأحداث الخارجية»، وانتقد البيان «سياسة الكيل بكمياليين التي انتهجها ائتلاف الوطنية»، حيث أنه «في الوقت الذي يؤكد الائتلاف التزامه بالنوايا الوطنية التي تنادي بها المرجعية بضرورة الإصلاح، فإنه ينتقد اتحاد القوى لاجتماعه بمرجعيته الدينية»، وشدد البيان على أن «الاتحاد ما زال متمسكاً بالنوايا الوطنية ويرفض أي توجيهات من شأنها تدق أسفين الفرقة والافتقاس بين العراقيين وتمزيق لحمتهم الوطني».
ودعا اتحاد القوى ائتلاف الوطنية إلى «اتخاذ

محكمة مصرية تقضي ببراءة آخر وزير إعلام في عهد مبارك من تهمة الكسب غير المشروع

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

قضت محكمة جنايات القاهرة في جلستها المتعددة برئاسة المستشار خليل عمر عبد العزيز، ببراءة أنس الفقي وزير الإعلام الأخير في عهد الرئيس الخلع حسني مبارك، في إعادة محاكمة في قضية اتهامه بالكسب غير المشروع.

وجاءت إعادة محاكمة أنس الفقي في ضوء الحكم الصادر من محكمة النقض بإلغاء حكم محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمد عامر جادو في المحاكمة الأولى للفقي، والتي كانت قد قضت بمعاقبته بالسجن لمدة عام واحد وتخريمه مبلغا وقدره مليون و 800 ألف جنيه، مع وقف تنفيذ العقوبة لمدة 3 سنوات.

وكان جهاز الكسب غير المشروع قد أحال الفقي للمحاكمة الجنائية بعد أن نسب إليه تحقيقه ثروات طائلة لا تتناسب مع مصادر دخله المشروعة، على نحو يمثل جريمة الكسب غير مشروع وذلك باستخدام نفوذ الوزراء.

وذكر قرار الاتهام أن مقدار الكسب غير المشروع المنسوب للفقي تحققيه، تبلغ قيمته 33 مليوناً و 400 ألف جنيه، ويتعلق بالفترة من عام 2002 وحتى عام 2011، وهي الفترة التي شغل فيها الفقي مناصب رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة، ثم وزيراً للشباب والرياضة، ثم وزيراً للإعلام.

وأضاف أمر الإحالة، أن أنس الفقي في غضون عام 2002 وحتى عام 2011 وبمقتضى من القامتين على أعيان السلطة العامة، حينما شغل رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة ثم وزيراً للشباب والرياضة عام 400 ألف جنيه، مستغلا في ذلك نفوذه الوظيفي، وعجز عن إثبات المصادر المشروعة لما طرأ من زيادة غير مبررة في ثروته.

وأشارت التحقيقات إلى أن الفقي حقق كسبا غير مشروع ويمثل في أموال أسائلة بلغت قيمتها 26 مليوناً و 263 ألفاً و 308 جنيهات، تتشكل الزيادة التي طرأت على ثروته ولم يتجها في إقرارات الذمة المالية التي حررها، ولم يذكر فيها حقيقة أرباحه من شركة المجموعة الثقافية التي امتلكتها مع زوجته، كسما لم يثبت فيها إيراداتها نتيجة تعاملاته في بورصة الأوراق المالية، كما أخفى حسابه ببنك كويتي سويس بسويسرا ثم أقر في التحقيقات بأن رصيده في هذا البنك قد بلغ 2 مليون و 100 ألف دولار.

وأكدت التحقيقات أنه «قام بشراء الوحدة السكنية في البرج رقم 3 مشروع سان الاستيتافو رقم 1 بالطابق الرابع عشر، بثمن بخس وبإفراط طيلة الأمد لم تمتح لغيره من المشتريين من ذات الشركة بالية، ولم يوليهم مسددا الأقساط في مواعيد استحقاقها مما كان ينبغي معه فسح التعاقد ورد ما دفعه على خصم 5 %».



أنس الفقي

وأضافت التحقيقات أن «المتهم استغل نفوذه وظيفته وتدخل لدى وزير الإسكان الأسبق للحصول على قطعة أرض متميزة (القطعة رقم 138 المربع الأول الكائنة في حي امتداد عرب الخلف في القاهرة الجديدة) دون اتباع الإجراءات القانونية المنصوص عليها باللائحة العقارية التي تنظمه هيئة الجمعيات العمرانية الجديدة للأراضي التابعة لها، فضلا عن مخالفته نص المادة 158 من دستور 1971 المعمول به حينذاك، والمقابلة لنص المادة 158 من الدستور الحالي والتي تحظر على الوزير أن يشتري شيئا من أموال الدولة أو أن يبيعها شيئا من أمواله».

ونكرت التحقيقات أن المتهم باع تلك الأرض محققا من وراء ذلك كسبا غير مشروع قدره 2 مليون و 570 ألفاً و 880 جنيهًا، كما أجرى المتهم عملا إنشائيا في الفيلا الملوكة له في منطقة مارينا في الساحل الشمالي بأقل من قيمتها عن أسعار المثل السائدة في ذلك الوقت، واستغل نفوذه وظيفته فحقق كسبا غير مشروع عن ذلك بمقدار 65 ألف جنيه.

بعد انسحاب الشركة الإماراتية من المشروع

السياسي يخصص أراضي للجيش لإنشاء العاصمة الإدارية الجديدة

سنوات، على مساحة 25 ألف فدان؛ بهدف الإبعاد عن الزحام الشديد والتلوث في القاهرة؛ حيث من المتوقع أن تتكلف العاصمة الجديدة 300 مليار دولار إجمالا. وجرى توقيع مذكرة تفاهم مع «العبار» لبناء العاصمة الجديدة ضمن فعاليات مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري، في شهر آذار/الماضي، في مدينة شرم الشيخ، بحضور السيسي ونائب رئيس دولة الإمارات حاكم دبي محمد بن راشد.

وقال «العبار»، في تصريحات: «الاتفاق الذي تم بمدينتي.. الحكومة المصرية عبرت رأيا في بعض البنود ويقتطع لها أن الاتفاق غير ملزم».

الفأ وبلغ 645 فدانا، من حصة جهاز مشروعات أراضي القوات المسلحة في رسالتها. ويأتي قرار تخصيص الأراضي لإنشاء العاصمة الجديدة بعد التكتلات المتضاربة التي أثارها انسحاب شركة إماراتية من المشروع مؤخرا.

وكان رجل الأعمال الإماراتي، محمد العيار، رئيس مجلس إدارة شركة «عبار» العقارية الإماراتية قرر الانسحاب من خطته لإقامة عاصمة إدارية جديدة في مصر، قائلا إنه لم يتم الاتفاق «برضى الطرفين» مع مصر بخصوص العاصمة الجديدة.

وتعزز مصر بناء العاصمة الجديدة شرقي القاهرة، في غضون خمس إلى سبع

القاهرة - «القدس العربي»:

اصدر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي القرار رقم 57 لسنة 2016، بتخصيص الأراضي الواقعة جنوب طريق القاهرة - السويس، لصالح جهاز مشروعات أراضي القوات المسلحة ولاة لإنشاء العاصمة الإدارية الجديدة، وتجمع الشيخ محمد بن زايد العمراني.

نص القرار أيضا على إنشاء شركة مساهمة مصرية تتولى تنمية وإشركة وتخطيط العاصمة الإدارية الجديدة، وتجمع الشيخ محمد بن زايد العمراني، وتكون قيمة الأراضي التي تبلغ مساحتها 16



أحد أهرامات الجيزة

السياح يهجرون مصر مع تواتر الاعتداءات

وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن هذا الاعتداء.

ويقول مراداش غانم وهو صاحب محل تذكارات قرب الأهرامات «قبل داعش (تسمية تنظيم الدولة الإسلامية) كان لدي مجموعات من السياح كل يوم، الآن فإن عدد زوار المحل لا يتجاوز ثلاثة أو أربعة سياح يوميا».

ويضيف «كيف يمكن أن تنتظر مجيء السياح إلى المنطقة إذا كانوا يرون كل يوم ان الناس يقتلون».

ويعيد بضعة أيام من تحطم الطائرة الروسية، أعلنت موسكو تعليق كل خطوط الطيران المتجهة إلى مصر فيما أوقفت لندن الرحلات الجوية إلى شرم الشيخ.

وكانت السياحة، وهي قطاع رئيسي في الاقتصاد المصري، تعاني أصلا من عدم الاستقرار السياسي والعنف الذي شهدته البلاد منذ الثورة التي أسقطت حسني مبارك في العام 2011.

وزار مصر 9.3 مليون سائح عام 2015 مقابل قرابة 15 مليوناً في العام 2010.

وبلغت عائدات السياحة 6.2 مليار دولار في العام 2015 بانخفاض نسبته 15 ٪ مقارنة بالعام السابق، بحسب الإحصاءات الرسمية.

وقور تحطم الطائرة الروسية، انخفضت عائدات السياحة بمقدار 29 مليون دولار شهريا خلال تشرين الثاني ونوفمبر وكانون الأول/ديسمبر الماضيين.

ويقول إبراهيم الذي يؤجر الخيول للسياح في الهرم «اننا نتوارث مهنتنا من جيل إلى جيل، مضيفا «لا نعرف مهنة أخرى وعلينا الانتظار إلى أن تحسن الأمور».

الأهرامات الثلاثة ولكن هذا الراجح بات الآن مجرد ذكرى بعيدة إذ اختفت حافلات السياحة التي كانت تزدهم بها ساحة انتظار السيارات. أما الفنادق التي كانت نسبة الإشغال فيها تصل إلى مئة في المئة فأصبحت مهجورة.

اليوم، ليس هناك سوى بعض الأسر المصرية ممنوعات من الطلاب والقبيل جدا من السياح يتزفون في هذا الموقع الأثري الذي يبلغ عمره 4600 عام، ويصعد المصريون الطريق المؤدي إلى هضبة الهرم ولكنهم يتجاملون تماما باعة العلبات.

ولم يعد هناك من يريد التزده بالحصان في المنطقة ما أدى إلى ياس أصحاب هذه الخيول الذين اعتادوا على تجارها للسياح الروس واليابانيين والفرنسيين.

ويقول إبراهيم فيما يلتقط شاب وشاب مصريين صورة بجوار حصانه «من قبل كنت أكسب ألف جنيه يوميا (114 يورو) أما الآن فلو كسبت 100 جنيه يكون هذا يوما سعيدا».

وعند مدخل هضبة الأهرامات يتولى رجال شرطة مدججين بالأسلحة حراسة المنطقة ويمنعون دخول أي سيارات إليها باستثناء الحافلات السياحية تصحبا لأي اعتداءات جهادية محتملة.

كما يختلط عشرات من رجال الشرطة الذين يتردون الزى المدني بالزوار ويقومون بالتحقق من هوية بعضهم من وقت لآخر.

وفي نهاية كانون الثاني/يناير الماضي، قتل خمسة رجال شرطة ومدنيين في انفجار قنبلة أثناء مداممة قوة أمنية لشقة في حي الهرم الغربي من المنطقة الأثرية

القاهرة - أ ف ب: لم يعد سعيد رمضان البائع التجول بالقرب من الأهرامات الجيزة يحصي عدد المرات التي اضطر فيها للاستدانة من أجل الوفاء باحتياجات أسرته اليومية بعد أن أدت موجة اعتداءات جهادية إلى هجر السياح لبلد الرفاعة.

ويقول رمضان (42 عاما) الذي يقبع في منزل من الطوب قرب أهرامات الجيزة في غرب القاهرة، «ليس لدي مال لشراء ملابس لابنائي (...). فلم أعد عمليا أكسب أي شيء منذ أن توقف السياح عن المجيء».

ومع موجة الاعتداءات الجهادية التي بدأت عقب اطاحة الجيش للرئيس الإسلامي محمد مرسي في تموز/يوليو 2013، هجر السياح مصر كما قاطعوها أخيرا منتجعات البحر الأحمر التي كانت لا تزال قبل ثلاثة أشهر

تحتضن الرواد. الضربة القاضية جاءت في 31 تشرين الأول/أكتوبر الماضي عندما سقطت طائرة روسية في شبة جزيرة سيناء وقتل 224 شخصا كانوا على متنها. وأعلن الفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن هذه الأساسة مؤكدا أنه تمكن من إدخال قنبلة في الطائرة بعد أن اخترق الإجراءات الأمنية في مطار شرم الشيخ الذي ألقعت منه الطائرة.

«لم يعد يأتي سياح تقريبا من روسيا أو بريطانيا أو الولايات المتحدة إلى الأهرامات الآن»، بحسب ما أكد رمضان قبل أن يسرع بالتوجه نحو سائحين صينيين لبيعيهما تماثيل صغيرة لتسوت عنخ آمون والملكة نفرتيتي.

وكان آلاف السياح الأجانب يزورون يوميا منطقة

القاهرة توقع اتفاقا مع شركة بريطانية لتقييم الإجراءات الأمنية في بعض المطارات المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

المرحلة الأولى على ثلاث مطارات دولية هي القاهرة وشرم الشيخ ومرسى علم مضيفا أن مدة التنفيذ للمطارات الثلاث لن تتجاوز 6 أشهر كما أن التكلفة ستكون أقل من 700 ألف دولار ممولة من صندوق دعم السياحة.

وأكد وزير الطيران أن الشركة ستقوم بالتقييمات المطلوبة للإجراءات في المطارات الثلاث ثم تقديم توصياتها المرتبطة بكل مطار، وتوضيح الإجراءات المطلوبة التي يمكن إتخاذها على المدى المتوسط والطويل. وأضاف أن خطوات التقييم من جانب الشركة ستشمل العديد من المحاور من أبرزها أنماط التدريب اللازمة، والأجهزة والمعدات التي يتطلبها العمل سواء من حيث زيادة عددها والعمل على التحديث المناسب لها.

من جانبه أشار وزير السياحة إلى تطلعه في أن تكون لهذه الاتفاقية آثار إيجابية ملحوظة على حركة السياحة الوافدة إلى مصر ومن ثم على قطاع السياحة مضيفا أن نظام التقييم المعمول به في كافة المطارات العالمية للسعي دائما نحو الوصول إلى أفضل صيغة تراعى أنظمة منظمة الطيران الدولي الحالي، وتعمل على مواجهة المخاطر المحتملة، ومعالجة أوجه القصور.

شهد المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء المصري صباح امس مراسم توقيع اتفاق بشأن تقييم بعض المطارات المصرية بين وزارة الطيران المدني ممثلة في السيد إسماعيل أبو العز رئيس مجلس إدارة القصر الرئاسي للمطارات والملاح الجوية وأندرياس كارلتون سميث رئيس مجلس إدارة شركة كنترول ريكس البريطانية (الشرق الأوسط) وذلك بحضور الطيار حسام كمال وزير الطيران المدني، وشام زعزوع وزير السياحة.

وعقب توقيع أشرار وزير الطيران المدني إلى أن الإتفاق ينص على أن تقوم الشركة البريطانية بتقييم الإستثمارات اللازمة للحكومة المصرية للمطارات المصرية بما يساهم في تحقيق أفضل التطوير في هذا المجال مؤكدا أن مثل هذه الإتفاقات يتم إبرامها وتوقيعها على مستوى المطارات في دول العالم المختلفة.

وأضاف الوزير أن الإتفاق سيتم تنفيذه على مرحلتين ويقتصر نطاق العمل خلال

يعتبرون أنهم يعيشون أحلك أوقاتهم بعد خمس سنوات من الثورة

نشطاء يتذكرون ليلة الإطاحة بمبارك وسط آمال خائبة من تبدد أحلامهم

الأمل لكننا وصلنا إلى لحظة شعرنا بها بكامل امكانيات الأمل والأفق الواسع ثم سقطنا منها». وبالمناسبة لثيموثي كالداس، الباحث غير المقيم في معهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط والذي توجد في ميدان التحرير في 11 فبراير فإن هذا يعتبر نتيجة تفكك ما حققه.

وتابع «ما يجعل الأمر بهذه الصعوبة والأزاج ليس فقط لأن الأوضاع سيئة جدا في الوقت الراهن، لكن واقع اللحظة وجيزة خلقنا إنفراجا ودفعنا في اتجاه فتح أفق سياسي».

وتصف هبة مورايف الحقوية البارزة التي ذهبت إلى ميدان التحرير آنذاك للاحتفال بالإطاحة بمبارك، تلك الليلة «بالفرح النقي».

إلا أنها أضافت «سريعا جدا عدنا للقيام العمل المعتاد كنشطاء حقوق إنسان».

وتناضل النشطاء الحقوقيون ضد انتهاكات والمحاكمات العسكرية خلال فترة حكم المجلس العسكري التي انتهت في منتصف العام 2012، ثم استغلوا خلال حكم مرسي الذي استمر عاما وشابه قمع للمعارضين.

وأيد كثير من المعارضين اليساريين الذين قادوا المظاهرات ضد مبارك، التجمعات الحاشدة المطالبة بعزل مرسي في 30 حزيران/يونيو قبل أيام من إطاحة الجيش به في 3 تموز/يوليو 2013.

ولحقا واجه هؤلاء النشطاء انتقادات عارمة حيث صور الإعلام المؤيد للحكومة الحديث عن حقوق الإنسان بأنه خيانية.

وقال أحد النشطاء المعارضين «أتركتي وشائتي، انه أمر محبط جدا».

بالنسبة للعديد من النشطاء لم يكن 11 شباط/فبراير يتعلق فقط بالإطاحة بمبارك رغم أن هذا الأمر يعد ذاته لم يكن يمكن تصوره قبلها بـ 18 يوما حين بدأت المظاهرات. لقد كانت بالنسبة إليهم معركة أيضا للمطالبة بالعدالة الاجتماعية والكرامة في بلد يشهد تجاوزات يومية من قبل مسؤولين فاسدين ورجال شرطة.

القاهرة - أ ف ب: مع غروب شمس نهار 11 شباط/فبراير 2011، تراجعت مشاعر المتظاهرين المنجمين على خطوط منتر الاتفاق قبالة القصر الرئاسي في القاهرة بين اليأس والأمل، فيما كان زملأؤهم في ميدان التحرير ينتظرون اي اشارة إلى زوال 30 عاما من حكم مبارك.

كان من المتوقع أن يتخى حسني مبارك قائد القوات الجوية السابق قبل يوم واحد إلا أنه تصبث بالسلطة في خطاب تلفزيوني صمرا أنه سيبقى حتى موعد الانتخابات في الأول/سبتمبر. لكن الجيش الذي كان منتظرا في العاصمة كان قد حسم أمر رحيله بعد 18 يوما من المظاهرات التي شلت البلاد.

وقبل حلول الغروب بوقت قليل، أذيع بيان مقتضب مهم.

رحل مبارك، الجيش يتولى مقاليد الأمور، واحتفالات عارمة تعم القاهرة وأثناء مصر.

بعد خمس سنوات، أصبح ذلك اليوم يعد بمثابة حلم للنشطاء الذين يقولون أنهم يعيشون أحلك أوقات حياتهم.

وتقول الناشطة الحقوية منى سيف التي تواجدت في ميدان التحرير حينها «لقد كنت سعيدة للغاية». وتضيف أنها كانت تعلم مع ناشطين مثلها بأن الطريق أمامهم طويل لكنهم ظنوا بأن «الأمر الأصعب قد مره في اشارة إلى الاطاحة بمبارك.

لكن بعد خمس سنوات، أصبح عدد النشطاء المسجونين أكثر من أي وقت مضى في عهد مبارك.

وللناشطة سيف أخ مسجون هو الناشط اليساري المشهور علاء عبد الفتاح، كذلك سجنحت أختها حتى أفرج عنها أخيرا بموجب عفو رئاسي.

وتوفي والده الحقوقي المشهور احمد سيف في آب/اغسطس 2014 فيما كان ابنه وابنته في السجن.

وقضى سيف آخر أيام حياته في الحاكم محاولا إخراج ابنائه ونشطاء آخرين من السجن.

وسمح لعلاء ونشطاء جنازة والدهم، لكن في

رفض الانتقادات لانتهاكات حقوق الإنسان في مصر

سامح شكري يدعو لتشكيل حكومة ليبية

قبل التدخل العسكري الدولي ضد تنظيم «الدولة»

واشنطن - من وارن ستروبل:

قال وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس الأول الثلاثاء إن ليبيا بحاجة لتشكيل حكومة موحدة قبل أن تختار الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون التدخل العسكري ضد أف ال من مقاتلي تنظيم «الدولة»، في البلاد.

وقال «هذه عملية يجب أن تكون بقيادة ليبية» وأقر بأن جهود تشكيل جماعة الإخوان المسلمين في أعقاب احتجاجات حاشدة على ويشعر مسؤولون أمريكيون في مجال مكافحة الإرهاب بالقلق من توسع فرع للدولة الإسلامية في ليبيا حيث حشد آلاف المقاتلين واستولى على قطاع ساحلي يشمل مدينة سرت علاوة على مهاجمة البنية التحتية النفطية. وغرقت ليبيا في حالة من الفوضى في أعقاب الانتفاضة التي أطاحت بمعمر القذافي بمساعدة عدة حملة جوية بقيادة حلف شمال الأطلسي في 2011.

وقال جيمس كلايبر مدير المخابرات الوطنية الأمريكية يوم أمس الأول الثلاثاء للكونغرس إن فرع الدولة الإسلامية في ليبيا «أحد أكثر الأفرع تطورا خارج سوريا والعراق... وفي وضع جيد لتوسيع الأراضي الخاضعة لسيطرتها في 2016».

وتناقش مسؤولون أمريكيون شن ضربات جوية في ليبيا أو نشر قوات أمريكية خاصة لقتل زعماء تنظيم «الدولة» الذي يتكون من 11 قبيلة ليبية أو حتى أشهر. وأشار شكري إلى أن التدخل الدولي دون موافقة ليبية قد يأتي بنتائج سلبية.

وقال شكري «اعتقد أننا جميعا ندرک أن هذه مسألة يجب أن يتعامل معها الليبيون في المقام الأول».

وعلى الرغم من الاتفاق الذي وقع في ديسمبر/كانون الأول أخفقت الحكومتان المتنافستان في ليبيا في وضع الترتيبات النهائية

وزير دفاع جنوب السودان: نسعى إلى التعاون

مع مصر لبناء جيشنا وتدريبه وتسليحه

جوبا - أش: قال وزير الدفاع وشؤون قدامى المحاربين في دولة جنوب السودان الفريق كسوال مانينغ جوك، إن مصر دولة متقدمة عسكريا وأن جنوب السودان تقدر الدعم والدور المصري في مساندة في الأزمة الاقتصادية بعد إتفاق السلام».

وحول التحديات في الفترة الانتقالية الحالية عقب توقيع اتفاق السلام مع القوى المعارضة بيلاه قال «إن هناك صعوبة في دمج واستيعاب قوات المعارضة في القوات الحكومية نظرا لأنهم مديون تم تجنيدهم أثناء النزاع الأخير بالإضافة لانقطاع البطالة في جنوب السودان واعتبار الكثيرين الجيش مصدر وفرصة دخل» مشيرا إلى أن من لا يمكن استيعابه منهم في الجيش يمكن الاستفادة منهم في مجال الزراعة.

وفيما يتعلق برؤية المعارضة في جنوب السودان قال جوك إن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها «رياح مشار» فبعد اندماج المعارضة في عام 1987 انشق «مشار» منضملا للقوات السودانية عام 1991 قبل أن يعود مجددا لصقوف الحركة

السياسي والأمني فسى ببلاده أدى لتدهورالأوضاع الاقتصادية خصوصا في الولايات المنتجة للبتروول. لكنه قال «إن الجنوب سيكون قادرا على تحسين الأوضاع الاقتصادية بعد إتفاق السلام».

وحول التحديات في الفترة الانتقالية الحالية عقب توقيع اتفاق السلام مع القوى المعارضة بيلاه قال «إن هناك صعوبة في دمج واستيعاب قوات المعارضة في القوات الحكومية نظرا لأنهم مديون تم تجنيدهم أثناء النزاع الأخير بالإضافة لانقطاع البطالة في جنوب السودان واعتبار الكثيرين الجيش مصدر وفرصة دخل» مشيرا إلى أن من لا يمكن استيعابه منهم في الجيش يمكن الاستفادة منهم في مجال الزراعة.

وفيما يتعلق برؤية المعارضة في جنوب السودان قال جوك إن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها «رياح مشار» فبعد اندماج المعارضة في عام 1987 انشق «مشار» منضملا للقوات السودانية عام 1991 قبل أن يعود مجددا لصقوف الحركة

وأشار جوك إلى أن عدم الاستقرار

مبعوث بريطاني: روسيا تتعمد قصف المعارضة المعتدلة وقتل المدنيين أكثر من 500 قتيل بينهم 89 مدنيا منذ بدء هجوم قوات النظام في شمال سوريا



الطفلة شيما ذات الخمس سنوات فقدت عينيها الإثنتين إثر رصاصة طائشة من قوات النظام تجلس على سرير في مستشفى صغير بالقرب من الحدود التركية السورية (رويترز)

قاسية تتعمد فيها أدنى مقومات الحياة... وأضاف أمس الأربعاء، أن «روسيا شنت ما يزيد عن 300 ضربة جوية في حلب قتلت أفراداً من قوات المعارضة المسلحة التي كانت ممثلة في محادثات جنيف وهي بذلك تتبع سياسة الأرض المحروقة من أجل القضاء على المعارضة المعتدلة وتعزيز موقف الأسد في المفاوضات».

وتابع: «لا يمكن لروسيا المشاركة في المفاوضات ما دامت تتعمد قصف المعارضة المعتدلة وقتل المدنيين في خرق صارخ للقانون الإنساني الدولي، وعلى روسيا أن تقرر إذا كانت تريد دعم السلام أو عقولته».

وقال إن «مأساة أخرى في طريقها للحصول في حلب جزءاً القصف نظراً للأعداد الجديدة من اللاجئين الذين هم بحاجة إلى مساعدات إنسانية ملحة يتعين تقديمها على وجه السرعة للتخفيف من معاناتهم».

وأضاف بايلي أن التدفق المستمر للاجئين من سورية يؤكد أن مؤتمر لندن لمساعدة السوريين والمنطقة الذي انعقد الأسبوع الماضي في لندن كان محققاً في قرع جرس الإنذار وقد نجح بجمع أكثر من 11 مليار دولار، وهو أكبر مبلغ تم جمعه استجابة لكارثة إنسانية في يوم واحد، كما يتوقع أن يتم كنتيجة للمؤتمر توفير 1.1 مليون فرصة عمل للاجئين السوريين بحلول 2018 وتوفير التعليم لـ 1.7 مليون طفل بحلول السنة الدراسية 2017-2016».

وتابع، «لقد كان الغرض الأساسي من مؤتمر لندن الذي انعقد يوم 4 شباط/فبراير هو تقديم الدعم للسوريين من داخل سوريا وخارجها والتخفيف من معاناتهم عبر تقديم المساعدات اللازمة وتوفير فرص العمل والتعليم لهم، غير أن أزمة السوريين من شأنها أن تتفاقم مع إصرار روسيا وتعمدها مواصلة قصفها للمعارضة، لاسيما في حلب، والذي يؤدي إلى نزوح الآلاف من السوريين».

صواريخ تستهدف نبل والزهراء... وتعرضت بلدات عدة في ريف حلب الشمالي، أبرزها حريتان وحيان وبيانون ليل الثلاثاء الأربعاء لضربات روسية كثيفة، وفق المرصد. وفي غرب البلاد، أفسد المرصد عن مقتل 15 عنصراً من جبهة النصرة جراء غارات روسية استهدفت ليلاً مناطق في ريف اللاذقية الشمالي. وتمكنت قوات النظام بدعم جوي روسي من السيطرة نهاية الشهر الماضي على أبرز معاقل الفصائل في ريف اللاذقية الشمالي.

من جهة أخرى، نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية سائناً «أن مجموعات إرهابية تكفيرية في بلدة مضيا أطلقت مساء الثلاثاء النار على سيارات وفد الصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر العربي السوري خلال دخولها إلى البلدة لأخراج ثلاث حالات حرجة منها، قبل أن يتم استئناف العملية واجلاء المدنيين».

لكن منسق الإعلام في اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا رفيع الله قريشي نفى لوكالة فرانس برس أن «يكون فريق تابع للجنة الدولية دخل إلى مضيا أمس أو تعرض لاطلاق نار»، موضحاً أن «فريقاً تابعاً للهلال الأحمر السوري تعرض لاطلاق نار خلال محاولته الدخول إلى مضيا لإجلاء مرضى».

وأكفى مدير العمليات في منظمة الهلال الأحمر تمام محرز بالقول «العملية (الاجلاء) تمت بنجاح» لافتاً إلى «إخراج أربع حالات إنسانية من مضيا هم ثلاث نساء حوامل ومرض يعانى من مشاكل في القلب».

السى ذلك قال مبعوث بريطانيا إلى سوريا جاريث بايلي إن «الضربات التي يشنها النظام وروسيا على حلب تصب في خانة سياسة الأرض المحروقة وتفاقم الكارثة الإنسانية في سوريا والمنطقة، لاسيما أن قصف حلب ومحاوله حصارها سوف تؤدي إلى زيادة اعداد النازحين واللاجئين والضححايا في ظل ظروف

عاصم وكالات: قتل 506 أشخاص بينهم 89 مدنيا منذ بدء قوات النظام السوري هجومها في ريف حلب الشمالي بغطاء جوي روسي، وفق حصيلة أعلنها المرصد السوري لحقوق الإنسان الأربعاء.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس، «قتل 506 أشخاص على الأقل منذ بدء قوات النظام هجومها بغطاء جوي روسي في ريف حلب الشمالي» موضحاً أن بينهم «89 مدنياً منهم 23 طفلاً، قتلوا جراء الغارات الروسية».

ويحسب عبد الرحمن، «قتل 143 من قوات النظام والمسلحين المواليين لها ومقاتلين شيعة غير سوريين، بينهم 14 مقاتلاً إيرانياً وثلاثة من عناصر حزب الله اللبناني على الأقل، في حين قتل 274 عنصراً من الفصائل المقاتلة والاسلامية وبينها جبهة النصرة (نزار تنظيم القاعدة في سوريا)».

ويتوزع القتلى في صفوف الفصائل وفق عبد الرحمن، بين 169 مقاتلاً سورياً و105 من عناصر جبهة النصرة وفصائل اسلامية أخرى تضم مقاتلين من جنتنا غير سورية».

وتمكنت ريف حلب الشمالي بدعم من الغارات الجوية الروسية، من استعادة السيطرة على بلدات عدة في المنطقة وقطع طريق امداد رئيسي للفصائل يربط مدينة حلب بالريف الشمالي نحو تركيا، ما مكثها من تضييق الخناق على مقاتلي الفصائل في مدينة حلب.

وأفسد النظام والفضائل المقاتلة في بلدة الطامورة الواقعة جنوب بلديتي نبل والزهراء اللتين تمكنت قوات النظام من فك حصارهما الأسبوع الماضي.

وقال عبد الرحمن إن «قوات النظام تحاول السيطرة على البلدة التي تطلق منها الفصائل المقاتلة

فايوس: سياسة الولايات المتحدة تجاه سوريا غامضة

وقال «هناك أقوال لكن الأفعال تختلف ومن الواضح أن الإيرانيين والروس يستشعرون ذلك» وقال فايوس الذي تعد بلده أحد أهم داعمي المعارضة السورية إن الغموض يساهم في تدهور الوضع.

وقال فايوس «عندما نجعم وحشية (الأسد) وتواطؤ روسيا وإيران والغموض السياسي يكون الناتج المأساة التي تحدث في حلب».

المتحدة. وقال فايوس - الذي أعلن في سياق منفصل أمس الأربعاء انه سيترك منصبه كما كان متوقفاً في إطار تعديل وزاري أشمل- إنه لا يتوقع أن يغير الرئيس الأمريكي باراك أوباما موقفه في الشهور القادمة.

وأضاف «لا اعتقد أن نهاية فترة ولاية السيد أوباما ستدفعه للتحرك بالقدر الذي يعلنه وزيره» في إشارة لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

باريس - رويترز- شكك وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس الأربعاء في مدى التزام الولايات المتحدة بحل الأزمة السورية وقال إن «الغامضة» تساهم في المشكلة.

وقال فابيوس للصحافيين «هناك غموض يشمل المشاركين في التحالف.. لن أكرر ما قلته من قبل بشأن الحطة الرئيسية للتحالف... لكننا لا نشعر أن هناك التزاماً قوياً» في إشارة واضحة للولايات

قادة الأجهزة الاستخباراتية الأمريكية يشككون في جدوى إرسال قوات سعودية وإماراتية برية إلى سوريا في الحرب ضد تنظيم «الدولة»

جديدة على الولايات المتحدة بسبب التقدم في مجال الذكاء الصناعي مشيراً إلى أن الآثار السلبية المترتبة تشمل زيادة التعرض لهجمات الكترونية وصعوبات في اسناد التأكد وتطور في منظومات الاسلحة الأجنبية وقدراتها الاستخباراتية إلى حد يهدد التفوق الأمريكي.

واضاف كلاير ان جميع الأنظمة قد تصبح عرضة لمجموعة من التكتيكات التخريبية المضللة بطريقة يصعب توقعها أو فهمها مشيراً إلى حالات من الذكاء الصناعي سببت تقلبات عنيفة في سوق الأسهم.

قوات برية إلى سوريا قبل اجتماع وزراء دفاع دول التحالف المناهض لتنظيم «الدولة» في بروكسل، هذا الاسبوع، مع تأكيدات واضحة بان العرض يتوقف على قبول الولايات المتحدة لدور قيادي في هذه الخطوة.

وقال مصدر ميداني في مخيم اليرموك، على صلة بجهود الوساطة، أن «هدنة مؤقتة أهدتها ستة أشهر تم التوقيع عليها بين جبهة النصرة وتنظيم الدولة في مخيم اليرموك، جنوب دمشق؛ كما تضمنت بنودها وقفاً للاشتباكات بين الطرفين، وعدم التحريض أو التآمر من طرف إلى آخر، وكذلك وقف كل سلوك قد يؤدي إلى استفزاز الطرف الآخر».

ولكن الأسئلة ما زالت قائمة بشأن فعالية قوات هذه الدول في المعركة كما اكدا على تقدير الولايات المتحدة لوقف السعودية واستعدادها للدخول في المعركة مع الإشارة إلى أن هذا الامر يعتبر تحدياً كبيراً.

وسعت ادارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما منذ فترة طويلة للحصول على مزيد من المساعدة من شركائها في التحالف وخاصة من الدول العربية التي تقول واشنطن بأنها قد تحصل على استقرار أفضل إذا تمت هزيمة التنظيم.

واعلنت السعودية والإمارات استعدادهما لإرسال

البرية السعودية ليست لديها القدرة على قيادة هذه المعركة، مشيراً إلى ان الاماراتيين قد ايلسوا بلاء حسناً في اليمن ولكن قدراتهم على القيام بالجهود نفسه في سوريا والعراق هو موضع شك، في حين شك مدير المخابرات الوطنية جيمس كلاير بـ «فعالية القوات البرية السعودية والاماراتية في حرب برية ضد التنظيم».

وقال ستيوارت وكلاير في شهاداتهم منفصلة امام لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ ان مشاركة السعودية ودولة الإمارات هي موضع ترحيب

واشنطن - «القدس العربي»
م رائد صالحة:

أكد قادة الأجهزة الاستخباراتية الأمريكية أن المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية قد لا تمتلكان قدرات للمساهمة بشكل كبير في المعركة ضد تنظيم «الدولة» إن قال الجنرال فنسنت ستيوارت، مدير وكالة الاستخبارات العسكرية الوطنية «أن التقديرات الاستخباراتية تفيد بأن القوات

هدنة بين تنظيم «الدولة» و«جبهة النصرة» في مخيم اليرموك بعد أيام من الاشتباكات

لجبهة النصرة عملية اغتيال فاشلة استهدفت الشري العام لتنظيم الدولة الإسلامية في جنوب دمشق، أبو سالم العراقي، والتي أدت لقتل مرافقيه الاثنتين حسب نفس المصدر الذي توقع أن تكون هذه العملية الفاشلة قد جاءت رداً على «اغتيال اميرين لجبهة النصرة منذ آب/أغسطس من العام الماضي، وهي عمليات غامضة»، كما وصفها.

وكشفت عن معلومات، قال إنها متداولة في أوساط الفصائل، تفيد بأن «محاولة اغتيال أبو سالم العراقي جاءت على خلفية اتهامات تشير إلى ضلوعه هو وأمير الدولة في جنوب دمشق، أبو صياح، بالمسؤولية عن اغتيال أبو يوسف الدراعي الامير الساسي لجبهة النصرة في المخيم».

اسطنبول - «القدس العربي»
من عبد الله العمري:

بعد اشتباكات استمرت أياماً عدة نجحت «جبهة» انصار السنة، «وابن تيمية» في التوصل إلى اتفاق بين «جبهة النصرة» وتنظيم «الدولة» في مخيم اليرموك.

وقال مصدر ميداني في مخيم اليرموك، على صلة بجهود الوساطة، أن «هدنة مؤقتة أهدتها ستة أشهر تم التوقيع عليها بين جبهة النصرة وتنظيم الدولة في مخيم اليرموك، جنوب دمشق؛ كما تضمنت بنودها وقفاً للاشتباكات بين الطرفين، وعدم التحريض أو التآمر من طرف إلى آخر، وكذلك وقف كل سلوك قد يؤدي إلى استفزاز الطرف الآخر».

اللاجئين وتزيد حدة سفك الدماء ويسود الموت في سورية ولكن لن يكون هناك حل عسكري للنازح، وعندما سئل ماذا سيحدث حيال الرفض الروسي لوقف اطلاق النار أجاب كيري «أن روسيا ستتورط أكثر في الصراع في سوريا وهو صراع لا نهاية له وسيزداد تدفق المقاتلين الاجانب على سوريا وان الدعم الروسي لنظام الاداء سيسيجعل النظام قوتاً للحل السياسي وإطالة امد النزاع في سوريا».

وأشار إلى ان الاقتراح الروسي للحل في سوريا سيجري الحديث حولته في ميونخ اليوم الخميس، ويتوقع استئناف المفاوضات غير المباشرة بين النظام السوري والمعارضة السورية في 25 شباط/فبراير.

الخارجية الأمريكية: إذا لم توقف روسيا القصف على حلب فإنها ستتورط أكثر في صراع في سوريا لا نهاية له

الخارجية الأمريكية جون كيري في اجتماعات ميونخ للمجموعة الدولية لدعم سوريا الخسيس، وأضاف كيري: ان انشاء منطقة آمنة على الحدود السورية التركية ليس الجواب وان هناك أسئلة عن فعالية المنطقة الآمنة وان وقف اطلاق النار هو الحل الأفضل، وما يزال خيار المنطقة الآمنة من الخيارات المطروحة ولكن لم نصل إلى قرار حولها. وان الحل بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي 2254 والذي وقعت عليه روسيا وينص على وقف اطلاق النار.

ولما قبل ان هذا القرار هو حجر على ورق ولا تنفذ روسيا قال كيري «أذا لم يوقف الروس اطلاق النار فان حلب ستسقط بيد قوات النظام ويتدفق المزيد من

واشنطن - «القدس العربي»
م تمام البرازي:

سئل الناطق باسم الخارجية الامريكية جون كيري حول الانتقادات الصحافية لسلاذرة الامريكية لرفضها التدخل لوقف القصف الروسي وهجوم النظام السوري على مدينة حلب والمناطق الجاورة لها وان الادارة الامريكية ليس لديها سياسة متماسكة وانها مفلسة اخلاقياً وان حلب ستكون مثل سراييفو...؟

فاجاب «لننا نحاول وقف اطلاق النار والسماح للمساعدات الإنسانية بالعبور ولهذا سيسارك وزير

1800 غارة جوية روسية على ريف درعا تهجر الآلاف من المدنيين نحو مناطق أقل قصفا



عناصر من الون للنظام يمضون في شارع في درعا بعد استعادتها من المعارضة (أ ف ب)

درعا - «القدس العربي»
م مهند الحوراني:

دمار واسع وتهجير جامع للسوريين كافة في ريف درعا جنوب البلاد، حيث خلف الطيران الروسي غاراته على مدن وبلدات داعل، والغاريا الغربية خلفاً الآلاف من النازحين بعد أن أصبحت قراهم ومدنهم غير صالحة للسكن إثر الاستهداف الروسي المكثف وغير المسبوق والذي لا يميز بين أي أهداف مدنية أو عسكرية.

محمد الحوراني الصحافي وحيد أبناء مدينة الشيخ مسكين التي تعرضت لحملة جوية عنيفة من قبل الطيران الروسي قبل سيطرة النظام عليها مع نهاية العام الماضي يقول لـ «القدس العربي» في حديث خاص: عدد سكان مدينة الشيخ مسكين الأصلي 40 ألف نسمة أكثر من نصفهم خارج الحدود السورية، وقيل هجمة النظام السوري المدعوم بغطاء جوي روسي كان يسكن مدينة الشيخ مسكين 2700 عائلة، أي ما يقارب 10 آلاف نسمة، اليوم هم مهجرون من منازلهم بشكل كامل بعد سيطرة النظام على المدينة، وتدمير غارة جوية خلال الشهر الماضي قبيل السيطرة عليها.

وأضاف ان «الطيران الروسي مع مطلع الشهر الحالي استمر بهجمته المنهجية على قرى وبلدات ريف درعا، ولا سيما بلدة عثمان بولاية مدينة درعا الشمالية، وهذا ما أدى إلى زيادة حملات التهجير والنزوح في ريف درعا الغربي من بلدة ابيع، وداعل، وطفس، وعتمان».

وتابع الحوراني أن «أهالي تلك المناطق هربوا خوفاً من القصف الذي يستخدمه حلفاء الأسد والطائرات الروسية

الاستهداف فيها، حيث افترش النازحون الطرقات والأزقة وفي احسن الاحوال خيام بالية وسط شخ في المساعدات الإنسانية المقدمة لهم وذلك خصوصاً بعد الاكتظاظ السكاني في بلدات نوى، المزرييب، الأشعرى، وطفس وغيرها من القرى التي استوعبت نازحين.

تجدد الإشارة إلى أن عدم وجود أي ظهور لنازحين بالقرب من الشريط الأردني هو لعلم النازحين باستحالة السماح بدخولهم للاردن إلا عبر معبر الرويشد القريب من السويداء الخاضعة لسيطرة قوات النظام والذي يعيش فيه قرابة 15 ألف لاجئ في ظروف إنسانية وقاسية في انتظار حصص يومية للدخول إلى الأردن.

فهى ذات قوة تدميرية غير مسبوقه ولم يشهدها أهالي درعا سابقاً، فقد تم استخدام الصواريخ الفراغية والقنابل العنقودية المحرمة دولياً في طفس، ما جعل المدنيين في هلع وخوف دفعهم للهروب إلى قرى بعيدة عن مناطق الاشتباكات والقصف الروسي».

واكد في حديثه أن «عدد الغارات الجوية الروسية خلال الشهر الحالي والماضي أكثر من 1700 غارة جوية كانت الشيخ مسكين وعتمان والغيرة الغربية لها النصيب الأكبر من هذه الغارات».

حملات جوية غير مسبوقه دفعت المدنيين للنزوح نحو عمق الأراضي التابعة لسيطرة المعارضة والتي تقل نسبة

بالتوافق مع تصريحات نتنياهو الاستفزازية جيش الاحتلال يدفع بمئات الجنود لمناطق «غلاف غزة» بحثا عن أنفاق المقاومة



آليات إسرائيلية لكشف الأنفاق على الحدود مع قطاع غزة أمس (أ ف ب)

غزة - «القدس العربي»:

في ظل مواصلة الجانب الإسرائيلي الحديث عن «أنفاق المقاومة»، في قطاع غزة، كشف النقب مجددا عن وجود مئات الجنود الإسرائيليين، على طول الحدود الفاصلة مع القطاع، يقومون بمهام البحث عن هذه الأنفاق، التي تسبب قلقا وخوفا كبيرين لدى سكان «غلاف غزة»، وذلك بعد الكشف عن انتشار مئة جرافة عسكرية تقوم بمهام الحفر للمساعدة في عمليات الكشف.

وفي تقرير إخباري جديد، كشفت القناة التلفزيونية العاشرة الإسرائيلية، أنه لأول مرة منذ انتهاء الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، انتشرت مئات الجنود بين بيوت سكان «غلاف غزة» وهم يحملون أجهزة بحث متطورة عن الأنفاق.

ونكرت القناة أن هؤلاء الجنود أخذوا يفحصون كل شبر تراب بحثا عن الأنفاق، التي أثارت كوابيس من الخوف في رؤوس سكان الغلاف، وطيرت النوم من عيونهم. ولم يشتر التقرير الجديد، إن كانت القوات الإسرائيلية التي تنتشر في مناطق «غلاف غزة» قد تمكنت من الكشف عن تلك الأنفاق أم لا.

وجاءت الخطوة هذه على ما يبدو، بعد تلقي قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي العديد من الشكاوى والمناشدات من سكان تلك المناطق الحدودية، يشتكون من سماعهم عمليات حفر أسفل منازلهم.

وفي التقرير ذكرت القناة الإسرائيلية أن هذا الأمر جاء لمنع فقدان الشعور بالأمن، حيث قام رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو بزيارة إلى تلك المنطقة، وقد تفاخر بـ «الجدران الإلكترونية»، التي يبتها إسرائيل على طول الحدود، وقال إن «إسرائيل ستلتف نفسها بالجدران والأسلاك الشائكة من كل الجهات»، وهناك تحدث نتنياهو من أجل طمأنة سكان الغلاف، بالإشارة إلى قوة الجيش الإسرائيلي، وقدرته على حراسة الحدود.

ومن جانبه أكد نتنياهو على مضيه في العمل في بناء أسوار وجردان على كل حدود إسرائيل، ووصف خلال جولة على الحدود مع الأردن الثلاثاء إسرائيل بأنها «فيلا»، وقال «يجب حمايتها من الحيوانات المفترسة ببناء مزيد من الجدران»، على حد زعمه.

وقال إن حكومته تعمل على خطة طويلة الأمد، لإحاطة إسرائيل بالجدران من جميع الجهات، بهدف حمايتها من التهديدات المحدقة بها، وأوضح أن هذا المشروع الضخم سوف يتعامل أيضا مع التهديد الممكن من أنفاق عبارة الحدود إلى داخل إسرائيل، مشيرا إلى أنه سيتم الأخذ بالحسبان حال بناء الجدران بأنه يمكن اختراق الحدود من باطن الأرض، في إشارة للأنفاق.

وقال إن حالات الخوف من وجود أنفاق، إلى قول بعضهم أنهم يسمعون أصوات أشخاص يتحدثون العربية في باطن الأرض.

ولا تزال حالة الخوف الشديد تسيطر على سكان

الغلاف، حيث يؤكد هؤلاء أنهم لا ينامون في ساعات الليل من شدة الخوف.

وقد سبق الحديث الإسرائيلي عن نشر مئات الجنود في مناطق الغلاف، أن كشف هيئة أركان جيش الاحتلال الجنرال غادي اينكوت، أن نحو 100 جرافة عسكرية تبحث عن الأنفاق على امتداد السياج الفاصل مع قطاع غزة، وذكر أن معدات هندسية ترافق الجرافات للكشف عن

الأنفاق على طول الحدود. وقد أحدثت هذه الأنفاق والحديث عنها موجة خلافات حادة داخل الحكومة الإسرائيلية، فقبل أيام ظهر خلاف بين الوزراء، بعدما طالب الوزير فتالي بنبذ حرب التدمير للأنفاق، خلافا لرغبة نتنياهو ووزير الجيش موشيه يعلون، فرد عليه مصدر في الجيش بالقول «من المهم أن يتوقف بعض الوزراء عن التصريحات الصبيانية

الطفولية وغير المسؤولة، وممارسة الخداع والاحتيال على الجمهور». وفي غزة أكدت كتائب القسام العسكري لحركة حماس، عقب سقوط عدد من عناصره خلال عمليات حفر «أنفاق المقاومة»، أنهم ماضون في عمليات الاستعداد والتجهيز، لكن الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي كان قد نفى أن يكون أدلى بتصريحات تشهير

غزة - «القدس العربي»:

ندد اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية في فلسطين، بتشويش سلطات الاحتلال الإسرائيلي على «فضائية الأقصى» التابعة لحركة حماس، ووصف الأرب بـ «القرصنة» وأكد الاتحاد في بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه أن ذلك «لن يمنع كشف الحقيقة وجرائم الاحتلال»، مضيفا «يوما بعد يوم، يتكشف حجم جرائم وإرهاب قوات الاحتلال بحق المؤسسات الإعلامية الصحافية والصحافيين الفلسطينيين الذين يقومون بتغطية أحداث انتفاضة القدس المباركة»، ولفت إلى شروع إسرائيل في إجراءات التشويش على استقبال «فضائية الأقصى» في الضفة الغربية بزعم «دورها في التحريض».

وكشفت النقب عن إنشاء الجيش الإسرائيلي مؤخرا غرفة تحكم إلكترونية خاصة، بهدف التشويش على بث فضائية الأقصى في الضفة الغربية، بهدف منع وصول ما تسميه «التحريض» للشبان هناك. وأكد الاتحاد أن «فضائية الأقصى» ومعها كل وسائل الإعلام الفلسطينية الحرة «تقوم بدورها المهني والأخلاقي تجاه القضية الفلسطينية والانتفاضة المباركة، ولن ينني هذه الإجراءات فضائية الأقصى عن القيام بدورها في خدمة القضية الفلسطينية وقضايا شعبنا العادلة».

وأكد أن الاحتلال سبق وجرب وقام بتدمير مقر الفضائية واستهدف طواقمها بالإعتقال والإغتيال والتشويش لكنه «لم ينل من رسالتها السامية والنبيلة».

وفي تحليل الاتحاد للرسالة الإعلامية الإسرائيلية أكد أن المنع للإعلام الصهيوني

يجد أنه «يساعد في إرهاب المستوطنين وتبني الرواية العسكرية الأمنية الصهيونية والخبرات الاحتلال ويمارس القرصنة والعنصرية والتزييف وطلب الحقائق تجاه شعبنا الفلسطيني ورموزه البطلة»، وناشد كل أحرار العالم بـ «ضرورة وقف كل أشكال القرصنة والإرهاب الذي يمارسه الاحتلال بحق الصحافيين والمؤسسات الصحافية».

وتطرق الاتحاد إلى قضية الصحافي الأسير المربح عن الطعام محمد القيق، وأشار إلى خطورة وضعه الصحي، كما أشار إلى اعتقال إسرائيل لـ 18 صحافيا آخر منذ سنوات، إضافة إلى منعه التغطية بمصادرة المعدات وإطلاق النار على الصحافيين، وكذلك عمليات العريضة في مناطق الضفة الغربية والقدس «دون أن تحرك المؤسسات الصحافية الدولية ساكنا».

وأطلق اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية في فلسطين نداء عاجل للاتحاد الدولي للصحافيين ومراسلين بلا حدود ومؤسسة اليونسكو بضرورة «لجم السياسات الاحتلالية الإجرامية بحق الصحافيين والمؤسسات الصحافية التي كان آخرها قرار التشويش على فضائية الأقصى»، ووجه نداءها، وتكشف صحيفة «هآرتس» في ملحقها الأسبوعي كيف فشلت مجموعة من أقوال وبيانات موشيه شاريت وزير خارجية إسرائيل في حكومتها الأولى برئاسة دافيد بن غوريون عام 1949.

جاء هذا الكشف بعد أن زار ابنه يعقوب شاريت «رئيس دولة إسرائيل» في القدس المحتلة للبحث عن مواد أرشيفية ليكتب كتابا عن والده، واكتشف أن الرقابة حذفت مجموعة من السطور تحتوي على أقوال تطرق بها موشيه شاريت خلال جلسة للجنة التحقيق والمصالحة، إلى جانب تعدده كصف وتدمير مبان «فضائية الأقصى»، وكذلك محطة الأقصى الإذاعية والتلفزيونية الإسرائيلية.

غزة - «القدس العربي»:

أعلن الدكتور مفيد الحساينة، وزير الأشغال العامة والإسكان، عن الموافقة على بدء مشروع إعادة تاهيل وإصلاح الأضرار الجزئية للمتضررين من الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة صيف 2014، وتخطيط حي الندى الإسكاني شمالي القطاع.

وقال في تصريح صحفي إن مشروع إعادة تاهيل وإصلاح

الأضرار الجزئية سيكون بمبلغ 1.2 مليون يورو. جاء ذلك خلال لقاء الوزير بوفد من وكالة التعاون والإنماء الإيطالي، في إطار بحث تنفيذ عدد من المشاريع الخاصة بالوكالة، بحضور ممثلين عن وزارة الأشغال العامة ووزارة المالية.

وأصدر الحساينة توجيهات بتخصيص ما يلزم للبدء بهذه المشاريع، مثل المخططات الهندسية والتشييد الخاصة. وقدّم شكره للحكومة الإيطالية على هذه المنحة، مؤكدا ضرورة

استمرار التعاون بين دولة فلسطين والحكومة الإيطالية. وأشار إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي دمّرت خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة عشرات آلاف المنازل بشكل كامل وجزئي.

ولا تزال عملية بناء ما خلفته قوات الاحتلال من دمار كبير قائمة في غزة، غير أن عملية إعادة الإعمار التي تبرع فيها كثير من الدول تسير ببطء، جراء تأخر غالبية المانحين عن الإيفاء بالتزاماتهم.

رام الله - «القدس العربي»:

صادق مجلس الوزراء الفلسطيني خلال جلسته الأسبوعية الأخيرة قبل يومين، على عرض مقدم لتطوير حقل نفطي في قرية رنتيس، الواقعة إلى الغرب من مدينة رام الله وسط الضفة الغربية. وفوض المجلس رئيس سلطة الطاقة صلاحية استعمال الأبحاث العلمية تؤكد وجود حقل للنفط في تطوير الحقل.

يذكر أن قرية رنتيس تقع في المنطقة المسماة «ج» الخاضعة بموجب اتفاق أوسلو، أمنيا وإداريا لسلطات الاحتلال، ولا يوجد للسلطة الفلسطينية أي سيادة عليها حتى حفر بئر أو نصب خيمة.

وتوجهت «القدس العربي» للمناطق باسم الحكومة الفلسطينية يوسف الحمود لمعرفة الجهة التي قدمت العرض للحكومة، وكذلك إن كانت الحكومة الفلسطينية قد حصلت على موافقة إسرائيلية فعلا للعمل على تطوير الحقل والسير قدما في العرض.

وقال الحمود إن الحقل موجود ضمن شُروات فلسطين الوطنية، وبالتالي فإن الحكومة قررت المضي قدما في المسألة مهما كلف الأمر على اعتبار أنها مسألة تعود

للشُروات الفلسطينية. كما أن هناك اتفاقات دولية تؤكد أن لفلسطين الحق في استثمار ثرواتها.

وبخصوص العرض المقدم للحكومة الفلسطينية فهو من القطاع الخاص، كما يؤكد الحمود، أي من صندوق الاستثمار الفلسطيني ومن ائتلاف وطني يسعى للاستثمار في الثروات الفلسطينية. وقال إن الدراسات العلمية تؤكد وجود حقل للنفط في رنتيس ولذلك قررت الحكومة الاستثمار فيه وتطوير الحقل والعمل عليه.

أما رنتيس فهي قرية فلسطينية في الضفة الغربية تتبع محافظة رام الله وتقع إلى الشمال الشرقي من مدينة اللد المحتلة عام 1948. تبلغ مساحتها قرابة أحد عشر ألف دونم وتحدها قرى شقيب وعابود واللين الغربية ويبلغ عدد سكانها قرابة الألفين وثلاثمئة. وتقع تحت الاحتلال الإسرائيلي كما كل الضفة الغربية في عام 1967.

وخلال العهد الروماني في فلسطين عرفت قرية رنتيس ويقال إن سبب التسمية وأصله مرتبط بالملك الفرعوني رمسيس الأول في مصر. أما سكانها الأصليون فمتحدرون من قرية مرذا القريبة من نابلس شمالي الضفة وكوب الهوا قرب بيسان على نهر الأردن

تأسست أول مدرسة في رنتيس في العهد العثماني وأعيد فتحها في عام 1920 حيث بلغ عدد طلابها 125 طالبا يعلمهم ثلاثة مدرسين اثنان منهم على حساب أهل القرية. وكانت المدرسة تحتوي على مكتبة صغيرة جدا تضم نحو ثلاثمئة كتاب.

وتطورت المدرسة بعد نكبة فلسطين في عام 1948 وأصبحت تحوي المرحلة الإعدادية وضمت في صفوفها الابتدائية والإعدادية 209 طلاب يعلمهم سبعة معلمين. وواصلت التطور إلى أن أصبحت ثانوية أواخر التسعينيات حيث درس فيها الآن أكثر من عشرين معلما. أما مدرسة البنات فقد تأسست في بداية التسعينيات وكانت ابتدائية ثم أصبحت إعدادية بداية التسعينيات إلى أن أصبحت ثانوية اليوم حيث تضم مبنى مكونا من ثلاثة طوابق ودرس فيها نحو عشرة معلمات رغم أن ثلاث معلمات فقط تتناوبن على التدريس فيها حتى أواخر الثمانينيات. وتحتوي رنتيس على أساسيات كنيسة ذات حنية وصهاريج وأرض مرصوفة بالسبسياسا ومدافن مقفورة في محيط وبعض النقوش لاتار وصلبان ما يدل على صدق الروايات أن عائلتين مسيحتين سكنا

أرشيفات فلسطينية وإسرائيلية

الصهيونية نهبت وسلبت جوامع وكنائس بعد النكبة

1949 وفيها يستنكر بشدة إقدام السلطات على هدم الدير الأرثوذكسي الملاصق لكنيسة الروم الأرثوذكس في البلدة القديمة وكذلك مبنى المدرسة التابع لها

وقد كان كافة محتويات الكنيسة. ويشير «مدار» أيضا إلى تقرير لقائد مركز شرطة البلدة النخحا في حيفا مؤرخ في 31 يوليو 1948، أي ثلاثة شهور بعد سقوط مدينة حيفا بأيدي منظمة «الهاغاناه» العسكرية وترحيل أهلها العرب والاستيلاء على بيوتهم وممتلكاتهم، وأشار ضابط المركز إلى أنه تلقى شكاوى من كنيسة الروم الكاثوليك فاخوري الرئيس الروحي لطائفة الروم الكاثوليك في حيفا يعلمه فيها بسلسلة من السرقات وأعمال التخريب التي تعرضت لها كنائس طائفته في حيفا. وقدم فاخوري شكوى بتاريخ 22 يوليو 1948 عن سرقة كأس ذهبية، وشمعانات وصابون وملابس كهنة وأثاث من كنيسة السيدة في البلدة القديمة، وفي شكوى أخرى تقدم بها بعد ذلك بأسبوع، ذكر الأب فاخوري أنه تمت سرقة كنيسة محطة الكرمل ووادي الجمال، وأن المنهوبات شملت خزانتين وملابس أطفال.

وأشار التقرير إلى أنهما أعيدتا لاحقا إلى كنيسة المحطة، أما ما سرق من أوان مقدسة وشمعانات وأدوات مطبخ وأسرة فلم تتم إعادتها بالرة. وأوضح التقرير ذاته إلى أن أمين كنيسة وادي الجمال في حيفا أبلغ الكاهن المذكور بسرقة كراس وطاولات وأغطية وسائر من كنيسة وادي الجمال، وهذه لم تتم إعادتها، وفي شكوى إلى رئاسة بلدية حيفا تقدم بها الأب باسيليوس لحام من كنيسة الروم الكاثوليك بتاريخ الأول من أغسطس / آب 1948 عبر عن اعتراضه واستنكاره وشجبه لعمليات هدم أوقاف كنسية من قبل هيئة البلدية دون إعلام أو إخطار ضابط حيفا، كما حصل بالقرب من كنيسة مار الياس في مفرق طريق عين دور واللين والجبل في مدينة حيفا.

وأشارت بعض الوثائق إلى تقدم رؤساء كنائس في حيفا وبعض قرى الجليل بطلب تعويضها عن الخسائر التي لحقت بها، والعمل على ترميم ما تم تشويبه من كنائس وأديرة، واستجابات وزارات الأقليات والأديان إلى عدد من هذه الطلبات، من منطلق عدم إثارة ضجة سياسية ودبلوماسية مع ممثلي الدول الأوروبية المسيحية، وفي مقدمتها الفاتيكان.

ويؤكد «مدار» أن هناك العشرات من الرسائل والشكاوى التي تقدم بها رجال دين مسيحيين ومؤسسات تابعة لهم حول السرقات والتعديبات التي اقترفتها جنود إسرائيليون بمعرفة أو عدم معرفة قياداتهم، لكن «مدار» يؤكد أن موشيه شاريت ورغم نوايا ابنه في تبييض صفحته التاريخية وغسلها من كل الأخطاء والخطايا، كان شريكا رئيسيا في الخطأ الحربية التي وضعتها قيادات منظمات عسكرية وفي مقدمتها «الهاغاناه» بقيادة بن غوريون للانقضاض على السدن والقرى الفلسطينية وتطهيرها عرقيا، وترحيل سكانها والاستيلاء على البيوت ومحتوياتها والأراضي والعقارات لأنها ستشكل رصيда رئيسا لانطلاق مشروع الدولة الصهيونية في فلسطين.

ويتابع «فإن كانت المسألة للتذكر فقط بما حصل، فهذا أمر سهل للغاية، يمكن نقله عبر تصوير مجموعة من الوثائق والمستندات لغيان الحقائق، لكن القضية أكثر من ذلك، وهي مرتبطة بجريمة تجريد شعب بكامله من أرضه وبيوته وعقاراته وتحويله إلى لاجئ».

ويخلص «مدار» للتأكيد على أن القيادات الصهيونية من سياسية وعسكرية ومنذ ما قبل 1948 لم تفرق بين كنيسة ومسجد، وبين مقبرة وقام، وبين مؤسسة دينية. بل يوضح أن كل ما هو غير يهودي معرض إلى أيامنا لخطر الاعتداء والتدنيس، ولخطر الهدم والتشويه.

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

نحو سبعة عقود مرت على النكبة الفلسطينية وما زالت الأرشيفات تكشف عن جرائم ارتكبتها الصهيونية بحق فلسطين، وأهلها وظلت طي الكتمان حتى اليوم، وأحيانا يتم فضح بعضها في إسرائيل ذاتها. وتكشف صحيفة «هآرتس» في ملحقها الأسبوعي كيف فشلت مجموعة من أقوال وبيانات موشيه شاريت وزير خارجية إسرائيل في حكومتها الأولى برئاسة دافيد بن غوريون عام 1949.

جاء هذا الكشف بعد أن زار ابنه يعقوب شاريت «رئيس دولة إسرائيل» في القدس المحتلة للبحث عن مواد أرشيفية ليكتب كتابا عن والده، واكتشف أن الرقابة حذفت مجموعة من السطور تحتوي على أقوال تطرق بها موشيه شاريت خلال جلسة للجنة التحقيق والمصالحة، إلى جانب تعدده كصف وتدمير مبان «فضائية الأقصى»، وكذلك محطة الأقصى الإذاعية والتلفزيونية الإسرائيلية.

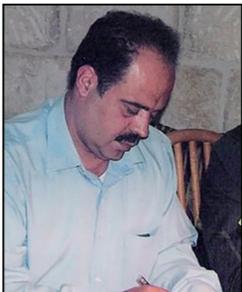
وأشار التقرير إلى أنهما أعيدتا لاحقا إلى كنيسة المحطة، أما ما سرق من أوان مقدسة وشمعانات وأدوات مطبخ وأسرة فلم تتم إعادتها بالرة. وأوضح التقرير ذاته إلى أن أمين كنيسة وادي الجمال في حيفا أبلغ الكاهن المذكور بسرقة كراس وطاولات وأغطية وسائر من كنيسة وادي الجمال، وهذه لم تتم إعادتها، وفي شكوى إلى رئاسة بلدية حيفا تقدم بها الأب باسيليوس لحام من كنيسة الروم الكاثوليك بتاريخ الأول من أغسطس / آب 1948 عبر عن اعتراضه واستنكاره وشجبه لعمليات هدم أوقاف كنسية من قبل هيئة البلدية دون إعلام أو إخطار ضابط حيفا، كما حصل بالقرب من كنيسة مار الياس في مفرق طريق عين دور واللين والجبل في مدينة حيفا.

وأشارت بعض الوثائق إلى تقدم رؤساء كنائس في حيفا وبعض قرى الجليل بطلب تعويضها عن الخسائر التي لحقت بها، والعمل على ترميم ما تم تشويبه من كنائس وأديرة، واستجابات وزارات الأقليات والأديان إلى عدد من هذه الطلبات، من منطلق عدم إثارة ضجة سياسية ودبلوماسية مع ممثلي الدول الأوروبية المسيحية، وفي مقدمتها الفاتيكان.

ويؤكد «مدار» أن هناك العشرات من الرسائل والشكاوى التي تقدم بها رجال دين مسيحيين ومؤسسات تابعة لهم حول السرقات والتعديبات التي اقترفتها جنود إسرائيليون بمعرفة أو عدم معرفة قياداتهم، لكن «مدار» يؤكد أن موشيه شاريت ورغم نوايا ابنه في تبييض صفحته التاريخية وغسلها من كل الأخطاء والخطايا، كان شريكا رئيسيا في الخطأ الحربية التي وضعتها قيادات منظمات عسكرية وفي مقدمتها «الهاغاناه» بقيادة بن غوريون للانقضاض على السدن والقرى الفلسطينية وتطهيرها عرقيا، وترحيل سكانها والاستيلاء على البيوت ومحتوياتها والأراضي والعقارات لأنها ستشكل رصيда رئيسا لانطلاق مشروع الدولة الصهيونية في فلسطين.

ويتابع «فإن كانت المسألة للتذكر فقط بما حصل، فهذا أمر سهل للغاية، يمكن نقله عبر تصوير مجموعة من الوثائق والمستندات لغيان الحقائق، لكن القضية أكثر من ذلك، وهي مرتبطة بجريمة تجريد شعب بكامله من أرضه وبيوته وعقاراته وتحويله إلى لاجئ».

ويخلص «مدار» للتأكيد على أن القيادات الصهيونية من سياسية وعسكرية ومنذ ما قبل 1948 لم تفرق بين كنيسة ومسجد، وبين مقبرة وقام، وبين مؤسسة دينية. بل يوضح أن كل ما هو غير يهودي معرض إلى أيامنا لخطر الاعتداء والتدنيس، ولخطر الهدم والتشويه.



يوسف الحمود

«رنتيس» الفلسطينية تحوي النفط لكنها تحت السيطرة الإسرائيلية الحمود لـ «القدس العربي»: الحكومة قررت المضي قدما مهما كلف الأمر

القرية فترة من الزمن قبل أن تغادرها عن ظيل خاطر إلى مدينة رام الله إلا أن نسيهم ظل مرتبطا بالقرية ويعرفون في رام الله بـ«الرنيتسي».

ويحيط بالقرية العديد من المستوطنات الإسرائيلية كما أن أراضيها سرقت لصالح الجدار الفاصل والنمو الطبيعي للمستوطنات كما تسميه إسرائيل. وهو ما يؤكد أن إسرائيل تعرف بأمر حقول النفط وتحتج بالحصول على كميات كبيرة من الأرض التي تحويه داخل الجدار وفي محيط المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي القرية.

الجزائر: الجنرال بن حديد يعلن نيته الدخول في إضراب عن الطعام احتجاجاً على تأخر محاكمته



الجنرال حسين بن حديد

بوياوي بالحصول على الإفراج المؤقت لصالحه في انتظار محاكمته، وذلك للمرة الثانية منذ توقيفه وإيداعه الحبس المؤقت، مما جعله يعود إلى خيار الإضراب عن الطعام، رغم محاولات الحاميين إقناعه السابقة بإقناعه تأجيل الإضراب إلى غاية تمرير الدستور الجديد، وبعد تمرير النص الدستوري الجديد قرر الجنرال المتقاعد العودة إلى خيار الإضراب عن الطعام.

وكان حامي الجنرال بن حديد قد أكد مراراً وتكراراً أن الوضع الصحي لوكلهما يزداد سوءاً، وأن الأمراض التي كان يعاني منها تفاقمت بسبب حبسه، خاصة وأن الرطوبة الموجودة داخل السجن زادت من آلامه ومعاناته، علماً بأن الرجل تجاوز السبعين من العمر، كما انتقد الحاميين المتأخر غير المبرر لسماح موكلهم في التهم الموجهة إليه، والتي كانت السبب في توقيفه وحبسه، معتبرين أنه من

بوياوي ومستشاره السعيد بوتفليقة وكذا قائد أركان الجيش نائب وزير الدفاع أحمد قايد صالح. وأوضحت الصحيفة أن الجنرال بن حديد أخبر عائلته بنيته الدخول في إضراب عن الطعام بداية من اليوم، بسبب تأخر برمجة محاكمته، وبقائه في السجن المؤقت طوال أربعة أشهر، مشيرة إلى أن الجنرال بن حديد كان يريد الدخول في إضراب عن الطعام مع نهاية شهر كانون الثاني/يناير الماضي، لكن هيئة دفاعه أقتعه بضرورة تأجيل لعب هذه الورقة، لتفادي ممارسة ضغوط على القضاء، ومنحه الفرصة لبرمجة المحاكمة وإجرائها في أفضل الظروف.

واعتبرت أن تأخر البرمجة وعدم وجود أي مؤشر على محاكمته قريباً، وكذا رفض القضاء الاستجابة لطلب محامي الجنرال بن حديد وهما بشير منشري وخالد

الجزائر - «القدس العربي»:

قالت تقارير إعلامية جزائرية إن الجنرال المتقاعد حسين بن حديد قرر الدخول في إضراب عن الطعام ابتداء من اليوم الخميس بسبب تأخر محاكمته، مشيرة إلى أن الجنرال بن حديد يعاني من متاعب صحية، وبقائه في السجن لأكثر من أربعة أشهر على ذمة القضية المرفوعة ضده بعد تصريحات صحافية أدلى بها تزيد من هذه المتاعب.

وذكرت صحيفة «الوسور الجديري» (خاصة صادرة بالفرنسية) أن الجنرال المتقاعد حسين بن حديد يشتكى من متاعب القضاء في النظر في قضيته، خاصة وأنه قضى أربعة أشهر إلى حد الآن خلف القضبان، بسبب تصريحات انتقد فيها الحكام الحاليين، وفي مقدمتهم شفيق الرئيس

منظمة حقوقية: ترحيل قرابة 8 آلاف جزائري من أوروبا عام 2015

الجزائر - من عبد الزقاف بن عبد الله: أعلنت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان (غير حكومية)، أمس الأربعاء، أن قرابة 8 آلاف جزائري، تم ترحيلهم من أوروبا، عام 2015، بطريقة «لا إنسانية»، بسبب تشديد سياسات الهجرة. ونقلت الرابطة عن مصالح الشرطة الجزائرية تأكيدها «ترحيل دول الاتحاد الأوروبي في ذلك العام، أكثر من 7835 جزائرياً».

وفي هذا الصدد، قالت الرابطة في بيان لها، إنها «تتندد بالطريقة اللا إنسانية التي تجري بها عملية الترحيل والمعاملة السيئة التي يتعرض لها الجزائريون». وأضافت «من غير المقبول أن يصبح الجزائريون كبش فداء في الحملات الانتخابية لكل الأحزاب الأوروبية، وحتى تلك المعروفة بمواقفها المعتدلة إزاء الجالية من دول المغرب العربي».

وأشارت المنظمة نفسها، إلى أن هذه الأحزاب «باتت توظف ورقة الهجرة والعرب، من أجل الظفر

معارض جزائري: النظام تراجع عن تعديلات دستورية أعلنها في 2011

الجزائر - «الاناضول»: قال رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق، رئيس حزب طلائع الحريات المعارض، علي بن فليس، إن «النظام في البلاد تراجع عن التعديلات الدستورية التي أعلنها في 2011 لتقديم تنازلات خوفاً من موجة الربيع العربي، بعد تحول الثورات العربية إلى حروب أهلية».

ووافق البرلمان الجزائري، الأحد، بالأغلبية المطلقة، على تعديل دستوري جديد، طرحه رئيس

البلاد، عبد العزيز بوتفليقة، وطال 73 مادة، من بين 182، تُعتبر قوام الدستور السابق، إلى جانب 37 مادة أخرى جديدة.

وأضاف بن فليس في مؤتمر صحفي، الثلاثاء، بالعاصمة أن «انطلاق الثورات مطلع 2011، دفعت النظام للمراجعة الدستورية، من أجل تحصين نفسه من عدوى الربيع العربي».

وأشار رئيس الحكومة الأسبق (2000-2003) أنه «بمجرد أن لاحظ النظام السياسي القائم، حياة بعض الثورات العربية عن طريقها الأصلي، وتحولها لحروب أهلية، أدرك أن العاصفة قد مرت، وأنه يستطيع استعادة كل ما كان يفكر في التنازل عنه».

وأعلن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في نيسان / أبريل 2011، نيته تعديل الدستور، وقال إنه سيكون «توافقياً»، وأعد وثيقة بهذا الشأن، وعقد لقاء استشاري مع الأحزاب والمنظمات الأهلية، إلا أن المعارضة رفضت المشاركة فيها قائلة إن النظام استعطف بإعداد الوثيقة».

ومن أهم التعديلات التي جاءت بها الوثيقة، ترسيم الأمازيغية، كلغة ثانية في البلاد إلى جانب العربية، والسماح بترشح الرئيس لولايتين رئاسيتين فقط، تمتد كل منها 5 أعوام، بعد أن كانت مفتوحة، إضافة إلى تأسيس هيئة مستقلة لمراقبة العملية الانتخابية.



المقرئ الإدريسي أبو زيد

الماضي. وأشهر المقرئ بوزيد، و«يصفني منتخباً من طرف الشعب المغربي، أناضل من أجل علاقات قوية بين المغرب وفرنسا، سواء بين الشعبين أو مؤسسات البلدين، بهدف إرساء دعائم التعاون والاحترام المتبادل بين الجانبين».

ودعا إلى ضرورة الوقوف في وجه «الأحكام الجاهزة»، والإقصاء، والنزاعات، والعمل على «إرساء السلام والأخوة»، مؤكداً أنه بهذا التوضيح يجعل حدا للجدل الذي واکب اعزازه زيارة فرنسا لحضور نشاط إسلامي هناك.

واوضح «أجد أنه من واجبي الدفاع عن الشعب الفلسطيني، بدون استهداف المجتمع اليهودي، وخصوصاً طائفة اليهود بالغرب، التي اتقاسم حياتي مع مواطني»، وأنه ليس معادياً لليهود ولا يخطب بين الصهيونية واليهود.

وتلقى الإدريسي أبو زيد دعوة بصفتها الغربية، من أجل حضور الاجتماع السنوي لمسلمي الشمال بفرنسا، الذي نظمه اتحاد المنظمات الإسلامية نهاية الأسبوع الماضي، غير أنه تعرض لحملة ضد قدومه إلى البلاد، رفقة عدد من الشخصيات الإسلامية، منهم طارق رمضان

الجامعي، عبر بيان أصدره، أنه تلقى بكثير من الاندهاش الحملة التي أثارها ضد بعض وسائل الإعلام الفرنسية، وعدد من السياسيين، على هامش مشاركته في نشاط إسلامي في هذا البلد.

وشدد أبو زيد، على أن الحملة ضده تعود لدفاعه الشرس عن حقوق الشعب الفلسطيني وقال «أني مدافع شرس عن حقوق الإنسان والشعوب التواقفة إلى الحرية والديمقراطية، والشعب الفلسطيني محروم من حقوقه بسبب طغيان بلد استعماري، ضدا على القانون الدولي».

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

عبر برلماني مغربي في حزب العدالة والتنمية، ذات المرجعية الإسلامية والحزب الرئيسي بالحكومة، عن اندهاشه من دعوات جهات سياسية وإعلامية في فرنسا وبلجيكا إلى منعه من دخول البلدين الأوروبيين، بدعى أنه يروج لخطاب ملؤه الكراهية.

وأكد المقرئ الإدريسي أبو زيد، الاستاذ

برلماني إسلامي مغربي يستغرب من دعوات جهات سياسية وإعلامية في فرنسا وبلجيكا لمنعه من دخول أراضيها

تنشط في عدد من المدن وأفرادها معتقلون سابقون

السلطات الأمنية المغربية تفكك خلية «إرهابية» مرتبطة بتنظيم «الدولة الإسلامية

الثاني/نوفمبر، ثم إلى الثالث من كانون الأول/ديسمبر، ثم إلى السادس من كانون الثاني/يناير 2016.

وأكد الإدريسي، تأجيل المحاكمة، لجلسة الاستماع، للمعتقل، للسفري، نور الدين نقيعة، زوج أخت يونس الشقوري إلى يوم الثلاثاء 23 شباط/فبراير الجاري.

وطالبت زوجة المعتقل، يونس الشقوري، المفرج عنه، من سجن «غوانتانامو»، بقرار براءة من لسن القضاء الأمريكي، في رسالة، للسلطات الأمريكية، التدخل لدى المغرب للإفراج عن زوجها المعتقل بالمغرب منذ أيلول/سبتمبر الماضي.

واعتقلت الشرطة الباكستانية في كانون الأول/ديسمبر 2001، يونس الشقوري أثناء محاولته الهرب من معتقل حركة طالبان وتنظيم القاعدة في أفغانستان، الأمر دفع السلطات الأمريكية، لأن تلتقي القبض عليه، وتسجنه في معتقل «غوانتانامو».

وبعد قضائه 14 سنة في سجن «غوانتانامو»، الأمريكي، قررت السلطات الأمريكية الإفراج عنه وأسقاط كل التهم المتعلقة بالإرهاب الموجهة إليه وتسليمه للسلطات المغربية.

غير أن السلطات المغربية، استأنفت اعتقاله، ووضعت رهن الحراسة النظرية للبحث معه «في اشتباه تورطه في ارتكاب أفعال إرهابية»، حسب بلاغ سابق، لوكيل ملك إستئناف، سلا.

وشدّد البلاغ على أن البحث في هذه القضية الجديدة، ذات الصلة بالمخططات الإرهابية المهددة للمملكة، يتم تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وأنه سيتم تقديم المشتبه فيهم إلى العدالة فور انتهاء البحث».

وكانت أخرى توقعت هيئة دفاع احد معتقلي غوانتانامو المعتقل حاليا بالمغرب، اطلاق سراحه قبل نهاية الأسبوع الجاري، بعد قرار محكمة بسلا اول من امس الثلاثاء تأجيل النظر بملفه حتى يوم 23 شباط/فبراير الجاري.

وتقدم خليل الإدريسي، محامي المعتقل، يونس الشقوري، بطلب السراح المؤقت لموكله امام محكمة الاستئناف، في مدينة سلا، المتخصصة في قضايا الإرهاب، المفرج عنه من سجن «غوانتانامو»، بعد تأكد القضاء الأمريكي، من «براهته»، وتسليمه، للسلطات المغربية يوم 16 ايلول/سبتمبر الماضي.

ونقل موقع لكم عن الإدريسي إنه تقدم اليوم (أول امس) الثلاثاء، بطلب إطلاق سراحه، وأنه بانتظار، رد المحكمة، على الطلب، في أجل ثلاثة أيام.

وأوضح الإدريسي «لا يمكن أن يؤجل قاضي التحقيق النظر في الملف كل مرة وموكلتي معتقل، لأنه بإمكانه متابعتي في حالة سراح، وحينها يمكنه التأجيل كما شاء» حيث سبق للقاضي أن يرجأ في 22 تشرين الأول/أكتوبر التحقيق في قضية الشقوري حتى الرابع من تشرين

الرباط - «القدس العربي»:

فككت الأجهزة الأمنية المغربية امس الاربعاء خلية «إرهابية» مرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية كانت تنشط بعدد من المدن المغربية وأفرادها معتقلون سابقون على خلفية نشاطات إرهابية.

وقالت وزارة الداخلية المغربية في بلاغ ارسل ل«القدس العربي» أن عناصر المتب المركزي لباحثات القضائية (المختصين بمكافحة الإرهاب)، تدخلوا اليوم (امس) الأربعاء، من أجل إلقاء القبض على أعضاء يشتبه في انتمائهم إلى خلية إرهابية وهم أربعة أفراد سبق اعتقالهم بمقتضى قانون مكافحة الإرهاب.

وأضاف البلاغ انه في إطار الكشف عن المناطق التي تدخل بها رجال المصن من أجل تنفيذ الاعتقالات، تبين أن العناصر الأربعة يتحركون من مدن مكناس وتطوان ومرتيل واكوراي وكشفت التحريات الأولية أن أفراد هذه الخلية الإرهابية، الذين سبق لأحدهم أن قاتل بالساحة السورية العراقية، خطوا لاستغلال الخبرات العسكرية الميدانية التي اكتسبها هذا الأربعة في جهات القتال بهذه البؤرة المتوترة، أو بمعسكرات ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية، من أجل تنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية النوعية».



عناصر أمن يلقون القبض على أحد أعضاء خلية اشتبه بارتباطها بتنظيم «الدولة» (أ ف ب - إرشيفية)

المدونون اعتبروا التعديل استمراراً للمحاصرة القبلية بدل الكفاءة

موريتانيا: تغيير في الحكومة يشمل خمس حقائب أبرزها الخارجية



وزير الخارجية الجديد اسلكو ولد أحمد زويد بيه

حصل في التعديل الوزاري الجديد فهو دليل آخر على رجعية النظام وبإتة نسخة طبق الأصل من نظام معاوية وبأنه لا يمتلك أية رؤية لتغيير الهيكل على أساس الكفاءة والاستحقاق.

«رحم الله مبدأ الاستحقاق» يضيف الكاتب، إنهم يقطنونه (من فرق) بالمحاصرة القبلية في التعيين الوزاري ويقطنونه (من تحت) بالزبونية وشيء من العنصرية اللونية».

«تكتو قراط»، والوزير الخارج منها يستحق التهنئة والداخل إليها يستحق التعزية».

وتابع قائلًا «الوزير في عهد عزيز ليس له من الأمر شيء عكس صغيرة وكبيرة في وزارته وقطاعه تسير من القصر الرئاسي ولا يطلب منه أكثر من الافتتاح والاختتام والمغادرة والعودة والإشراف السوري والتدشين الاستعراضى».

وقال «لا يحاسب الوزير الخارج على فساده ولا يبرأ من الوزير الداخل أكثر من إصلاح ربطة عنقه في اجتماع الحكومة الأسبوعي».

«حكومة متنهاة، يضيف المدون، لا أمان بها ولا منها ولا لها فقد يتحول الوزير فيها بجرعة قلم إلى «دويل سيم» فيأخذ وزارتين مكافأة له على نجاحه في إنبات «الشحم» ومغالطة العامة ورفع قباب القصر وطلاء «بقابح» الحاكم بأمر نفسه».

وانضم المدون بشير شيخنا محمدي للمدونين غير الراضين على التعديل حيث أكد في إدراج له أمس «أن مبدأ المحاصرة القبلية في التعيين والتوزيع شيء متفعل جداً في العقلات الموريتانية حتى على مستوى الخنقة للأسف لكن يجب معالجة هذا الداء بتدرج ذكي حتى يمنح نهاياً من الذاكرة أما إحياءه من جديد بشكل فحج وفاضح كما

التعذيب قبل يومين قد أدت لإقالة الوزير. وكانت الموقف من هذا التعديل متباينة وفقاً لما نشر حتى الآن من تحليلات وإدراجات تدوينية على المواقع وصفحات التواصل.

وركز موقع «البديل» الموالي للحكومة على تعيين وزير الخارجية الجديد حيث أكد في تعليق له على التغيير الحكومي «أن الدكتور اسلكو ولد أحمد زويد بيه الذي عين على رأس الدبلوماسية الموريتانية بعد استراحة محارب قصيرة قضاها في سلطة التنظيم، أنيطت به همة صعبة تتلخص في ترتيب واجهة البيت الموريتاني الخارجية، بعد عقود طبعها تصور بنوي في أداء الدبلوماسية الموريتانية».

وأضاف موقع «البديل» في تعليقه «يعول مراقبون على حنكة وزير الخارجية الجديد ودهائه وخبرته الطويلة في العمل السياسي لتغيير الصورة النمطية لدبلوماسية نواكشوط، فالدكتور اسلكو واحد من أكثر الموريتانيين نواكشوط، وأوسعهم خبرة، وأغزهم ثقافة، لذلك جاء اختياره اليوم على رأس قطاع الخارجية الذي يعكس صورة البلد في المحافل الدولية ولدى الدول الصديقة والشقيقة».

وفي تعليق آخر اعتبر المدون حبيب الله ولد أحمد «أن التغيير لم يغير شيئاً والتعديل مجرد تثبيت لمعادلة المحاصرة الغيبضة، فالحكومة أصلاً وفرعاً حكومة مكافآت لا كفاءات ولا ولاءات ولا أولويات و«صروطو قراط» لا

الاقتصاد سيدي ولد الرايس. وعين في التعديل الجديد محمد ولد كيمبو وزيراً منتدياً لدى وزير الاقتصاد والمالية مكلفاً بالميزانية وهي وزارة مستحدثة.

وقد عكس التعديل الجديدة المحاصرة القبلية والعرقية حيث أن الوزراء الجدد يخلقون أشخاصاً من القبائل والقوميات ذاتها.

ولعل أبرز ما في هذا التعديل هو إسناده وزارة الخارجية للدكتور اسلكو ولد أحمد زويد بيه وهو شاب طموح مر ينضم للرئيس محمد ولد عبد العزيز بعد انقلاب 2008 الذي أسندت إليه إدارة ديوان الرئاسة.

وتولى وزير الخارجية الجديد أن الرئيس الموريتاني كافة الامراض الباطنية بحقيبة وزارة الصحة، وذلك على دوره البارز في عملية التدخل الجراحي لإنقاذ الرئيس محمد ولد عبد العزيز بعد تعرضه عام 2012 لحالة اعتيال، كما لاحظوا أن التظاهرات التي نظمها محتجون على تعطيل مشاركة فريق موريتاني في كأس تلفزيون «ج» أمام وزارة

نواكشوط - «القدس العربي»:

من عبد الله مولود:

قابل المدونون الموريتانيون في إدراجات تواصلت أمس التغيير الذي أجراه الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز مساء الثلاثاء في حكومة يحيى حدامين بتعليقات ساخرة واعتبروه «استمراراً للمحاصرة القبلية والعرقية بدل أن يكسر الكفاءة».

وشمل هذا التعديل الذي أدخل كفاءات عالية للحكومة، خمس حقائب هي التهذيب والخارجية والإسكان والاقتصاد والصحة، حيث أسندت وزارة الخارجية للدكتور اسلكو ولد أحمد زويد بيه الذي كان رئيساً سلطة التنظيم خلفاً لحماده ولد اميمو الذي خرج من الحكومة بعد خمسة أشهر فقط من توليه للوزارة، وأسندت وزارة الصحة للبروفيسور كان بوكير خلفاً لأحمد ولد جلفون الذي أقيل، وعين سيدنا عالي ولد سيدي ولد الجيلاني وزيراً للإسكان والعمران والاستصلاح الترابي خلفاً لسديدي ولد الزين، وعين إسلم ولد سيدي المختار وزيراً للتهذيب الوطني خلفاً لبا عصمان الذي غادر الحكومة.

وأدمج الرئيس الموريتاني في التشكيلة الجديدة، وزارتي المالية والاقتصاد في قطاع واحد وعين عليه المختار ولد اجاي وزير المالية في الحكومة المعدلة ما أدى لإقالة وزير

تمديد المهلة الممنوحة إلى المجلس الرئاسي لتشكيلها إلى الأحد خلاف حول وزارة الدفاع يعيق ولادة حكومة الوفاق الليبية



جانب من اجتماع للمجلس الرئاسي التونسي

الذي امهل السراج فترة عشرة ايام لتقديم تشكيلة حكومية اصغر. وفي تغريدة الاربعاء، قال رئيس بعثة الأمم المتحدة الى ليبيا مارتن كوبر على حسابه في تويتر ان المجلس الرئاسي المجتمع في الصخيرات في المغرب يعقد اجتماعات متواصلة «ليل نهار من اجل الاتيان بلائحة جيدة لحكومة الوفاق الوطني».

وكان كوبر دعا البرلمان المعترف به دوليا الى منح الثقة لحكومة الوفاق الوطني التي ستطرح عليها. خلال زيارة الى مدينة شحات في شرق ليبيا الجمعة التقى خلالها رئيس البرلمان عقيلة صالح.

ويُدفع المجتمع الدولي منذ اشهر باتجاه تشكيل حكومة الوفاق الوطني في ليبيا لتوحيد السلطات في مواجهة الخطر الجهادي المتصاعد في هذا البلد الذي يبعد نحو 300 كلم فقط عن السواحل الاوروبية. وسيسيطر تنظيم الدولة الاسلامية الجهادي المتطرف على مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) الساحلية منذ حزيران/يونيو الماضي، ويشن هجمات على مدن قريبة منها في محاولة للتوسع شرقا نحو منطقة هلال النفطي الغنية بآبار النفط وموانئ التصدير.

والاثنين، شدد رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز امام البرلمان التونسي على ان «الاستقرار في ليبيا في مصلحة كل المغرب وكل أوروبا»، مضيفا ان الاتحاد الأوروبي لديه «الهدف نفسه وهو قيام حكومة واحدة وطنية تتولى مهامها بدعم كامل من الشعب الليبي».

العاصمة طرابلس التي يسيطر عليها تحالف جماعات مسلحة منذ أكثر من عام ونصف عام تحت مسمى «فجر ليبيا».

كما ان فحتر يطالب بإدخال تعديلات على الاتفاق، بينما يشترط نواب في طبرق مقيرون منه للموافقة على هذا الاتفاق الغاء مادة فيه تنص على شغور المناصب القيادية

هذا المجلس. وفي هذا السياق، ذكر موقع البرلمان ان أعضاء مجلس النواب صوتوا امس لصالح «تمديد مهلة تشكيل حكومة الوفاق الى يوم الاحد القادم بعد ان طالب المجلس الرئاسي بتمديد هذه المهلة من المجلس (التنفيذي)».

وفي منتصف كانون الاول/ديسمبر، وقع أعضاء من البرلمان

الليبي المعترف به دولياً والبرلمان الموازي غير المعترف به (طرابلس)، اتفاقاً باشراف الامم المتحدة في المغرب نص على تشكيل حكومة احدى القادمين بعد ان طالب المجلس الرئاسي بتمديد هذه المهلة من المجلس (التنفيذي)».

وفي منتصف كانون الاول/ديسمبر، وقع أعضاء من البرلمان

«الكرامة» تهدف الى القضاء على الجماعات الاسلامية المتشددة في ليبيا. وكان المجلس الرئاسي المؤلف من تسعة اعضاء برئاسة رجل الاعمال فايز السراج طلب الاثنين من البرلمان في طبرق تمديد المهلة الممنوحة له للتقدم بتشكيلة جديدة لحكومة الوفاق الوطني لاسبوع اضافي، بحسب ما افاد مصدر في

طرابلس - أ ف ب : تصطمم حكومة الوفاق الوطني الليبية التي من المفترض ان يقدمها المجلس الرئاسي المدعوم من الامم المتحدة الى البرلمان المعترف به بحلول الاحد بعقبة اساسية تتمثل في الخلاف حول الشخصية التي ستتولى وزارة الدفاع.

وقال مصدر في المجلس ان «التأخير في الاعلان عن الحكومة يرجع الى الخلاف حول الشخصية التي ستتولى وزارة الدفاع»، مضيفا ان «أعضاء المجلس الرئاسي يسعون منذ ايام للتوافق حول شخصية مقبولة من جميع الاطراف، من دون ان ينجحوا في ذلك».

وامام المجلس الرئاسي حتى يوم الاحد المقبل للتحرك بتشكيلة حكومة الوفاق الوطني على البرلمان المعترف به دولياً ومقره في مدينة طبرق في شرق ليبيا، من اجل التصويت على منحها الثقة.

واوضح المصدر ان المرشح لتولي حقيبة الدفاع المهدي البرغثي الذي يحمل رتبة عقيد في القوات الولاية للسلطات المعترف بها دولياً في الشرق، يحظى بقبول اعضاء المجلس باستثناء علي القطراني المقرب من الفريق اول ركن خليفة حفتر، قائد هذه القوات. وتابع المصدر «قد يكون الحل بابقاء المنصب شافراً، مشدداً على ان «المجلس يصر على ان تكون الحكومة توفيقية».

وينظر الى المهدي البرغثي، أمر الكتيبة 204 دبابات، على انه معارض لحفتر، الشخصية العسكرية الميثرة للجدل والذي يقود منذ ايار/مايو 2014 عملية عسكرية اطلق عليها اسم

قوات محايدة تنتشر في «أوباري» الليبية لفض النزاع بين «التبو» و«الطوارق»

بالحسب مصدر عسكري، وكان «مبدأ» إنشاء القوة المحايدة، قد أقر في 23 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، خلال الاتفاق الموقع بين قبيلتي التبو والطوارق، في العاصمة القطرية الدوحة، من أجل إنهاء اشتباكات دامية استمرت أكثر من عام، وهو الاتفاق الذي تم خرقه، بعد مرور 24 ساعة فقط على توقيعها، وفق شهود عيان، آنذاك. واتفق ممثلو القبائل، عقب مفاوضات بدأت الخميس الماضي، في إنهاء المظاهر المسلحة في المدينة، وعودة النازحين إلى بيوتهم، وفتح الطريق العام المغلق، الرابط بين أوباري وسبها. «الاتصال»

وأشار شاهد عيان الى ان «القوة العسكرية، بدأت في الانتشار وسط المدينة، وأمام مبنى التعليم والجمع الإداري الذي كان يسيطر عليه مسلحون قبليون سابقاً». وفي السياق ذاته، دعت قبائل الطوارق في بيان لها، جميع سكان أوباري، «للانخراط حول الاتفاق، والصبر على نتائجها، والابتعاد عن تصديق الشائعات والأقاويل وأصحاب الأجدات، وكل التصريحات بالسلام المنشور في البلدة». وكانت قوات عسكرية من قبيلة الحساونة، بدأت السبت الماضي، دخول مدينة أوباري، عبر طريق أوباري - سبها، والصحراوي،

ليبيا-من جيو دوكن: بدأت قوات عسكرية محايدة، من قبيلة الحساونة الليبية (عربية)، الثلاثاء، في الانتشار بمدينة أوباري جنوبي البلاد، التي تشهد اشتباكات بين قبيلتي «التبو» و«الطوارق» منذ أكثر من عام. وقال مصدر عسكري إن «القوة المحايدة تسلمت اليوم (أمس)، بعض المواقع من مسلحي القبيلتين، وستكمل انتشار قواتها على باقي المواقع، غداً الأربعاء». وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الإفصاح عن اسمه، أن «مسلحي القبيلتين المتنازعتين، سينسحبون من كافة المواقع، تنفيذاً للاتفاق الموقع بينهما في العاصمة القطرية الدوحة».

رئيس البرلمان الأوروبي: يجب تجنب الحل العسكري في ليبيا



ماتن شولتز

تونس، رئيس البلاد، الباجي قائد السبسي، ورئيس حكومته، الحبيب الصيد، ورئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان)، محمد الناصر، حيث تناول معهم سبل التعاون بين تونس والاتحاد الأوروبي.

وخلال الأيام الماضية، تحدثت تقارير إعلامية، عن احتمال تدخل عسكري وشيك لتحالف الدولي في ليبيا، وعبرت تونس، عن خشيته من هذا التدخل. والثلاثاء، أعلنت عسكري، اعتقد انه يجب تجنبه، ويجب أن تتفاد الأطراف لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وهذا في صالح تونس (الجارة)، وباقي دول المنطقة».

وكان شولتز قد التقى خلال زيارته

تونس - من أمين جملي: شدد رئيس البرلمان الأوروبي، ماتن شولتز، امس الأربعاء، على ضرورة تجنب الحل العسكري في ليبيا. وقال شولتز في مؤتمر صحافي، في العاصمة تونس، في ختام زيارته التي استمرت يومين: «بخصوص ليبيا، يجب الذهاب للنهائية بالديبلوماسية، وفي تقديري هناك دائماً خيار دبلوماسي».

وأضاف «قبل الحديث عن تدخل عسكري، اعتقد انه يجب تجنبه، ويجب أن تتفاد الأطراف لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وهذا في صالح تونس (الجارة)، وباقي دول المنطقة».

وكان شولتز قد التقى خلال زيارته

تونس توفر 450 مليون يورو من بيع ممتلكات بن علي وأقاربه

السعودية واقاربها، على ان يتم بيعها في وقت لاحق وتحويل العائدات المالية على خزينة الدولة. وواخر ايلول/سبتمبر 2012 قدرت وزارة املاك الدولة قيمة ما صادرة حتى ذلك التاريخ في تونس من ممتلكات عقارية وشركات واموال تابعة لابن علي وعائلته بنحو 13 مليار دولار امريكي. وتحولت عائلة الطرابلسي التي كونت ثروات طائلة في عهد بن علي الى رمز للفساد في تونس.

هذه الممتلكات المصادرة عدم وجود وثائق قانونية لبعضها ما يجعل السلطات تباشر اختبارات عليها وتعرضها في المزاد العلني، وقال «كانت هناك سيارات كثيرة ليس لنا مفاتيحها، وما زالت بطاقتها الرمادية (وثائق تسجيلها) بأسماء مالكها» الاصلين. وبعد الاطاحة مطلع 2011 بنظام بن علي، اصدرت السلطات مرسوماً يقضي بمصادرة املاك 114 شخصاً هم بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي اللذان هربا الى

تونس - أ ف ب: وفرت تونس منذ 2011 نحو 450 مليون يورو من بيع ممتلكات كانت في تصرف الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي وأقاربه قبل ان تصادرها الدولة، بحسب ما أعلن وزير المال التونسي سليم شاكر الأربعاء.

وقال الوزير في تصريح «منذ 2011 بعنا (ممتلكات مصادرة) بقيمة 1.5 مليار دينار منها نحو مليار دينار (450 مليون يورو) دخلت خزينة الدولة (...) والـ500

وقوارير غاز مثل للحرركة، يملكها شخص أجنبي من الجنسية البلجيكية (لم تذكر اسمه)».

وأوضحت، أن الشاحنة خرجت من ميناء «رادس» التجاري، وتوجهت نحو محافظة نابل، حيث جرى إيقافها ومصادرة ما فيها. ولم تتضح الغاية من توريد المعدات المضبوطة، التي يحظرها القانون التونسي بعد، فيما باشرت الجهات المختصة باستكمال التحقيقات اللازمة.

وكانت تونس أعلنت في وقت سابق عن تشديد اجراءاتها الأمنية في المطارات والموانئ والمعابر الحدودية بعد ثلاث هجمات ارهابية كبرى هزت البلاد العام الماضي وقتلت 60 سائحاً و13 عنصراً أمنياً.

تشكيل هيئة في تونس للدفاع عن زين العابدين بن علي

بعضهم بعضاً، فضلاً عن اتهامه بامتلاك ازيدة مالية وممتلكات عقارية بعدة بلدان «في إطار غسل اموال تمت حيازتها بصفة غير شرعية ومسك وتصدير عملة أجنبية بصفة غير قانونية».

وكانت السلطات التونسية بدأت مؤخراً بمصادرة منازل عدد من مسؤولي نظام بن علي، في أول تطبيق فعلي لقانون «المصادرة»، الذي يقضي بمصادرة جميع الاموال المنقولة والعقارات والحقوق المكتسبة بعد 7 تشرين الثاني/نوفمبر 1987 والعائدة للرئيس السابق

وكانت هيئة الحامين التونسيين قررت قبل أشهر إيقاف بن صالحه عن العمل وإحالاته على مجلس تاديبى بتهمة «مخالفة أخلاقيات المهنة»، إضافة إلى اتهامه بـ«تمديد، الرئيس السابق زين العابدين بن علي وتشكيكه بالثورة التونسية، لكنها عدلت عن قرارها لاحقاً.

ويواجه بن علي، الذي فر الى السعودية عام 2011، عشرات التهم، من بينها «القتل العمد والتحرش على ولام إحداث الفتنة بين أبناء الوطن بالتحريض على قتل

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:

أعلن الحامي منير بن صالحه أن الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي كلفه بالدفاع عنه في جميع القضايا المرفوعة ضدّه، مشيراً إلى أنه يستعد لتشكيل هيئة دفاع تضم عشرات الحامين للدفاع عن بن علي.

منظمة تنتقد تأخر تونس في إجراء إصلاحات نص عليها الدستور الجديد

في ما يتعلق بالحقوق والحريات»، ولاحظت أن قوانين عدة صدرت في عهد الديكتاتورية»، وخصوصاً في عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي الذي أطاحت به ثورة مطلع 2011 «بقيت سارية المفعول إلى اليوم بالرغم من تعارضها الصريح مع مضمون الدستور»، وذكرت في هذا السياق «لا يزال الإعلام خاضعاً الى الضغوطات الثقيلة والمنهجية والتي تمت ممارستها خصوصاً من طرف السلطات العمومية استناداً في اغلب الأحيان الى المنظومة القانونية للعهد البائد».

وأضافت ان التظاهر والاجتماعات العامة في تونس ما زالت منظمة حتى اليوم بقانون صادر سنة 1969 داعية السلطات الى «تنقيح هذا القانون القمعي ليصبح مطابقاً للدستور من خلال الحد من السلطة المطلقة للادارة في منع او حذف اي اجتماع بدون اي شرط ولا سبب واضح ولا واجب التعليل».

وفي باب الهيئات الدستورية، لاحظت المنظمة خصوصاً عدم اصدار قانون ينظم عمل «هيئة

الحكومة الرشيدة ومكافحة الفساد» رغم انها مكلفة «مكافحة أحد أشد المخاطر فتقاً بالبلاد ألا وهي أفة الفساد»، وقالت أنس بن عبد الكريم رئيسة منظمة البوصلة «تعتبر مكافحة الفساد من الأولويات (...) وقانون هيئة مكافحة الفساد للدستور».

واعتبرت في هذا السياق باعطاء الأولوية لادمان جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وإصلاح مضمون المجلة الجزائية (القانون الجنائي)، وإرساء كافة آليات الشفافية ومكافحة الفساد واللامركزية وأحداث الهيئات الدستورية».

وأكدت المنظمة ان ذلك «يتطلب ارادة سياسية» معتبرة ان البرلمان هو المعني في الدرجة الأولى بـ«ترجمة الدستور الى قوانين».

تونس - أ ف ب: انتقدت منظمة غير حكومية الأربعاء عدم تقدم تونس في اجراء اصلاحات نص عليها دستورها الجديد الصادر قبل عامين واستمرار البلاد في العمل بقوانين موروثه من «عهد الديكتاتورية»، داعية السلطات الى «جعل مسألة تطبيق الدستور أولوية وطنية».

وفي 26 كانون الثاني/يناير 2014 صادق «المجلس الوطني التأسيسي» (البرلمان المؤقت) على دستور جديد لتونس مهنيهاً بذلك أكثر من عامين من الأزمات والخلافات السياسية بين حركة النهضة الإسلامية صاحبة الغالبية في المجلس آنذاك، وخصوصها العلمانيين. وفي الغرب، اعتبر هذا الدستور الذي نص على حقوق وحريات جديدة في العالم العربي «نموذجاً» في المنطقة.

وقالت منظمة «البوصلة» المختصة بمراقبة أعمال البرلمان التونسي في تقرير نشرته في مؤتمر صحافي ان «تقدم الإصلاحات غير مرض ولم يرتق إلى المستوى المطلوب بالنسبة لأغلب أبواب الدستور»، وأضافت ان «التطبيق التشريعي للدستور يتعرض إلى العديد من العراقيل لاسيما

تونس تجدد رفضها لأي تدخل عسكري في ليبيا وتستعد لتوافد الليبيين في حال وقوع ضربة عسكرية

تدخل عسكري وشيك للحلف الدولي في ليبيا، وعبرت تونس، عن خشيته من هذا التدخل.

ويوم الثلاثاء، أعلنت الحكومة التونسية، عن قرارها، تعزيز التواجد الأمني والعسكري على الحدود مع الدولة الجارة، ليبيا، مع تمدد تنظيم الدولة الاسلامية في الأخيرة، في ظل الحديث عن هذا التدخل العسكري. ويرى مراقبون أن تونس مهددة بتسلسل عناصر من داعش في حال تم اللجوء إلى تدخل عسكري خارجي في ليبيا.

من جهته قال وزير التجارة التونسي امس الأربعاء ان الوزارة أعدت خططا لضمان التموين تاهيا لإمكانية توافد الليبيين باعداد كبيرة في حال شهدت ليبيا عملية عسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

وصرح وزير التجارة محسن حسن بان الوزارة تقوم بخزيرن كميات هامة من المواد الغذائية لضمان حسن تزويد الاسواق عند

التونس، وكالات: جند وزير الخارجية التونسي، خميس الجيجي، رفض بلاده لأي تدخل عسكري في ليبيا، وقال في تصريح على هامش لقاء جمعه بنظيره الدينماركي، كريستيان باسن، امس الأربعاء، في العاصمة تونس، إنه «في حال اربأت القوى العظمى لاسباب تهما، التدخل لغاية ضرب الزهاب في ليبيا، فلتدخل، بشرطه أن يتم وضع تونس في الصورة، لأخذ احتياطاتنا على المستوى الإنساني، فيما يتعلق بتدفق اللاجئين، وكذلك على المستوى الأمني»، وأضاف الجيجي «نحن حريصون على أمن ليبيا، وتونس توفر حالياً كل الظروف الملائمة لإيجاد حل لهذه الأزمة».

وتابع: «هناك لجنة وطنية واجتمعت الثلاثاء، بوزارة الخارجية (التونسية)، للإعداد لخطوة استراتيجية وطنية، تحسبا لأي سيناريو قد يحدث في ليبيا»، وخلال الأيام الماضية، تحدثت تقارير إعلامية، عن احتمال

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

بشكل متسارع، تدهورت العلاقات الأمريكية التركية، فبعد أيام من تبادل التصريحات والانتقادات حول تصنيف حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) على لائحة المنظمات الإرهابية، استعدت الخارجية التركية السفير الأمريكي في أنقرة، وشن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هجوماً غير مسبوق على الإدارة الأمريكية والرئيس باراك أوباما.

وشدد بنبرة حادة جداً على ضرورة أن تختار الولايات المتحدة وتحدد موقفها بصرامة ما إن كانت حليفة وداعمة لتركيا من حليفه له المنظمات الإرهابية، في إشارة لحزب الاتحاد الديمقراطي، الذي تعتبره أنقرة امتداد لحزب العمال الكردستاني التركي الذي تصفه تركيا وأمريكا والاتحاد الأوروبي على لائحة المنظمات الإرهابية.

وقال أردوغان في خطاب له أمام مسؤولي وحقوليين في القصر الرئاسي بالعاصمة أنقرة، الأربعاء: «إن عجز الولايات المتحدة عن فهم حزب الاتحاد الديمقراطي السوري الكردي وحزب العمال الكردستاني أدخل المنطقة في بحر من الدماء، متسداً على أن تركيا لا ترى فرقاً بين تنظيم «بي كا كا»، وحزب الاتحاد الديمقراطي، و«وحدات حماية الشعب» وتعتبرها جميعاً تنظيمات إرهابية، في حين أن الولايات المتحدة لا تعتبر حزب الاتحاد الديمقراطي تنظماً إرهابياً لجره أنه يحارب تنظيم إرهابي آخر هو تنظيم داعش».

تأتي هذه التطورات في ظل الأنباء عن تقدم «قوات سوريا الديمقراطية» المشكلة في الأساس من الوحدات الكردية نحو مطار منغ العسكري في ريف حلب الشمالي، حيث تعارض أنقرة بشدة توسع الوحدات الكردية في المناطق القريبة من حدودها، وتعتبر عبور وحدات حماية الشعب لغرب نهر الفرات «خط أحمر وتهديد لأمنها القومي»، لكنها تخشى مهاجمتها بسبب الدعم والتنسيق الأمريكي القائم معها.

ولفت أردوغان إلى أن المسؤولين الأمريكيين خلال اجتماعاتهم مع نظرائهم الأتراك دائماً ما يؤكدون أنهم مع وجهة النظر التركية، وأنهم يؤيدونها، إلا أنهم يغيرون مواقفهم بعد أن ينصرفوا، مشيراً إلى أنه «حان الوقت في توضيح الولايات المتحدة بصرامة إلى جانب من تقف».

ورغم إدراج واشنطن منظمة «بي كا كا» على لائحة الإرهاب، إلا أنها ترفض تصنيف ذراعها السوري «الاتحاد الديمقراطي» بنفس القائمة، بدعوى «تعاون الأخير معها في الحرب ضد داعش».

وقال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو على هامش زيارته إلى هولندا تعقيباً على الأزمة مع واشنطن: «الإرهاب خطر كبير على الإنسانية، ولا فرق بين المنظمات الإرهابية، وإذا كان العالم يعترف بأن منظمة بي كا كا بأنها إرهابية، فكيف لا تكون المنظمة التي تلقت تدريباتها منها، منظمة إرهابية.. أنقرة تعتبر عدم الاعتراف بإرهاب حزب الاتحاد الديمقراطي، ضربة قاسمة في ظهر محاربة الإرهاب، وإننا ننتظر إيضاحات من الولايات المتحدة حول هذه التصريحات». والثلاثاء، أكدت الولايات المتحدة الأمريكية، على أنها لن تغير موقفها من عدم اعتبار حزب

أنقرة تطالب باعتبار «الاتحاد الديمقراطي» منظمة إرهابية وواشنطن تصر على أنه «حليف في الحرب على داعش» تدهور كبير في العلاقات التركية الأمريكية وأردوغان يشن هجوماً غير مسبوق على أوباما



صورة أرشيفية لثم بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما والرئيس التركي رجب طيب أردوغان

الطريقة، فهو حزب إرهابي مثل داعش»، مضيفاً: «داعش وحزب الاتحاد الديمقراطي و«بي كا كا» جميعهم إرهابيون، إذ لا يمكن القول أن أحدهم جيد والآخر سيء، كما أن هناك بعض الأحزاب اليسارية في أوروبا تسعى لإزالة منظمة «بي كا كا» من قائمة الإرهاب وذلك بسبب تبنيهم نفس الإيديولوجية».

الاتحاد الديمقراطي إرهابياً، وقال المتحدث باسم الخارجية جون كيري، في الموجز الصحافي من واشنطن «ليس هناك تغيير في سياستنا بخصوص هذا الموضوع»، مشيراً إلى أن «كل من يساهم في الحرب ضد داعش» له دور يلعبه، وفي بعض الأحيان أدوار».

وأضاف كيري: «سنواصل حواراتنا مع الجميع حول كيفية زيادة الضغط على هذه الجماعة (داعش)»، مشيراً إلى أن بلاده تتفهم «قلق تركيا من حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)، وستواصل الحوار معها في هذا الخصوص»، مشيداً بمساهمات تركيا في التحالف الدولي لمحاربة «داعش»، وأن بلاده تبحث دائماً عن طرق «لتحسين شراكتها مع أنقرة في الوقت الذي يزيد التحالف فيه من جهوده لمحاربة التنظيم».

وعلى أثر ذلك، استعدت الخارجية التركية، الثلاثاء، السفير الأمريكي في أنقرة، «جون باس».

ونقلت وكالة الأناضول عن من مصادر دبلوماسية، أن نائب المستشار في الخارجية التركية، أوמיד يالتشبين، استدعى السفير ياسر، للتعبير عن «الزعاج لأنقرة من تصريحات كيري، المتعلقة بالحزب».

وسبق أن دعا وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الثلاثاء، «السدول الحليفة والصديقة لتركيا» باعتداء قرارها بخصوص المنظمات الإرهابية، قائلاً: «هل نحن شركاء في مكافحة داعش فقط أم جميع المنظمات الإرهابية؟»، وأوضح أن بلاده قدمت للمركبيين وحلفائنا ونائب الرئيس الأمريكي جو بايدن معلومات بالوثائق عن الصلة الوثيقة بين «بي كا كا» و«الاتحاد الديمقراطي».

وقال الوزير التركي: «لا يمكن مكافحة الإرهاب بهذه

بان كي مون يحدد خمس مسؤوليات لقمة إسطنبول للعمل الإنساني

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

المطورة، حيث تم تحديد لشراء مقاتلات سوخوي 30 من هذه المقاتلات وسيتم قريباً إبرام العقدين البلدين. وفي سياق استمرار تدهور العلاقات الإيرانية السعودية، أشار وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، إلى سياسة اختلاق التوتر التي تعتمدها السعودية، وقال إن الرياض سببها سياستها الصليبية التي تعود بالضرر عليها قبل الآخرين، تحاول إعادة الأوضاع إلى ما قبل الاتفاق النووي.

وحسب وكالة فارس نيوز التابعة للحرس الثوري، صرح ظريف خلال كلمته في ملتقى الآثار القانونية للاتفاق النووي والاستثمار الداخلي والدولي، أن التبرير والتفسير العلمي الوحيد للسياسات الصليبية لدولة مثل السعودية التي تعود بالضرر عليها قبل الآخرين، هو أنها تحاول إعادة الظروف إلى الوضع السابق.

وتساءل قائلاً: «ماذا يعتمد السعوديون هذه السياسة؟»، وأوضح: «لأن تلك الظروف كانت ظروفاً مثالية تتنمناها هكذا دول، وتريد أن تستمر الأجواء المتوترة في المنطقة، لتتمكن من مواصلة ذلك الوضع والسياسة القديمة».

ين طهران و موسكو لشراء مقاتلات سوخوي 30 المطورة، حيث تم تحديد لشراء مقاتلات سوخوي 30 من هذه المقاتلات وسيتم قريباً إبرام العقدين البلدين. وفي سياق استمرار تدهور العلاقات الإيرانية السعودية، أشار وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، إلى سياسة اختلاق التوتر التي تعتمدها السعودية، وقال إن الرياض سببها سياستها الصليبية التي تعود بالضرر عليها قبل الآخرين، تحاول إعادة الأوضاع إلى ما قبل الاتفاق النووي.

وحسب وكالة فارس نيوز التابعة للحرس الثوري، صرح ظريف خلال كلمته في ملتقى الآثار القانونية للاتفاق النووي والاستثمار الداخلي والدولي، أن التبرير والتفسير العلمي الوحيد للسياسات الصليبية لدولة مثل السعودية التي تعود بالضرر عليها قبل الآخرين، هو أنها تحاول إعادة الظروف إلى الوضع السابق.

وتساءل قائلاً: «ماذا يعتمد السعوديون هذه السياسة؟»، وأوضح: «لأن تلك الظروف كانت ظروفاً مثالية تتنمناها هكذا دول، وتريد أن تستمر الأجواء المتوترة في المنطقة، لتتمكن من مواصلة ذلك الوضع والسياسة القديمة».

كما تشدد في تقريره على ضرورة إعطاء التعليم الأولوية في حالات الصراعات الطويلة، وقال إن الشباب هم الحاضر والمستقبل، ويتعين عدم حرمان أي طفل أو يافع من فرصة التعليم لجره وجودهم في حالات نزاع أو بسبب نقص التمويل وأشار إلى ضرورة تغيير حياة الناس من خلال الانتقال إلى إنهاء الاحتياجات. ومن أجل تحقيق ذلك، يجب أن نعزيز الأنظمة الوطنية والمحلية لا أن نستبدلها.

يتعين أن نحترم ونعزز القيادة والقدرات المحلية لا أن نقوضها. يتعين أن نتوقع وقوع الأزمات قبل حدوثها، بما يعني الاستثمار في تحليل المعلومات والمخاطر، والتحرك مبكراً بناء على تلك المعلومات وإدارة المخاطر قبل وقوع الأزمات.

وأضاف بان أن ذلك سيتطلب من وكالات الأمم المتحدة والأطراف الدولية الالتزام بالعمل معا عبر القطاعات والحدود المؤسسية. ونكر أن قمة العمل الإنساني في إسطنبول ستكون لحظة للتغلب على الانقسامات من أجل الصالح العام.

وشدد على ضرورة الاستثمار في البشرية، وتعزيز القدرات المحلية والحد من المخاطر وبناء مؤسسات فعالة وجامعة وخاصة في الأوضاع البشة المتقلبة. ويتطلب ذلك أيضاً، كما جاء في تقرير الأمين العام، الاستثمار بشكل أذى في سبل تمويل وحشد الموارد وتنوع وتوسيع قاعدة الوارد.

واقترح الأمين العام إنشاء منتدى دولي جديد للتمويل مع البنك الدولي لاستكشاف الآليات الجديدة للتمويل الكافي والنموذج.

وحث قادة العالم على المشاركة في قمة العمل الإنساني في إسطنبول على مستوى رؤساء الدول والحكومات وهم مستعدون للعمل والتغيير وتحمل المسؤولية المتبادلة، وقال إن البدء في ذلك ممكن من خلال إعلان تعهدات محددة في القمة بشأن كل من المسؤوليات الخمس الجوهرية المذكورة في التقرير.

وزير الداخلية الألماني يدعو لتسريع وتيرة إعادة طالبي اللجوء الأفغان إلى بلادهم

برلين - د ب أ: قال وزير الداخلية الألماني توماس دي ميترز إنه يعترم البدء في إعادة اللاجئين الأفغان في بلاده إلى أفغانستان خلال شهر شباط/أبريل الجاري.

وتقدم الوزير أمس الأربعاء بطلب دعم من زملائه على مستوى الولايات الألمانية وذلك حسب الخطاب الذي أرسله الوزير للرئيس الفخالي مؤتمراً وزراء داخلية الولايات الألمانية، كلوس بولسون، وزير داخلية ولاية زارلاند، وهو الخطاب الذي حصلت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) على نسخة منه.

وقال في خطابه إنه يجب الاستفادة من الإنشارات الإيجابية التي تلقاها بهذا الشأن خلال زيارته لأفغانستان الأسبوع الماضي وتطبيق هذه الإشارات عملياً. وأوصى الوزير الألماني وزراء داخلية الولايات بالإبلاغ بسرعة عن اللاجئين الأفغان الذين يجب ترحيلهم إلى بلادهم وقال إن ذلك يساهم في إزالة العوائق أمام تنفيذ عملية ترحيل هؤلاء اللاجئين.

وتعزز برلين خفض أعداد اللاجئين المتقدمين بطلب اللجوء لألمانيا وإعادة عدد أكبر منهم إلى بلادهم وهو الهدف الذي سعى إليه وزير الداخلية الألماني خلال زيارته لأفغانستان الأسبوع الماضي.

وسجلت السلطات الألمانية أكثر من 150 ألف طلب لجوء لأفغان خلال عام 2015 الماضي مقارنة بـ 9700 فقط عام 2014.

تركيا تنفي عزمها إجراء مناورات عسكرية مع السعودية

أنقرة - الأناضول: نفت مصادر عسكرية تركية وجود أي خطة لإجراء مناورات وتدريبات عسكرية مشتركة بين تركيا والمملكة العربية السعودية، ووصفت المصادر الأنباء التي تواردتها بعض وسائل الإعلام حول اتخاذ قرار لإجراء مناورات بين القوات المسلحة للبلدين خلال زيارة رئيس هيئة الأركان التركية «خوليصي أقال» للسعودية في 30 كانون الثاني/يناير الماضي، بأنها عارية عن الصحة. ونكرت المصادر أنه تم الاتفاق مع السعودية على التعاون في مجال التدريب العسكري، نافياً أي اتفاق متعلق بإجراء مناورات وتدريبات عسكرية مشتركة، وأكدت أن القوات التركية لن تشارك في مناورات «رعد الشمال»، المرتقبة بقيادة السعودية.

واقترحت المصادر أن ورود هذه الإدعاءات في فترة حساسة تمر بها المنطقة من شأنه أن يلحق الضرر بتركيا.

زطيف: الرياض تحاول إفساد الاتفاق النووي وزير الدفاع الإيراني: السعودية وقطر والإمارات تسخر قدراتها لصالح أجندة أمريكية

لندن - «القدس العربي»

من محمد الذنجي:

نقل موقع منتدى الصحافيين الشباب في إيران «باشكاد» خبرتكاران إيران، عن وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان قوله إن السعوديين يتحدثون هذه الأيام عن إمكانية تدخلهم العسكري في سوريا يطلب من الولايات المتحدة.

وهدف هؤلاء من كل هذه التحركات هو حماية كيان الاحتلال الإسرائيلي واستنزاف قدرات كل بلد يمكن ان يشكل تهديداً لأمن إسرائيل، معتبراً أن السعودية وقطر والإمارات تسخر قدراتها لصالح أجندة أمريكا من دون أن تحصل على شيء في المقابل.

وأضاف دهقان في حديث بمناسبة ذكرى الثورة نقله الموقع أن «أمريكا هي التي تغطي أوامر للسعوديين بشأن الموقف من التطورات الميدانية في سوريا، فبعد القضاء والهزائم التي منيت بها في أفغانستان والعراق أصبحت الولايات المتحدة تنجح أكثر فأكثر لتوسيع رقعة حروب النجاة التي تخوضها لتدمير بلدان المنطقة من دون ان تتحمل الكلفة الباهظة لهذه الحروب، وما تريده أمريكا هو أن تتلاشى قدرات البلدان الإسلامية وتخسر كل مقومات قوتها البشرية والمادية بعد ان يتم استنزافها في صراعات تدمر كل شيء»، وانظروا الآن كمسة تحتاج سوريا والعراق للعودة إلى ما كانت عليه في السابق، وكم من الأموال يحتاج البلدان لإعادة البناء؟، أمريكا طبعاً لن تتفق شيئاً من أموالها فقد تناولت ملح الحساء بينما لم تتنوّق السعودية وقطر والإمارات سوى رغبة الحساء.

وتابع يقول: السعوديون يبذلون اهتماماً هذه الأيام للحد من تدخلهم العسكري المحتمل في سوريا، وذلك بعد أن تغير ميزان القوى على الأرض في سوريا وبعد أن هزمت كل خططهم في المنطقة، لقد هزموا في لبنان بعد ان انفقوا الكثير دون ان يحصلوا على شيء يذكر، وفي العراق لم يطبقوا وجود حكومة برئاسة الشيعية ففعلوا كل ما في وسعهم لإضعاف العراق حتى إسقاطه أو تجزئته وكل ذلك بالتعاون مع الأتراك والأمريكيين والإسرائيليين، وفي سوريا قاموا بهتيمته وتجهيز الجماعات الإرهابية، واليوم يتحدثون وكأنهم هم يبعيدون عن الساحة السورية ولم يتدخلوا فيها

بعد وعن موقف إيران في حال دخول قوات سعودية إلى سوريا، قال إن دخول أي قوات لبلد آخر يجب ان يتم بدعوة و موافقة من ذلك البلد، كما في حضور مستشارينا العسكريين.

وإذا كانت السعودية تريد حقاً أن ترسل قواتها لسوريا فهذا يعني أنها تريد تاجيح الحرب وتوسيع دائرتها وهذا التطور لن يعود بالفائدة على السعوديين والأتراك والأمريكيين، معتبراً أن السعوديين ليسوا أهل ميدان، وإذا تورطوا في سوريا سيكون الخروج صعباً عليهم، لقد اعتقدوا من قبل أنهم سيدمرون شعب اليمن الكبير في بضعة أيام ولكنهم حتى اليوم عجزوا عن مواجهة آتاس بسطاء يحملون أسلحة عادية، فكيف سيكون حال السعوديين إن لم يتدخلوا في سوريا وهي ليست بلداً جارها ولا يعرفون شيئاً عن طبيعة أراضيها، مرة أخرى أقول هؤلاء العرب ليسوا أهل حرب».

وأشار دهقان في جانب من حديثه إلى أن إيران سوف تتسلم قريباً منظومة صواريخ أسـ300 الروسية المتوفرة في المنطقة، لتتمكن من مواصلة ذلك الوضع والسياسة القديمة».

أولاند يرغب بوزير يعيد شعبيته في «الحزب الاشتراكي» فايوس يغادر الخارجية ليتراأس «المجلس الدستوري» الفرنسي



لوران فابيوس

تنظيم القمة الدولية حول المناخ التي احتضنتها باريس الشهر الماضي، على الرغم من تراجع مستوى الأمن، بعد الهجمات «الإرهابية» التي شهدتها في تشرين الثاني / نوفمبر.

ويقي أداء الخارجية الفرنسية في القارة الأفريقية كتابياً، لأن الرئيس أولاند منح وزير الدفاع، جان إيف لودريان، من الصلاحيات في هذه المنطقة، حيث كان يرتب العلاقات بين

كان في الـ37 من العمر، وتولى المنصب حتى العام 1986.

وقال في مؤتمر صحافي، صباح أمس، انه بعد 3 سنوات ونصف، يغادر مع شعور بالرضى، مؤكداً انه قام بواجبه «على أحسن وجه»، وموضحاً ان وجوده على رأس الوزارة «الحساسة»، ساهم في انجاز معاهدتين دوليتين، تعدان من اهم الانجازات للوزارة، وهو يلجح بذلك إلى الاتفاق النووي الإيراني والقمة الدولية للمناخ.

وسيرأس فابيوس أعلى هيئة سياسية وقضائية في فرنسا، وهي المكلفة بتطبيق الدستور وتشريع القرارات الحكومية، وتراقب كيفية ممارستها واحترام مبادئها، ويتكون المجلس من 9 اعضاء، تستمر ولايته 9 سنوات كاملة، غير قابلة للتجديد، ويتم تعيينهم مباشرة من رئيس الجمهورية.

ومن بين الأسماء المرشحة لخلافة فابيوس في الخارجية وزيرة البيئة والطاقة سيجولين رويال، والدة أبناء أولاند الأربعة التي قد تغير تعيينها لقلق الديبلوماسية. وقد يعزز ذلك رغبة أولاند في اختيار وجه نسائي للحقيبة بعد استقالة وزيرة العدل الفرنسية كريستيان توبيرا، ومن بين الاسماء ايضا رئيسة لجنة الشؤون الخارجية

باريس - «القدس العربي»
من صهيب أيوب:

حقق لوران فابيوس رغبته في الحصول على منصب رئيس المجلس الدستوري الفرنسي، تشاركاً وزارة الخارجية التي كانت من «أشد المراحل» صعوبة وإحراجاً للسياسة الفرنسية في الخارج، إلا أنه سيقيف مكتباً صغيراً له في الوزارة، ليتابع عمله كرئيس للجنة الدولية للمناخ، بعد انتخابه من قبل 195 دولة.

وأعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، صباح أمس، تعيين فابيوس خلفاً للرئيس المنتهية ولايته جان لوي دوبريه، الذي شغل منصب وزير الداخلية في عهد الرئيس السابق جاك شيراك.

وكان هذا القرار الرئاسي متوقعا، بعد انتقادات كثيرة وجهت لفابيوس في كيفية أدائه بعض الملفات الخارجية، وانتشار الشائعات حول اصابته بمرض «الزهايمر».

وسيتسلم فابيوس في سن 69المنصب بعد 30 سنة من العمل السياسي، علماً انه كان أصغر رئيس للوزراء في تاريخ فرنسا عام 1984 حين

قطر تبني قانوناً لتعريب مناهجها التربوية والتعليمية ومراسلات إدارتها

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

اعتمدت دولة قطر قانوناً جديداً يمكن اللغة العربية ويجعلها السيدة في كافة المراسلات والعامات الرسمية واعتمادها في كافة مناهج التعليم الأساسية والجامعية في مختلف المؤسسات الرسمية في هذه الدولة.

وأعلن أحمد بن عبدالله آل محمود، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في تصريح له في ختام اجتماع الوزراء عن موافقة المجلس على مشروع قانون حماية اللغة العربية. واعتبر أن مشروع القانون يتضمن من بين أحكامه بأن «تلتزم الوزارات والمؤسسات الرسمية، والمؤسسات التعليمية في جميع مراحل التعليم، والبلديات، باستخدام اللغة العربية في جميع ما يصدر عنها من أنظمة وتعليمات ووثائق عقود ومعاملات ومراسلات وتسميات وبرامج ومنشورات وإعلانات».

وأضاف أن «المشروع ينص على ضرورة التزام الجامعات

القطرية العامة ومؤسسات التعليم العالي التي تشرف عليها الحكومة بالتدريس باللغة العربية في جميع العلوم والمعارف»، وتأتي هذه الخطوة الجريئة في ظل سيطرة اللغة الإنجليزية وسيادتها في جل دول الخليج التي تعاني أجيالها الحالية من اغتراب لغوي بسبب التركيز في أوقات سابقة على هذه اللغة في التدريس في جل المراحل التعليمية مع ما يرتبط بها من تخاطب العمال والخدم والمراتب مع الناشئة بلغة غير لغتهم الأم، كما سبق وأن أعلن مجلس أمناء المنظمة العالمية للنفوس باللغة العربية، في ختام اجتماع لهم التئم مؤخراً في الدوحة عن مشروع قانون حماية اللغة العربية في دولة قطر.

وقال الدكتور عبدالعزيز السبيعي رئيس مجلس أمناء المنظمة أن القانون المقترح يأتي في سياق التمكين للغة العربية في المؤسسات والإدارات القطرية والمحافظة لأسوة بتجارب الدول المتقدمة، علاوة على ضمان عدم مزاحمتها من قبل اللغات الأجنبية بشكل يفقدها سيادتها في أوطانها.

وسجل القرار الجديد لمجلس الوزراء القطري ارتيحا للأسرة التعليمية والمكثرتين للمحمسين للغة العربية لأجل إعادة التوازن لها في دولة عربية بدأ الكثير من شبابها يفقدون انتمائهم لها.

الشرطة عادت للتكبر وانتهاك أدمية المواطنين... والرئيس يتحدث عن التقشف والسجادة الحمراء تزين طريقه مصر تحتاج إلى جهد الجميع عسكريين ومدنيين... والجميع يتحدث عن الإمبراطورية الاقتصادية للجيش

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:



الموضوع الذي شغل الناس أمس الأربعاء 10 فبراير/ شباط كان فوز فريق النادي الأهلي على الزمالك، وجاء بعده الاهتمام بمقتل الشاب المصري وليد حمدي السيد، الذي يعمل في الرياض في السعودية، عندما دهسه أربعة سعوديين بسيارتهم، وفروا هاربين، إلا أن شابا سعوديا آخر أوقفهم إلى أن حضرت الشرطة وألقت القبض عليهم وتم سجنهم تمهيدا لمحاكمتهم بتهمة القتل العمد. وتوزعت الاهتمامات بعد ذلك بالموضوعات على من يستفيدون منها، مثل اهتمام أهالي الأقصر بافتتاح مساحات رئيس الجمهورية للمشروعات القومية، ورئيس الوزراء السابق إبراهيم محلب المرحلة الأولى من مشروع مستشفى السرطان، الذي تقوم به جمعية الأورمان الخيرية. واهتمام أهالي الإسمايلية بحكم محكمة الجنائيات بسجن ملازم أول الشرطة، الذي ضرب الطبيب البيطري وأدى إلى وفاته، ثماني سنوات. والمعارك المستمرة بين اتحاد الصناعات المؤيد لقرار زيادة الضرائب على سلع مستوردة، واتحاد الغرف التجارية المعارض للقرار، بينما الحكومة مشغولة بإدخال تعديلات على قانون الخدمة المدنية العامة، وإعادة الميزانية الجديدة، وتقدم رجالا وتؤخر الثانية في مطالبته بزيادة أسعار تذاكر مترو الأنفاق، وموافقة مجلس النواب عليها، بينما تقوم سرا بزيادة أسعار المياه. وينتاب النظام الخوف من ردود أفعال عنيفة، وتتحرك لديه العقدة التاريخية من انتفاضة 18/ 19 يناير/ كانون الثاني 1977، بينما يراهن آخرون على تفهم الغالبية للقرارات التي من شأنها معالجة عجز الميزانية، خاصة أن مكاسب عديدة سيتم تقديمها، مثل زيادة عدد الوحدات السكنية لحدودي الدخل، وإدخال فئات عديدة في مشروع التأمين الصحي، الذي يتم إعداده، خاصة حالة الخوف التي تنتاب المصريين من أن تتعرض بلادهم لما يتعرض له العراق وليبيا وسوريا. وفي ما عدا ذلك لا اهتماما شعبية بالمرأه لا تشتغل به الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي من معارك وقضايا مثل، محاكمة الرئيس الأسبق محمد مرسي وأعمال الإرهاب والسجادة الحمراء والتراس الأهلي، فالأغلبية الساحقة في واد الإعلام والسياسيون وحتى مجلس النواب والحكومة في واد آخر. وإلى شئ من أشياء لدينا.....

مبادرة «أخلاقنا» مشروع قومي لا يتزيا بزئ معين

لكهنوت رجال الدين وسيطرة النقل على العقل، فقرروا الاستعانة بعمرو خالد، أملا منهم في أن يعيدوا استنساخ المشهد القديم في مطلع القرن، ولكن عمرو خالد الآن فقد صدقته لدى الكثيرين، بل أصبح بطاقة محروقة لدى كثير من الأفراد

فتحي محمود: المجتمع المصري يعاني من حالة انفلات أخلاقي

ويبدو أن هذا الهجوم على عمرو خالد لفت انتباه زميلنا وصديقتنا «الأمراه» أحد مصريي تحريها فتحي محمود لذلك قال في اليوم نفسه: «يعاني المجتمع المصري خلال الفترة الأخيرة من حالة انفلات أخلاقي واضحة للغاية، ونتيجة عوامل متعددة أدت إلى انهيار فسي القيم لدى قطاعات مختلفة، وغدت بالأسف لبعض وسائل الإعلام، من خلال برامج لا تراعي تقاليد أو قيما، وتستخدم إباحات وكلمات مسفة، وموجهة من أفلام السينما التي انتقل فيها البعض من التجارة في اللحوم الحمراء إلى اللحوم البيضاء، والتكسب من وراء نشر الانحلال والزنية، والاعايب والمشاهد الهابطة، لذلك ساعدت للغاية بتحرك عملي مهم لمواجهة هذه الظاهرة المؤسفة، وبغض النظر عن اختلاف البعض أو اتفاقه مع الدكتور عمرو خالد، إلا أنه يظل الداعية الأكثر تأثيرا في الشباب، لذلك فإن وجوده في هذه الحملة مهم للغاية، خاصة مع إعلانه ضرورة إيمان الجميع بتأثير قوة الخير في الشخصية المصرية، حتى يمكن تحريكه وتحقيق مبادئ الحملة. إلى تأكيد على أن حملة أخلاقنا ليست دينية، ويشارك فيها جميع قطاعات المسلم والمسيحي سواء، بالإضافة إلى شباب تم تدريبهم بواسطة وزارة الشباب والرياضة، وتوضيحه أن الحملة قائمة على 10 قيم تمثل في الحب الرحمة التضامن والإحساس بالآخر المبادرة الطوح بحسن الإنصاف الأتقان والتعاون... إن مكارم الأخلاق صفة من صفات الأنبياء والصديقين والصلحين، وقد خص الله جل وعز نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم، بأية جمعت به محامد الأخلاق ومحاسن الأداب فقال تعالى: «وإنك لعلى خلق عظيم»، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا»، كما قال: «إن الناس لم يعطوا شيئا خيرا من خلق حسن»، والحديث الشريف: «عليك بحسن الخلق وطول الصمت، فالذي نفس بيده ما تجمل الخلائق بعظمتها»، الترغيب والترهيب، وقد أكد العلماء أن حسن الخلق يتضمن طاعة الله، وبذل العروف، وعف الأذى حتى الناس، هذا مع بل يلزم المسلم من كلاله حسن، ومدارة للخبث، واحتمال الأذى، ولا ننسى قوله صلى الله عليه وسلم: «إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل، صائم النهار» وقوله: «ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق». والحديث الشريف: أنا زعيم بببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه».

لا عزاء لنا في التحرش المستمر بالسيدة «حرية»

أما زميلنا الإخواني السابق في «الأخبار» عصام السباعي فلم يكن يسمع حكاية الأفلام السينمائية والتجارة في اللحوم البيضاء حتى قال ساخرا في الوبو ذاته: «إن امرء هل أضحك أم أبكى، وأنا أتابع تصريحات المخرجة إيناس الدغدي، لنمت منه من حكايات ازراء الأديان حتى صدمتنا الست إيناس، فهي ترى أن ممارسة الجنس قبل الزواج حلال بشرط رضا الطرفين، ولم يهمني لسو كان معظم أصدقاؤها الرجال من «الثلثين جنسيا»، هي ومن تعرفهم لابد أن يكونوا من «الطبق» نفسه، كما لم يستوقفني كلامها بأنها «مكتمت ريبا»، سبحانه وتعالى، ولا حتى ما قالته بأنها «قريبة من الله»، فهي حرة في «التوصيف»، الذي اختار لنفسها. توقفت فقط أمام طرحها بتخصيص بيوت الدعارة في مصر، باعتبارها أقدم مهنة في التاريخ لحماية المجتمع من التحرش والأمراض والإجرام والحدوثات، أو تصريحها بأنها تشاهد الأفلام الجنسية واستعدادها لإخراج عمل مشابه، ولكن في فيلم روائي، واتمني لو فعلت مثلها وتناولت «شوال» من الرضاها نفسه وقتلت لها بصريح العبارات كل ما في نفسي، وانظروا لطبع الهجوم عليها من الجموعة نفسها والهجوم المضاد من الجموعة نفسها، لا عزاء لنا في التحرش المستمر بالسيدة «حرية».

إيناس الدغدي نبت سومها في المجتمع

وكذلك أحسن زميله فرج أبو العز غضبا أشد بما قالته المخرجة السينمائية إيناس الدغدي في مقابلة معها في إحدى الفضائيات واتهم صاحبها بالتأمر وصرخ: «ما مناسية أن يتزامن انطلاق حملة كبيرة تحت عنوان «أخلاقنا» برعاها عالم دين مشهود له بالصلاح وحب الوطن، وهو فضيلة الشيخ على جمعة لإعادة منظومة القيم الغائبة، أو بالأدق المختلة إلى مجتمعنا، مع ظهور المخرجة السينمائية الشهيرة يقول كل غريب ومريب وغير عادي إيناس الدغدي.. والأغرب من ذلك أن تفرد لها قناة فضائية معروفة بالأفلام والنقل على عالية المشاهدة كل هذه المساحة لبث سومها في المجتمع، بالقول بأن «ممارسة الجنس قبل الزواج حلال، إذا ارتضيا ذلك ووافقة الداعية عمرو خالد - الذي يشارك في حملة أخلاقنا - بالمستغفر ولا يمتلك أي مقومات الظهور على الشاشة، ولا يمتلك الحضور أو الصوت، وضعاف النفس هم من يذهبون إليه. وتابعت ولها كل الفخر: معظم أصدقاقي مثليون وحاولت الانتحار بسبب ابن الجيران وأطاب - الحديث على لسنتها - بتخصيص الدعارة لأنها تحمي المجتمع من الأمراض لماذا ظهرت إيناس لتقول هذا الكلام غير المنسب لها، التي كرته في مناسبات عدة وفي أوقات اعتقد أنها مقصودة لإيصال رسالة ما أو لتشويه على عكبر يجري الإعداد له وترتيبه، مثل حملة «أخلاقنا»، السؤال الأهم: ماذا إذا أجلس السيدة إيناس في بيتها وفي غرفتها وأمام مرآتها ورصدت هذا الكلام هل كان سيستأجر أحد؟ هل كان أحد سينتاولها بالتعليق مدحا أو قبحا، والإجابة: لا أظن لكن الهدف في اعتقادي هو ترديد حديثها المسموم الذي يستهدف في الأساس ولأسف فئة الشباب أيضا. ماذا تستسب القننة التي أذاعت حوار المثة سؤال مع

إيناس؟ هل مكسبت مشاهدين جددا؟ هل جلبت لك أكبر من الإعانات؟ هل لعبت دورها الاجتماعي والتنموي المنشود؟ لماذا يحاكم سيد القمني وإسلام البحيري وغيرها بتهمة ازراء الأديان ونترك من يطلق سموما على المجتمع من منابر الفضائيات؟

أشرف ثابت: النور، لا يصدر فتاوى شرعية

وهكذا نكرنا أبو العز بذكره ازراء الأديان بمعارك الإسلاميين والحديث الذي نشرته «الوطن» يوم السبت مع أشرف ثابت نائب رئيس حزب النور السلفي، وأجراه معه زميلنا عادل الدرجلي وسعيد حجازي وقال فيه: «النور لا يصدر فتاوى شرعية، فهو حزب سياسي وليس جهة دينية، فليس هناك بيان لحزب أعطى خالسه فتوى معينة بحكم ديني، ولا رفض تهينة للابيط، وليس مفروضا على كحزب سياسي إصدار فتاوى بالتهينة، فالحزب لا يتحمل مسؤولية مواقع التواصل الاجتماعي وعدم جواز التهينة، حتى لو كان من يكتب ذلك شابا من حزب النور، فهو يعسر عن جزء من عقيدته فما الإكتفائية في ذلك؟ ولا ينبغي أن تنتقل هذا الملف من هذا المنطق، فالحزب يرى أن التعايش مع المسيحيين له أبواب كثيرة منها، زيارة المريض وتزينة الميت والبيع والشراء والإجارة، فلا يجب أن نركز على التهينة، لأن ذلك أمر عقائدي، ورغم ذلك نزعيم في موامهم ونشغري منهم وينبع لهم، فأننا لست جهة شرعية أو دينية، لكن التعايش مع النصارى قضية كبيرة جدا، يجب ألا نخشعها في التهينة بيوم العيد فقط، بل هناك عام كامل تتعامل فيه معهم، فالتنازل الإعلامي عامل من عوامل إثارة النفوس بين أبناء الوطن، وينبغي ألا يتعامل الإعلام بشدة مع تلك القضية فلم يركز أحد أن وفاد من النور قام بتعزية كنيسة المنيا في المتوفين من الأقباط هناك، فليس ذلك مسؤولية وطنية، فحادث صلاة الجنائز في الكنيسة ورفضهم الصلاة على مسيحيين بعيد العقيدة الخاصة بهم فيجب ألا يزيد الخلاف بين الطوائف المختلفة بين المسيحيين، ويجب عدم تعكير صفو الوطن بمناقشة تلك الأمور فما الفائدة التي تعود من مناقشة تلك الأمور».

جراة بعض المثقفين

وفي يوم أحد قال زميلنا في «الأخبار» عصام حشيشي: «التساؤلات كثيرة جدا عن أسباب الجراة التي انتابت بعض المثقفين الآن لشن هجمات مستعرة لإهانة معتقدات المسلمين، وبلغ الأمر بإحداهن أن تقفري على القرآن الكريم وتدعي في سخريه مقولة أن كابوسا انتاب أبو الأنبياء سيدنا إبراهيم بأنه يذبح ابنه، ترتب عليه أن مليارات المسلمين مارسوا مناسك لا قيمة لها، حسب زعمها. هذا هو رأيي يستحق أن أحمي صاحبه؛ نظرنا أنها تنته العائلة المسلمة على مدار التاريخ بالسفاهة الجنون، أمام عقلها هي وما توصلت إليه بفكرها الحر هل هذا نقد أم سفالة يجب أن تحاسب عليها؟»

وعصام يقصد الشاعرة فاطمة ناعوت التي صدر ضدّها حكم محكمة الجنج بالسجن ثلاث سنوات بتهمة ازراء الأديان وإمامها استئناف الحكم.

ازراء الأديان

أما زميلتنا الجميلة والرسامة مسحر فاختبرنا أمس الأربعاء في «الأهالي»، أنها كانت تسخر في أحد الشوارع فشهدت جملة ازراء ازراء الأديان مكتوبة بلون أسود تتساقط نقاط منها فوق رؤوس المارة الساكنين».

كتائب زرع البأس والإحباط والسجادة الحمراء

لا تزال حكاية السجادة الحمراء التي تم فرشها وسارت عليها سيارة الرئيس السيسي، قبل أن يدخل المكان الذي شاهد منه افتتاح أربعة وثلاثين مشروعا في عدد من المحافظات في مدينة السادس من أكتوبر، وتثير العارك وريدود الأفعال المتناقضة، ذلك أن زميلنا في «اليوم السابع» دندراوي الهواري هاجم المهاجين بقوله يوم الثلاثاء: «إلى كل أعضاء كتائب زرع اليأس والإحباط والتركيب على «الهيافة» وترك الإنجازات، تحب نقول لسعادتكم «طر» فيكم. كتائب زرع اليأس والإحباط تعمل بكفاءة نادرة وفق نظرية «ملقوش في الورد عيب قالوا يا أحمر الخدين»، ومع صدمتهم المروعة عند تنفيذ وافتتاح مشروعات جديدة، أو تحقيق إنجاز على الأرض، يبدون في تجميع علفها سافس الامور، السجادة الحمراء لم تكن هي الأولى التي استخدمت فيها في حفل افتتاح 34 مشروعا تنمويا، ولكن تمت الاستعانة بها في افتتاح باكورة المشروع القومي لاستزراع المليون و500 ألف فدان، في الغرافرة، كما تم استخدامها في حفلات تخريج دفعات الكلية الحربية، لكن جهل ونوايسا عملاقة تجار الكلام السيئة أعجزهم حجم الإنجازات فقرروا طمس فرحة المصريين تحت السجادة الحمراء».

من فيفخ طريق السيسي؟

لكن هذا الكلام لم يعجب زميله محمود سعد الدين فقال في العدد نفسه «اليوم السابع»: «تحرك الرئيس بحسن نية إلى مدينة السادس من أكتوبر لافتتاح عدد من المشروعات الجديدة، وتحدث عن التقشف وكيف تمر البلاد بظروف اقتصادية صعبة، علينا جميعا أن نتحملها، بينما خارج القاعة التي يتحدث من خلالها الرئيس كانت السجادة الحمراء باعداد مئات الأمتار، ليس فقط السجادة التي يقطعها الرئيس مشيا، ولكن المسافة التي تحرك عليها سيارات الرئاسة، ترك الجميع الحسن والطيب في المشاريع الجديدة وأسكوا في سجادة الرئيس الحمراء، وهذا حقهم لا انتقادا عليهم، السؤال هنا من فيفخ الطريق للرئيس؟ من يضع الرئيس في حرج؟ من يتعدى أن يسبىء للرئيس؟ بل من يفكر للرئيس؟ والجانب الآخر المهم أن واقعة السجادة لا تقل كارثية عما جرى في مشروع الغرافرة، عندما تم استدعاء أحد الموظفين وتقديمه للرئيس باعتباره فلاحا، بل دخل الرئيس منزله الريفي وتحدث معه على الهواء

مباشرة في الصباح، بينما في المساء تبين للإعلام أن الرجل موظف في الحكومة، هنا الرئيس لم يخطأ لم يطلب لم يسع لتزييف الواقع أو تحميل السب، هو فقط أراء الحقيقة بينما هناك ممن أراد التزييف أعلم تماما أن الرئيس غضب من ذلك المشهد بعدما نقل إليه، وبعدها شاهدنا الإعلام تنتقد ذلك التصرف، وأعلم تماما أن الرئيس لم ينتقد الإعلام لوقوفهم عند تلك النقطة، وترك باقي إنجازات المشروع، ولكن ما أريد أن أعلمه والتيقن منه هل وجه الرئيس العتاب فقط من الخطأ أم حاسبه الموظف الأول عن التقشف، كانت السجادة الحمراء تزين شوارع الإسكان الاجتماعي، بشكل يضمن مزيدا من المغالة التي لا تتماشى مع التقشف الذي يدعو له الرئيس».

أين البذخ يا سادة؟

لكن لو انتقلنا إلى «الوطن» في يوم الثلاثاء أيضا سنجد دافعا جميلا براحة الورد عن الرئيس من زميلتنا الجميلة مسحر العجزة قالت فيه: «بعد خلع مبارك كانت خيوط بدلتته خيطة بإتار العضب الشعبي، وتاجيح مشاعر البسطاء ممن يشربون مياه الصرف الصحي وبيبتون في العراء.. ونشرت الصحف صوراً مقزبة لخطوط بدلة الرئيس المخلوع، التي كانت عبارة عن حروف باسمه بالإنجليزية Hosny Mubarak مكررة بطول البدلة؛ لدي ملاحظة (أنا تلك عليها دليلاً) فحين رأيت الرئيس عبد الفتاح السيسي في الكاترانية خلال حضوره قدام «عيد الميلاد» لاحظت أن الكابت يسبق في الكاتريني، وهذا ليس له إلا تفسير واحد، وهو أنه كان يرتدي القمصين اللقي من الرصاص، من دون أن يغفر مفاص البدلة إلى رقم أكبر؛ الأمر الذي ذكرني بالزعيم الراحل جمال عبد الناصر، الذي كان يشترى بدلة واحدة كل عام، من دون أن يفقد شموخه وناقته، قرر بعض الأغباء التقطش على المشروعات التي أفتحتها الرئيس السيسي في مدينة 6 أكتوبر، لأن مشهد السجاد الموروش في عدد من شوارع مشروع 6 أكتوبر استقر مشاعرهم الرقيقة (بعض المثقفين من معلقين بطريقة «ملقوش في الورد عيب»، مستغلين دماثة خلقه وخجله من إيداء مشاعرهم؛ متناسين أن هناك من حكما فمضى على جثتنا فرقى في «العبارة» وقاتلي في «طوابير العيش» وشهداء في «الاتحادية».

سجادة أم بوية، حمراء؟

كل كلامها هي ودندراوي لم يقنع زميلنا وصديقتنا في «المرى اليوم» محمد أمين لذلك قال في يوم الثلاثاء أيضا في عموده «على فين، مخاطبا الرئيس: «لا تخضب لأن انتشل انشغلت بالسجادة.. هناك بيوت كثيرة من غير سقف ومن غير باب ومن غير حصرية، ولا تحزن يا ريس لأن العيون مفتوحة، عيون كثيرة منها معاك وخايفة عليك لا هي طابئة لاجن ولا هي عاورة ثورة ثاني، ولكن عيب أوي أن يظهر من يقول إنها بوية، وبغض النظر عن كون اللون الأزرق سجادة أم بوية عندنا مشكلة حقيقية لا تتعلق في ما يتعلق بالاستقبال نفسه، وأرجو ألا ينال من حجم الإنجاز، وعندنا مشكلة أيضا في التقشيف، لا معنى أن يكون كل الحضور عسكريين وكل المشرفين عسكريين ولا توجد شركات مدنية ولا مهندسون مدنيون؟ مع ملاحظة أن رؤساء التعمير أيضا قد يكونون من ذوي الخلفية العسكرية كيف غاب عنكم هذا؟ لا ننتكر جهد الهيئة الهندسية أبدا «متعظيم سلام» كان سيحدث لو أن الشرطة وقها «لم تأخذها العزة بالإثم ولم تركب دماغها»، وقررت تحويل أمني الشرطة إلى قضية قوات الأمن والشرطة ومقال الكاتب ورئيس تحرير «الشروق» عماد الدين حسين يوم الثلاثاء وما جاء فيه: «في يونيو/حزيران 2010 قام إثنان من أمعاء الشرطة بقتل الشاب خالد سعيد في الإسكندرية بحشر شرطة لافقة من البانجو في فمه، شرطة حبيب العادلي نفت التهمة وطرمت على الامنين، وأجبرت الطب الشرعي على إصدار تقرير يقول إن الشاب انتحر باقتلاع البانجو. وعندما ما هاج الراي العام تم تشكيل لجنة من أساتذة كلية السياسة لتفريح الجثة واكت أن أمني الشرطة قتل خالد سعيد، هذا الحادث كان إحدى الشرارات الرئيسية—وليس كلها— التي أطاحت بحسني مبارك وجزء من نظامه، وعلينا نذكر أن الصفحة الرئيسية على الفيسبوك التي دعت لظواهرات 25 يناير 2011 كانت تحمل اسم خالد سعيد. تخيلوا ماذا كان سيحدث لو أن الشرطة وقها «لم تأخذها العزة بالإثم ولم تركب دماغها»، وقررت تحويل أمني الشرطة إلى النيابة، وجعلت العدالة الناجزة والفعلية تأخذ مجراها؟ من أكثر من خمس سنوات على الحادث، وكل شخص عاقل اعتقد أن الشرطة اعتظمت مما حدث في 25 يناير، وأنها لن تكرر الأخطاء نفسها، لكن لأسلاف الشديد جاءت جريمة اغتداء أمني الشرطة على أعضاء مستشفى المطرية التعليمي قبل نحو أسبوعين، لتؤكد كل قيادات الوزارة وللأسف قيادات الحكومة، هي غياب السياسة النامة، هي في لدرنك أن معظم الراي العام بدأ يقبض ضدها، في السياسة في ليس مهما التقاضيل، بل أحيانا ليس مهما من الخطي ومن المصير، بل ما يصل للناس من انتظاعات، وما وصل للناس أن الشرطة عادت للتكبر وانتهاك أدمية المواطنين. هي وزارة الداخلية أن تتخذ قرارا إستراتيجيا بالتحلص من الأفراد والجند والأمناء والضباط السائدين داخلها، وأن تبدأ فوراً في إعادة تأهيل أفرادها بأنهم جزء من المجتمع وليسا أنصاف آلهة، وأن مهمتهم لا تعظيم الحق في انتهاك كرامة المواطنين».

سياسات الشارع والرهان على الذاكرة في الشرق الأوسط



جرائفتي من شارع محمد محمود في القاهرة (رويتز - أرشيفية)

محمد تركي الربيعي*

■ في كتابها المعنون «السوسيولوجيا السياسية المعاصرة»، ترى السوسيولوجية الحاضرة في جامعة لندن كيت ناس، أن أهم إسهام نظري في السوسيولوجيا السياسية الجديدة يبقى بلا ريب هو تعريف فوكو للسلطة بوصفها موجودة في كل مكان، خاصة أن هذا التعريف جاء ليتجاوز الرؤيتين الليبرالية والماركسية في إغفالهما كيفية عمل السلطة، التي عدت مع فوكو منتجاً للأفراد كاشياء وكذاوات بطرق مختلفة في الميدان الاجتماعي (المؤسسة العسكرية والعامل والمدارس والمستشفيات... الخ).

ومع ذلك فقد حصد هذا التعريف الفوكودي للسلطة انتقادات واسعة، كونه أسس لنظرة سلبية للأفراد بوصفهم مألوي أمكنة وليس لديهم أي فرص للمقاومة، وربما هذه الانتقادات لتطبيق على كتابات فوكو الأولى التي تطورت لاحقاً، بحيث واجهت هذه الاعتراضات عبر النظر لفكرة المقاومة كشيء وثيق الصلة بالسلطة أينما وجدت، وهو الأمر الذي عبر عنه فوكو بالقول «إنه حيث توجد سلطة لا بد من وجود مقاومة»، ما أخذ يعني رؤية إيجابية لدور الفئات الخاضعة للسيطرة بسد الرؤية القيدية (السلبية) للشعب بوصفه جاهلاً ولا ميالاً بالسياسة، أو الرؤية الماركسية التي بقيت منسازة لمركزيتها في تعريف الصراع بوصفه صراعاً طبقياً، بدون أن تعطي وزناً للحركات الاجتماعية حول العرق والجنس مثلاً.

وعلى كل حال ورغم أن هذا التحول في فهم السلطة كان نموه في الفلسفة أكثر منه في السوسيولوجيا، إلا أن تناوجه جرى لتلقاها في المحل السوسيولوجي، رغم اعتراضه بعض الشئ على هذا التقبل، وذلك بحكم خلفيته الميدانية، وقد تراقف هذا الانفتاح مع بروز الحركة الطلابية في فرنسا 1968، التي رفعت شعار الشاعر الفرنسي آرثر رامبو الشهير «ينبغي تغيير الحياة»، هذه الحياة الرتيبة، التقليدية لم تعد تناسيها، نريد شيئاً آخر غيرها، وهذا ما كان يعني طرحاً وتعريفاً جديداً للسياسة باعتبارها شيئاً من شؤون الحياة، وطيفها إفساح المجال للهويات المقومة للتعبير عن نفسها.. ما أدى بحسب ناس - إلى توظيف مفهوم «الحركات الاجتماعية الجديدة»، لوصف هذه الحركات التي برزت في ستينيات القرن العشرين (الطلابية والحقوق المدنية والنسوية والبيئية... الخ) التي كانت تتميز بعدد من السمات ومنها:

غير مرتبطة بحقوق اجتماعية واقتصادية معينة، كما في الحالة الماركسية، بل هي عكس رغبة في الاحتجاج والتغيير، كما أنها تعتبر نفسها منخرطة في صراعات حول تعريف المعاني وإنشاء الهويات الجديدة.

■ الأمم - من ذلك أن من يعقد هذه الحركات هم الناس والعاديون، وهي في غالب الأحيان محجوبة وغير مرئية وتقوم على انتهاك كل ما هو معتاد، كما أنها منخرطة دوماً في «شجب السلطة» بكافة أشكالها داخل الحياة الاجتماعية، ولذلك فهي غالباً ما تنظر للتجديدات الثقافية التي تحدث في المائل

واللباس والغناء والعلاقات العاطفية بوصفها محاولات لكسر التقليد.

الاستثناء الشرق أوسطي

رغم ذلك وأمام هذه الرؤية الجديدة للسياسة وللحركات الاجتماعية التي تعيش بشكل غير مرئي، بقي الباحث المحلي في الشرق الأوسط يميل في أغلب الأحيان إلى الاعتماد على الرؤية السوسيولوجية التقليدية في دراسة واقعهم المازوم، وهو ما منعه من رصد هذه الظواهر الاجتماعية الجديدة داخل حياتنا اليومية، كما أن فكرة وجود شرق أوسط له ظروف استثنائية كانت تدفع عواطف بعض الرؤى الاشتراكية التي بقيت تعيل، إما إلى فكرة «التاريخ البارد»، لهذا الجزء من العالم المائل للسكون والحكم الأبدي، أو إلى فكرة أن التغيير يجري عبر النخب القروية ورجال الجيش والقوى الخارجية، لذلك فعالمنا لم استيعاد دراسة الشرق الأوسط من منظورات علم الاجتماع الجديد وهو ما تتهب إليه الباحثة فقد أظهرت وادين من خلال رسائلها للدكتوراه «السيطرة الغامضة: السياسة والخطاب والرموز في سوريا المعاصرة» التي نشرت بداية بالغة الإنكليزية 1999، وترجمت لاحقاً إلى العربية عام 2009 (وللتواريخ هنا دلالات معينة سنباتي على ذكرها)، إن الاشكالية في دراسات الأنظمة السلطوية، هي في بقائها غير قادرة - وربما غير مكتنة - على التمييز بين المظاهر العام بالولاء والتصديق به من جانب الولاء والتصديق الحقيقيين، وبالتالي فعاليتها ما تنظر لظاهرة تقديس الحاكم، والأعمال الثقافية والفنية الساخرة والنكات من هذه المظاهر بوصفها صمامات أمان، أو «تنفيس» معدة لتأكيد الوضع الراهن، أمام جمهور سلبلي بدون أن تكون قادرة

على إثارة أي فعل جماعي، ومن هنا أخذت وادين تسعى إلى تأسيس سوسيولوجيا جديدة للنكتة في سوريا، باعتبارها بقيت تعمل بشكل فعال كمقاومة لظاهرة تقديس الحاكم، للدرجة التي تمكن الرايين والمستمعين من التغلب على العزلة والتفجيت الذين تمرص عليهم ممارسات ظاهرة التقديس، حيث يشتغل كل من الناقد والمستمع بحقيقة التغلب على واقعهم الذاتية، ويتجاوز الحرامات، ودعوة خطر الإصباح عن عدم التصديق حتى في الفضاء العام المحدد لأصدقاء الموثوق بهم للشخص في البيوت الخاصة... ويفعلتهم هذه، فإنهم يثيرون المعاني حول ظاهرة تقديس الحاكم، والعزلة والتفجيت مقابل المجتمع والضمائم، والمبالغة والتناقض والفهم العام البسيط للظروف القاسية، التعظيم مقابل الرفض والعدائية..

الزحف الهادي للمعتاد

هذه المرة جاء المدرس من المدرسة السوسيولوجية وتحديداً من الباحث الإيراني/ الأمريكي أصف بيات، حيث يبدو لنا من خلال تتبعنا للعديد من دراساته التي نشرها بين عامي 2001 و2009 والتي جمعت لاحقاً في كتاب بعنوان «الحياة سياسة»، بأنه ابن المائخ السوسيولوجي الجديد الذي أشرنا إليه في بداية المقال، وهو ما بدأ يشكك على الأرض على الأشواك وما دعاهما بإسما الحركات الاجتماعية، في الشرق الأوسط، والتي أخذ يقودها «الناس العاديون» داخل فضاءات السلطة (الشوارع، والأسواق، والميادين) بشكل سلمي، فقد بدأ لبيات أن تجار التجزئة الذين يفرشون بضاعتهم في الشوارع، وسكان العشوائيات الذين يحتلون الحدائق العامة ويستولون على الأرض في الأشواك الخلفية، والشباب الذين يحتلون فضاءات على ناصية الشوارع، والنساء اللواتي يهملن رموز

اللباس في الأماكن العامة، كل هؤلاء يتحدون تنظيمات الدولة عبر ممارسات تخلط الانتهاك الصامت لكل ما هو معتاد في الممارسات العادية للحياة اليومية، وهو ما أخذ يؤدي إلى إحداث تغيير اجتماعي كبير وخلق هويات مشتركة جديدة داخل يوميات الشرق الأوسط. يبدو أن المآخذ على رؤية بيات رغم جدتها على المستوى السوسيولوجي، إنه بقي يقدم في دراسته لهذه العلاقة بين السلطة والحركات الاجتماعية (المقاومة)، تصوراً معيناً لممارسات السلطة وكأنها عملية خارجية يمكن أن تكون قادرة على إكراه سلوك المسيطر عليه، بدون أن تتغلغل في وجدانه وعقله.

ولتوضيح هذه المسألة، بل الإشارة هنا إلى دراسته «النسوية في الحياة اليومية»، حيث يشير بيات في هذه الدراسة إلى أن النشاطية السياسية للمرأة الإيرانية تتوافق مع ما سماه جيمس سكوت في دراسته «الاقتصاد الأخلاقي للفلاح»، بمشاكل المقاومة اليومية، والتي وصفها في إنديونيسيا للتعايش مع تجاوزات الطغاة المسيطرة عن طريق ذلك النوع من الأفعال القروية غير المنقرعة وغير المباشرة مثل الاستقطاب والطاعة الزائفة وتشويه القوانين والتجسس. إن أي بيات أنه إذا ما نظرنا إلى حالة المرأة الإيرانية من هذا المنظور فإنه يمكن القول إنها تقوم في ممارساتها اليومية بوصفها الدولة التي تقلل من حقوق المرأة.

بيات من ما لم يتنبه إليه بيات عند اعتماده على دراسة جيمس سكوت، هو أن الفكرة الرئيسية لهذا الكتاب تقوم على أن العوام كانوا قبل انتصار الرأسمالية يتقاسمون أخلاقاً قائمة على التبادل المتبادل للهدايا والخدمات وإعادة التوزيع في أوقات الحاجة، وأن أعاليهم هذه رغم عشوائياتها فهي تؤهلهم لاعتبارهم ذوي «الهوية الحجازية»، وهذا ما رفضته لورنار كونه يهمل السياسات العامة التي وضعتها

التي يمتثل في سياق قراءته لدراسة سكوت السابقة، هو أن الأخير غالباً ما يسعى إلى العثور على «مكان لا تخترقه لعبة السلطة، مكان يصيح فيه الخطاب حقيقياً، وهو يبحث عن ذات جماعية هي كاتبة أبنيتها الثقافية وأفعالها، تشكل «بداية» أو نقطة أصالة جنينية.. وتمثل وسيلة تأكيد كونهم قوى تاريخية في اكتشاف أصالتهم، استقلالهم الاصيل، والنتيجة هي فكرة جوهر مستقل عن التابع، ونظرية عن السلطة تقبل دون تساؤل القطعية بين المادي والإيديولوجي، فهي سلطة تمارس الاكراه وتفرض قيوداً على خيارات الناس، لا سلطة تعمل من بين أمور أخرى من خلال خلق حقائق وموضوعات استقلال ظاهري» (تيموثي ميتشل.. المجازات اليومية للسلطة، ص153).

وهو خطأ وقع به بيات كما نعتقد، من خلال تضيق مفهوم السلطة التي مارستها الثورات الاجتماعية في إيران 1979 على المجال العام الإيراني عبر اقتراض ثورة إسلامية مسيطرة مقابل هنية إيرانية منفتحة ومسيطر عليها، بين المادي (الشوارع الإيراني) والإيديولوجي (الثورة) الذي يمارس الاكراه ويفرض قيوداً على خيارات الناس فقط عبر فرض القوانين وقوات الباسيج، دون أي محاولة للكشف عن دور السلطة التي تعمل على ترتيب الأشياء بأسلوب مرهف وغير مرئي، كما يرى فوكو، وهو الأمر الذي يبينه باتقان الانتروبولوجية الفرنسية إيميلى لورنار في سياق دراستها لمسألة الفصل المجالي بين الرجال والنساء في مدينة الرياض، والذي غالباً ما نظر له اما ثقافياً أنه من معالم تقاليد عريقة أو أنه يعبر عن ثقافة وهامية (فرض إيديولوجي سلطوي) في مقابل «مجتمع ما قبل الغزو التجدي»، كما تحت إلى ذلك الانتروبولوجية السعودية في يمان في كتابها «الهوية الحجازية»، وهذا ما رفضته لورنار كونه يهمل السياسات العامة التي وضعتها

الدولة السعودية في الستينيات والتي أخذت تبدو بمثابة العامل الخبير مرثي أو الحيايدي لدى جل الباحثين، مع أنها قد تكون العامل الرئيسي الذي أفرز فضاءات عامة مخصصة للرجال ومنوعة عن النساء.

ذلك أن إعادة بناء المدينة على نمط المدن الأمريكية حيث الشوارع الرئيسية المشككة للاحياء السكنية طويلة وتتلاقى باتجاه تقاطعات الطرق الرئيسية، وتعميم نمط الفيلات بين الناس ليسورياً بحدراً مرفعة، قد اختلف مع مخطط المدينة العتيقة الذي كان يتميز بأزقة القصيرة وقرب المنازل من بعضها، مما كان يسمح بتجول النساء على أقدامهن بين المنازل، ولكن المدن الجديدة باتت ممتدة جداً وتحتاج للسيارات فإن الزيارات العائلية لم تعد تقع فجأة، بل بدأت تقل تدريجياً، وهذا يعني أن التطبيق الصارم للفصل الجنسي أخذ يصدر في الوقت نفسه عن ترتيبات الدولة.

ولعل هذا البعد الذي لا تبدو فيه تقنيات السلطة، هو ما نفتقده في دراسات بيات رغم أن حديثة حول دور اللاحركات قد أثبتت نجاعته الاجتماعية كما بدى في أحداث الربيع العربي، بيد أنها بقيت كما يرى ساري حنفي في قراءته لعمل بيات «غير قادرة على توفير دليل عن الدكاتورات، ولذلك غالباً ما بدى الكتاب مبالغاً في تنظير الجانب الاجتماعي ومقلد في تنظير الجانب السياسي» (مراجعة في مجلة عمران) وربما إدراك هذا القصور هو ما دفع بيات لاحقاً إلى وصف الثورات العربية بـ «الإصلاحات الثورية»، في ظل بقاء وعودة دوائر النظام القديم للمعمل من جديد.

الذاكرة في مقابل السلطة

مع ذلك يبدو أن هذه الأعمال رغم الملاحظات السابقة ما زالت تطرح عدداً من الأسئلة، وخاصة في ظل هذا الواقع الصعب الذي أخذت تعيشه المنطقة بعد خمس سنوات من اندلاع الثورات العربية، وما شهدته من تحولات على المستوى الاجتماعي والسياسي وحتى الديموغرافي. وهو ما كان محل إجابة في دراسة تتسارلز تريب «السلطة والشعب: مسارات المقاومة في الشرق الأوسط»، الصادر قبل أيام معدودة عن الشبكة العربية للأبحاث والنشر.

إن يلخص القارئ أن الكتاب هو عبارة عن تقديم قراءة تاريخية لمسار المقاومة المجتمعية في الشرق الأوسط عبر الاستعانة بالدراسات الحديثة حول السوسيولوجيا السياسية والتي أشرنا إليها سابقاً، وهو ما بدى في صفحات الأولى للمقدمة عبر اعتماد تريب على المنهج الذي اعتمده ليزا وادين في قراءتها لتاريخ المقاومة الرمزية في سوريا، حيث يرى تريب أن روايات المقاومة والتي يخصص لها ستة فصول في دراسته للتحديث عن كافة أشكالها (العرفية، الجسدية، الرمزية) داخل الشرق الأوسط، قد تشجع على رؤية أطول تتجاوز المحصلات قصيرة المدى للسلطة لعلمية المقاومة، فالحركة التي قد تكون نورت أو ألهمت يمكن أن تعين في قوة الذاكرة، وهو ما قد يوفر الذخائر للمقاومة الهادفة في الواجهات المستمرة مع السلطة على المدى عوود.

* باحث سوري

العراقي كاظم الخنجر يتنزه بحزام ناسف



محمد العباس *

أينها القتال، نسيت سكينتي في عتقي)، حقل الخيال أوسع وأعمق، بل وأكثر تلياً من حقل الواقع، وذلك بالتحديد بل الجاه إلى التوصيفات الغرائبية (للسكين عينان/ وطين/ وظهر/ وساق/ وخصر/ لكنها بلا يد)، بمعنى أنه هنا في طور فترنة وشخصنة آلة القتل، وتجنح مفرداته بالأخيلة، السكين تحديداً، التي أحالها إلى الفلقة إلى قدر أو كلمة الهية (كان الكثير من الله ومحمد وما شابه، في البيان الذي ألقاه أبو عبد الله المهاجر)، هكذا يسائل الفكر الواعي للخص، ذلك العالم الذي تسكنه الأشباح المتخمة بالحليب اللاهوتي، وكان كل تلك المتواليات من الصور الموجهة لا تتفي لرفع منسوب الوعي بل بفضاحة الخراب، وكل تلك المصوفة من الجئت يراد لها من خلال النص أن تكون وثيقة تتجاوز الشأن الفردي إلى مستبطنات الذاكرة الجمعية، حيث يبدأ الحس التسجيلي بالظهور ولو عبر المباحث في الحصار ودعوا لنا الإسمنت في الصحنون، لهذا سيدنا عباي في الجوع.

وهذا هو ما يفسر أيضاً انجذاباً التدريجي عن مرموية الغربية إلى ضيعة الإنشاد الاستقرالي (نحن العراقيين- نصنع أنبوباً بيوتنا من الحديد لنصدا خلفنا/ نحن العراقيين/ نزرع الحنجر أمام البيوت/ نحن العراقيين/ العرايين/ الباطوت بأطرافه القصيرة يوحد أكتافنا/ نحن العراقيين/ الأصابع التي جمعنا بها الخراطيش صغارا الآن نحسب بنا القتل) حيث تتوالى عبارات استقرادية تبطل مفعول الحس، وتحيل إلى سرديات جمعية زلها الموت الجماعي لنضع الميت في تابوت من خشب، لنوهم الأرض بأننا جثنا لزراعة شجرة)،

فما يبدو حالة من تدوير سيرة الموت على إيقاع عبارات هادئة تسمح للخيال الجاج باستنساخ لقطات جانبية من الواقع، وإعطاء ذلك الوجود شكلاً شعرياً، أي بالاتكاء على الصور الشعرية لتقوية الفكرة (مساء النهز الذي يرمون في جثته، تصفيه دائرة الماء للشربة نحن في المساء مرة، شمتت راحة أخي فيه) وهو بالتالي إحساس باللاجسدي الشخصية، قبالة جثث ناشقة، حسب تعبيره، ملقاة بلا مبالاة في يوميات الإنسان العراقي منذ زمن، وهي تشرح لخراب كيبكر.. وعليه أن يخترع طريقة لاستخلاص معنى ومغزى لذلك الكم من الجثث (أن تسحب جثة من تحت حصى من الدباب، معنى ذلك؟)، وكما الأذى الذي تخرج مومعه من عكاز، حسب تعبيره، مطلوب منك كعراقي فموجع بناسه (أن تقف بذراعين صامتتين/ على جثة ابنتك المتساوية بالإسفلت)، ويمقتضى ذلك الإيقاع الجنائزي تأسست مبالغة كاظم الخنجر الرموقية، بما تلفظه بجسامة الشعرية من مدارات فوق - واقعية، إذ لم تكن نزته بحزامه الناسف، ضرباً من الترف الشكلي الجمالي، بل حالة من التماس المومع مع الوجود الإنساني، وتحويل ذلك الوجود المخدوش إلى نص واخر، لم تمنع كثافة البحث فيه من تدفقه.

* كاتب سعودي

الخيالية بالأشياء، لا يمارس لعبة، حسب تصور أراغون، بل يعلن من خلال ذلك الترتيب المشهدي الضاحج بفائض الموت عن موقفه الفلسفي، عبر سهولة عباراتية راسمة لمجرى النص، استحالته فيها (الجثة) إلى لعبة سريرية لتخطي الواقع ومسألة ما وراء حالتها الشبية. من خلال غوص في اللاوعي وترجمة ذلك الغوص إلى جمل شعرية، كاظم الخنجر لا يولد مشاهد الجثث تلك من عندياته، بل من فضاء الخراب العراقي الماهول بتلك الأبعاد المنفضة، التي يماثلها أبيل جاتيس بـ(الكواب المكسورة) في إشارة استعارية لضحايا الحروب، حيث صارت أرض العراق مستودعة هائلا لصور فوق - واقعية، وبالتالي باتت هي المولد لتلك العجايبات المرعبة، المائلة بين الانقراض (نشرنا صورة جثته على الفيسبوك، أخي الأصغر، وعندما عجزنا عن العثور عليها، قمنا بطباعة الصورة، تغسليها، تكفيها، ونهنيها في مقبرة الغائلة)، وكأنه بتلك النصوص الشعرية، يحاول إيقاظ الوعي الجمعي للناقص البشرية، بملامسة تصويرية رقيقة يخفيها موجهها صوتها كشاعر، في أصداء النص وزوايا المشهد الموصوف. إن لا أثر لتلك الأنوية الفاعلة، ولا حتى لأنين ذاتي، وهو يتأمل (لحوما خضراء) تتسلب منها نصراتها.

الحياة في حجة الشعر مهما تسادى الخيال، وهذا هو منطلقه في التعامل مع مادته النصية، فهو إن يحاول بعبارته خرق جاذبية الجسد ويصوره بالشوكة في أن، يراد نفسه بضرورة استعادة بعض بقاياتها ومخلفاتها بشيء من الصراع أحياناً، وأحياناً أخرى بالدمع، كما في خلفته الأخيرة (ذبح) مثلاً، حيث يبلغ النص مستعاه الفهمي والشعوري (منهج إيهالها أحياناً، إما أن تخلق فخذ مهشمة، كومة أرساغ، وبعض الفترات، هل يمكن لهذا القليل أن يكون أخاً)، هذا ما يشير إليه التقرير الطبي، ولذلك يكمل بلوعة مضاعفة (أعدت العظام إلى الكيس، نفضت كفي من الثراب العالق فيهما. ثم نفضت بالتراب الباقي على الطاولة، وضعت على ظهري، وخرجت).

وبشيء من التأليف الواعي للصور الشعرية يكل، وكأنه يريد أن يذهب بالمشهد إلى أقصى فجاعته (في الباص أجلست الكيس إلى جانبي، دفعت أجرة لعقيد، هذه المرأ أنا الذي أنفع، اليوم كبرت بما فيه الكفاية في أحمل على ظهري وأدفع عنك الأجرة). ويسدون أن يأخذ بالنظام السياسي للنص المصمم بتأنيلاً في ذهنه بواصل، وكأنه يتعمد استخلاص لذة جدلية من غرائبية تلك الميتة (لم أخبر أحداً أنني استلمت هذا القليل، أراقب زوجتك وأطفالك يهرون بالقرب من الكنية التي ترتكك عليها، أرزت في بفتح الكيس أحدهم، وددت أن يهرك للمرة الأخيرة، لكلك كنت عنيداً حذ العظم، فيما بعد تسامعوا عن بقعة الدمع التي على الكنية...).

القصيدية يجب أن تؤدي إلى مناخ، كما يقترح برونوت. والجهة هنا هي مناخ كل النصوص تقريباً، حيث يتعنون النص الجثثي بلافتة صادمة (جثث)، بمعنى أن طقس مشاهد الجثث يفرض سطوة على النصوص كقيمة جمالية مهيمنة (كانوا يخلطون الجثث، وعندما نخرج إلى الساحة العامة في الصباح، كنا نثبه مثل صر صعيص، ونقرن بين الرأس وجثته، ونردك في أعماقنا أننا نمنح الرؤوس لجثث لا تعرفها)، وهو هنا عندما يؤدي مهمة الصاق المعاني

التي تتجلى في رواية «في قلبي أنتى عبرية» للادبية خولة حمدي، التي تجمع بين الإمتاع الفني والعنق الفكري والمعرفي؛ إنها رواية تركية، تجري أحداثها في مدن مختلفة، في تونس وصيدا وأقانس... تحكي من جهة جانباً من الأحداث المسالوية التي تعرضت لها مدينة «البلتانية» في ثمانينيات القرن الماضي وردها لجهة المقاومة التي يمتلها «أحمد» أحد أبطال الرواية، الذي تعرض لحادث إثر عملية فدائية تسببت له في جرح غائر في رجله؛ دفع وبصديقه حسسان إلى طرق باب أحد البيوت، حيث تعيش أسرة يهودية؛ وهي أسرة «سونية» طليقة رجل تونسي مسلم خلفت منه ابنتين «ندى» و«دانا»، ثم تزوجت بجورج النصراني الأميكي لتبدأ معه حياتها من جديد وانتاد فيها على التندف في يديتها اليهودية، لقد شاعت الصدق أن تبقى صورة ندى التي «ولدت من أم يهودية وأب مسلم»، عائلقة في ذهن أحمد وهو طريح الفراش، حين كان ميشيل أخ ندى يخيط جرحه العائسر، فتقدم لخطبتها من أمها سونيا، لكن شاعت الصدق أن يعرض أحمد في ما بعد لحادث أفقده الذكرة وأبعد عن قانا «ما بك يا ندى» أقول لك إن أحمد قد عاد أخيراً... هل هو بخير...

إنه إنهم بصدقة حسسان لخطبتها بعد أن دخلت في الإسلام، لكن في وقت من الأوقات استعاد أحمد ذكركه واستعاد معها خطبته ندى ليكمل معها مراسم الزواج، إنها رواية مليئة بالأحداث وبالفاغجات وتضارب المواقف بخصوص العلاقات بين اليهود العرب؛ ورفضهم التعامل مع الديانات الأخرى؛ في نجد جورج النصراني شديد التقهمل لعقائد المسلمين لليهود؛ والسلمة ندى التي تتأسف للحالة التي يموت عليها اليهودي والنصراني، حين قالت بعد دخولها الدين الإسلامي: «رحل ميشال؛ رحل بابا جورج؛ رحلت ماري؛ ورحل الملاكان كريستينا وجابريال؛ ورحلوا جميعاً مرة واحدة في حادث سيارة أليم؛ رحلوا قبل أن أعلمهم الإسلام ورحلوا وهم على كمال...»

إنها رواية تترهن عن إمكانية التعايش بين الديانات إذا إلتزم الجميع مبدأ التسامح واستعمل كل واحد معتقده وأفكار الآخر؛ بل الدين في الأول وفي الأخير هو

السرد الروائي وفائض المعنى

قراءة في رواية «في قلبي أنتى عبرية» لتونسية خولة حمدي

محمد يوب *

دين واحد، لإله واحد قالت سونيا لندي: «أنت ستظنين ابنتي على أي حال وأنا سأساندك طالما تدينين بديانة توحيدية»؛ الحقيقة أن الإنسان هو الذي وضع نفسه في زاوية ضيقة وبدأ ينظر إلى الآخرين من قفص مفتاح صدى لا يرى إلا ما تقدمه له هذه البؤرة من الضوء.

إن الكاتبة خولة حمدي لا تكتفب الرواية لتخبر القارئ بحقائق لا يعرفها؛ وإنما قدمت له الواقع فارغاً لكي يملأه بما يناسب هذا الواقع من حقائق؛ بمعنى إن الرواية والقارئ يكتبان معاً هذه الرواية ويملآن ببياضتها وفرغاتها من خلال عملية التلقي والتأويل؛ إنها تقترض القارئ المحتصل بقراءة الرواية؛ ومن خلال احتمالها للقارئ الذي باستطاعته قراءة هذه الرواية قراءة صحيحة، فإنها تتركه بمفرده بغوص في تفاصيلها وفهم عوالمها وما يحدث فيها من تغيرات؛ مستعينة في ذلك على تقنية الوصف الحائلي للواقع وليس على نقل الوقائع الالوية والحرفية الخاصة لقول تفسيرية نمطية جاهزة.

إن القارئ لرواية «في قلبي أنتى عبرية» يشعر بأنها روايات في رواية واحدة، أو رواية بأصوات متعددة، ومن خلال هذه الأصوات تتدخل المساردة من الخلف لتفسير الحوارات بين الشخصيات انطلاقاً من رؤيتها؛ وكأنها توزع الأدوار على شخصياتها الممتلئة؛ وتتابع بتمعن كيفية أداء هذه الأدوار بجرأة عالية.

وفي ضوء تعدد أصوات السرد الروائي ينتج تعدد أصوات الملقأ، لأن القارئ وهو يقرأ النص الروائي فإنه لا يقرأه وهو صفحة بيضاء وإنما يقرأه وهو مشحون بمعلومات مُخرَنة في الذاكرة تسمح له بتلقي مشاهد الرواية، من خلال عملية النظر والاستيعاب والاسترجاع وكثير من تقنيات التلقي التي تربط الرواية بشبكة واسعة مما تلقاه وعاشه المتلقي في حياته.

وهذه الدينامية والحركية بين الخطاب الروائي وتلقي المتلقي هي التي تحيي عملية التواصل التفاعلي وهي التي تساعد على ترسيخ النص الروائي في ذهني المتلقي؛ لأن النص الروائي ليس أحادي الجانب موجهاً إلى ذاته؛ وإنما هو خطاب متعدد الرؤى كل واحد يقرأه حسب مستواه الثقافي والمعرفي، وحسب محيطه الاجتماعي وحالته النفسية؛ لأن السرد الروائي يتحرك أمام القارئ ككلمات كتبتها تتخذ في ذهن القارئ شكل صور ذهنية ترسخ في ذهنه، من خلال هذه الصور ينتج نصاً آخر متخيلاً؛ والتعدد الصور وتتعد معها القراءات بتعدد التخيلات.

* ناقد مغربي

■ في قلبي رواية بحجم كتاب في التاريخ، تلك هي رواية «في قلبي أنتى عبرية» للادبية خولة حمدي، التي تجمع بين الإمتاع الفني والعنق الفكري والمعرفي؛ إنها رواية تركية، تجري أحداثها في مدن مختلفة، في تونس وصيدا وأقانس... تحكي من جهة جانباً من الأحداث المسالوية التي تعرضت لها مدينة «البلتانية» في ثمانينيات القرن الماضي وردها لجهة المقاومة التي يمتلها «أحمد» أحد أبطال الرواية، الذي تعرض لحادث إثر عملية فدائية تسببت له في جرح غائر في رجله؛ دفع وبصديقه حسسان إلى طرق باب أحد البيوت، حيث تعيش أسرة يهودية؛ وهي أسرة «سونية» طليقة رجل تونسي مسلم خلفت منه ابنتين «ندى» و«دانا»، ثم تزوجت بجورج النصراني الأميكي لتبدأ معه حياتها من جديد وانتاد فيها على التندف في يديتها اليهودية، لقد شاعت الصدق أن تبقى صورة ندى التي «ولدت من أم يهودية وأب مسلم»، عائلقة في ذهن أحمد وهو طريح الفراش، حين كان ميشيل أخ ندى يخيط جرحه العائسر، فتقدم لخطبتها من أمها سونيا، لكن شاعت الصدق أن يعرض أحمد في ما بعد لحادث أفقده الذكرة وأبعد عن قانا «ما بك يا ندى» أقول لك إن أحمد قد عاد أخيراً... هل هو بخير...

إنه إنهم بصدقة حسسان لخطبتها بعد أن دخلت في الإسلام، لكن في وقت من الأوقات استعاد أحمد ذكركه واستعاد معها خطبته ندى ليكمل معها مراسم الزواج، إنها رواية مليئة بالأحداث وبالفاغجات وتضارب المواقف بخصوص العلاقات بين اليهود العرب؛ ورفضهم التعامل مع الديانات الأخرى؛ في نجد جورج النصراني شديد التقهمل لعقائد المسلمين لليهود؛ والسلمة ندى التي تتأسف للحالة التي يموت عليها اليهودي والنصراني، حين قالت بعد دخولها الدين الإسلامي: «رحل ميشال؛ رحل بابا جورج؛ رحلت ماري؛ ورحل الملاكان كريستينا وجابريال؛ ورحلوا جميعاً مرة واحدة في حادث سيارة أليم؛ رحلوا قبل أن أعلمهم الإسلام ورحلوا وهم على كمال...»

إنها رواية تترهن عن إمكانية التعايش بين الديانات إذا إلتزم الجميع مبدأ التسامح واستعمل كل واحد معتقده وأفكار الآخر؛ بل الدين في الأول وفي الأخير هو





في حفل أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية في مدريد فيلم «ترومان» للاسباني ثيسك غاي يظفر بأهم جوائز «غويا»

وعبر ميغيل، 19 عاماً، عن امتنانه لخرج الفيلم «لقد تمكنت أن تجعل من طفل ليست لديه أوهام يكتشف عالماً جديداً، يريد أن يدرس، يريد أن يعمل ويتعلم في هذه الحياة الجديدة التي لا مثيل لها. لقد منحتني الحياة، دانيال»، في الوقت الذي انفجر فيه غوثمان بالبكاء لانتصار أحد المواهب التي ساهم في تقديمها. وأضاف الممثل الشاب «لقد صورت ثلاثة مشاهد في ثلاثة أيام وكانت اختبارات أكثر كارثية من أي وقت مضى يتم التقاطها، ولكن مع ذلك احتفظ بي، وما زلت لا أعرف لماذا، وثالثتاً ناتاليا دي مولينا جائزة أفضل دور نسائي عن أدائها في فيلم «تيتوسا أو كويدا»، واعتبرت «أن السينما تفوز أيضاً عندما تعطي مساحة أكبر للنساء لأننا نضرب،» وحازت إيريني إسكولا، النجمة العالمية بينيلوبي كروز، التي حضرت رفقة خايمي بارديم وأمه بيلا بارديم، وسلم نظيرها لاوريتا مخرجة فيلم

«الانوبيا» سوى بجائزتين فقط لقب أفضل دور ثانوي نسائي من نصيب لويسا غاباسا وأحسن تصوير لميغال أنخيل أمويو، بعدما كان في جيبتهما 12 ترشيحاً. أما فيما يخص مسابقة الفيلم الوثائقي فقد عرفت تتويج فيلم «سونيوس ديل سال»، أي أحلام الملح، لخيسوس نابارو البرولا، وتالف ضمن أحسن فيلم قصير إسباني للتحريك لدانييل مارتينيث لارا عن فيلمها «البيكي» وفي مسابقة صنف التحريك فاز فيلم «أترابا لا بانديرا»، أما جائزة الأفلام القصيرة الخيالية الإسبانية فكانت لسرايل كورديرو، للمخرج خوسي لويس مونتيستوسو. وعادت مسابقة أحسن إدارة فنية لأطولن لاغونا «باليراس دي نيبييس»، وعن أحسن صوت فقد تم تتويج كل من خايمي إيرانديت وناتشو أريباس إبل ديسكوتوسيدو، في حين كانت المؤشرات الخاصة من نصيب الثنائي لويس كاستيلس ولويس ريبيرا عن «اناكليتو أخينتي سيكريتو»، فيما يتعلق بتصميم الملابس فقد قدم تمثال الجائزة لكلارا بيلباو عن «نادي كيبيري لاوتوشي». كما عادت قائمة التجميل والحلاقة للفيلم نفسه وتسلمها كل من الثنائي بابلو بيرونا وباكورديريغيت وسيلبي إيميرت. أما فيما يخص مسابقة أحسن فيلم إيبيرو أميركانو الخاصة بسبانيا أمريكا اللاتينية فقد عرفت تالف فيلم «إيل كلان» ليايلو تريبيرو من الأرجنتين، في حين عادت جائزة القسم الخاص بالسينما الأوروبية للفيلم الفرنسي «مونتاج» لدينيغ غامز إريغون. وتحدث أنطونيو ريسينيس، لأول مرة في حفل توزيع جوائز غويا، بصفته مدبراً أكاديمية السينما الإسبانية في كلمته عن مجموعة من المبادرات تهم نشر الثقافة السينمائية، معتبراً «أن الغرض منها يروم تنفيذ مشاريع تعليمية تستهدف في المقام الأول الأطفال والشباب، وكذلك سيكون العمل نوعاً من الرعاية الجماعية»، وأيضاً تشجيع تاليف مجموعة من الكتب خاصة بالمثلث الذي أبدعوا في تاريخ السينما الإسبانية، كما أفصح عن مشروع في طور الإعداد مشترك بين مؤسسة «سغاي» وقناة «تي سي م» والجامعة الأوروبية قاتلا، «إنهم يهينون ذاكرتنا..السينما

المفاجئة لصديقة القادم من كندا لاطمئنان عليه ستجعلنا نعيش أحداثاً إنسانية مثيرة وسيبتدل فيها العاطفي والوجداني. وضمن مسابقة أفضل سيناريو مقتبس لغيرناندو ليون دي أرانوا عن فيلم «أون ديا بيرفيكتو» حيث قال «أريد أن أشارك التمثال مع جميع زملائي المترشحين، فالأفلام لا تتنافس مع بعضها بعضاً، فقط تجمع». وتسلم الجائزة من طرف إيليبيرا ليندو وصاحب نوبل للآداب ماريو يوسا بارغاس الذي يحضر لأول مرة لحفل توزيع جوائز غويا. وفيما يتعلق بأفضل إنتاج فكانت من لاندريس سانتانا ومارتا ميرون فيلم «نادي كيبيري لاوتوشي»، وضمن أفضل أغنية أصلية تالف كل من لوكاس بيسال وبابلو الباران عن إبداعها في فيلم «باليراس دي نيبييس»، أي نخل اللؤلؤ. فيما كان لقب أحسن تصوير من نصيب ميغال أنخيل أمويو مدير تصوير فيلم «الانوبيا»، وحازت إيريني إسكولا، منافسة أحسن دور ممثلة واعدة، عن دورها في فيلم «أون لويس سين برلين» أي «خريف دون برلين» وقالت إيريني «شكراً جزيلاً لأعضاء الأكاديمية للتكبير بانني استحق هذه الجائزة». في حين حظي دانييل غوثمان بلقب أفضل مخرج جديد عن فيلمه «أكامبيو دي نادا» وفي الوقت نفسه توج ميغيل إيران بجائزة أحسن ممثل واعد عن الفيلم ذاته.

لي تيسك هذه الشخصية، ووصلنا هنا محاطين بممثلين كبار»، وأضاف الممثل الأرجنتيني «لقد قال فرناندو ليون دي أرانوا شيئاً أعجبني..الأفلام لا تتنافس مع بعضها بعضاً، وأنا أقول إن الممثلين سواء، ولذلك أحيي كل الذين تم ترشيحهم». كما وجه نداء للمسياسيين الحاضرين «افعلوا شيئاً للثقافة، هي كل ما يلزم»، وأهدى دارين التمثال لوالده. ويعد هذا الترشيح الرابع بالنسبة لدارين لجوائز غويا مما يجعله شخصاً مألوفاً على المشهد السينمائي الإسباني. بالإضافة إلى أحسن فيلم، حيث أهدت منجدة الفيلم، مارتا استيبان تمثال غويا «إلى كل الذين تراهم فقط عندما نعلم، إلى السينما والجمهور، الذي تبني هذا الفيلم». كما فاز الفيلم نفسه بأفضل دور ثانوي لخافييلا كامارا قائلاً: «لقد قضيت كل الفترة المسائية عصيباً، وتكت متحمساً. شكراً لكم جميعاً لأن الفيلم الآن هو فيلمكم، وكذلك بأحسن سيناريو أصلي، الذي كتبه تيسك رفقة توماس أراغا في ما لم يتمكن من الفوز بجائزة أحسن مونتاج، التي عادت لخوري كويرا عن فيلم «إيل ديسكوتوسيدو». ويحكي فيلم «ترومان» قصة خوليان، وهو ممثل أرجنتيني، مريض بداء السرطان، ومنفصل عن زوجته يتشغل مع فرقة أوبرا في مدريد ويعيش لوحده رفقة كلبه ترومان، لكن الزيارة

مدريد - «القدس العربي»

من خالد الكتايب:

ظفر فيلم «ترومان» للمخرج الإسباني تيسك غاي بحصة الأسد من الجوائز التي تم توزيعها ضمن مسابقة غويا في دورتها الثلاثين، التي تنظمها أكاديمية السينما الإسبانية. واعتبر المخرج الإسباني، المولود في مدينة برشلونة سنة 1967، أنه حصل للحفل بروح الخسارة.. لكن الحفل مر على ما يرام وجائزة غويا ستفجعني على متابعة الطريق». وسبق لغاي أن رشح لجوائز غويا من دون أن يتمكن من الظفر بها. إن تنافس سنة 2001 فيلم «كراميك» لأحسن مخرج مبتدأ وأفضل سيناريو مقتبس، وبعد ثلاث سنوات تم ترشيحه بفيلم «إين لا سيوداد»، أي في المدينة، ضمن أحسن مخرج وإسبانيو أصلي. ونال فيلم ترومان خمس جوائز مهمة، من أصل ستة ترشيحات، حيث فاز بأحسن إخراج وجائزة أحسن دور رجالي للممثل الأرجنتيني ريكاردو دارين، الذي عبر في كلمته بعد فوزه، «أنا سعيد جداً، ومسرور جداً، وقدم



طاقم الفيلم بعد تلقي الجائزة

الإسبانية» من خلال مقابلات مع المهنيين في قطاع السينما لدينا، حيث يمكننا أن نعرف حياتهم الشخصية والمهنية، وسيعتمد المشروع على دعم وتعاون كل بينيلوبي كروز، أنطونيو بانديراس، أليخاندرو مينابارا، ريكاردو دارين، أيلينا فوستر، ارتورو بيريت ريبيري، خابيير مارياس، ماريو فارغاس لوسا، كاي، ريسينيس، إلى ضريبة القيمة المضافة على الثقافة، ودعا إلى تخفيضها «إذا وضعت ضريبة القيمة المضافة في مكانها، سيكون واضحاً أن السينما نفسها هي الثقافة، هذه مسألة الدولة، وعلى هامش الأحزاب والأيدولوجيات...». وتطرق أيضاً إلى موضوع آخر مثير للقلق، لدى صناعات السينما، ويتعلق بآثار جريمة القرصنة، ودعا إلى «محايلتها بحزم». وفي هذا الصدد، أشاد بنوع من التعاطف إلى «كل هذا العمل الشاق والتفاني لاستمرار في الحفاظ على فتح محلات الفيديو والحفل الذي قدمه الممثل والفكاهي دانييل روبيرو عرف تكريم المخرج الكوميدي ماريانو أنثورث ويعتبر واحداً من السينمائيين الأكثر رواجاً في تاريخ السينما الإسبانية، بفضل «جمهور محترم» وفي سن 89 يتلقى الحفاوة من أكاديمية السينما الإسبانية التي تقف احتراماً له. وعند لقائه كلمته اعتبر المخرج الإسباني أن «كل هذا لم يكن ممكناً من دون المثليين الذين شخصوا في أفلامي، وأريد أن أشارك هذا التكريم مع بعضهم مثل باكومارتنيت صوريا، غرايثا موراليس، ألفريدو لاند، رافائيل أباريني، بيلاربارديم، مانولو إسكوبار، وعزيتي كونشا فيلاسكو، خوسي ساكريستان، باخاريس وإستيبو، إخواني، خوسيه لويس أنطونيو وغيرهم من الأصدقاء الكثيرين في قلبي». لقد قدمت حياتهم المكنة ليس فقط بفضل الأداءات المذهلة لهؤلاء المثليين، ولكن أيضاً لدعم الجمهور وأضاف «هناك كائن غريب وغامض أنا مدين بكل ما وصلت إليه وبكل ما لدي، وتكريم غويا يخص الجمهور، الجمهور المحترم».

من شيء اللغة



هادي حسن حمودي*

النسبة إلى الشيء نفسه

كثيراً ما نقرأ مثل هذه العبارات:
* الموضوع الرئيسي لهذا اليوم هو... الخ.
* المسألة الرئيسية هنا أنه... الخ.
* لقد كان إنشاء خطوط السكة الحديدية مرحلة متقدمة.
* هذا موعدهم مع الأخبار الصحافية.
* وبالنسبة للفعل فإنه مرفوع بعلامة الرفع.
في هذه الجمل وأمثالها مشكلات عديدة، أبرزها مشكلة الحاق بياء النسبة بلفظ لا يحتاج إليها، ففي المثال الأول ثمة موضوع يراد ذكره أو مناقشته، وهو أول الموضوعات لأهميته أو رغبة لإفلات نظر السامعين أو القارئين إليه، فهو، إن، رأس الموضوعات (سواء في نثره أخباراً، أم محاضرة) أي إنه (رئيسها)، فهو موضوع (رئيس) أما إذا أضفت الياء، فكانت نسبتب الشيء إلى نفسه، وهذا لا يجوز عقلاً ولا لغة. وهذه لا تشبه قولك: (عدائتي) (وقحطاتي) مثلاً لأنك، هنا، نسبتب شيئاً إلى شيء آخر، نسبتب شخصاً إلى شخص آخر. أو أن تشبهه إلى بلد ما.
أما (الموضوع) في الجملة فهو رئيس، أي مهم ومثير، ومن تقدم على غيره، فلماذا يحن إلى بياء نسبية؟ وينطبق هذا على المؤنث، كما في المثال الثاني، فالسألة رئيسية، لأنها أكثر أهمية من غيرها، فتقدمتها وكانها صارت (رئيسة لها)، ومثل ذلك الوهم تراه في الشائع من الكلام كثيراً مثل (السك الحديدية) حيث نسب الحديد إلى نفسه، والصواب أن يقال: السك الحديد. لأنها هي الحديد.
أما «الأخبار الصحافية» فمشكلتها تتجاوز ما قلناه، كيف؟ كلمة (الصحافية) منسوبة إلى (الصحافة) والصحافة مهنة، لا كتابة على ورق فحسب، فكيف تنسب إلى مهنة بهذا الصيغة؟ يمكنك أن تقول، بل سهولة: الأخبار الصحافية، والمقالات الصحافية. وحتى نسبة المشتغل بالصحافة أراها نسبة إلى (صحيفة) لا إلى المهنة نفسها، لنا أقول (صحافي). وقد يبدو لك أن (الصحافية) أو (صحافي) نسبة إلى الجمع (صحف)، وهذا غير صحيح، لأنها على غرار (مدني) في النسبة إلى (مدينة).
واليك أمثلة مجاورة: أنت لا تنسب النجار (نجاري) بل هو (نجار) يشتغل بمهنة النجارة. ومثل هذا الحداد والخباز والتاجر، وسائر المهن. ولا تنسب الذي يقوم بالتعليم (تعليمي) بل معلم، بالتعليم مهنة، ولا ينسب إليها كعاداً. أما قولك (كتب تعليمية) فيصح لأن التعليم ليس مهنة الكتب، بل ضلوعها، كما لا تصح النسبة إلى مهنة الصيد فتقول (صيدية) بل صياد. أما الجملة الأخيرة (وبالنسبة للفعل فإنه مرفوع بعلامة الرفع) فمترهلة وغير صحيحة. إذ يكفي أن تقول: الفاعل مرفوع، ومن الربيهي أن يكون مرفوعاً بعلامة الرفع لا بعلامة النصب أو الجر، فبقية الجملة تزيد لا ينر له، إلا في حالات تدريس النحو في مدارسنا المشغولة بحرفيات الإعراب. ومن جهة أخرى فإن استعمال (بالنسبة) في هذه الجملة وأمثالها لا مسوغ له.
وقد تسأل عن سبب رفض هذا الاستعمال. فتعال إلى المعنى الأصل لجذر اللفظ وشيء من انتقاله: (نسب) دال على اتصال شيء بشيء. ومنه النسب، والنسب، أصله الطريق المستقيم، وهو، أيضاً، التشبيح بالمرأة خاصة، فكانه اتصال وتواصل. وقولهم (فلان يمت لك بنسب) أي كلاكما من أصل واحد، ومنه (النسبية) أي أن تتنسب شيئاً إلى شيء آخر، أو إنساناً إلى بلد معين، أو قبيلة معينة. فإين تلاؤم هذا مع الجملة المذكورة؟ لأن قولك (بالنسبة للفاعل تعني أنك ستنسب شيئاً للفاعل، كان تقول (فلان فاعلي) وبغض النظر عن صحة هذه الجملة (فلان فاعلي) أي عدم صحتها، فإن قولك (بالنسبة للفاعل) لا علاقة لها بما تريد قوله من ضرورة رفع الفاعل، لأن الرفع ليس منسبوا للفاعل بل هو من أصل بنائه. وقد تعترض فتقول: إن هناك جهات أجازت هذه الاستعمالات، فاقول: إننا نتحدث عن فصاحة الأساليب اللغوية، وهي سلسلة سهلة. ثم إننا لا نعنى بالكلام والكموخ وما بينهما.

* باحث عراقي - لندن

السلطي: نعمل على مقترح يوم عالمي للرواية العربية 1004 مشاركات في جائزة كتارا للرواية العربية في دورتها الثانية

الدوحة - «القدس العربي»

من منى الشمري:

وأثنى على المشاركات في فئة الروايات المنشورة، مبيناً أنه في الدورة الأولى تم استلام 236 رواية منشورة، منها 85 رواية منشورة عام 2013 و151 رواية منشورة عام 2014، فيما استلمنا هذه الدورة 234 رواية منشورة في عام 2015، ما يدل على الإقبال المتزايد على هذه الفئة منذ إنشائها من قبل المشاركين. وجغرافياً، انقسمت المشاركات بين الدول كالاتي، مصر والسودان في صدارة الدول المشاركة من حيث العدد بـ375 مشاركة (منها 311 مشاركة من مصر)، تليها بلاد الشام والعراق بـ268 مشاركة (منها 100 مشاركة من العراق)، أما عن دول المغرب العربي فوصل عدد المشاركات منها إلى 257 (112 مشاركة من المملكة العربية)، وجاءت المشاركة الخليجية مميزة، حيث وصلت إلى 105 مشاركات (مقارنة بـ 88 مشاركة للدورة الماضية)، وفي مقدمة الدول الخليجية المشاركة بقوة جاءت السعودية بـ35 مشاركة، يليها اليمن بـ34 مشاركة. إضافة إلى 7 مشاركات من دول غير عربية (السويد- إريتريا- نيجيريا).

وتحدث السلطي خطوات عمل لجنة الجائزة في ما يخص مخرجات الدورة الأولى من الجائزة، حيث أكد على أن الروايات غير المنشورة الفائزة الخمس في في طور الطباعة حالياً، كما أن العمل جار في ترجمة الروايات المنشورة إلى اللغتين الفرنسية والإنكليزية واللغات الأخرى. أما بالنسبة للروايتين الفائزتين عن فئة أفضل رواية قابلة للتحويل إلى عمل درامي، فأشار إلى أنه سيتم الإعلان قريباً عن تفاصيل الفيلمين السينمائيين، بعد وضع المسامات الأخيرة على المعالجة الدرامية وسيناريو الفيلمين. وتحدث السيد المشرف العام على جائزة «كتارا للرواية العربية»، خلال المؤتمر الصحافي، واستعرض تفاصيل المشاركات في الدورة الثانية من الجائزة، حيث وصل عدد الروايات المنشورة المشاركة إلى 234 رواية وطبع في عام 2015، و732 رواية غير منشورة، إضافة إلى 38 دراسة، وجاءت المشاركة النسائية بعدد 277 مشاركة، مقابل 777 مشاركة للرجال.



خالد السلطي

مضيفاً أن: «جائزة كتارا للرواية العربية.. هي جائزة كل العرب». وعن خطط لجنة جائزة «كتارا للرواية العربية» في تطوير المشروع المستدام الذي أطلقت المؤسسة العامة للحي الثقافي، أعلن السلطي، أنه تمت التقييم فنة جديدة تعنى بالدراسات (البحث والتقييم والنقد الروائي) في الدورة الثانية من الجائزة، لتحفيز الباحثين في مجال الرواية العربية على العمل في تطوير الرواية العربية وصلتها. وأضاف: «نحن إزاء جائزة تعد الأولى من نوعها، ونحن نعمل على تطويرها سنوياً، بإضافة فئات جديدة ويقف مجالات أخرى، لتكون كتارا (وكسا وعدت) محطة جديدة في عالم الرواية العربية». كما كشف المدير العام لجائزة «كتارا» عن تطوع المؤسسة العامة للحي الثقافي بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى إقرار «اليوم العالمي للرواية العربية» وفي إطار التعاون مع الأسكسو، يئسر المؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا» أن تعلن أننا طرفنا فكرة «اليوم العالمي للرواية العربية» من خلال مقترح تم تقديمه رسمياً للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأسكسو) التابعة لجامعة الدول العربية، سعياً لتحفيز الروائيين العرب على العمل، قدا في جهودهم للتفويض بالرواية العربية إلى

في معرضه «ألحان من الأردن»... سامي نبيل يصور الطبيعة غير المرئية

عمان - «القدس العربي»:

أيضا في كل من الكويت وأبو ظبي، وعن اتحده الوحيد في نقل وعرض هذا المعرض في الخارج، يقول الفنان: «إنه وجهه تحدياً في عرض الأعمال ونقلها، لكن حجم بعض الأعمال، حيث يصل بعضها إلى عرض مترين، وقد وجدت في المنحف الوطني الأردني البيئة الأنسب للعرض، من حيث المساحة والإضاءة». وعلى هامش المعرض، تقوم دار النشر (Envisage books) بإصدار ونشر كتاب قيم جدا للتحفال بهذا المعرض عالمياً، بحيث يحمل الكتاب عنواناً بنفسه «ألحان من الأردن»، وتحت مقدمة الكتاب الناقد والمحرر الفني إيدي أقروم، حيث تمت طباعة أعداد محددة منه، بيعت جميعها، إلا المجموعة الخاصة التي ستكون موجودة لتبليغ خلال المعرض في المنحف موقعة من الفنان نفسه.

الإنسان، ولتنفيذ العمل يقول الفنان «لا بد للمصور عند دخوله بيئة جديدة أن يدخلها بفكر خال من أي تحيز أو تنعص أو ميول أو تخمين أو توقع لما سيرى أو يشاهد، فيجب عليه أن يتخلص داخلها من أي أفكار أو صور أو أوزان وأثقال أو سوابق أو ارتباطات مع البيانات السابقة، ليصير الدماغ والعين جاهزين لاستقبال الإحباط والرؤى والمشاهد، وكأنه يراها لأول مرة في حياته، ويسلم نفسه إلى قوى الطبيعة لتجذبه هي إليها، وتفرض جمالها عليه، مما يؤدي إلى تحفيز الإبداع الداخلي للفنان واختيار اللحظة المناسبة في الوقت المناسب». وسيستقبل المعرض بعد عرضه في الأردن إلى كل من أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وفرنسا وإيطاليا وديسي، ويجري الاتفاق على عرضه

سامي نبيل مصور أردني في سنسوى العالمية، يختار المناطق التي لم تطأها قدم البشر من قبل، ليخلد عبر أعماله قدرة ريبانية وجمالاً كونياً، يقضي فيها وقتاً طويلاً للبحث عن اللحظة المميزة للتصوير، بمعرفة حركة الد والجز وأماكن شروق الشمس وغروبها، وبعض هذه المحطات لا تحدث إلا مرة سنوياً.

نبيل الذي درس الهندسة الميكانيكية ويقدم في برطانيا، قدم العديد من المعارض حول أيسلندا وشمال النرويج وأفريقيا وغيرها، ولطالما رغب بتصوير منطقة وادي رم، ليكون بذلك معرضه الشخصي السابع بعنوان «ألحان من الأردن» الذي أقيم في الجمعية الملكية للفنون الجميلة/المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة، في العاصمة الأردنية عمان. المعرض الذي افتتح برعاية الأميرة دانا فراس عبارة عن دراسة لجنوب الأردن، وهو أول عمل للفنان سامي نبيل خارج نطاق بيئته المعتادة في كل من القطب الشمالي وأمريكا والدول الإسكندنافية. ويضم المعرض 45 عملاً فنياً فوتوغرافياً، يظهر فيها الطبيعة الخلابة لآرشفاء ما عين، ووادي بن حماد، وضانا، ووادي فينان، والطريق من وإلى الطفيلة، والبراء والبضاء (البراء الصغيرة)، ووادي رم، وتقنية عالية وفريدة، أمضى نبيل 3 سنوات في التحضير لهذا المشروع، وقام بدراسة المكان والفترات الزمنية المناسبة لعملية التصوير وتمازج المناخ مع المكان. وأظهرت الأعمال الفوتوغرافية رصد الفنان ساعات ما قبل طلوع الشمس وقبل غروبها بدقة متناهية، ونسجيات أشعتها على الصخور والرمال، وحتى على وجوه سكانها بالوان الطبيعة الخلابة النقية الصافية، وقد أدت الدراسة إلى اختيار شهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر لإنجاز المشروع، لأن الشمس تكون مائلة في شرقها وغروبها فتعكس أشعتها وجمالها على الطبيعة، وفي معرضه الشخصي السابع وعكادته في معارضه



من أعمال الفنان سامي نبيل



فضائيات
وأرضيات

طرد ضيف «الإتجاه المعاكس» على الهواء ولماذا تجاهلت الفضائيات ضرب السيدة الإيطالية نجون كيري؟

أنور القاسم *

حلقة «الإتجاه المعاكس» هذا الأسبوع اعتادتنا إلى تاريخ البرنامج في أوج تعاطيه مع القضايا المتفجرة، وغرائب الضيوف، الذين ما أن جلسوا على كراسيه حتى يتحولون إلى مسرحيين ومقاتلين شرين. فقد اضطر مقدم البرنامج الدكتور فيصل القاسم للمرة الأولى في تاريخه إلى طرد ضيفه، الذي اتهمه بساءة الأدب، بعد أن تمكك الغضب، ما دفع الضيف الآخر لحالة إعطائه حبة باندول لتهدئته.

وتكررت مقاطعة الضيف الكردي شيرزاد اليزيدي، ممثّل الإدارة الذاتية الديمقراطية في «روجافا كردستان»، ولم يترك فرصة للضيف الآخر الكردي أيضاً جيان عمر، وهو متحدّد باسم «تيار المستقبل الكردي»، ولا حتى للقاسم لقراءة رسائل الحلقة -التي خصصت حول تلاعب النظام السوري بالأكراذ -

ويبدو أن شيرزاد ظن أن القاسم سيتعاطف معه، حينما هدد بترك الحلقة، لكنه تفاجأ بإجابته: «اتفضل... يعطيك العافية»، في إشارة إلى عدم رغبة المقدم بوجوده، ليخرج الضيف منكسراً من الحلقة ويرد عليه: «الله لا يعاقبنا».

شيرزاد اليزيدي، أصر وكرّر أن حزب الإتحاد الديمقراطي نجح في إدارة «نموذج ناجح»، في المناطق التي يسيطر عليها في سورية، فيما وصف الثورة التي سماها ثورة «حرامية» و«مرتزقة إسطنبول»، وقال لهم «انهموا أنتم وحرروا دمشق».

وكما هو معروف أن «الإتحاد الديمقراطي» وقوته العسكرية «وحدات حماية الشعب» الكردية يسيطر بدعم أمريكي على مناطق في شمال شرق سوريا، وتتمركز قواته في محافظة الحسكة ومناطق في ريف حلب وأخرى في محافظة الرقة.

وكان موضوع الحلقة قد أشعلت تصريح مندوب سوريا في الأمم المتحدة بشار الجعفري للاكراذ بالافكارا بآي نزوع للاستقلال عن سوريا، معتبراً هذا من الأوهام التي يلزم للتخلص منها حبة باندول.

وتعليقاً على باندول الجعفري، قال المتحدث باسم تيار المستقبل الكردي جيان عمر إن من يعامل عميلاً لنظام بشار الأسد ستكون قيمته حبة باندول.

وتثير الحلقة في وسائل التواصل الاجتماعي معارك غير مسبوقة امتدت إلى وسائل الإعلام التركية، ما يكشف عمق الخلافات بين الأطراف الكردية نفسها ومواقف الولايات المتحدة وتركيا والنظام السوري منها في هذا التوقيت الحساس، ويبدو أن الأصدقاء الأكراد بعد واقعة «الإتجاه المعاكس» سيكونون أبطال العروض الإعلامية المقبلة.

ماذا فعلت السيدة الإيطالية لكيري؟

تناولت وسائل التواصل الإعلامي هذه الأسبوع لقطه جفلت محطات التلفزة والفضائيات كلها عن نقلها، لغاية غير مفهومة، اللقطة لسيدة إيطالية مصرية الجنسية رشفت وزير الخارجية الأمريكي بكراسة ورفية أثناء مؤتمر صحافي في روما، ما استدعى الحراس لتطويقها، بينما كانت تصرخ بأعلى صوتها: «كاد... أنت من صنع «داعش»... أنت من صنع داعش».

وهذه الحادثة تذكر إلى حد كبير بلقطة رمي الصحافي العراقي، منتظر الزبيدي للرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش بالحداء أثناء مؤتمر الصحافي مع الرئيس العراقي في بغداد. لكن لم تحظ مطلقاً بالإهتمام الذي حظي به الزبيدي، فهل كانت تعليقات إعلامية إيطالية خشية الفضيحة، أم جبن وتوجس لدى المحطات العربية؟

تعدد الزوجات وممارسة الحب لا الحرب

يبود أن المجتمع العراقي توصل أخيراً إلى أن فوائد ممارسة الحب تجلب السعادة والاصطحاب، وأفضل ألف مرة من ممارسة فنون الحرب ما بين الفصائل العراقية الطائفية أو السياسية.

فما زالت أخبار الوثيقة الرسمية الزوردة، التي انتقلت من وسائل التواصل إلى بعض الفضائيات العراقية، والتي تكشف أن «الحكومة العراقية تقرر أعدام أي رجل يرفض الزواج من امرأتين أو أكثر، تلاقي من الإنتشار ما لم تلاقه شائعة قط.

وكما هو معروف فقد خلفت سنوات الحرب في العراق أكثر من مليون أرملة، ونقصاً في عدد الرجال غير المتزوجين، وكان هناك مسعى حكومي لتشجيع تعدد الزوجات، لكن اقتراح الحوافز لم يتم تفعيله كالتوقع.

وبعد العراق، ظهرت وثيقة مشابهة تماماً نسبت إلى الحكومة السودانية، كما تداولت مواقع إخبارية عربية خطاباً مشابهاً من مسؤولين رسميين في السعودية.

ويعتبر تعدد الزوجات أمراً طبيعياً في بعض الدول العربية، وهناك من يشجع عليه حتى من بين النساء أنفسهن، لكن هذا الإهتمام الفاجح والطاقعي بمناقشة الموضوع عبر البرامج والتقارير التلفزيونية الآن هو بيت القصيد.

والأهم أن هذه الإشاعة عبرت القارات لتصل إلى كينيا ونيجيريا وظهر تقرير تلفزيوني من مصر من أريتريا يتحدث عن القانون الإلزامي للزوجات في أريتريا.

وقالت وثيقة منسوبة لوزارة الأوقاف الإريترية: «نظراً للاضطرابات الأخيرة التي تمر بها البلاد، نشهد نقصاً في أعداد الرجال ووفرة في أعداد النساء، ومن ثم فإن الرجال الآن مطلوبون قانوناً بالاتزان بامرأتين على الأقل. ومن لا يلتزم بذلك سيواجه عقوبة قاسية»، وهذا ما استدعى وزير الإعلام الإريترى للفتي رسمياً لوقف تدفق الرجال من الخارج لئلا يهدد الأمن.

في هذه الأثناء عرض تلفزيون «الحور» المصري برنامجاً مؤثراً حول وجود 11 مليون فتاة عانس في البلاد، ما يشكل خلافاً مجتمعياً كارثياً، وتوصل الباحثون والمشاركون في البرنامج إلى الحل العادى والتناجى هو بتعدد الزوجات.

ورغم أن كلمة لاجر قد تبدو غير مستحبة لدى بعض الشعوب الإسكندنافية، إلا أنها في السويد قد تكون دواء للنساء بعد أن كشف تقرير مؤخرًا هناك أن كل مئة رجل في البلاد تقابله مئة وعشرون امرأة، وهنا يأتي دور اللاجئ العرب، حيث يمثل الشباب النسبة الأكبر في عيادولوا كفة الصبايا. فتكون صاهرنا الإسكندناف وصرنا قرايب، وأتجنتنا أن ليس كل ما يصدره العرب والمسلمون سيئاً.

تبادل الزوجات بين بعض المتدينين الإسرائيليين

كشفت مواقع التواصل الاجتماعي تحقيقاً عن صحيفة «يديعوت أحرונوت» يتحدث عن انتشار ظاهرة تبادل الزوجات في مدينة حيفا بين المتدينين اليهود «الحريديم»، المعروفين بلباسهم السوداء وشعرهم الجدل، ودقونهم المسترسلة.

حفلات تبادل الزوجات هذه والمنتشرة في بعض دول أمريكا اللاتينية يجري تنظيمها كل بضعة أسابيع داخل شقة كبيرة فيها 7 غرف صغيرة وأسرة زوجية، ويبلغ عدد الأزواج الذين يتوافدون على الشقة 30 زوجاً أي 60 رجلاً وامرأة يعرفون بعضهم البعض، فيما تبلغ كلفة الحفل الواحد 2000 دولار يدفعها كل زوج.

وتحدث شاب قائلاً: «كنا ذات مرة نذهب إلى حفلات في تل أبيب أيضاً عندما كنا عراباً. هناك تعرفت على شابة دينية أصبحت زوجتي بعد 5 سنوات. لكن وقتها للأسف الشديد حدثت واقعة ابتزاز من قبل شاب حريدي انتحر بعدها». وأضاف هنا في الشقة نحن والتفون أن ما يحدث لن يتسرب للخارج، لأن كل شخص هنا يريد الحفاظ على نفسه أو ستمت مقاطعته، وهذه المقاطعة أسوأ من الموت».

وأضاف: «في الصيف نلتقي في أحراش بين شيمين أو طبرية، ويرقص الجميع وينقسمون داخل الأحراش لممارسة الجنس. هناك يمكن أن تجد الكثير من العراب من كل المدن في إسرائيل».

وفي حال صدقت الواقع فإنها تثبت أن الجميع في الهم شرق، فلو كان التقرير عن هذه الظاهرة عربياً لكانت وجدت ترجمة وانتقالاً له في جميع اللغات، وعليه فسان تعدد الزوجات يصبح حلاً متالياً ومنطقياً بل وأخلاقياً، إذا ما قورن بالظواهر الشاذة التي باتت تغزو بعض المجتمعات في الشرق الأوسط.

* كاتب من أسرة تحرير «القدس العربي»

يحكي قصص حب وخيانة ومسامحة بطولة مكسيم خليل وماغي أبوغصن وقيس شيخ نجيب إطلاق مسلسل «يا ريت» لكلوديا مرشيليان يروي الواقع اللبناني السوري

بيروت - «القدس العربي»:

«يا ريت» هو عنوان المسلسل اللبناني، الذي ينقل الواقع اللبناني السوري من زاوية إنسانية واجتماعية من دون التطرق إلى الحرب السورية والخلافات السياسية، وهو مزيج من قصص الحب والخيانة والمسامحة وعمها، ويعرض في السياق الرمضاني المقبل وهو من كتابة كلوديا مرشيليان، وأخرج فيليب الأسمر، ومن بطولة الممثلة ماغي أبوغصن والممثل مكسيم خليل وقيس شيخ نجيب إلى جانب نخبة من ألمع نجوم التمثيل في كل من لبنان وسوريا.

وبمناسبة البدء بتصوير هذا المسلسل في الرابع عشر من شباط / فبراير عقدت شركة «ايغل فيلم» المنتجة للعمل مؤتمراً صحافياً بحضور فريق العمل، الذي تحدث منهم الكاتبة كلوديا مرشيليان، التي عرّفت عن مضمون العمل الذي هو مزيج من المشاعر والأحداث التي تشبه واقع المجتمع اللبناني الحالي، خاصة الإندماج الاجتماعي اللبناني - السوري بسبب أحداث سوريا، وأكدت أن المسلسل مختلج وجديد عما سبق وقدمته في أعمالها، والقصة تبدأ عند الأبطال الثلاثة «مكسيم، ماغي وقيس»، الذين يعيشون في أوروبا وتجمعهم صداقة، لتنتقل القصة إلى باقي شخصيات العمل، وأكدت أن المسلسل مليء بالقصص، فكل شخصية قصتها».

وأعلنت «أن الهدف من هذا المسلسل هو أن يلامس قلوب الناس وليس المنافسة، وخاصة أن العمل سيعرض في شهر رمضان المبارك»، لافتة إلى «أن هذا العمل هو الأول الذي يجمعها بالممثل السوري



كلوديا مرشيليان

اما الممثل مكسيم خليل فاعلن أنه «قبل المشاركة في هذا المسلسل، لأن العرض لامسه بشكل أو بآخر ولتشعوره بالنص وبأحداث القصة، التي لاسمته شخصياً، إضافة إلى أن إجتماع الممثلين والشركة المنتجة شجعه على ذلك».

من ناحيتها، أكدت الممثلة ماغي أبوغصن «أنها ستؤدي دوراً مختلفاً لم يسبق أن قدمته، وأنها ستعمل على تقديم الشخصية التي تؤدي دورها

قيس شيخ نجيب والسادس عشر مع المخرج فيليب أسمر، والعمل الثاني مع المنتج جمال ستان»، الذي اعتبر بدوره «أن مسلسل «ياريت» هو عمل مميز، وتم تأمين المتطلبات الإنتاجية كافة من أجل نجاح العمل وإيصاله إلى قلوب المشاهدين»، وأشار إلى «أن هذا العمل سيتم عرضه على شاشة لبنانية يتم الإعلان عنها لاحقاً، وعلى شاشة «أو إس إن» وعلى شاشات عربية أخرى يعلن عنها لاحقاً».

رحيل راقصة الباليه الفرنسية فيوليت فيردى عن عمر الـ82

باريس - «القدس العربي»:



المسرح الأمريكي في العام 1957. ومع باليه مدينة نيويورك، رقصت أكثر من 140 رقصه، سواء القديمة منها والجديدة، وأضافت لها ديناميكية عميقة.

اعتقال محركي دمي في اسبانيا لعرضهم لافتة تشيد ب «القاعدة»

مدير - «القدس العربي»

كما أقرت بلدية مدريد عبر مسؤوليها أن هذا العرض لم يكن صالحاً للأطفال وأن الخطأ كان في الترخيص ليس إلا.

ويمثل أعضاء مسرح الدمى بعد تقديمهم لعمل «الساعة ودون كريستوبال» أثناء مشاركتهم في كرفال المدينة، في ساحة ديل كادي دي إيثابيل سغويندا، وأثناء العرض المسرحي استعملوا لافتة كتب عليها (غورا ألكا-إيتا).

وعند بعض الأباء، الذين حضروا برفقة أطفالهم للعرض المسرحي، إلى الإنصاف بالشرطة البلدية التي قامت باعتقال محركي الدمى فوراً. وأدانست الأحزاب السياسية الإسبانية ما وقع، معتبرة أنه ليس له أي مبرر خاصة أنه موجه للأطفال في الوقت الذي اعتبر فيه البعض أن سياق المسرحية هو من سيدخل هل أنهم يشيدون

بالإرهاب من عدمه، ولم يستعج البعث الاعتقال الاحتياطي للعارضين باعتبار ليس هناك ما يبرره ما دام ليست هناك إمكانية لهروب المتهمين في انتظار أن يثبت القضاء في التنازل.

واتهم الممثل المغر للجدل في إسبانيا ويلي توليدو أن ما وقع هو هجوم على حرية التعبير وليس هناك أي مبرر لاعتقالهم.



اللافتة المعروضة التي تشيد بالقاعدة

من خالد الكطابي:

بسبب عرضهم للافتة تحمل (غورا الكا =إيطا) في إطار عرض مسرحي موجه للأطفال تم اعتقال اثنين من محركي الدمى بعد الإنتهاء من تقديمهم. وتعني غورا بلغة الباسك إلى الأعلى، في حين كلمة (الكا) اختصار لكلمة القاعدة و(إيطا) رمز للمنظمة الباسكية الحظرة التي كانت توقع بياناتها بكلمة (غورا

إيطا). وحسب التهم التي تم تكليفها لمحركي الدمى نشر ثقافة الإرهاب وإشاعة خطاب الكراهية لدى الأطفال مما عرضهم لاعتقال الاحتياطي.

وبينما يحمل الحزب الشعبي مسؤولية ما حدث لبلدية مدريد التي تترأسها مانويلا كارمينا من حزب بوديوس، حيث تصبح مستشارة الثقافة بالبلدية هي المسؤولة عن كل العروض. وحسب الواقفين فالحزب الشعبي ينتظر مثل هذه الأخطاء لمهاجمة حزب بوديوس اليساري لاتهامه بلاقائه مع المنظمة الباسكية.

وكان رأي بلدية مدريد معاكساً إذ حملت المسؤولية للمدير الفني للاحتفالات، لأنه من عمد إلى توقيع العقود مع الفرق الفنية المشاركة.

«دالاص» أحدث الأفلام المغربية

الرباط - «القدس العربي»:

تستعد القاعات السينمائية المغربية ابتداء من 24 من الشهر الجاري لعرض أحدث الأفلام المغربية السينمائية بعنوان «دالاص» للمخرج محمد علي المدوب. ويلعب أدوار الفيلم نخبة من أهم الممثلين المغربية مثل عزيز داسد وآمال الأطرش وكمال الكاطيمي وعصام أبو علي والغنان إيريض الروح، الذي يستعيد مكانه كممثل أمام الكاميرا بعد أعماله الأخيرة كمخرج.

تدور أحداث الفيلم حول شخصية «دالاص» التي يجسدها عزيز داسد المخرج الفاشل والمهوس بإنجازاته السينمائية والراغب في إخراج فيلم مميز سيصبح لأجله كثيرًا عن منتج. بعد بحث مضن قاده إلى أماكن يترادها من ليست لهم علاقة بالسينما سيتعرف على شخصية غريبة الأطوار

«الصاح المستوري» الرجل الغني الذي يريد تصوير حياته وحياته والده في فيلم سينمائي. فيغدق على المخرج من أمواله لأجل الفيلم لكنه بالمقابل سيتدخل في أدق تفاصيل التصوير والعاملين في الفيلم من مخرج وتقنيين مما سيتخلل ذلك من أحداث مثيرة ونهاية غير متوقعة.

تم تصوير الفيلم في مدينة ورزازات التي عرفت تصوير إنتاجات سينمائية عالمية وتلق بيهوليود إفريقيا، فيما أنتجته شركة «إيماج فاكتور» وهي الشركة نفسها منتجة مسلسل «وادي» وعدد من الفيديو كليباتها منها «المعلم لسعد المراد، وأيضاً فيلم «الطريق إلى كابل» الذي تصدر شبك التذاكر في المغرب لأكثر من ثمانية أسابيع، حيث تعتبر إبداءاته الأعلى في تاريخ السينما المغربية بأكثر

من 150 ألف مشاهدة في القاعات. ولهدنا يتوقع النقاد أن يحقق «دالاص» النجاح الجماهيري ذاته، خصوصاً وأن مخرجه محمد علي مجيدو أخرج مسلسل «دار الضمان» الذي يعرض حالياً على القناة المغربية الثانية، وحققت أولى حلقاته نسبة مشاهدة عالية وأخرج أيضاً سلسلة «ساعة في الجحيم» الشهيرة.



المطربة المغربية بشرى خالد تطرح «خنفوسة» بمناسبة «عيد الحب»



الرباط - «القدس العربي»:

تطرح قريباً الفنانة المغربية بشرى خالد برقة الالاب والفنان خليل بنعلي أغنية بعنوان «خنفوسة»، وذلك بمناسبة «عيد الحب»، الذي يصادف 14 فبراير/ شباط. وتعتمد الأغنية سيناريو أوبو يلاعب أطفالهم ويغنيان لها بحب في جو حميمي وأبوي.

والأغنية من كلمات والأحان خليل بنعلي، كما ستطرح بشرى خالد أيضاً أغنية «ديو» أخرى بعنوان «الغلطة منك»، من كلمات والأحان خالد الطيلباني وتوزيع موسيقي لسفيان، ومن جهة أخرى تستعد لإصدار البومها الجديد بعنوان «مجارح» من ألحان المطرب والملحن المصري مجدي جلال وكلمات محمد عمران، حيث ينتظر أن تسافر قريباً إلى مصر لاستكمال تحضيرات الألبوم الذي ستطلق قريباً أغنيته الرئيسية «مجارح» على شكل فيديو كليب.

واشتهرت بشرى خالد بالغناء الطربي والتراثي، حيث سبق وأصدرت البوما بعنوان «الحجلة» تضمن عدداً من أشهر الأغاني الطربية المغربية والعربية مثل «يالدلع» «يا علي» و«حشتوني» و«بيلاش الملامة» وأغنية الحجلة للفنان الجزائري الراحل دحمان الحراشسي، كما أنها خاضت غمار التلفزيون والسينما في عدد من الأفلام، منها «غرام وانتقام» و«الشواح الأحمر» ومسلسلات مثل «أولادي» و«دموع الرجال».

1 أديل
حطمت أرقاماً قياسية مع البومها الأخير "25" ولا سيما مع أغنية "هيلو" وكان ألبوم "25" قد حطم أرقام المبيعات منذ أسبوعه الأول

2 إيد شيران
3 تايلور سويفت

4 جاستن بيبير

5 مارون 5

6 كولدبلاي

7 داريك

8 سام سميث

9 داريك

10 وان دابركشن

المصدر: الإتحاد الدولي للصناعة الترفيهية

رئيس روسنت الروسية؛ على كبار المنتجين خفض إنتاجهم «أوبك» تتوقع ارتفاع فائض المعروض النفطي مع استمرار نمو إنتاجها

كانت أسواق النفط انتعشت في الأسابيع الماضية على أمل التوصل لاتفاق بين «أوبك» والمنتجين من خارجها، بعد أن أشار عدد من المسؤولين الروس إلى ضرورة البدء في حوار. لكن بوتن لم يتحدث بعد في الأمر. وكلمة سبيتنش أمس كانت أول تصريح له بخصوص الموضوع في الأسابيع القليلة الماضية. وأحجم سبيتنش عن قول ما إذا كانت موسكو ستشارك في أي خفض منسق عندما سأله الصحافيون عن ذلك بعدما ألقى كلمته أمام المؤتمر.

وتساءل «مع من نتحدث بشأن التخفيضات؟ هل ستخفف السعودية أو إيران الإنتاج؟» وأضاف أنه يتوقع زيادة إنتاج إيران إلى ما بين خمسة ملايين وستة ملايين برميل يوميا بحلول 2025، وتابع «إنتاج النفط الصخري حدود حاليا، بعد رفع العقوبات عن طهران.

وقال سبيتنش إن إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة، وهو عامل أساسي في انخفاض العرض العالمي، سينخفض في الأمد الطويل. وتابع «إنتاج النفط الصخري حدود في الحجم والوقت... سيصل إنتاج النفط الصخري الأمريكي إلى ذروته في 2020».

روسيا مستعدة لخفض الإنتاج. وقال سبيتنش، وهو حليف مقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في مؤتمر نفطي في لندن إن تخمة المعروض الحالية في السوق سببها الإنتاج الزائد من أعضاء «أوبك». واقترح سبيتنش أن تخفف كبرى الدول المنتجة للنفط الإنتاج بواقع مليون برميل يوميا لتقليص فائض المعروض الذي قدره بنحو 1.5 مليون برميل يوميا قائلا «سيساعد هذا الأسعار بشدة».

ونزلت أسعار النفط أكثر من 70 في المئة لنحو 30 دولارا للبرميل خلال الثمانية عشر شهرا الماضية مع تجاوز العرض الطلب بنحو مليوني برميل يوميا، بعد أن قسرت «أوبك» عدم خفض إنتاجها سعيا منها لإخراج منتجي النفط ذوي التكلفة العالية من السوق.

كان سبيتنش انتقد في الماضي استراتيجية «أوبك» وقال إن المنظمة التي لا تتمتع روسيا ببعضيتها «فقدت أنيابها».

وقال إن موسكو لن تتعاون أبدا مع «أوبك» إذ باستطاعة صناعة النفط الروسية أن تصمد أمام أي انخفاض في الأسعار بفضل العمالة الرخيصة وضعف العملة المحلية.

للتنسيق في خفض الإنتاج لدعم سوق النفط «لا نود أن نخفض. نحتاج لاستعادة حصتنا»، وقال في موسكو «سعر (النفط) يعتمد بالكامل على وضع السوق ولدينا فائض معروض حاليا، ربما يتعين على بعض الدول خفض حصتها وأن تستعيد دول كثيرة حصتها».

كان تلفزيون (بسر تي في) الإيراني نقل عن وزير النفط، بيجان زنگنه، قوله أمس الأول إن طهران مستعدة للتفاوض مع المنتجين بشأن الأوضاع الحالية في أسواق النفط العالمية.

ولم يذكر تفاصيل أخرى عن الخطوات التي قد تأخذها طهران والرياض.

غير أن بعض مندوبي «أوبك» يبدون تشككا في إمكانية التوصل إلى اتفاق لخفض الإمدادات نظرا لأن إيران تريد تعزيز الصادرات بعد رفع العقوبات الشهر الماضي.

على صعيد آخر اقترح إيجور سبيتنش، رئيس شركة النفط الروسية الحكومية «روسنت»، أمس أن تخفف كبرى الدول المنتجة للنفط الإنتاج بالاتفاق فيما بينها لدعم الأسعار المتدنية، لكنه لم يذكر ما إن كانت

ثانوية، بزيادة 130 ألف برميل يوميا عن ديسمبر/كانون الأول، معوضة الانخفاض المتوقع من المنتجين الآخرين.

وأبلغت السعودية، أكبر بلد مُصدّر للنفط في العالم، «أوبك» بأنها زادت إنتاجها إلى 10.23 مليون برميل يوميا من 10.14 مليون برميل يوميا في ديسمبر. وأشارت المصادر الثانوية إلى إنتاج مرتفع من إيران والعراق.

وأبقت «أوبك» على توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2016 دون تغير يذكر، متنبئة بزيادة الطلب 1.25 مليون برميل يوميا مقارنة مع 1.54 مليون برميل يوميا في 2015.

وقد تشهد إمدادات «أوبك» مزيدا من الارتفاع نظرا لرفع العقوبات عن إيران. وتسعى طهران لزيادة إنتاجها 500 ألف برميل يوميا وهو ما سيسد معظم النقص من المنتجين خارج «أوبك». قال مسؤول نفطي إيراني كبير أمس إن بلاده لا تستطيع خفض إنتاج النفط الخام نظرا لحاجتها لاستعادة حصتها السوقية والعودة بالإنتاج إلى مستويات ما قبل فرض العقوبات.

وقال سمسون هاشميان إصفهاني، نائب وزير النفط، عندما سئل إن كانت طهران مستعدة

لخفض «أوبك» توقعاتها لنمو الاقتصاد العالمي في 2016، ارتفعا من 3.50 ألف برميل يوميا في التقرير السابق.

وربما يضغط استمرار الفائض على الأسعار التي انهارت إلى أدنى مستوياتها في 12 عاما، عندما سجلت 27.10 دولار للبرميل الشهر الماضي، من أكثر من 115 دولارا في منتصف 2014، وساهمت استراتيجية «أوبك» في الدفاع عن حصتها السوقية، بدلا من دعم الأسعار، في تقادم الهبوط.

وخفضت «أوبك» توقعاتها لنمو الاقتصاد العالمي في 2016 إلى 3.2 في المئة من 3.4 في المئة، وقالت إن هبوط أسعار النفط يضر بالاقتصاد على عكس الانخفاضات السابقة في

سجن رجل أعمال أمريكي إيراني رسالة مخيفة للمستثمرين الراغبين في إقامة مشروعات في الجمهورية الإسلامية

بروكسل - رويترز: عندما توجت إيران والولايات المتحدة تطبيق الاتفاق الذي قلص برنامج طهران النووي بتبادل سجناء في الشهر الماضي، كان سياماك نامازي بين المحتجزين الذين توقع البعض أن تطلق السلطات الإيرانية سراحهم.

فقد ورد اسم نامازي، رجل الأعمال الذي يحمل الجنسية الأمريكية والإيرانية، ضمن قائمة من أربعة سجناء ينتظر الإفراج عنهم، نشرتها وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية وموقع تانباك الإخباري في 16 يناير/كانون الثاني، يوم تنفيذ الصفقة.

لكن جرى سحب اسمه مع اعتذار دون تقديم أي تفسير لذلك.

وقال جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي، للصحافيين في اليوم التالي إنه تلقى تعهدات من إيران بحل القضية نامازي.

غير أن نامازي، الذي يعمل في دبي ويبلغ من العمر 44 عاما وكرمه المنتدى الاقتصادي العالمي باعتباره من القيادات العالمية الشابة، مازال يقبع في سجن إيفين في طهران، الذي يقول نزلاء سياسيون سابقون أن التعذيب

و سواصل بذل كل ما في وسعها لصالح مواطنيها المحتجزين في مختلف أنحاء العالم الذين يطالبون بالمساعدة.

ويقول اصداق نامازي إنه ربما أصبح ورقة في صراعات ثوية بين أوروبية كبرى، وترسل قضية نامازي رسالة تثير الرعدة في أبدان مواطنيها الغربيين في الخارج الذين يأملون أن يكون لهم دور في الانفتاح الاقتصادي في أعقاب رفع العقوبات.

فبدلا من الترحيب بعودتهم، لما اكتسبوه من مهارات وما حققوه من صلات دولية، ربما ينتهي بهم الحال خلف القضبان، أو ربما أسوأ من ذلك.

ولم توجه اتهامات إلى نامازي بارتكاب أي مخالفات، وقد امتنعت السلطات القضائية الإيرانية ردا على استفسارات من رويترز عن تقديم أي تفسير رسمي لاستمرار احتجازه.

وستلت وزارة الخارجية الأمريكية سراحه فامتنعت عن التعليق على قضيته بالتدريج، استنادا إلى مخاوف تتعلق بالخصوصية.

وقال سام وربرع، المسؤول الصحافي بمكتب الشؤون الإيرانية الحكومية الأمريكية-تبدل كل ما في وسعها،

شائع فيه خلال عمليات الاستجواب. ويقول اصداق مقربون له إن حالته تتدهور.

وفي الوقت الذي تعلن فيه إيران عن صفقات بمليارات الدولارات مع شركات أوروبية كبرى، وترسل قضية نامازي رسالة تثير الرعدة في أبدان مواطنيها الغربيين في الخارج الذين يأملون أن يكون لهم دور في الانفتاح الاقتصادي في أعقاب رفع العقوبات.

فبدلا من الترحيب بعودتهم، لما اكتسبوه من مهارات وما حققوه من صلات دولية، ربما ينتهي بهم الحال خلف القضبان، أو ربما أسوأ من ذلك.

ولم توجه اتهامات إلى نامازي بارتكاب أي مخالفات، وقد امتنعت السلطات القضائية الإيرانية ردا على استفسارات من رويترز عن تقديم أي تفسير رسمي لاستمرار احتجازه.

وستلت وزارة الخارجية الأمريكية سراحه فامتنعت عن التعليق على قضيته بالتدريج، استنادا إلى مخاوف تتعلق بالخصوصية.

وقال سام وربرع، المسؤول الصحافي بمكتب الشؤون الإيرانية الحكومية الأمريكية-تبدل كل ما في وسعها،

شائع فيه خلال عمليات الاستجواب. ويقول اصداق مقربون له إن حالته تتدهور.

وفي الوقت الذي تعلن فيه إيران عن صفقات بمليارات الدولارات مع شركات أوروبية كبرى، وترسل قضية نامازي رسالة تثير الرعدة في أبدان مواطنيها الغربيين في الخارج الذين يأملون أن يكون لهم دور في الانفتاح الاقتصادي في أعقاب رفع العقوبات.

فبدلا من الترحيب بعودتهم، لما اكتسبوه من مهارات وما حققوه من صلات دولية، ربما ينتهي بهم الحال خلف القضبان، أو ربما أسوأ من ذلك.

ولم توجه اتهامات إلى نامازي بارتكاب أي مخالفات، وقد امتنعت السلطات القضائية الإيرانية ردا على استفسارات من رويترز عن تقديم أي تفسير رسمي لاستمرار احتجازه.

وستلت وزارة الخارجية الأمريكية سراحه فامتنعت عن التعليق على قضيته بالتدريج، استنادا إلى مخاوف تتعلق بالخصوصية.

وقال سام وربرع، المسؤول الصحافي بمكتب الشؤون الإيرانية الحكومية الأمريكية-تبدل كل ما في وسعها،

شائع فيه خلال عمليات الاستجواب. ويقول اصداق مقربون له إن حالته تتدهور.

وفي الوقت الذي تعلن فيه إيران عن صفقات بمليارات الدولارات مع شركات أوروبية كبرى، وترسل قضية نامازي رسالة تثير الرعدة في أبدان مواطنيها الغربيين في الخارج الذين يأملون أن يكون لهم دور في الانفتاح الاقتصادي في أعقاب رفع العقوبات.

فبدلا من الترحيب بعودتهم، لما اكتسبوه من مهارات وما حققوه من صلات دولية، ربما ينتهي بهم الحال خلف القضبان، أو ربما أسوأ من ذلك.

ولم توجه اتهامات إلى نامازي بارتكاب أي مخالفات، وقد امتنعت السلطات القضائية الإيرانية ردا على استفسارات من رويترز عن تقديم أي تفسير رسمي لاستمرار احتجازه.

وستلت وزارة الخارجية الأمريكية سراحه فامتنعت عن التعليق على قضيته بالتدريج، استنادا إلى مخاوف تتعلق بالخصوصية.

وقال سام وربرع، المسؤول الصحافي بمكتب الشؤون الإيرانية الحكومية الأمريكية-تبدل كل ما في وسعها،

«بونجي» الأمريكية تتحدى هيئة السلع المصرية بشأن شحنة قمح فرنسي مرفوضة

لكنها لن تكون عاملا مساعدا، وسيضيف الناس علاوة مخاطرة في المناقصات».

كانت أسعار عروض القمح الفرنسي في مناقصة لهيئة السلع التموينية يوم الخامس من فبراير/شباط أعلى بنحو اثنين إلى ثلاثة في المئة عن العروض في مناقصة سابقة قبل أسبوعين، بينما كانت العقود الآجلة القياسية للقمح المحلي الفرنسي منخفضة نحو خمسة في المئة على مدى الفترة نفسها.

وأزيكت وزارة التموين وهيئة السلع المتعاملين عندما أكدت السماح بنسبة تصل إلى 0.05 في المئة من طفييل «إرغوت» رغم قول وزارة الزراعة إنها سترفض مثل تلك الشحنات.

وقال آل كونواي، المتعامل الأمريكي والاستشاري لدى شركة «كاسيد» لاستشارات السلع الأولية «هذا شئ عظيم وخطر فيما يتعلق بمحاولة العمل مع مصر بسبب تلك الهيئات المتصارعة فيما بينها».

شروط الاتفاق واضحة».

وتستورد مصر حوالي عشرة ملايين طن من القمح سنويا يتجه معظمها لإنتاج الخبز المدعم.

وكانت مصر سعت إلى طمأنة أسواق القمح يوم الأحد الماضي بعد الارتباك المتعلق بالحدود المسموح بها لطفييل «إرغوت» الذي أحدث هزة في أوساط المتعاملين وأجبر هيئة السلع التموينية على إلغاء مناقصتين.

وفي مسعى لاستعادة الثقة عقدت وزارتا التموين والزراعة تمورا مساعدا مشتركا، وأكدت أن قبول الشحنات التي تحوي «إرغوت» بنسبة تقل عن 0.05 في المئة، لن تجرأ أوروبا أو روسيا قال ان الخطوة التي أخذتها «بونجي» قد تدفع بعض الموردين إلى توخي مزيد من الحذر عند تقديم العروض في المناقصات المقبلة.

وأضاف «إنها لا تغير الوضع العام تغييرا حقيقيا،

الغور على طلب لتقديم مزيد من المعلومات.

ديسمبر/كانون الأول، قائلة إنها غير مطابقة لقواعد الاستيراد.

لكن «بونجي» قالت ان شهادات الجودة المتعلقة بالشحنة موقعة من جهة فحص عينتها هيئة السلع التموينية المصرية. وأضافت الشركة أن شهادات صحة نباتية صادرة عن السلطات الفرنسية وأخرى صدرتها البعثة المصرية «تثبت استيفاء الشحنة للاشتراطات واللوائح المصرية».

وقال مندوب عبد الفتاح، نائب رئيس هيئة السلع التموينية في مصر، إن أي اتفاق لاستيراد القمح ينص على ضرورة موافقة السلطات الصحية والزراعية على الشحنات.

وقال في مقابلة عندما سئل عن الإجراء القانوني الذي أخذته الشركة الأمريكية «لا يوجد تعليق لأن

الغور على طلب لتقديم مزيد من المعلومات.

ديسمبر/كانون الأول، قائلة إنها غير مطابقة لقواعد الاستيراد.

لكن «بونجي» قالت ان شهادات الجودة المتعلقة بالشحنة موقعة من جهة فحص عينتها هيئة السلع التموينية المصرية. وأضافت الشركة أن شهادات صحة نباتية صادرة عن السلطات الفرنسية وأخرى صدرتها البعثة المصرية «تثبت استيفاء الشحنة للاشتراطات واللوائح المصرية».

وقال مندوب عبد الفتاح، نائب رئيس هيئة السلع التموينية في مصر، إن أي اتفاق لاستيراد القمح ينص على ضرورة موافقة السلطات الصحية والزراعية على الشحنات.

وقال في مقابلة عندما سئل عن الإجراء القانوني الذي أخذته الشركة الأمريكية «لا يوجد تعليق لأن

الغور على طلب لتقديم مزيد من المعلومات.

ديسمبر/كانون الأول، قائلة إنها غير مطابقة لقواعد الاستيراد.

لكن «بونجي» قالت ان شهادات الجودة المتعلقة بالشحنة موقعة من جهة فحص عينتها هيئة السلع التموينية المصرية. وأضافت الشركة أن شهادات صحة نباتية صادرة عن السلطات الفرنسية وأخرى صدرتها البعثة المصرية «تثبت استيفاء الشحنة للاشتراطات واللوائح المصرية».

وقال مندوب عبد الفتاح، نائب رئيس هيئة السلع التموينية في مصر، إن أي اتفاق لاستيراد القمح ينص على ضرورة موافقة السلطات الصحية والزراعية على الشحنات.

وقال في مقابلة عندما سئل عن الإجراء القانوني الذي أخذته الشركة الأمريكية «لا يوجد تعليق لأن



الواح شمسية قرب اهرام الجيزة

برنامج يسمح ببيع فائض الكهرباء للدولة يشجع على التوسع في استخدام الطاقة الشمسية في مصر

أكبر. وعندما قررت الحكومة رفع الدعم، وزاد سعر الكهرباء المولدة من المصادر التقليدية، بدأت الطاقة الشمسية كمصدر لتوليد الكهرباء مجدية اقتصاديا لأنها أرخص وتبقى متوفرة. وأضاف ان عندما تولى السلطة العام الماضي. أصبحت أرخص من الكهرباء المنتجة من الغاز الطبيعي.

وعرضت المصارف الآن تمويل المحطات الخاصة لتمويل الطاقة الشمسية، فيما يراه عبد الغفار الآن مؤشرا على الثقة في قطاع الطاقة المتجددة.

ومع تطور قطاع الطاقة تتجه مزيد من الشركات لأقامة قاعدة طاقة شمسية. وبدأت جمعية تنمية الطاقة الشمسية (سيدبا) عام 2007 بهدف زيادة أثر الطاقة الشمسية في المجتمع.

ويرى المهندس خالد جاسر، رئيس الجمعية، ان الحكومة تحتاج الى أن تحول تركيزها على المشاريع الشمسية الصغيرة والمتوسطة لتزيد استخدام الطاقة الشمسية، بدلا من انتظار تقدم شركات كبرى بمشاريع تحتاج لأموال كثيرة يستغرق جمعها زمنا طويلا.

ويعتبر جاسر أن زيادة استخدام الطاقة الشمسية في مصر سوف يوفر

من محطته».

ولطالما أرقق دعم المواد البترولية ميزانية الحكومة المصرية، وأسهم في تفاقم الركود الاقتصادي، الذي تعهد الرئيس عبد الفتاح السيسي بمعالجته عندما تولى السلطة العام الماضي.

وتحاول الحكومة الآن إصلاح نظام الدعم القائم منذ عقود دون إغضاب المصريين الذين يزيدون بسرعة.

ومع خفض الحكومة معدلات دعم الوقود بشكل تدريجي، تأسست كثير من شركات الطاقة الشمسية. ويتوقع أن يزيد عددها أكثر مع مشروع «تعريفية التغذية» الجديد.

ونفذ ياسين عبدالغفار، الرئيس التنفيذي لشركة «سولاريس إيجيبت» الجديدة التي تأسست في عام 2013 أكثر من 35 مشروعا للطاقة الشمسية.

وعلى الرغم من أنه من أوائل الذين دخلوا سوق الطاقة في مصر، يرى عبد الغفار أن الوقت حان الآن لاستخدام الطاقة الشمسية.

وقال ان توقيت إنشاء شركته كان مثاليا، لأنه سبق السوق، ولأن التغييرات التي حصلت بعد ذلك أدت إلى جعل الطاقة الشمسية تبقى بشكل

القاهرة - رويترز: تقع مصر في نطاق «الحزام الشمسي» ولا تعاني من قلة في أشعة الشمس. والأن سحنت لأصحاب المنازل في البلاد فرصة الاستفادة من وفرة أشعة الشمس بتركيب ألواح شمسية على سطوح بيوتهم، والمشاركة في برنامج «تعريفية التغذية» الذي وضعته الحكومة.

وبموجب برنامج تحفيزي قُدم أولا في عام 2014 يمكن لأصحاب المنازل والأعمال التي تركيب عليها ألواح الطاقة الشمسية إعادة بيع الطاقة التي لا يحتاجونها لشركة الكهرباء الحكومية ويتلقون مالا مقابل ذلك.

وستُدفع من الآن مبالغ لأصحاب المنازل المصريين.

وقال أدهم نعمان، المهندس في شركة «سولاريس إيجيبت» لتوليد الطاقة الشمسية ان هذا جزء من التعريفية المميزة التي عملتها الحكومة في أواخر عام 2014 للتشجيع على استخدام الطاقة الشمسية والطاقت الجديدة والمتجددة بشكل عام. فالحكومة «عملت تعريفية مميزة تشتري على أساسها من أي منزل ينتج طاقة شمسية ويربط محطته على الشبكة، وبالتالي سيأتي له عائد شهري

العديد من فرص العمل.

وقال «عندنا دراسات في الجمعية تظهر ان هذا القطاع لو ابتدأ بالنمو في مصر يمكن ان يوفر عشرات الآلاف.»

وقال الرئيس السيسي في عام 2015

العديد من فرص العمل.

وقال «عندنا دراسات في الجمعية تظهر ان هذا القطاع لو ابتدأ بالنمو في مصر يمكن ان يوفر عشرات الآلاف.»

وقال الرئيس السيسي في عام 2015

صندوق النقد الدولي يهدد أوكرانيا بوقف برنامج الدعم إذا لم تقم بتعزيز جهود الإصلاحات ومكافحة الفساد

■ واشنطن - أف ب: حذرت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، أمس الأربعاء من أن برنامج الصندوق لدعم الاقتصاد الأوكراني قد لا يستمر، إذا لم يتبدل أساليب مكافحة الفساد على صعيد الإصلاح ومكافحة الفساد.

وقالت في بيان «أنا قلقة للتقدم البطيء لأوكرانيا كتحسين إدارة الشؤون العامة ومكافحة الفساد. من دون جهود جديدة ملحوظة لتحسين الإصلاحات على صعيد الحوكمة ومكافحة الفساد، فمن الصعوبة تصور كيفية استمرار البرنامج الذي يدعمه صندوق النقد الدولي».

وأكدت أن «أوكرانيا مهددة بالسقوط مجدداً في دوامة السياسات الاقتصادية غير المثمرة

التي طبعت الآونة الأخيرة. من الضروري أن تتحرك السلطات الأوكرانية الآن لوضع البلاد مجدداً على سكة الإصلاحات».

في السابق سرعان ما توقف الخطان الإثنان اللذان منحنا أوكرانيا (16.4 مليار دولار في 2008 و15.1 ملياراً في 2010) بسبب رفض السلطات تطبيق الإصلاحات غير الشعبية التي طالب بها الصندوق.

وإثر انتقاده لعدم إحراز تقدم ملموس في موضوع الإصلاحات، هدد رئيس الوزراء الأوكراني، أرسيني ياتسنيوك يوم الجمعة الماضي بالاستقالة مع كل حكومته، وذلك بعد يومين من استقالة وزير الاقتصاد إيفاناس إيفانوف الذي اتهم نائباً نافذاً قريباً من الرئيس بتزوير بوروشنكو بتعطيل التصدي

مدفديف: روسيا قد تعجز عن تمويل خطتها لمواجهة الأزمة الاقتصادية

■ موسكو - أف ب: حذر رئيس الوزراء الروسي، ديمتري مدفديف، أمس الأربعاء من أنه لن يكون لدى الحكومة «المال الكافي» لتمويل خطة مكافحة الأزمة، بسبب تراجع أسعار النفط، وطلب من الوزراء إعادة صياغتها.

وقال خلال اجتماع خصص للوضع الاقتصادي «سنولي نفقاتنا اهتماماً كبيراً... بكل بساطة... لأنه لن يكون هناك المال الكافي لكل الأمور». وأضاف «علينا أن نقتصر على اعتماد التدابير التي أثبتت جدواها».

وتجني الدولة الروسية نصف إيراداتها من المحروقات، ويهدد تراجع أسعار النفط البلاد بسنة ثانية من الانكماش.

وفي حين تراجع سعر صرف الروبل في

نهاية كانون الثاني/يناير إلى أدنى مستوى أسام الدولار، أعلنت الحكومة بأنها تعد خطة لدعم الاقتصاد، وبأنها تريد تسريع الأمور. ومذآك تنشر الصحافة بانتظام مضمون النصوص التي يفترض تبنيها، لكن الاجتماعات تعقد دون الإعلان عن قرار نهائي.

وصباح أمس تحدثت عدة صحف عن نسخة جديدة «لخطة عمل الحكومة لاستقرار الاقتصاد والمجتمع» التي ستعرض على مدفديف والرئيس فلاديمير بوتين. وكان النص يتضمن تدابير بقيمة 828 مليار روبل (9.3 مليار يورو) أي أكثر من المشاريع السابقة: مساعدات لصناعة السيارات والعقارات والزراعة، ومنح قروض للبلديات أو حتى دعم شراء

رئيسة البنك المركزي الأمريكي تحذر من مخاطر على اقتصاد بلادها

■ واشنطن - أف ب: حذرت رئيسة البنك المركزي الأمريكي أمس الأربعاء من خطر الذي يهدد اقتصاد بلادها بسبب تفاقم الصعوبات الناتجة من الظروف المالية المحلية، والاضطرابات الاقتصادية الدولية.

وعبرت جانبين يلين عن مخاوف تزداد بهذا الحجم في كلمتها الأخيرة في كانون الأول/ديسمبر، مشيرة في شهادة مسبقة الإعداد أمام الكونغرس إلى أن آفاق الاقتصاد الأمريكي ساءت. وفي وقت لم تتحدث عن إمكان استمرار البنك (الاحتياطي الفدرالي) في زيادة الفوائد هذا العام، بدأ ان مخاوفها ستخفف احتمالات هذه الزيادة في اجتماع السياسات المقبل في آذار/مارس. وقالت يلين إن «الظروف الاقتصادية في الولايات المتحدة أصبحت مؤخراً أقل تحفيزاً للنمو، وشهدت تراجعاً في التقييم العام لأسعار الأسهم وارتفاعاً في فواتر الأقرض وارتفاعاً لسعر الدولار».

وأضافت أن «هذه التطورات، إذا أصبحت دائمة، قد تلقي بظلالها على المشهد العام للنشاط الاقتصادي وسوق العمل»، وأوضحت أن البنك ما زال يتوقع نمو الاقتصاد الأمريكي بوتيرة منتظمة هذا العام، لافتة إلى أن ارتفاع التوظيف والنحس الأولي في الرواتب مؤخرًا «يفترض أن يدعما نمو الداخل الفعلي وبالتالي اتقاف المستهلك».

غير أنها أشارت إلى أن اضطرابات الأسواق في الخارج ساهمت في إبطاء زخم الاقتصاد الأمريكي وقد تنقل نمو. فالهبوط الحاد في أسعار السلع، الذي ربطته جزئياً به الوضع المتئسب للاقتصاد الصيني وسياساته، يهدد «بإثارة توتر مالي» في الدول والشركات المصدرة للسلع.

وأوردت يلين في شهادتها أن العاملين الأساسيين المحدثين سياسات البنك، أي التضخم والبطالة، ما زال يصدران مؤشرات متقاربة بخصوص قوة

ارتفاع الدولار بعد تلميح عن احتمال رفع الفائدة الشهر المقبل

■ نيويورك - رويترز: ارتفع الدولار أمس الأربعاء ليصعد من أدنى مستوى في حوالي أربعة أشهر مقابل سلة عملات رئيسية. بعد أن أشارت تعليقات لجانيت يلين، رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، إلى أن المجلس لا يستبعد رفع سعر الفائدة في مارس/آذار.

وصعد الدولار مقابل اليورو وقلص خسائره السابقة أمام الين الياباني إثر تلك التعليقات. وقال جومونيمو، كبير محللي السوق لدى «ويسترن يونيون»، لحلول الأعمال في واشنطن «يبدو أن... يلين

مازالت وثيقة بتوقعات الاقتصاد الأمريكي وممازالت تتوقع رفع أسعار الفائدة. هذا في نهاية الأمر هو الشيء الداعم للعملة الأمريكية. وزاد مؤشر الدولار 0.25 في المئة إلى 96.324. بعد أن لاسم أس الأول أدنى مستوياته منذ أكتوبر/تشرين الأول. وقصدت العملة الأمريكية أكثر من ثلاثة في المئة على مدى الأسبوعين الأخيرين، مع إحسان التوقعات لرفع سعر الفائدة في 2016.

وتقلص الطلب على الدولار لصالح الأصول التي تعتبر ملاذاً آمناً، مثل الين

باكستان تتجه إلى قطر لتوفير احتياجاتها من الغاز

■ إسلام آباد - د ب أ: تعاني باكستان من أزمة طاقة حادة منذ سنوات، وهو ما أدى إلى اضطرابات متكررة في إمدادات الكهرباء، مما أثر سلباً على كل من الاقتصاد الباكستاني والمستهلكين.

وتسعى باكستان لحل تلك المشكلة عن طريق السعي لزيادة إمداداتها من الغاز لتشغيل محطات الكهرباء، حيث يمثل الغاز الطبيعي حوالي 50 في المئة من إجمالي استهلاك الطاقة في باكستان.

في الوقت نفسه فإن الإنتاج المحلي من الغاز لا يكفي لتلبية الاحتياجات، ولذلك تتجه حيث تتجه إسلام آباد إلى قطر من أجل إيجاد حل سريع بالتوصل إلى اتفاق لاستيراد الغاز القطري بقيمة 15 مليار دولار.

ومن المقرر أن يصل رئيس وزراء باكستان نواز شريف إلى الدوحة اليوم الخميس في زيارة تستمر يومين تشهد توقيع عدد من

الاتفاقيات، بما في ذلك اتفاق لشراء الغاز الطبيعي المسال القطري بحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية الباكستانية.

وقال شاهد خاقان عباسي وزير النفط والموارد الطبيعية الباكستاني أن الاتفاق المنظور سيجعل باكستان من أكبر 5 دول مستوردة للغاز الطبيعي المسال في العالم، في حين سيشجع لها الحصول على غاز أرخص سعراً لمدة 15 عاماً.

وأضاف أنه سيكون أكبر عقد توقعه باكستان في مجال الطاقة في تاريخها، ويتيح استيراد حوالي 1.5 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال في العام الأول ثم 3.5 مليون طن سنوياً اعتباراً من العام الثاني.

يذكر أن إنتاج باكستان من الغاز مازال محدوداً ويبلغ حوالي 4 مليارات قدم مكعب يومياً لمدة 15 عاماً، وهو ما يقل كثيراً عن الاحتياجات الفعلية التي تزيد عن 6 مليارات

الهند تسعى لجذب استثمارات إماراتية في قطاع الطاقة

■ نيودلهي - رويترز: دعت الهند رجال الأعمال الإماراتيين إلى الاستثمار في مشروعات طاقة تحتاجها ضمن سلسلة مشاريع نفطية أعدتها في إطار سعي رئيس الوزراء ناريندرا مودي إلى المزيد من المشاركة الأجنبية في تطوير وتوسعة البنية التحتية للبلاد.

وترغب الهند في استقطاب رؤوس الأموال والتكنولوجيا الأجنبية لتطوير اقتصادها، في حين تريد الإمارات -وهي من بين أغني مصدري الطاقة الخليجيين- الاستثمار في الخارج لتتوسع قاعدة أصولها.

وأنشاء زيارة قام بها مودي إلى الإمارات العام الماضي اتفق الجانبان على إقامة صندوق بقيمة 75 مليار دولار للاستثمار في مشاريع البنية التحتية في الهند ومجالات أخرى.

وقال وزير النفط الهندي، ناريندرا برادهان، لصحافيين بعد اجتماع مع وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد الزورعي

«تنظر الهند إلى الإمارات كشريك مفضل لبعض المشاريع... لقد أدركوا إمكانيات السوق الهندية».

وأضاف برادهان أن الإمارات تتطلع إلى استخدام نصف منشأة تخزين النفط البالغ طاقتها 1.5 مليون طن التي شيدتها الهند في مانغلاور بولاية كرناتاكا في جنوب البلاد.

وعرضت الهند على الإمارات جزءاً من موقع مانغلاور لتخزين النفط. وسيسمح للبلد الخليجي باستخدام الثلث فقط من ذلك النفط المخزون للتصدير، بينما تستغل الهند الكمية الباقية كاحتياطي استراتيجي.

وأبلغ برادهان الوزير الزائر أن الشركات الهندية مهتمة بالاستحواذ على حصة في شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية المحدودة «اندكو» التي تطور أوضاع حقول النفط الإماراتية.

وتضمن عرض توضيحي أمام الوزير الزائر الفرص المتاحة في قطاعات التكرير

العراق يفتح مشروعاً لإنتاج الغاز بطاقة 70 مليون متر مكعب يومياً

■ البصرة - الأناضول: افتتحت وزارة النفط العراقية أمس الأربعاء مشروع إنتاج الغاز في حقل مجنون في محافظة البصرة، بطاقة 70 مليون متر مكعب يومياً، تخصص لتجهيز محطة كهربائية تولد 300 ميغاواط.

وقال حامد يونس، وكيل وزارة النفط لشؤون الغاز، خلال حفل افتتاح المشروع أن «العراق تمكن من استغلال 55 في المئة من الغاز المصاحب، والذي كان يحرق سابقاً، وسيزداد إنتاجه بزيادة الإنتاج النفطي».

وأضاف أنه بافتتاح المرحلة الأولى من

استثمار الغاز المصاحب من حقل مجنون يكون قد تم خفض نسبة حرق الغاز إلى 45 في المئة.

وأمن الأول قال عادل عبد المهدي، وزير النفط العراقي، إن المرحلة الأولى من المشروع شملت إنشاء وحدات استخلاص وعزل الغاز ومعالجته وضخه عبر الأنابيب، إلى محطة الطاقة الكهربائية في الرميثة.

وتخطط الوزارة لزيادة كميات الغاز المنتجة من حقل غرب القرنة القريب من البصرة، لتصل خلال العام الجاري إلى 110 ملايين متر مكعب يومياً.

ترجع التضخم في السودان بفضل هبوط أسعار النفط

بدأت بالانحسار منذ ذلك الحين. وقال متعاملون في سوق العملات أن سعر الجنيه السوداني هبط في ديسمبر/كانون الأول في السوق الموازية إلى 0.1647 دولار، وهو أدنى مستوى له منذ 2011، بينما وجد النظام المصرفي الرسمي صعوبة في تقديم الدولار اللازمة لشراء الواردات، وتراوح الجنيه حول نفس المستوى في يناير. ويتوقع السودان عجزاً في الموازنة قدره 1.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، ارتفاعاً من 1.2 في المئة في 2015.

وقالت الحكومة في ديسمبر أنها تتوقع أن يرتفع النمو في 2016 مع تراجع فاتورة الواردات بفعل هبوط أسعار النفط. وتسندها نمو قدره 6.4 في المئة هذا العام ارتفاعاً من 5.3 في المئة في 2015.

■ الخرطوم - رويترز: قال الجهاز المركزي للإحصاء أمس الأربعاء إن معدل التضخم السنوي في السودان تراجع بشكل طفيف إلى 12.44 في المئة في يناير/كانون الثاني، من 12.58 في الشهر السابق، فيما يرجع بين أسباب أخرى إلى هبوط أسعار النفط العالمية.

وأصبح السودان مستورداً صافياً للنفط، بعد أن انفصل جنوب السودان في 2011. أخذاً معه ثلاثة أرباع الإنتاج النفطي للبلاد، وهو المصدر الرئيسي للعملة الأجنبية المستخدمة لدعم الجنيه السوداني دفع فاتورة الواردات وفي مقدمتها الغذاء، وساعدت تخفيضات في دعم الوقود استحدثت في 2013 في ارتفاع التضخم، لكن هذه التأثيرات

ترجع معظم بورصات الخليج مع هبوط النفط... ومشتريات الأجانب تدعم سوق مصر

■ دبي - رويترز: هبطت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الأربعاء بعدما تراجعت أسعار النفط في الليلة قبل الماضية، لكن البورصة المصرية صعدت مع شراء الأجانب أسهماً أكثر بكثير مما باعوا.

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.7 في المئة إلى 5833 نقطة.

وتماستت معظم أسهم البتروكيميايات بشكل جيد نسبياً، مع صعود سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 0.4 في المئة. لكن المستثمرين المحليين باعوا كثيراً من الأسهم من الفئتين الثانية والثالثة.

وهبط سهم «فواز عبد العزيز الحكير» 2.4 في المئة إلى 44.40 ريال. وخفضت «إن.بي.كيه كابيتال» تقييمها للقيمة العادلة للسهم 40 في المئة إلى 83 ريالاً. لكنها أيقنت على تصنيفها للسهم بتوصية «بالشراء». ونزل سهم «جرير للتسويق» أيضاً 2.4 في المئة.

وانخفض مؤشر سوق دبي 0.2 في المئة إلى 3060 نقطة.

وتراجع سهم «إعمار» العقارية 1.3 في المئة، قبل أن تعلن الشركة نتائج أعمالها للربع الأخير من العام الماضي. لكن سهم «ديار» للتطوير الأصغر حجماً قفز 6.6 في المئة.

■ لندن - رويترز: قال المدير المالي لشركة «غينيل إنرجي»، أمس الأول أن شركته، وهي أحد المنتجين الأجانب القلائل للنفط في كردستان العراق، ستستأنف الحفر في حقلها من وسط هناك خلال الأسابيع المقبلة لزيادة الإنتاج.

وهذه هي المرة الأولى فيما يزيد على عام التي تحفر فيها «غينيل» في المنطقة لزيادة الإنتاج من حقلها، بعدما واجهت حكومة الإقليم صعوبات في دفع مستحقات المنتجين مقابل صادرات النفط.

وقال بين موناغان، المدير المالي للشركة، على هامش مؤتمر سيبدأ الحفر قريباً في الأسابيع القليلة المقبلة. إنه استأنف رمزي لاستثماراتها.

كانت «غينيل» قالت الشهر الماضي أنها ستستثمر بين 80 و120 مليون دولار هذا العام في كردستان العراق بناء على مدفوعات الصادرات. وقال موناغان إن حكومة الإقليم

| الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي | |
|---|------------------|
| إغلاق 10 فبراير 2016 | |
| سوق الكويت للأوراق المالية | 5,147.87 ↓ 0.31% |
| السوق المالية السعودية | 5,905.50 ↑ 0.16% |
| سوق دبي المالي | 3,060.00 ↓ 0.15% |
| سوق أبوظبي للأوراق المالية | 4,103.05 ↓ 0.01% |
| بورصة قطر | 9,698.37 ↑ 0.81% |
| سوق مسقط للأوراق المالية | 5,398.47 ↑ 1.88% |
| بورصة البحرين | 1,168.80 ↓ 0.02% |





كأس ألمانيا

تأهل بوروسيا دورتموند وفيردر بريمن إلى المربع الذهبي



هداف دورتموند أوباميانغ يحاول التسديد بطريقة أكروبياتية على مرمرى شتوتغارت

■ برلين - د ب أ: تأهل فريقاً بوروسيا دورتموند وفيردر بريمن إلى المربع الذهبي لكأس ألمانيا بعد فوز الأول على مضيفه شتوتغارت 1/3 وفوز بريمن على مضيفه باير ليفركوزن 1/3 أيضاً.

وهدف دورتموند الفوز بهدفين في الشوط الأول وحقق في الشوط الثاني ليواصل حملته للتتويج باللقب بعدما خسر المباراة النهائية للبطولة في الموسم الماضي على يد فولفسبورغ، وتقدم ماركو رويس بهدف مبكر لدورتموند في الدقيقة الخامسة ثم تعادل لوكاس روب لشتوتغارت في الدقيقة 21.

وأضاف المهاجم الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ الهدف الثاني لدورتموند في الدقيقة 31 وتبعه لاعب الوسط الأرميني هنريك مخيتريان بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 89، وفاز دورتموند على شتوتغارت 1/4 في 29 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في الدور الأول من البوندسليغا، ويحتل المركز الثالث في الدوري الألماني برصيد 45 نقطة بفارق 8 نقاط خلف بايرن ميونخ المتصدر فيما يحتل شتوتغارت المركز الثاني عشر برصيد 24 نقطة، وخسر كيوف غروسكروتز وميتشل لانغيراك لاعباً شتوتغارت في مواجهة فريقهما السابق دورتموند، حيث رحل غروسكروتز عن دورتموند في نهاية الموسم الماضي وانضم إلى شتوتغارت الشهر الماضي في الوقت الذي انضم فيه لانغيراك إلى شتوتغارت الصيف الماضي لكشفه خاض أول مباراة رسمية مع الفريق عقب تعرضه لإصابة قوية أبعدهت عن المباريات طوال الفترة الماضية.

وحافظ بريمن على سجله القياسي على حساب ليفركوزن وفاز على ملعب منافسه الذي لعب أغلب أوقات المباريات بعشرة لاعبين 1/3، وتقدم المهاجم المسيسيكي خافيير هرنانديز بهدف للفيركوزن من ركلة جزاء في الدقيقة 22 لكن الراد جاء قاسياً من بريمن، وأردك الدفاع الإيطالي سانتياغو غارسيا

جماهير دورتموند تستخدم كرات التنس للاحتجاج على ارتفاع أسعار التذاكر

■ الملعب، متى سيفهمون هذا الأمر في شتوتغارت؟ كرة القدم يجب أن تكون في المراتج التي تحتوي على مقاعد. هي العبارة التي ظهرت على صدر إحدى اللاتفات خلال المباراة، ورفضت الجماهير لافتة أخرى مكتوب عليها «تنس رائع» قبل أن يقوموا بإلقاء عدد لا يحصى من كرات التنس داخل الملعب، ما أجبر حكم المباراة إلى إيقافها مؤقتاً، واضطرت جماهير دورتموند إلى دفع 19.5 يورو، تزيد إلى 22 يورو بعد إضافة الضرائب، مقابل الحصول على مكان في المدرجات

الارخص الخالية من المقاعد 38.5 يورو مقابل أحد الأماكن في المدرجات التي تحتوي على مقاعد. وساعت احتجاجات جماهير دورتموند بعد ثلاثة أيام من قيام جماهير ليفربول باحتجاجات مشابهة في الكرة الإنجليزية، وغادر 10 آلاف متفرج من أنصار ليفربول ملعب مباراة فريقهم أمام سنترلاند يوم السبت الماضي في الدوري الإنجليزي، للتعبير عن احتجاجهم على رفع سعر تذاكر دخول مباريات موسم 2017/2016 ليصبح 77 جنيهًا أسترلينياً.

■ شتوتغارت (ألمانيا) - د ب أ: قامت جماهير بوروسيا دورتموند الألماني بإلقاء مجموعة من كرات التنس داخل أرض الملعب الذي استضاف مباراة فريقها في دور الثمانية من كأس ألمانيا أمام منافسه شتوتغارت احتجاجاً على ارتفاع أسعار تذاكر الدخول.

ودخلت جماهير دورتموند إلى المدرجات الخاصة بالفريق الزائر بعد 20 دقيقة من انطلاق المباراة كنوع من التعبير عن غضبها ومقاطعتها للنادي صاحب

ستيفنز يرحل عن تدريب هوفنهايم لأسباب صحية

■ فرانكفورت (ألمانيا) - د ب أ: كشف نادي هوفنهايم الألماني أن هوب ستيفنز رحل عن تدريب الفريق لأسباب صحية. وقال كريستيان فورمر المتحدث باسم النادي: «لقد فوجئنا».

ويحتل هوفنهايم المركز السابع عشر قبل الأخير في الدوري، متساوياً مع هانوفر الأخير برصيد 14 نقطة حصدها كل منهما خلال 20 مرحلة أقيمت حتى الآن، وجاء رحيل ستيفنز

عن المنصب في الوقت الذي يتأهب فيه الفريق لخوض المواجهة المرتقبة أمام فيردر بريمن يوم السبت المقبل، وعين هوفنهايم ستيفنز، مدرب شالكه السابق والذي رحل من تدريب شتوتغارت بنهاية الموسم الماضي رغم إبقاء الفريق بالدرجة الأولى، في تشرين الأول/أكتوبر الماضي بعدد يستمر حتى نهاية الموسم بعد رحيل ماركوس جيسندول عن الفريق. وأعلن النادي بالفعل أن جوليان ناغلسمان

سيؤولي تدريب الفريق في أول تموز/ يوليو 2016 بعد أن يستخرج كل التراخيص التدريبية المطلوبة، وبلغ ناغلسمان 28 عاماً، وسيصبح أصغر مدرب للفريق في البوندسليغا في تاريخ المسابقة. ويتوقع أن يتولى مسؤولية سعاداً ستيفنز، ولم يكشف عن طبيعة المشاكل الصحية التي يعاني منها ستيفنز البالغ 62 عاماً لكن النادي يصدد مؤتمراً صحفي.

وستهام يلدغ ليفربول بهدف قاتل ويتأهل إلى دور الـ16



أوغونا يحتفل بتسجيله هدف الفوز القاتل لوستهام في مرمرى ليفربول

■ لندن - د ب أ: اقتنص وستهام بطاقة العبور إلى دور الستة عشر لكأس انكلترا من ضيفه ليفربول بعدما فاز عليه 1/2 في إياب دور الـ16.

وجاءت المباراة مارونونية ومدت لوقت إضافي بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 1/1، لكن رأسية الدفاع الإيطالي أنجيلو أوغونا خلفت هدف الفوز لوستهام في الثواني الأخيرة من الشوط الإضافي الثاني، وانتهى الشوط الأول بتقدم وستهام بهدف نظيف حمل توقيع ميشيل أنطونيو في الدقيقة 45 مستغلاً فرصة رابعة من إيتر فالينسيا، لكن لاعب الوسط البرازيلي فيليب كوتينيو أترك التعادل للفيربول بعد مرور ثلاث دقائق فقط من بداية الشوط الثاني عبر تسديدة رائعة من خارج منطقة الجزاء، واحتكم الفريقان لوقت إضافي حسسه أوغونا بهدف قاتل عبر ضربة رأس صاروخية مستغلاً كرة حرة مباشرة نفذها ديميتري بايت.

كأس انكلترا

■ لندن - د ب أ: تلقى مشجعو الدوري الانكليزي مناشدات بضرورة استمرار قتالهم ضد أسعار تذاكر المباريات الجائرة. وبلغت قيمة التعاقيدات الجديدة لحقوق البحث التلفزيوني مباريات البطولة بين عامي 2016 و2019 لبريطانيا وخارجها ما يقرب من 8.3 مليار جنيه أسترليني، وتمثل زيادة بنسبة 80% من قيمة العقود الحالية. وتعرضت الأندية العشرون المشاركة في البطولة إلى انتقادات حادة بسبب استمرار رفع أسعار تذاكر المباريات، ولقتت القضية أنظار المتابعين بعدما قرر الآلاف من جماهير ليفربول الانسحاب خلال المباراة الفريق مع ضيفه سنترلاند في المرحلة الماضية للمساهمة احتجاجاً على خطط رفع أسعار التذاكر إلى 77 جنيهًا أسترلينياً، وكان جيمس كاراغر مدافع ليفربول السابق من بين الأفراد الذين انسحبوا من المدرجات، فيما قال روي إيفانز مدرب الفريق الأسبق أن الأندية لا يمكنها الاستمرار في الحصول على دعم مشجعيها على أنه أمر من المسلمات.

كلوب يأسف لخروج ليفربول!

■ لندن - د ب أ: فخر سوشو (درجة ثانية) مفاجأة من العيار الثقيل وأطاح بضيفه موناكو من دور الستة عشر لكأس فرنسا بالفوز عليه 1/2 ليصعد إلى دور الثمانية عن جدارة ويستحق.

وتقدم فلوريان مارتن بهدف لسوشو في الدقيقة 19 ثم

■ بلفاست - د ب أ: طلب اتحاد أيرلندا الشمالية توضيحات من الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) حول آليات تخصيص وتوزيع تذاكر دخول مباريات كأس أمم أوروبا 2016 بفرنسا (يورو 2016)، التي أسفرت عن حرمان عدد كبير من أنصار المنتخب الأيرلندي من الحصول على نصيب من هذه التذاكر.

ولم يتمكن العديد من مشجعي منتخب أيرلندا من الحصول على تذاكر، خاصة لمباراة فريقهم أمام بولندا بمدينة نيس الفرنسية في 12 حزيران/يونيو المقبل، وذكرت صحيفة بلفاست تيليغراف، «الأيرلندية أن عدم توافر التذاكر والخبط الذي شاب عملية التوزيع، أثار استياء المشجعين وبالمائة لدى الجماهير الأيرلندية، خاصة بين هؤلاء الجماهير، الذين حضروا جميع مباريات التصفيات، ولهذا

روزيسكي: أوزيل وسانشيز لا غنى عنهما في أرسنال

■ لندن - رويترز: يقول لاعب الوسط توماس روزيسكي إن مسعود أوزيل واليخسيس سانشيز هما من العناصر القادرة على «تغيير نتيجة أي مباراة» أيام من قيام جماهير ليفربول باحتجاجات مشابهة في الكرة الإنجليزية، وغادر 10 آلاف متفرج من أنصار ليفربول ملعب مباراة فريقهم أمام سنترلاند يوم السبت الماضي في الدوري الإنجليزي، للتعبير عن احتجاجهم على رفع سعر تذاكر دخول مباريات موسم 2017/2016 ليصبح 77 جنيهًا أسترلينياً.

■ لندن - رويترز: يقول لاعب الوسط توماس روزيسكي إن مسعود أوزيل واليخسيس سانشيز هما من العناصر القادرة على «تغيير نتيجة أي مباراة» أيام من قيام جماهير ليفربول باحتجاجات مشابهة في الكرة الإنجليزية، وغادر 10 آلاف متفرج من أنصار ليفربول ملعب مباراة فريقهم أمام سنترلاند يوم السبت الماضي في الدوري الإنجليزي، للتعبير عن احتجاجهم على رفع سعر تذاكر دخول مباريات موسم 2017/2016 ليصبح 77 جنيهًا أسترلينياً.

■ لندن - رويترز: يقول لاعب الوسط توماس روزيسكي إن مسعود أوزيل واليخسيس سانشيز هما من العناصر القادرة على «تغيير نتيجة أي مباراة» أيام من قيام جماهير ليفربول باحتجاجات مشابهة في الكرة الإنجليزية، وغادر 10 آلاف متفرج من أنصار ليفربول ملعب مباراة فريقهم أمام سنترلاند يوم السبت الماضي في الدوري الإنجليزي، للتعبير عن احتجاجهم على رفع سعر تذاكر دخول مباريات موسم 2017/2016 ليصبح 77 جنيهًا أسترلينياً.

مطالبة الجماهير الانكليزية بمواصلة القتال ضد ارتفاع أسعار تذاكر المباريات

■ لندن - د ب أ: تلقى مشجعو الدوري الانكليزي مناشدات بضرورة استمرار قتالهم ضد أسعار تذاكر المباريات الجائرة. وبلغت قيمة التعاقيدات الجديدة لحقوق البحث التلفزيوني مباريات البطولة بين عامي 2016 و2019 لبريطانيا وخارجها ما يقرب من 8.3 مليار جنيه أسترليني، وتمثل زيادة بنسبة 80% من قيمة العقود الحالية. وتعرضت الأندية العشرون المشاركة في البطولة إلى انتقادات حادة بسبب استمرار رفع أسعار تذاكر المباريات، ولقتت القضية أنظار المتابعين بعدما قرر الآلاف من جماهير ليفربول الانسحاب خلال المباراة الفريق مع ضيفه سنترلاند في المرحلة الماضية للمساهمة احتجاجاً على خطط رفع أسعار التذاكر إلى 77 جنيهًا أسترلينياً، وكان جيمس كاراغر مدافع ليفربول السابق من بين الأفراد الذين انسحبوا من المدرجات، فيما قال روي إيفانز مدرب الفريق الأسبق أن الأندية لا يمكنها الاستمرار في الحصول على دعم مشجعيها على أنه أمر من المسلمات.

■ لندن - د ب أ: تلقى مشجعو الدوري الانكليزي مناشدات بضرورة استمرار قتالهم ضد أسعار تذاكر المباريات الجائرة. وبلغت قيمة التعاقيدات الجديدة لحقوق البحث التلفزيوني مباريات البطولة بين عامي 2016 و2019 لبريطانيا وخارجها ما يقرب من 8.3 مليار جنيه أسترليني، وتمثل زيادة بنسبة 80% من قيمة العقود الحالية. وتعرضت الأندية العشرون المشاركة في البطولة إلى انتقادات حادة بسبب استمرار رفع أسعار تذاكر المباريات، ولقتت القضية أنظار المتابعين بعدما قرر الآلاف من جماهير ليفربول الانسحاب خلال المباراة الفريق مع ضيفه سنترلاند في المرحلة الماضية للمساهمة احتجاجاً على خطط رفع أسعار التذاكر إلى 77 جنيهًا أسترلينياً، وكان جيمس كاراغر مدافع ليفربول السابق من بين الأفراد الذين انسحبوا من المدرجات، فيما قال روي إيفانز مدرب الفريق الأسبق أن الأندية لا يمكنها الاستمرار في الحصول على دعم مشجعيها على أنه أمر من المسلمات.

■ لندن - د ب أ: تلقى مشجعو الدوري الانكليزي مناشدات بضرورة استمرار قتالهم ضد أسعار تذاكر المباريات الجائرة. وبلغت قيمة التعاقيدات الجديدة لحقوق البحث التلفزيوني مباريات البطولة بين عامي 2016 و2019 لبريطانيا وخارجها ما يقرب من 8.3 مليار جنيه أسترليني، وتمثل زيادة بنسبة 80% من قيمة العقود الحالية. وتعرضت الأندية العشرون المشاركة في البطولة إلى انتقادات حادة بسبب استمرار رفع أسعار تذاكر المباريات، ولقتت القضية أنظار المتابعين بعدما قرر الآلاف من جماهير ليفربول الانسحاب خلال المباراة الفريق مع ضيفه سنترلاند في المرحلة الماضية للمساهمة احتجاجاً على خطط رفع أسعار التذاكر إلى 77 جنيهًا أسترلينياً، وكان جيمس كاراغر مدافع ليفربول السابق من بين الأفراد الذين انسحبوا من المدرجات، فيما قال روي إيفانز مدرب الفريق الأسبق أن الأندية لا يمكنها الاستمرار في الحصول على دعم مشجعيها على أنه أمر من المسلمات.

سباق رئاسة الفيفا إنفانتينو يصل إلى إيران بحثاً عن دعمها له



إنفانتينو ما زال يبحث عن مؤيدي لترشيحه في كل القارات

■ طهران - د ب أ: وصل جاني إنفانتينو السكرتير العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) إلى إيران ضمن حملته الواسعة لحصد الأصوات في الانتخابات المقبلة لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وقال السويسري إنفانتينو: «أنا واحد من المرشحين (لرئاسة الفيفا)، وبالتالي فالسفر إلى إيران يعد أمراً منطقياً»، وقال خبراء كرة قدم في العاصمة الإيرانية طهران إنه من المتوقع أن يحصل إنفانتينو على صوت إيران في الانتخابات المقررة في 26 شباط/فبراير الجاري، نظراً لأن منافسه البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم لا يتمتع بشعبية لدى الإيرانيين. وربما يعود السبب في المقام الأول إلى الخلافات السياسية القائمة بين إيران والبحرين، كما أن خلافات نشبت بين مسؤولي الكرة في إيران والشيخ سلمان منذ توليه رئاسة الاتحاد الآسيوي للعبة، وأعلنت أندية أوروبية كبرى دعمها لإنفانتينو، كما أشار موسى بيليتي رئيس الاتحاد الليبيري إلى أن الشيخ سلمان لن يحظى بتأييد كلي من الاتحادات الوطنية الأفريقية، رغم إعلان الاتحاد الأفريقي (كاف) تأييده للمرشح البحريني.

■ طهران - د ب أ: وصل جاني إنفانتينو السكرتير العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) إلى إيران ضمن حملته الواسعة لحصد الأصوات في الانتخابات المقبلة لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وقال السويسري إنفانتينو: «أنا واحد من المرشحين (لرئاسة الفيفا)، وبالتالي فالسفر إلى إيران يعد أمراً منطقياً»، وقال خبراء كرة قدم في العاصمة الإيرانية طهران إنه من المتوقع أن يحصل إنفانتينو على صوت إيران في الانتخابات المقررة في 26 شباط/فبراير الجاري، نظراً لأن منافسه البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم لا يتمتع بشعبية لدى الإيرانيين. وربما يعود السبب في المقام الأول إلى الخلافات السياسية القائمة بين إيران والبحرين، كما أن خلافات نشبت بين مسؤولي الكرة في إيران والشيخ سلمان منذ توليه رئاسة الاتحاد الآسيوي للعبة، وأعلنت أندية أوروبية كبرى دعمها لإنفانتينو، كما أشار موسى بيليتي رئيس الاتحاد الليبيري إلى أن الشيخ سلمان لن يحظى بتأييد كلي من الاتحادات الوطنية الأفريقية، رغم إعلان الاتحاد الأفريقي (كاف) تأييده للمرشح البحريني.

■ طهران - د ب أ: وصل جاني إنفانتينو السكرتير العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) إلى إيران ضمن حملته الواسعة لحصد الأصوات في الانتخابات المقبلة لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وقال السويسري إنفانتينو: «أنا واحد من المرشحين (لرئاسة الفيفا)، وبالتالي فالسفر إلى إيران يعد أمراً منطقياً»، وقال خبراء كرة قدم في العاصمة الإيرانية طهران إنه من المتوقع أن يحصل إنفانتينو على صوت إيران في الانتخابات المقررة في 26 شباط/فبراير الجاري، نظراً لأن منافسه البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم لا يتمتع بشعبية لدى الإيرانيين. وربما يعود السبب في المقام الأول إلى الخلافات السياسية القائمة بين إيران والبحرين، كما أن خلافات نشبت بين مسؤولي الكرة في إيران والشيخ سلمان منذ توليه رئاسة الاتحاد الآسيوي للعبة، وأعلنت أندية أوروبية كبرى دعمها لإنفانتينو، كما أشار موسى بيليتي رئيس الاتحاد الليبيري إلى أن الشيخ سلمان لن يحظى بتأييد كلي من الاتحادات الوطنية الأفريقية، رغم إعلان الاتحاد الأفريقي (كاف) تأييده للمرشح البحريني.

■ طهران - د ب أ: وصل جاني إنفانتينو السكرتير العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) إلى إيران ضمن حملته الواسعة لحصد الأصوات في الانتخابات المقبلة لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وقال السويسري إنفانتينو: «أنا واحد من المرشحين (لرئاسة الفيفا)، وبالتالي فالسفر إلى إيران يعد أمراً منطقياً»، وقال خبراء كرة قدم في العاصمة الإيرانية طهران إنه من المتوقع أن يحصل إنفانتينو على صوت إيران في الانتخابات المقررة في 26 شباط/فبراير الجاري، نظراً لأن منافسه البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم لا يتمتع بشعبية لدى الإيرانيين. وربما يعود السبب في المقام الأول إلى الخلافات السياسية القائمة بين إيران والبحرين، كما أن خلافات نشبت بين مسؤولي الكرة في إيران والشيخ سلمان منذ توليه رئاسة الاتحاد الآسيوي للعبة، وأعلنت أندية أوروبية كبرى دعمها لإنفانتينو، كما أشار موسى بيليتي رئيس الاتحاد الليبيري إلى أن الشيخ سلمان لن يحظى بتأييد كلي من الاتحادات الوطنية الأفريقية، رغم إعلان الاتحاد الأفريقي (كاف) تأييده للمرشح البحريني.

كأس فرنسا سوشو يطيح بموناكو من دور الـ16

■ باريس - د ب أ: فجر سوشو (درجة ثانية) مفاجأة من العيار الثقيل وأطاح بضيفه موناكو من دور الستة عشر لكأس فرنسا بالفوز عليه 1/2 ليصعد إلى دور الثمانية عن جدارة ويستحق.

وتقدم فلوريان مارتن بهدف لسوشو في الدقيقة 19 ثم

يورو 2016 أيرلندا الشمالية تشكو قلة عدد التذاكر المخصصة لجمهورها

■ بلفاست - د ب أ: طلب اتحاد أيرلندا الشمالية توضيحات من الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) حول آليات تخصيص وتوزيع تذاكر دخول مباريات كأس أمم أوروبا 2016 بفرنسا (يورو 2016)، التي أسفرت عن حرمان عدد كبير من أنصار المنتخب الأيرلندي من الحصول على نصيب من هذه التذاكر.

ولم يتمكن العديد من مشجعي منتخب أيرلندا من الحصول على تذاكر، خاصة لمباراة فريقهم أمام بولندا بمدينة نيس الفرنسية في 12 حزيران/يونيو المقبل، وذكرت صحيفة بلفاست تيليغراف، «الأيرلندية أن عدم توافر التذاكر والخبط الذي شاب عملية التوزيع، أثار استياء المشجعين وبالمائة لدى الجماهير الأيرلندية، خاصة بين هؤلاء الجماهير، الذين حضروا جميع مباريات التصفيات، ولهذا

■ بلفاست - د ب أ: طلب اتحاد أيرلندا الشمالية توضيحات من الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) حول آليات تخصيص وتوزيع تذاكر دخول مباريات كأس أمم أوروبا 2016 بفرنسا (يورو 2016)، التي أسفرت عن حرمان عدد كبير من أنصار المنتخب الأيرلندي من الحصول على نصيب من هذه التذاكر.

ولم يتمكن العديد من مشجعي منتخب أيرلندا من الحصول على تذاكر، خاصة لمباراة فريقهم أمام بولندا بمدينة نيس الفرنسية في 12 حزيران/يونيو المقبل، وذكرت صحيفة بلفاست تيليغراف، «الأيرلندية أن عدم توافر التذاكر والخبط الذي شاب عملية التوزيع، أثار استياء المشجعين وبالمائة لدى الجماهير الأيرلندية، خاصة بين هؤلاء الجماهير، الذين حضروا جميع مباريات التصفيات، ولهذا

■ بلفاست - د ب أ: طلب اتحاد أيرلندا الشمالية توضيحات من الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) حول آليات تخصيص وتوزيع تذاكر دخول مباريات كأس أمم أوروبا 2016 بفرنسا (يورو 2016)، التي أسفرت عن حرمان عدد كبير من أنصار المنتخب الأيرلندي من الحصول على نصيب من هذه التذاكر.

ولم يتمكن العديد من مشجعي منتخب أيرلندا من الحصول على تذاكر، خاصة لمباراة فريقهم أمام بولندا بمدينة نيس الفرنسية في 12 حزيران/يونيو المقبل، وذكرت صحيفة بلفاست تيليغراف، «الأيرلندية أن عدم توافر التذاكر والخبط الذي شاب عملية التوزيع، أثار استياء المشجعين وبالمائة لدى الجماهير الأيرلندية، خاصة بين هؤلاء الجماهير، الذين حضروا جميع مباريات التصفيات، ولهذا

الدوري المصري

«ميدو» أحدث ضحايا المدربين في الزمالك بعد الهزيمة أمام الأهلي



هداف الاهلي ايفوفا (15) يسدد على مرمى الزمالك خلال لقاء القمة

القاهرة - رويترز: أعلن الزمالك بطول الدوري المصري اقالة مديره أحمد حسام (ميدو) بعد مرور سبعة مباريات فقط على فترته الثانية مع الفريق إثر الخسارة أمام الغريم الأهلي بهدفين دون رد.

وقال الزمالك في موقعه على «فيسبوك» بعدما تجرّع الخسارة الثانية على التوالي، ليتبعده بسبع نقاط عن غريمه الأهلي المتصدر: «قرر نادي الزمالك إقالة أحمد حسام (ميدو) مدرب الفريق وتعيين محمد صلاح مدرباً مؤقتاً لحين الاستقرار على اسم المدرب المقبل».

وأضاف مرتضى منصور رئيس الزمالك: «الزمالك لعب أسوأ مبارياته في عهد ميدو... وأيضاً خلال الثمانية أشهر الأخيرة»، وتابع: «لم نستقر بعد على المدرب الجديد وإقالة ميدو جاءت بقرار من مجلس إدارة الزمالك، غالباً ما سيكون بديل ميدو أجنبي... وكان لدي أمل بأن يكون المدرب مصرياً... لكن ربما في الموسم المقبل». وأشار إلى أنه كلف لجنة من خمسة من أبناء الزمالك لاختيار مدرب أجنبي «على مستوى عال».

وكان الزمالك بطول الثنائية المحلية في مصر، أعاد في الثالث من يناير/ كانون الثاني الماضي هاجمه ومديره السابق ميدو على رأس الجهاز الفني للفريق بدلا

رادار الملاعب

مورينيو يبلغ أصدقاءه بأنه سيدرب مانشستر يونايتد!

لندن - رويترز: أبلغ جوزيه مورينيو أصدقاءه بأنه سيخلف لويس فان خال مدرباً لمانشستر يونايتد في نهاية الموسم وفقاً لتقارير في العديد من الصحف البريطانية. ونقلت صحيفة «ديلي ميل» و«ديلي ستار» و«ديلي ميور» و«ديلي تيلغراف» عن مصدر لم يتم ذكر اسمه قريب من المدرب البرتغالي البالغ 53 عاماً قوله إن الاتفاق على تعيينه في «أول ترافور»؛ «تم بالفعل»، وأقبل مورينيو مدرب ريال مدريد وانتير ميلان وبورثو السابقين من تدريب تلمس في ديسمبر/ كانون الأول لكتبه قال في مقابلة الأسبوع الماضي إنه سيعد للعمل قريباً. وتعين على فان خال، الذي يتبقى عام آخر في عقده بعد هذا الموسم، مواجهة تكتنا مستمرة تتعلق بعرضه بعد بداية يونايتد المنتعرة للموسم. وقال المدرب الهولندي يوم الأحد إنه يعتقد أن تقارير الفارصات بين يونايتد ومورينيو من اختراع وسائل الإعلام.

ريال مدريد يفتقد بيل ومارسيو أمام روما بسبب الإصابة

مدريد - د ب أ: تكثرت تقارير صحفية أن ريال مدريد الإسباني سيفتقد جهود الثاني الوندزي غاريت بيل والبرازيلي مارسيلو الأسبوع المقبل خلال مباراته أمام مضيفه روما الإيطالي في نهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا. وتعرض بيل (26 عاماً) لإصابة في ريلة الساق اليمنى (السماعة) في كانون الثاني/يناير الماضي حين كان على مقربة من استعادة مستواه الموهوب، وربما يقين عن الملاعب بعد بداية إضرابه بحسب صحفتي «أس» و«ساركا». وتعرض بيل لنقص نوعية الإصابة للمرة السابعة منذ انتقاله للريال من توتنهام في 2013، لكن إصابته السابقة كانت في سمانة الساق اليسرى. وتردد أن مارسيلو سيغيب عن النادي الملكي ثلاثة أسابيع بعد تعرضه لإصابة في الكفك الأيمن خلال الفوز على غرناطة الأحد الماضي. ولم يحدد الريال بشكل رسمي مدة غياب اللاعبين. ومن المتوقع أن يعود المدافع الخضر بيبى للريال بعد غيابه عن آخر مبارياته بسبب شد عضلي.

باليرمو يبحث عن مدرب جديد لعدم اعتماد سكيلوتو من اليويفا

روما - د ب أ: أعلن باليرمو الإيطالي أن الأرحب جيمو سكيلوتو رحل عن تدريب الفريق بسبب عدم اعتماده من الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا). وكان باليرمو أسند مهمة تدريب الفريق لسكيلوتو في 11 كانون الثاني/يناير الماضي بعد إقالة دافيد بالارينى بنهاية منافسات المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإيطالي، وشغل منصباً رسمياً لعب الوسط السابق جوفاني تيديسكو انتظاراً لاعتماد أوراق اعتماد سكيلوتو لدى اليويفا. ونقل النادي عن اليويفا أن شهادة الدكتور في التدريب التي حصل عليها سكيلوتو لا تتوافق مع معايير الاتحاد الأوروبي بما أنه يفقد الحد الأدنى من سنوات الخبرة المحددة بخمس سنوات مع فريق بنافس الدرجة الأولى. وهي الشروط التي يجب توافرها في أي مدرب من خارج الاتحادات الأوروبية. وتولى اللاعب الدولي السابق سكيلوتو (42 عاماً) منصباً تدريبياً وحيداً كان ينادي آنوس الأرجنتيني بين عامي 2012 و2015.

شالكة يجدد عقد مدافعه هويديس

برلين - د ب أ: أعلن نادي شالكة الألماني أنه يجدد تعاقد مع بينيديكت هويديس الفائز مع المنتخب الألماني بلقب كأس العالم 2014، ليستمر مع الفريق حتى عام 2020. وكان من المقرر أن ينتهي العقد الحالي للمدافع البالغ 27 عاماً حتى عام 2017. وقال أندري برايتزباير مدرب شالكة الذي يحتل المركز الرابع في الدوري الألماني ويتنافس على المشاركة بدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل: «إنه بطل عالم ويتمتع بشخصية قيادية رائعة كلاعب». وكان قائد شالكة لعب في مركز الظهير الأيسر للمنتخب الألماني خلال كأس العالم 2014 لكنه في العقد يلعب كمحور ارتكاز.

ليفركوزن يفتقد جهود مهاجمه تششاريتو

برلين - د ب أ: أعلن باير ليفركوزن الألماني أنه سيفتقد جهود مهاجمه خافيير هيرانديز (تشيفشاريتو) في المباراة التي يخوضها أمام مضيفه دارمشتاد يوم السبت المقبل ضمن منافسات البوندسليغا، بسبب الإصابة. وتعرض النجم المكسيكي لتقرق عضلي «بسيط» خلال المباراة التي خسرها الفريق أمام فيرير بريمن 3/1 في دور الثمانية من كأس ألمانيا. وذكر ليفركوزن عبر «تويتر» أن المؤكد في الوقت الحالي فقط أن اللاعب سيغيب عن مباراة دارمشتاد، وقدم هيرانديز عرضاً رائعاً منذ انضمامه للفريق من مانشستر يونايتد في أيلول/سبتمبر الماضي. لكن ليفركوزن الذي يحتل المركز الخامس بالبوندسليغا لا يزال يصارع للصعود إلى مركز يؤهله للمشاركة بدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

تبادل بجاية وسطيف في الدوري الجزائري

الجزائر - د ب أ: تعادلت مولودية بجاية مع ضيفه فاق سطيف حامل اللقب سلباً في افتتاح المرحلة العشرين من دوري المحترفين الجزائري. ووقع بجاية رصيده إلى 31 نقطة في المركز الثالث مقابل 25 نقطة لوفاق سطيف في المركز الحادي عشر. وتستكمل مباريات المرحلة الجمعة والسبت المقبلين.

... والأهلي يؤكد جدارة زيزو في الاستمرار في قيادة الفريق

القاهرة - د ب أ: أكد سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلي أحقية المدرب عبدالعزیز عبدالشافي بالاستمرار في قيادة الفريق بعد المستوى والإداء الرائع الذي ظهر عليه الشياطين عقب توليه المهمة.

وقال عبدالحفيظ: «زیزو رجل على قدر المسؤولية، ويستحق الاستمرار في قيادة الفريق». وأشاد بالقلعة الحمراء وبالفترة التي قاد خلالها عبدالشافي، الإدارة الفنية للأهلي، خلفاً للبرتغالي جوزيه بيسيريو، مشيراً إلى أن الفريق يعيش حالياً أفضل

بالتوازي ما يتيح إعادة النظر في استراتيجية عمل المنتخب الأول والبحث عن السبل الكفيلة لإرجاعه إلى سكة الصحيحة. وأضاف أن القرار جاء «بعد أكثر من 20 شهراً على رأس الطاقم المنتخب الأول وعدم الاستقرار الذي طبع اختيارات المدرب بادو الزاكي والتذبذب بين الاختار بين المباريات الودية والرسمية وما صاحبها من ردود فعل متخوفة من مستقبل الأسود بالإضافة إلى توتر العلاقة بين عناصر الطاقم التقني للمنتخب». واجتمع الاتحاد المغربي في مقره بالرباط لتقييم

زیزو يؤكد أحقية الأهلي في الفوز بالقمة

القاهرة - د ب أ: أكد عبدالعزیز عبدالشافي مدرب الأهلي، أن فريقه استحق الفوز بالقمة أمام الغريم التقليدي الزمالك في الدوري المصري. ونجح الأهلي في الإغراق بقمة الزوري، برصيد 38 نقطة، وبفارق سبع نقاط عن الزمالك الوصيف بعد فوز به في ماليف ايفوفا وعمرو جمال، وأوضح زیزو

الرباط - رويترز: أعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم انفصاله بالتراضي عن مدرب المنتخب بادو الزاكي رغم تقدم الفريق إلى الدور الحاسم في تصفيات كأس العالم 2018.

وأرجع الاتحاد المغربي في بيان سبب القرار إلى «غياب الفهم مع المدرب»، وأضاف البيان: «بعد الاطلاع على مجموعة من التقارير التقنية التي أعدت من الإدارة التقنية الوطنية وبعد نقاشات مستفيضة خلص الاتحاد إلى اتفاق مع المدرب بادو الزاكي، أنه من مصلحة الطرفين إنهاء العقد

الزاكي يرحل عن منتخب المغرب وريشار أبرز المرشحين لخلافته

إلى اتفاق خلال الأيام المقبلة». وقالت مصادر في الاتحاد المغربي إن المدرب المقبل الأسود الأطلس هو الفرنسي ايرفي رينار المقل مؤخرًا من تدريب ليل الفرنسي والمنتخب السابق لزامبيا وكوت ديفوار. وصعد المغرب إلى الدور الحاسم في تصفيات كأس العالم 2018 رغم هزيمته 1-صفر خارج أرضه أمام غينيا الاستوائية في أياب الدور الثاني في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. وتوقع المغرب 1-2 في مجموع المباراتين بعد فوز 2-صفر في الذهاب.

أداء المنتخبات الوطنية وعلى رأسها المنتخب الأول. وتابع بيان الاتحاد: «قرر الاتحاد أن يتولى المدرب الجديد، الذي سيتم اختياره، الإشراف على تدريب المنتخب الأول ومنتخب اللاعبين المحليين معاً، بالإضافة إلى التنسيق الكامل مع الإدارة التقنية الوطنية في الإشراف على المنتخب الأولي. ويعكف الاتحاد حالياً على عقد جلسات للتشاور وتبادل الرؤى مع الإدارة التقنية الوطنية وبعض الأطر لدراسة أفضل الخيارات لاختيار مدرب جديد للمنتخب والذي سيعين عنه رسمياً فور التوصل

الرباط - رويترز: أعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم انفصاله بالتراضي عن مدرب المنتخب بادو الزاكي رغم تقدم الفريق إلى الدور الحاسم في تصفيات كأس العالم 2018.

وأرجع الاتحاد المغربي في بيان سبب القرار إلى «غياب الفهم مع المدرب»، وأضاف البيان: «بعد الاطلاع على مجموعة من التقارير التقنية التي أعدت من الإدارة التقنية الوطنية وبعد نقاشات مستفيضة خلص الاتحاد إلى اتفاق مع المدرب بادو الزاكي، أنه من مصلحة الطرفين إنهاء العقد

دوري السلة الأمريكي ويزاردز يفسد انطلاقته المدرب الجديد لينكس بفوز مثير

إيغل (سويسرا) - د ب أ: قرر الاتحاد الدولي للدراجات عدم معاقبة فريق كاتوشا الإيطالي للدراجات، رغم اكتشاف حالاتين لتعاطي المنشطات بين صفوف دراجيه خلال الشهور الـ12 الأخيرة. وأعلنت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الدولي للدراجات أنها لا تعتبر اكتشاف تعاطي الدراج لوكا باولينسي لمادة «الكوكايين» خلال سباق فرنسا 2015 نوعاً من المنشطات الحقيقية، حيث أن باولينسي لم يقصد من وراء ذلك تحسين أدائه خلال السباق. وفي الأسبوع الماضي، سقط دراج آخر، ادوارد فورغانوف، من فريق كاتوشا، أيضاً، في اختبار المنشطات. وتنص لوائح الاتحاد الدولي للدراجات على أن الفريق الذي يتم اكتشاف حالاتين لتعاطي المنشطات بين أعضائه خلال 12 شهراً، يكون معرضاً لعقوبة الإيقاف لشهر، لا يشارك خلالها في المنافسات. وتعد هذه عقوبة قاسية للغاية لفريق كاتوشا، حيث يستعد لخوض منافسات مهمة في الأسابيع المقبلة. وعرف فريق تيم اندروني الإيطالي بالإيقاف شهراً كاملاً بعد اكتشاف حالاتين لتعاطي المنشطات خلال 12 شهراً في 2015.

دوري السلة الأمريكي ويزاردز يفسد انطلاقته المدرب الجديد لينكس بفوز مثير

لوس أنجلوس - د ب أ: وجه واشنطن ويزاردز ضربة للمدرب كيرت رامبوس في أولى مبارياته على رأس الجهاز الفني لنيويورك نيكس، حيث تغلب عليه 108/111 ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل جون وول 28 نقطة و17 تمريرة حاسمة، وأضاف برادلي بيل 26 نقطة وسجل خمس ميات ثلاثية، ليقدوا ويزاردز إلى انتصار مثير على ملعب نيويورك نيكس. وسجل مارسين غورتا 14 نقطة وعشر متابعات، وأضاف جاويد دودلي 14 نقطة لوزاردز الذي حقق الانتصار 23 له هذا الموسم مقابل 27 هزيمة. وقام نيويورك نيكس بتصعيد رامبوس من مدرب مساعد إلى منصب مدرب الفريق ليحل مكان ديريك فيشر بشكل مؤقت اعتباراً من الاثنين الماضي بعدما منى الفريق بـ31 هزيمة مقابل 23 انتصاراً في الموسم. لكن بداية رامبوس لم تكتل بالانتاج وتلقى الفريق الهزيمة الثانية والثلاثين هذا الموسم، والسادسة على التوالي، كما أنها الهزيمة العاشرة خلال 11 مباراة.

وتغلب غولدن ستيت واريوز على هيوستن روكتس 110/123 وسان أنطونيو سبيرز على ميامي هيت 101/111 وميلواكي بكس على بوسطن سيلتكس 111/112 وبيوتا جاز على دالاس مافريكس 119/121.



جاسول سيكون الوحيد من خارج امريكا الذي يشارك في مباراة كل النجوم

مباراة كل النجوم جاسول يشارك على حساب بتلر المصاب

نيويورك - د ب أ: يشارك لاعب السلة الإسباني ياو جاسول في مباراة كل النجوم بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، بعدما تم اختياره كبديل للاعب جيمي بتلر المصاب.

وتعتبر هذه المرة السادسة التي يشارك اللاعب الإسباني في مباراة كل النجوم خلال مسيرته. وقرر آدم سيلفر، مفوض رابطة الدوري الأمريكي لكرة السلة، استدعاء جاسول بعدما تأكد غياب زميله في شيكاغو بولز، جيمي بتلر، بسبب معاناته من إصابة في الركبة اليسرى. وبموجب قرار سيلفر، سيكون جاسول اللاعب الوحيد من خارج الولايات المتحدة، الذي يشارك في هذه المباراة التي تقام الأحد المقبل بمدينة

تورونتو الكندية. وفي سابقة فريدة، تقام مباراة كل النجوم هذا العام للمرة الأولى خارج الأراضي الأمريكية. وكان جاسول من أبرز اللاعبين الذين شاركوا في مباراة كل النجوم عام 2015، بجانب شقيقه مارك جاسول، الذي لم يتمكن هذه المرة حتى من أن يكون من بين اللاعبين الـ15 الحاصلين على أكبر عدد من الأصوات.



شارابوفا تغيب عن البطولة القطرية

شارابوفا تنسحب من بطولة الدوحة

الدوحة - د ب أ: اضطرت النجمة الروسية ماريا شارابوفا للانسحاب من المشاركة في بطولة الدوحة للتنس، التي تنطلق في العاصمة القطرية بعد أيام، بسبب استمرار آلام الإصابة في الذراع والتي عانت منها لأشهر.

وكانت شارابوفا انسحبت أيضاً من المشاركة في بطولة بريزين في بداية كانون الثاني/يناير الماضي وخرجت من دور الثمانية لبطولة أستراليا المفتوحة أمام الأمريكية سيرينا وليامز وبعدها غابت عن مواجهة التي تعادل لحسم ثلث المجموعتين..

إصابة الفرنسي ريتشارد جاسكيه قبل انطلاق البطولة مباشرة. ويستعد سيليتش، الذي يسعى لحصد لقبه الخامس عشر في مسيرته بالأسباني دانييل مونوز دي لا نافا، المصنف 74، من الدور الأول بعد تغلبه عليه 4/6 و1/6. ويواجه الياس في الدور المقبل الفائز من النمساوي دومينيك نيم والأسباني بابلو كارينيو، وودج الأرجنتيني فاكوندو ارغويو، المصنف 138 على مستوى العالم، منافسات البطولة مبكراً بعد سقوطه أمام الصربي دوسان لاغوفيتش، المصنف 79 و6/7 و3/6. وتغلب الإيطالي باولو لويوزي على نظيره الإسباني بابلو أندوخار 6/2 و5/7 و2/6.

بطولة بوينس آيرس موناكو يتأهل إلى الدور الثاني ويصطدم بنادال

فوزاً سهلاً 4/6 و1/6. وتأهل أحران من الأرجنتين، وهما رينزو أوليفو وفيدريكو ديلونيس بعدما قازا على الأرجنتيني فاكوندو أوليفو والإيطالي فيديريكو فوجيني على الترتيب. ويصطدم أوليفو بالإسباني دافيد فيرير، المرشح الثاني للفوز باللقب، في دور الستة عشر. وحصد اللاعب الأسباني، الذي يجمع في جعبته 26 بطولة، لقب بطولة بوينس آيرس أعماراً 2012 و2013 و2014، ويعتبر فيرير من بين المرشحين الأبرز للفوز باللقب بجانب مواطنه نادل والفرنسي جو بيلفريد تسونغا، المصنف التاسع، والأمريكي جون اسنر.

وفي مباراة أخرى، تأهل الأوروغواني بابلو

بوينس آيرس - د ب أ: تغلب لاعب التنس الأرجنتيني خوان موناكو على نظيره الإيطالي ماركو سكينشيانو في الدور الأول من بطولة بوينس آيرس للتنس، ليواجه الأسباني رافايل نادل، المصنف الخامس عالمياً، في دور الستة عشر. وحقق موناكو، الذي عاد مجدداً للمنافسات بعد غياب ستة أشهر بسبب معاناته من إصابة في راسع اليد اليمنى، على اللاعب الإيطالي، المصنف 82 عالمياً، 1/6 و3/6 خلال ما يزيد قليلاً على ساعة واحدة. ويلتقي موناكو، المصنف 55 على مستوى العالم بالإسباني نادل، أبرز المرشحين للفوز باللقب، يوم الخميس المقبل، وتقابل اللاعبان في نهائي البطولة العام الماضي، عندما حقق نادل

عالم التنس

روتterdam (هولندا) - د ب أ: صعد الإسباني روبرتو باتوستستا أغوت إلى الدور الثاني لبطولة روتردام للتنس عقب فوزه على البرتغالي جواو سوزا 6/7 و6/1 و3/6 في الدور الأول.

واحتاج أغوت، المصنف السابع عشر عالمياً، المنتصهي بفوزه بيلقه الثاني هذا الموسم عقب تنويعه بطولة صوفيا منذ ثلاثة أيام، إلى أكثر من ساعة للفوز، ليواجه التشيكي جيرى فيسيلي في الدور الثاني. وحقق اللاعب الإسباني، المصنف السادس للبطولة، انتصاره

بطولة روتردام تأهل الأسباني أغوت إلى الدور الثاني

الثاني عشر هذا الموسم مقابل خسارتين. واستهل الفرنسي جيريمي شاردي مشواره في السابعة بالفوز على الروسي يفغيني دونسكوي 7/6 و11/9 و6/7 و4/6 و6/7 و8/10 في الدور الأول. ويلعب الكرواتي مارتن سيليتش الدور الثالث، يتقلبه على جيل مولر من لوكسمبورغ بنتيجة 6/7 و2/7 و7/9 في أول مواجهة مباشرة بينهما. ويات سيليتش، الذي حصل على المركز الثاني في البطولة عام 2014 بخسارته أمام التشيكي توماس بيرديتش في نهائي البطولة آنذاك، المصنف الأول للمسابقة عقب

إصابة الفرنسي ريتشارد جاسكيه قبل انطلاق البطولة مباشرة. ويستعد سيليتش، الذي يسعى لحصد لقبه الخامس عشر في مسيرته بالأسباني دانييل مونوز دي لا نافا، المصنف 74، من الدور الأول بعد تغلبه عليه 4/6 و1/6. ويواجه الياس في الدور المقبل الفائز من النمساوي دومينيك نيم والأسباني بابلو كارينيو، وودج الأرجنتيني فاكوندو ارغويو، المصنف 138 على مستوى العالم، منافسات البطولة مبكراً بعد سقوطه أمام الصربي دوسان لاغوفيتش، المصنف 79 و6/7 و3/6. وتغلب الإيطالي باولو لويوزي على نظيره الإسباني بابلو أندوخار 6/2 و5/7 و2/6.

الأسباني، المصنف السادس للبطولة، انتصاره

تعيش تركيا ظروفاً لا تحسد عليها بعد تراجع تأثيرها في سوريا

المفارقة السورية لأردوغان



رجب طيب أردوغان

شأنها أن تخلق تواصل من السيطرة الكردية على طول الحدود مع تركيا. القوات الكردية المسيطرة في شمال شرق سوريا على صلة ميدانية وسياسية مع حركة السبي كي.كي التي تعتبرها تركيا منظمة إرهابية. يوجد أيضا لتركيا التزام تجاه الأقلية التركمانية في شمال سوريا والتي تحولت إلى هدف للضربات الروسية المكثفة في الأونة الاخيرة حيث ينههم الروس بقتل الطيار الروسي الذي هبط بعد سقوط الطائرة. هذا الجانب من سياستها من شأنه جرها إلى تعميق التواجد في المنطقة والتي لها أهمية مبدئية واستراتيجية.

رغم كل ذلك، الحديث يدور عن حسم صعب وخاطر، حيث تجد القيادة التركية اردوغان واستمرار إلى اضغافه سياسيا الداخلي والخارج – الذي يحمل لهجة معارضة على التغطية في معركة من الصعوبة المتزايدة، لكن المفارقة ما زالت قائمة، أولا، الجيش التركي الذي يسعى اردوغان باستمرار إلى اضغافه سياسيا وحس ضبطه والتشكيك بمصداقيته، لا يتحسس للدخول في معركة من أجل السلطة الحالية. ثانيا، التدخل الروسي المتزايد، حتى لو كانت اهدافه محدودة، يزيد من صعوبة تدخل الأتراك في سوريا – وقد سمعت التحذيرات الواضحة من موسكو التي لم تنسى ولم تسامح على اسقاط الطائرة.

واخيرا، أيضا بين الولايات المتحدة وبين تركيا يزداد التوتر. وقد كان الانتقاد الذي تحدثت به نائب الرئيس بايدن واضحا خلال زيارته في نهاية كانون

عيران ليرمان

التحدي الاستراتيجي الذي يفرضه الواقع الجديد في سوريا أمام القيادة التركية – ليس فقط لسماحي اردوغان العثمانية الجديدة لقيادة اقليمية، بل ايضا للمصالح الاساسية للنظام في انقرة – تحدثت أكثر في الايام الاخيرة. الانجازات العسكرية لنظام الاسد وبالنات تحت الغطاء الروسي في مدينة حلب، ليس فقط بانها اسقطت حوارات جنيف بل دفعت إلى قطع خطوط الامداد من قبل تركيا للمتطرفين الذين تؤيدهم الامر الذي يهدد ببقائها سيطرة تركيا على المكان.

في هذه الظروف ليس من المفاجيء ان يزداد التدخل العسكري المباشر لتركيا في سوريا. خصوصا إذا كانت تركيا تريد الايفاء بالتزاماتها لاوروبا – ومنع تدفق اللاجئين – فانها ملزمة بفعل ذلك من خلال اغلاق حدودها مع سوريا واستيعاب هؤلاء السكان في معسكرات في المنطقة الجنوبية. حيث أن هناك فرصة بأن اللاجئين الذين دخلوا أو سيدخلون إلى تركيا نفسها سيجدون الطريق إلى الشواطئ الغربية ومن هناك في السفن القديمة إلى اليونان.

اضافة إلى ذلك، الإخلال بالمليارات العسكرية في حلب، بالقرب من الحدود، يهدد المصالح التركية الاسرى. كما هو معروف «القوات الديمقراطية السورية»، وهي قوة حربية فعالة كردية قامت بالتحصن الهزيمة داعش وتقوم بتعزيز سيطرتها على بعض مناطق الشمال ومن

الثاني حول القمع الذي ينتهجه اردوغان تجاه الصحفيين والمعارضين الآخرين. ولم تقل خطورة الامويكي الخاص للتنسيق زيارة المبعوث الأمريكي الخاص للتسريح الحرب ضد داعش، الدبلوماسي المجرى بارت مكافريك، في مدينة كوباني التي يسيطر عليها الأكراد. وقد طلب اردوغان من ادارة اوياما «الاختيار بين تركيا وبين الأكراد».

الحقيقة هي أن تركيا هي التي يجب أن تختار. إذا كان اردوغان مستعدا للاستمرار في أخذ بلاده إلى الصراعات المتواصلة في أكثر من جبهة في نفس الوقت – بما في ذلك الاستمرار في تأييد

إسرائيل اليوم 10/2/2016

لم يعد جدعون ليفي يساريا إنه حسان طروادة تسلل إلى داخل المعسكر لتسويبه

البوصلة التي كُسرت

في ظل غياب من يشترى بضاعة ليفي فإنه يذهب باتجاه الهاتات الشخصية الرخيصة. كل نشيط هو مفت صفقات وكل قول هو تزوير وكل مبادرة سياسية هي محط سخرية. وقد وصل إلى النزوة عندما وصف أحد نشطاء الحزب بأنه «شاب محلوق الرأس». عندها، ولأنه لم يكتف بالمقارنة المريضة مع الزنازين الجدد، قام بمقارنة الحزب بكونيا الشمالية وليس أقل من ذلك.

جدعون ليفي لم يعد يسار منذ زمن، ليس اليسار الذي انتمى اليه، لقد تحول إلى حسان طروادة، تسلل إلى معسكرنا من أجل التخريب من الداخل وتشويه الصورة أمام الجمهور. وللاسف الشديد هو يتجح احيانا، ففي الانتخابات الاخيرة قدم خدمة لتنتباهو، اليسار الخاص بي وبحزب العمل اقام هذه الدولة وهو يبعثنا في اعماق قلبه وهو يريد ضمان مستقبلها وأمنها وصحتها – وليس القضاء عليها، ليفي واصفاه هم الحلفاء الحقيقيين لليمين المتطرف العربي، شركاه في زمامة الدولة ثنائية القومية التي ستعود بالدمار على الحلح الصهيوني لو تركت لهم فرصة ذلك.

مترنس 10/2/2016

حياتهم في إسرائيل (حيث يوجد للفلسطينيين قيادة واسعة جدا تتكون من حكومتين). إذا هم لا يساهمون في شيء من أجل الحل. لا يوجد لقاقتنا العرب الوقت، وليس مهما من يتابع الامور اليومية للناس العاديين. اولئك المواطنين الذين يريدون قضاء الشهر واجاد الحلول للمشكلات الاقتصادية في إسرائيل. من يهتم بمسائلنا الحقيقية؟ من يهتم بكوننا بشرنا ولسنا أسرى للاستفزاز والكراهية؟ نحن نريد العيش كمواطنين متساوين وتعايش بين اليهود والعرب. العيش بسلام وليس بحرب متواصلة مع جيراننا اليهود. من يهتم إذا بانتي انسان وصديق ومدير مدرسة اريد أو لا وقتل كل شيء ابعاد الحرب والكراهية واستنكار القتل والتخطف من الإرهاب بغض النظر عن هوية منتهذي. الإرهاب هو إرهاب هو إرهاب هو إرهاب. لا يوجد مبرر للاحاق الضرر بالبريساء، صوتي هو صوت معظم عرب إسرائيل صامتين. لاسفني الشديد صوتهم أخذ منهم في كثير من المرات وجميعنا نعيش تحت سيطرة قادة الجمهور العربي في الكنيست الإسرائيلية. إلى أين يريد أعضاء الكنيست أن يأتوا؟ لا اعرف وصدق. أنا لا اعتقد أنهم يعرفون. هناك شيء واحد أنا متأكد من وهو أن زيارة أعضاء الكنيست العرب لعائلات القتلة الفلسطينيين هي رسالة واضحة ومعرفة لاولادنا ولجميع أن طريقتهم هي تعميق الشرخ وتخليل الصراع الدومي بين إسرائيل والفلسطينيين وايضا تعميق الفجوات داخل المجتمع الإسرائيلي بين اليهود والعرب. وأنا أجدل لأنتم كذلك.

إسرائيل اليوم 10/2/2016

لجنة الأخلاق التابعة للكنيست خطت خطوة أخرى

على طريق إسرائيل يهودية

اليودوقراطية

الدولة لا تميز بين اليهود والفلسطينيين. اردان يضل مرتين. لحظي حفني غولدشتاين يقبر فاخر في «حديقة كهانا» حيث تحول المكان إلى موقع للنجيح من قبل مؤيديه، وحظي غولدشتاين ايضا بنشر كتاب على اسمه «باروخ الرجل»، الذي يشكل مادة اساسية لـ «شبيبية الهالز»، غولدشتاين باختصار هو جزء لا يتجزأ من مشروع الاستيطان ومحظور على الفلسطينيين أن يكون لهم مشروع مشابه. هذه بالضبط كانت المخالفة الصعبة التي ارتكباها أعضاء الكنيست من «بلد».

لقد شاركوا في غزاه اهالي القتل. بدلا من التحفظ من العائلات التي قامت بتربية هؤلاء الاولاد وبدلا من استنكار المحيط الفلسطيني والتحريض الذي يشجع على السكاكين وبدلا من اسماع العائلات ما يقوله رئيس الحكومة قاموا بأداء صلاة الجنائز.

مترنس 10/2/2016

عنها أمام أعدائها. لا سيما من الداخل، في مواجهة مع يريدون الفصل بين اليهودية والديمقراطية. بفضل أعضاء الكنيست العرب، فان هذه اليودوقراطية قفزت هذا الاسبوع درجة مهمة في طريقها إلى الطهارة. لم تعد تكفي الإشارة إلى المجرمين وعقوبتهم. فقد أعادت تعريف المخالفة التي تشكل ضرا كبيرا بحق صورة الدولة، أعضاء الكنيست العرب الذين زاروا بيوت من قتلوا اليهود – بغض النظر عن السبب الرسمي للزيارة – متهومون بإبداة الأسف وإجراء المراسيم التي تعتبر بمثابة احترام للإرهاب.

دولة إسرائيل تعرف جيدا أهمية العزاء وطقوسه في تشكيل الوعي القومي، فهي التي بنت نفسها على «طبق الغنسة»، لنتان الزمان وعلى «ها هي جثتنا ملقاة» لحاييم غوري قدست الضحية من أجل الوطن كمبدأ سام. ولكن عن الأبطال أو الشهداء نقول إن الامر خطير حينما يتعامل معه «العدو»، لذلك منذ بداية الاحتمال تشدد إسرائيل على وجود «جنائز صامتة» في الليل مع عدد قليل من المشاركين وحيانا خارج مناطق سكن القتلى، ولم تسمح دائما بإقامة بيوت العزاء أو مراسيم الذكري. السبب كما كتب الوزير جلعاد أزدان هنا هو منع الإخلال بالنظام والتحريض، وهو يحدث عن قصة قبر باروخ غولدشتاين القاتل من كريات اربع كبرهنا على أن

تسفي برثيل

الآن بعد أن تمت ترقية الكنيست على الأقل حتى نهاية الشتاء، يمكن للدخول اليها، اللجنة الاخلاقية قامت برش المواد الضرورية وأغلقت الأنوار ليضع دقائق وأغلق الكنيست بسبب قوة رائحة السم، لكن الشئ كان جديرا. الكنيست أيضا ستكون يهودية وديمقراطية – صحيح أن هناك بعض العرب «الجديدين» الذين لا زالوا يتجولون في أزقتها من لسم بذيوا لتقديم العزاء لعائلات المرحوبين. لكن سيتم ايجاد البند المناسب لهم والمسألة مسألة وقت.

ليس واضحا لماذا قررت اللجنة الاخلاقية فرض التهمة فقط على «التفاحات البعيدة»، وليس على الصندوق كله. الحديث لا يدور عن جريمة خاصة لثلاثة أعضاء كنيست، فهم ليسوا فئاة قامت بقضاء حاجتها فوق العلم أو كاتب انهم مغللو جمهور يتحملون مسؤولية جماعية ودور تاريخي. مكناتهم كـ «شظية جماعية في المؤخر القومية اليهودية»، وأنا اسمع في استخدام الوصف التحسيس لثقافي بينيت فهذا يعني اعتبارهم مثل بعضهم البعض. التعميم هنا ضروري وبدونه لا يمكن تشكيل الدولة اليودوقراطية والدفاع

مترنس 10/2/2016

إسرائيل لم تعد احتلالا عسكريا بل نظاما كولونياليا عنصريا

احتلال أم ابرتهايد؟



جنود إسرائيليين في الضفة الغربية

فهذه تسمى كولونياية، جنوب لبنان كان مثالا للاحتلال العسكري، أما في الضفة الغربية توجد كولونياية. تريد خلق استقرار لفترة طويلة من الوقت، والحفاظ على امتيازات المجموعة المسيطرة، وهكذا يكون نظام ابرتهايد. ابرتهايد في الضفة يتسلسل إلى كافة المناطق بين البحر والنهر، يحدث هذا في الضفة مع توسيع المستوطنات اليهودية ومحو الفارق بين «هناك» و«هنا»، وهذا يحدث غرب الخط الأخضر مع طرائق القمع التي تنتقل إلى إسرائيل مثل ملاحقة منظمات حقوق الإنسان وطرد البدو من اراضي آبائهم، النمو الاقتصادي الالف لإسرائيل أدخل مصادر ضخمة بالنات لليهود على جانبي الخط الأخضر، وهذا التفصيل زاد من عمليه «التطور المنفصل» الذي يميز أنظمة ابرتهايد.

هذه العمليات تخلق انواع مواطنة مختلفة، ولكن جنوب افريقيا في السابق؛ اليهود بين البحر والنهر هم مواطنون «بيض» والعرب في إسرائيل لهم مواطنة «ملونة»، أي جزئية، والفلسطينيين في المناطق لديهم مواطنة «سوداء» بدون حقوق سياسية. ما العمل إذا؟ أو لا يجب تسمية المشكلة باسمها. أي أن على معارضي الاحتلال تعديل

من الاقتصاد المزدهر والتشريع المتطور الذي يدافع عن حقوق النساء والمهاجرين، لكن للعرب توجد مواطنة جماعية متدنية في الدولة اليهودية. وهذا يرتبط بشكل وثيق بكونهم فلسطينيين. في ظل هذا الوضع الجغرافي السياسي، لا مجال للحديث عن ديمقراطية رغم وجود انتخابات في إسرائيل. لأن الانتخابات الديمقراطية الحقيقية ستسقط اليمين من السلطة: لو كانت الانتخابات تتم داخل الخط الأخضر فقط، أي في المناطق السيادة الإسرائيلية كما هو جدير بالديمقراطية، لكان اليسار – الوسيط سيكسب في جميع الانتخابات منذ مقتل راين باستثناء انتخابات واحدة (2001 حيث هزم شارون اهود باراك داخل الخط الأخضر أيضا، ومن اسباب ذلك مقاطعة العرب في إسرائيل للانتخابات). وهذا تأكد الانتخابات بمشاركة جميع السكان الذين تسيطر عليهم إسرائيل (يهودا وعربا) كما يفترض أن تكون الانتخابات العامة، فمن المرجح أن اليمين سيخسر، مع ذلك فهو موجود في السلطة منذ عشرات السنين وهو يستخدم مفهوم الديمقراطية بشكل هزلي، حسب القانون الدولي، الدولة التي تضم مناطق خارج حدودها

اليوم، لم يعثر على محاور الاتفاق المحفورة، فقد عادت حماس للحفر من اللحظة الاولى التي انتهت فيها الحملة، في أب من العام الماضي، وانطلاقا من فهم عملياتي استراتيجي بان القسم النحت ارضي يحقق لها توفقا ونقل المعركة إلى الطرف الآخر بالضبط مثلما يخطط حزب الله في الشمال. يشرف على مشروع الاتفاق يحيى سنوار، من محرري صفقة الشلطي، والذي اصبح مؤخرا شخصية مسيطرة في النزاع العسكري لحماس إلى جانب محمد صيف، وكجزء من الفهم بان هذا نذخر، فان المنظمة تستثمر فيه معظم الوسائل – أكثر من الف حافر في اليوم، يتقدمون بوثيرة سريعة نسبيا تصل إلى خمسين متر في الاسبوع، وتجرى الحفريات على عمق 25 مترا، بعرض متر ونصف وارتفاع حتى مترين، ومن نفق إلى نفق تجدهم يتطورون، يتعلمون صناعة الحفر ويحاولون تحسين ادايتهم. قتل ما لا يقل عن 11 نشيطا من حماس في انهبار خمسة اتفاق في القطاع منذ حملة المحاولات التي لا تتوقف للحظة لاجتياز الحدود إلى اراضي إسرائيل. وقد سئل منسق الاعمال في المناطق يوأف فولسي مردخاي عن ذلك في الاسبوع الماضي في مقابلة مع وكالة «معا»، وردا على سؤال إذا كانت إسرائيل في علاقة بحوادث عمل العمال الفلسطينيين اجاب مردخاي: «الله يعلم» وترك الغموض في الموضوع.

مترنس 10/2/2016

طالما لا توجد معلومات عن وجود أنفاق تجتاز الحدود

فيجب التديق في موضوعها

حرب حفريات... أرض الواقع

أورن يفحلل

اليوم، لم يعثر على محاور الاتفاق المحفورة، فقد عادت حماس للحفر من اللحظة الاولى التي انتهت فيها الحملة، في أب من العام الماضي، وانطلاقا من فهم عملياتي استراتيجي بان القسم النحت ارضي يحقق لها توفقا ونقل المعركة إلى الطرف الآخر بالضبط مثلما يخطط حزب الله في الشمال. يشرف على مشروع الاتفاق يحيى سنوار، من محرري صفقة الشلطي، والذي اصبح مؤخرا شخصية مسيطرة في النزاع العسكري لحماس إلى جانب محمد صيف، وكجزء من الفهم بان هذا نذخر، فان المنظمة تستثمر فيه معظم الوسائل – أكثر من الف حافر في اليوم، يتقدمون بوثيرة سريعة نسبيا تصل إلى خمسين متر في الاسبوع، وتجرى الحفريات على عمق 25 مترا، بعرض متر ونصف وارتفاع حتى مترين، ومن نفق إلى نفق تجدهم يتطورون، يتعلمون صناعة الحفر ويحاولون تحسين ادايتهم. قتل ما لا يقل عن 11 نشيطا من حماس في انهبار خمسة اتفاق في القطاع منذ حملة المحاولات التي لا تتوقف للحظة لاجتياز الحدود إلى اراضي إسرائيل. وقد سئل منسق الاعمال في المناطق يوأف فولسي مردخاي عن ذلك في الاسبوع الماضي في مقابلة مع وكالة «معا»، وردا على سؤال إذا كانت إسرائيل في علاقة بحوادث عمل العمال الفلسطينيين اجاب مردخاي: «الله يعلم» وترك الغموض في الموضوع.

وتناول رئيس الاركان جادي آيزنكوت اسن المسألة وتحدث عن نشاطات سرري ججري في محاولة لاحباط الاتفاق. وعلى الطريق انتقد أيضا الاحاديث العلنية حول عملية مبادرة في الموضوع. ففي هذه اللحظة لا توجد العملية على جدول الاعمال وبالاساس يستخدمها السياسيون للبروز في العناوين الرئيسية. وبينما كان ضغط الوزير نفتالي بينيت للخرق إلى حملة هجومية صحيجا في الماضي، الا انه هذه المرة مخفي مرتين. خطاه الاساسي هو تاييده لحملة ليست اضطرارية الا ان في غزة وفي يهودا والسامرة في ضوء اندعام العلومات الاستخبارية، ومطالبته بتفكيك السور الوافي 2 فيما أن الجيش الإسرائيلي يقوم بغض البعض التي ليلة منذ 2002. عمليا، يواصل الجيش الإسرائيلي ذات نمط العمل ولكنه لا يجد حاليا حلا عملياتها المشككة.

يبلغ سكان في منطقة غلاف غزة بأنهم يسعون نحو حياة، بعضهم أيضا من أماكن بعيدة ضججا، كما فآكثر عن الحدود بحيث أن احتمالات أن يكون الحديث يدور عن حفر نفق هزيلة، ويشكل طبيعي فانه مع تزايد الضغوط في الموضوع، يتزايد أيضا الضجيج في الخلفية. ويقفز الجيش الإسرائيلي إلى كل نقطة ويتعاطى بكل جدية مع كل اخطار، ولكن حاليا بلا نتائج. كل الاتفاق الاربعة التي كانت توجد في اراضي إسرائيل قبل الجرف الصامد عثر عليها بفضل يقظة السكان في غلاف غزة وبرعاية اطار الشئاء التي كشفت الفوهات. من محصن الشكواي عن التصحيح الذي بلغ به السكان بدء من عشية الجرف الصامد وحتى

يديعوت 10/2/2016

تقنيات

مقال سهيل كيوان: أسماك القرش في انتظار سقوط الطائرة

المطبات الهوائية

صدقت فأننا كنت كثير السفر بحكم عملي، ورزقتي الله أن أكون مديرا لشركة تستأجر الطيران العارض. وكنت أعلم أين مطبات الهواء وأين الطريق وكم عدد الساعات المتبقية. إلا أني بعد كل هذا أخاف خوفا يليغا يصل إلى حد الهستيريا من المطبات والطائرات. وذلك لعلمي الكثير عن بعض شركات الطيران وعن الطيارين الخ. ففضلت البقاء إلى حد كبير في مكان واحد.

د.مصطفى محمود - تكساس

مقال سليمان الشيخ: دمرها الإسرائيليون 93 مرة

الوطن ملك للشعب

إن البحر والأنهار والجبال والصحارى والطرق والمرافق وكل ما هو عام أو ما يسمى أراضي الدولة تعود ملكيته إلى الشعب أصلا. حتى لو لم يكن لمواطن ما ملكية خاصة فإن له نصيب في الملكية العامة. وهذه كلها من حق الفلسطينيين الذي أرغم على ترك بلاده أو تركها أثناء الحرب وأرغم على عدم العودة إليها.

كل فلسطيني له الحق في تراه وهوائه ومائه وسمائه. لقد اغتصبوا البلاد وحسروا حق المواطنة في غزة يهود وصلوا البلاد عنوة سواء أيام كانت تحت الاحتلال البريطاني أو بعد إعلان دولة إسرائيل إغتصابا ومخالفة حتى لقرارات الأمم المتحدة التي انشأتها بإرادة الدول الاستعمارية.

خليل ابوزرق

تنويه

في مقال «السفن الإيرانية التي ضلت طريقها إلى غزة»، في منبر «القدس العربي» يوم أمس الاربعاء، حدث التباس نتيجة تشابه الأسماء في الصورة. فتم نشر صورة للدكتور أيمن أبو لبن الموظف في منظمة اليونيسيف عوضا عن صورة كاتب المقال الأصلي السيد أيمن أبو لبن، لذا وجب التنويه.



كاتب المقال أيمن أبو لبن: «السفن الإيرانية التي ضلت طريقها إلى غزة»

حمى إيكاروس في الميتولوجيا الإغريقية

اكتنت ملامسة طيغها من مسافة معقولة. في منتصف القرن الماضي، اكتشفوا كويكبا يقرب من الشمس باكبر درجة معروفة في ذلك الوقت، وأطلقوا عليه اسم «إيكاروس» تيمنًا بغمارة الابن الإغريقي إياه.

حتى علماء النفس وجدوا في إيكاروس ضالتهم تعبيرا عن حالة الطموح الزائد غير المحسوب بالرجسية العالية، وبات متلازمة معروفة لديهم وفي كتبهم وعلومهم. صار إيكاروس قصة تحكى ودرسا يستفاد لكافة القصص المشابهة اللاحقة. فالشمس جميلة مبهرة عن بعد، ومخيفة مرعبة عن قرب، واستدامة النظر إليها من دون حاجز ربما كان من المشقات التي نحاول مرارا اجتيازها، على سطحها انفجارات ولهيب و نار تضطرم وحرارة مرتفعة، أما بعد الانبعاد عنها تصبح مصدر تافؤل وحب، وإذا حدث واخفت كليا، فالاشتياق لوجودها سيغلبنا لامحالة.

إيكاروس لم يعقل فن التوسط والاعتدال، واخذته العزة بالآثم، فواجه عواقب أعماله فيما تلا من لحظات. القصة ليست محصورة فقط في الإقدام على المخاطر بتهور ومجازفة، وتجنب الثقة المسرفة بالنفس، وإنما في الغلو في الانسياق خلف الشهوات والريجات، هو تبع سرايا زينته له نفسه، وجرى خلف الصدى محاولا اقتناص ومضات عز، فانتفى غريقا تتلاعب بجسده أمواج البحر، وفي زمننا هذا الذي نعيش، المبالغة واعتناق الحدود القصوى والذنية هي السمة الطاغية.

مقالة وتنطق في الدين، وتبارز في المظاهر، ويذ في الشؤون كافة، وتقدير للمطرفات والمنتجيات من الأمور فضلا عن أواسطها. فالكونات المجتمعية جعلها في سياق محموم وتنازع مشتعل نحو الأقباصي والأداني، والساحة الوسطى تكاد تكون فارغة

إلا من قلة، بل بسبب غرابيتها مؤخرا، اشتبهه على القوم العدم والوسط، وحسبوا أن القليل توسطوا واعتدالا كذلك، فأيكاروس لو انخفض، لكان الحجر لقمه بقل رطوبته. يحلو لنا أن نأخذ أيضا من الانعدام مذهب، لأنه أقل تعبًا. فالتشدد في الشيء مماثل للتحفيف المنذفع منه، وإن كانا في اتجاهين متقابلين. أن تطير بتوازن وحولك الغريات مهمة مضنية، وهي الأصعب. سستراهم يآوون إلى أحد الجانبين، وستخوض كفة ميزانهم وتحيط الأرض ومن عليها. أما التوازن فقدم في النار وأخرى في الماء، عنى أن تطغى برودة الماء حرارة النار، فينجو وينجو رايما يجد البعض إيكاروس في مغالته عذرا؛ فتحسبها ما كان إلا في سبيل حرية غرسها الأب في جوفه، وبحث عن الحقيقة في زوايا الكون الشاسع.

انتمى لأفاق أخرى جديدة، وترك خلفه ريشا طافيا فوق سطح البحر كدليل على عشقه اللامحدود الحرية من القيد، فالجنانحان الذان خذلا صاحبهما هما أيضا المسؤولان عن بقاء إيكاروس في ذاكرة البشر، أفنى وجوده من أجل حلم خالجه، فأخفى في عمقه وذاب فيه عن طيب خاطر. وكل هذا إن أردنا تبرير فعلة إيكاروس، وأضاف لمسة من الشريعة المباحة عليها، والقصة بالمأساة تحتملها. لكن حديثنا هنا عن العارض الذي أصاب الخليقة، فأنجرفوا نحو الأطراف متبعدين عن نقاط الارتكاز، وأختل توازن سفينه المجتمع بأكمله لا سفينتهم وحدهم، هي حمى احتلت واستوطنت الأرجاء، حتى دمغت البلدان بخطرهما وغرقت الأجسام بوحلها، هي حمى إيكاروس، وكفى!

حسام خطاب - الأردن

تقنيا على تقرير: إمام مسجد في الجزائر يثير جدلا بتقبيله وزيارة

الدين هو الحب والرحمة

يشتهر الكثيرون من العرب التحدث عن ماضي الحضارة العربية الجميل وعن العلم والطب والفلسفة الخ... فينسون أن ما توصل إليه هؤلاء لم يات عبر التوقف والنزمت والإنغلاق وإلا ما كانوا ليقروا ويترجموا كتب من سبقهم في العلم من الإغريق واليونان والبابليين والسريان، قرأوا ترجموا طوروا ما يستحق التطوير فأبدعوا في الكثير من المجالات، أخذوا من حضارات السابقيين المعروف ببيئته وبنوع الحياة التي كانت موجودة فيه آنذاك، المعمار مثلا أخذ من معمار آسيا الصغرى بعد أن أسلم أهلها ونجد ذلك في البنين الإسلامي لحد اليوم، القداس من العرب لم يكونوا فوق كل شيء إلا ينسروا والعلم بنين متراس الأطراف كل عالم يبني منه جزءا أو قسما ليكمل من بعده ويستمر هذا البنين إلى ما لا نهاية، العرب تقوقوا، تقوقوا تراجعوا إلى أسفل اللاتحة.

إلى القبل، ليست القبيل أنواعا؟ أي نوع من القبيل قبيلة الإمام؟ أين قبل الإمام السيدة؟ هل لاحظ المشاهد إحياء وأي شيء غير عادي وراء القبلة؟ لماذا هذه الحملة الرجعية؟ الأئمة المتفحون الذين يعلمون أن الدين الحياة والحب والرحمة وليس دين طالبان الذي يمنع الفتيات من التعليم ويضرب عليهن الخناق المحكم، لماذا؟ تخوفا من أن يتزلقن في الفاحشة، كان المرأة خلقت فقط لارتكاب الفواحش ولا وظيفة أخرى لها إلا هذه.

عبد الكريم البيضاوي - السويد



الحكمة العليا توقف مبادرة أوباما المناخية

القدس العربي

تقنيا على تقرير منار عبد الفتاح: رد رسمي مصري من الجيش على انتقادات لفرش سجادة حمراء أمام سيارة السيسي

شهور من بنائه)، ولا يكثر مياه المجاري التي يتوعدده قائد الانقلاب بها، عجباً لمن يستبشر بهذا الكائن خيراً ولم تطأ أقدام جنود الشرطة وجوه الأطباء (على الأقل علنا) إلا في عهده غير الميمون - ولا يدعي أحداً إنه استثناءً فما كان لهم التجربو بهذا الشكل إلا بعد الحصول على الضوء الأخضر.

د. وليد خير - أمانيا

طريقة غوبلز

البعض هنا، لا يكتفي بأنه مغيب لكنه يصير على تغيب عقول الآخرين، على طريقة غوبلز! أين الإنجازات المحلية فضلاً عن القومية؟ رجل غاية استراتيجيته ان يحل مسألة البطالة بتوفير 1000 سيارة لخريجي الجامعات الذين باتوا ينتحرون، للعمل عليها! الأرقام لا تكذب، وانظروا أرقام تنمية مصر، وحجم التضخم، وسعر الجنية مقابل الدولار الذي تدنى الى مستوى غير مسبوقة، حتى عندما شل الوضع الإقتصادي تماماً أثناء أيام الثورة وبعدها بقليل. عشرات الألوف من خيرة عقول مصر وشبابها مغيبون في السجون ويسامون سوء العذاب! ويقال لك ان مصر بخير! هل هناك تغيب وخداع أكبر من ذلك؟!!

د. اثير الشبخلي - العراق

يتبعها الرومان في قديم الزمن، استعملت في الدول الشيوعية سابقا ولا تزال تستعمل في الدول ذات الأنظمة الشمولية (كوريا الشمالية، الصين الخ...) بينما نجدنا معندمة تماما في ديمقراطيات الغرب، الرؤساء والملوك يسيرون على الإسفلت كباقي البشر.

هذه السجادة الحمراء الطويلة العريضة باللون الأحمر الزاهي تتحدث بنفسها كأنني بها تقول: «أريد أن أفقا أعينكم، أنظروا للقوة والعظمة» وذاك بالطبع يتوازي والحالة المصرية الحالية. القول أن لا قيمة لهذه المظاهر قول غير صحيح، المثال البسيط الذي يشاهده المرء يوميا هو أنظروا لسيارات الشرطة كيف يضعون عليها الألوان والخطوط التي تكسب شيئا من الإحترام أو الخوف عند الناس، كذا ألوان ملابس شرطة الشغب مثلا، غالبا ألوانا سوداء لإدخال الرعب في من يراء التعامل معه. للسجادة غاية معنوية وهم يعلمون ذلك.

كريم

كوبري سوهاج المنهار

عجباً لمن استغزه سيره بسيارته (الذي دفع الشعب ثمنها) على بساط من القماش أحمر ولم يستغزه سيره بدباباته على بساط من دما المصريين الحمراء. عجباً لمن يفرح بتشييد العمارات ويعتبر صب الخرسانات إنجازاً! ورس الطوب فتحاً (و ينسى كوبري سوهاج المنهار بعد

بث الرهبة

الصورة فقط مرآة تجسد الحالة العامة في مجتمعاتنا، عوامل تدفع حتى للإنسان العادي للكذب والنفاق وشهادة الزور إلا قلة ربما، الصورة معاكسة في مجتمعات لاحاجة لأفرادها في النفاق والكذب وشهادة الزور، في الوقت الذي تجد أقارب مجرم في بلداننا مثلا يصل بهم الأمر إلى إخفاء المجرم أو تهريبه من أجل المحاكمة تجد أناسا آخرين من مجتمعات أخرى يرفعون السماعه ويهاضمون الشرطة ويذاعون عن الضحية بالنسبة المجهولة بالنسبة إليهم. المجتمعات العربية تعاني من علات كثيرة ولا من يملك الرغبة في الإقتراب منها، وما يظهر للعلن ثقافة مستشرية فيها كلها. تصور شاهده تحقيفا صحافيا لظاهرة عجيبة غريبة في إحدى البلدان العربية، أفراد وجماعات من الناس يتخذون من محيط الحاكم مقرا لعملهم المتعل في عرض خدمة شاهد أو شهود زور مقابل مبلغ مادي، شهود الزور هؤلاء يحضرون في المحاكم وينطقون بأشياء لاعلم لهم بها، فقط يرددون ما لفتوا من طرف من موكلهم. هذه حقيقة صادمة، لم أصدق نفسي أن يكون هذا الأمر حقيقة، لكنه كان والتحقيق عرض على قناة تلفزيونية رسمية.

طبعاً هذه المظاهر من ورائها بحث ودراسة سيكولوجية غابتها كسب القوة والعظمة للشخص الذي يعنيه الأمر بث شيء من الرهبة في ذهن المشاهد حيث يشعر بصغر حجمه مقابل كبر وعظمة الشخص الذي أمامه، أساليب غير حديثة تماماً بل كان

التزلف للحكام

العله بما تعنيه مثل هذه المظاهر إن صدقت، ليست كما نشاهد يصنعها الوالي، بالقدر وبالطريقة المغالية في التزلف التي تصنعها الرعية.

ومشاكلتنا في العالم الثالث أننا نخلط بين تعريف الإخلاص للوطن وبين تعريف الإخلاص للحاكم ويعتقد البعض أنهم يتزلفهم للحاكم بكتسبون صفات الإخلاص والوطنية، مع أن حكمانا من حمد الله ليسوا دائماً بحاجة لن يتزلف إليهم ويدهانهم، ويزايد عليهم في اخلاصهم ووطنيتهم، خاصة ونحن نشهد مسؤولين يتربعون في الوطن العربي على أعلى المناصب مع أنهم ولدوا من أرحام آباء من عامة فقراء الشعب.

محمد عوض الطعامة - الأردن

مرض متفش

مع الأسف كل رئيس في مصر المحروسة تحيط به دائماً شلة من المنافقين والمطلبين يجعلون منه فرعوناً دون أي منافس له وكان الرئيس حسني مبارك هو الفرعون الأكبر بعد الزعيم عبد الناصر والرئيس انور السادات. هذا مرض متفش منذ أن تولى محمد علي باشا الحكم في مصر.

سامي صربي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



الضائقة التركية والتطبيع مع إسرائيل



بكر صدقي*

شهدت الأيام القليلة الماضية خطوات متسارعة تمهيدا لإعادة تطبيع العلاقات بين تركيا وإسرائيل، بعد ست سنوات من التوتر الذي تلا هجوم إسرائيل على «قافلة الحرية» في 31 أيار/مايو 2010، حيث قتل عشرة مواطنين أتراك على يد القوات الإسرائيلية.

شهد استقبال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في 8 شباط/فبراير، رئيس الجماعة الموسوية في تركيا إسحق إبراهيم زادة ووفداً من مؤسسة «مؤتمر الرؤساء» اليهودية الأمريكية، أما رئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو فقد استقبل، بدوره، رؤساء الجمعية اليهودية الأمريكية وممثلين من المجتمع المدني اليهودي في الولايات المتحدة. عقد الاجتماع بعيداً عن الإعلام، ودارت تكهنات صحافية حول نقل إبراهيم زادة رسالة من بنيامين نتانياهو إلى مضيئة أردوغان. ومن المفترض أن تكون عقدت جديدة من المحادثات السريّة في إحدى المدن السورية، الأربعاء 10 شباط/فبراير، بين وفدين تركي وإسرائيلي بهدف إزالة العقبات أمام إعادة تطبيع العلاقات بين البلدين. ففي شهر كانون الأول 2015، عقدت جولة أولى بين الجانبين، أفادت التسريبات الإعلامية، حينذاك، عن خمس نقاط يتم العمل عليها: تدفق إسرائيل مبلغ عشرين مليون دولار كتعويضات لعائلات القتلى والجرحى الأتراك في سفينة مرمره الزرقاء بنتيجة الهجوم الإسرائيلي. تعيين سفيرين للبلدين بالتقابل بما يعني عودة العلاقات الدبلوماسية إلى سابق عهدهما الطبيعي قبل الهجوم المذكور. تستصدر الحكومة التركية قانوناً من البرلمان تسقط بموجبه جميع الدعاوى القضائية المرفوعة ضد جنود وضباط إسرائيليين ممن شاركوا في الاعتداء على السفينة التركية، وتقطع الطريق أمام رفع دعاوى جديدة مماثلة.

وقف جميع أنشطة حركة حماس الفلسطينية في تركيا وإبعاد صلاح عروري عضو الجناح المسلح للحركة المذكورة من إسطنبول حيث مقر إقامته على ما تزعم إسرائيل.

بعد التوقيع على هذه البنود، تتعاون الدولتان في مجال الغاز الطبيعي، فستشري تركيا الغاز الإسرائيلي ويتم تمديد أنابيب لتصديره إلى أوروبا عبر الأراضي التركية. وطلب تركيا برفع الحصار عن قطاع غزة كشرط لتطبيع العلاقات، الأمر الذي لا يتوقع أن توافق عليه إسرائيل، ومن المحتمل أن تضطر تركيا إلى التخلي عن هذا الشرط بسبب حاجتها الماسة، في الظروف الراهنة، إلى فتح نفذة دبلوماسية مهمة تشكلها العلاقة مع إسرائيل. فالعلاقات التركية - الإسرائيلية ليست على ما يرام منذ بعض الوقت، بسبب التباين في سياسات البلدين إزاء الصراع الدائر في سوريا.

وقد وصل الأمر إلى حد استدعاء السفير الأمريكي في أنقرة، الثلاثاء، إلى وزارة الخارجية التركية لتبليغه باحتجاج تركيا على تصريحات أمريكية بشأن حزب الاتحاد الديمقراطي - الفرع السوري للعمال الكردستاني - اللذين تعتبرهما تركيا منظمات إرهابيتين، في حين تقوم علاقات تحالف وبيق وبين واشنطن والفرع السوري المشار إليه.

يزيد الطين بلة أن هذا الفتور التركي - الأمريكي، يأتي في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات التركية - الروسية توتراً شديداً، منذ إسقاط تركيا لطائرة سوخوي الروسية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وتسعى روسيا بصورة منهجية إلى إخراج تركيا تماماً من معادلات الصراع في سوريا. وفي هذا الإطار، يشكّل تقدم القوات الحليفة لنظام دمشق الكيماوي في ريف حلب الشمالي، تحت مظلة القصف الجوي الروسي المركز، خطراً شديداً على الأمن القومي التركي لأن من شأن نجاح هذا المسار أن يقلع خط لوجستي بين حلب والحدود التركية، ما يعني فعلاً إخراج تركيا من معادلات القوة في الصراع السوري.

فإذا أضفنا وقوف واشنطن إلى جانب حكومة حيدر العبادي في نزاعها مع تركيا حول وجود القوة العسكرية التركية في بعضيف، واضطرار تركيا إلى سحب تلك القوة شمالاً إلى مناطق الحكم الفيدرالي الكردستاني، تكون أمام مشهد من العزلة التركية الخائفة التي قد لا تتفكك إلا بفرحها تحالف انقرة مع الرياض والودعة للتخفيف منها.

تدرك أنقرة أهمية العلاقة مع تل أبيب واللوبي اليهودي في الولايات المتحدة لتحسين علاقاتها مع واشنطن من جهة، وللضغط على إسرائيل في إطار مؤتمر موسكو من جهة ثانية. فقد حاولت الحكومة التركية مراراً أن تفتح قنوات حوار مع القيادة الروسية لإنهاء الحالة العائشة المنأشة عن إسقاط الطائرة الروسية، ولم تفلح في ذلك. لعلها تأمل بدعم إسرائيلي لهذا المسعى في ظل التنسيق المعلن بين موسكو وتل أبيب في سوريا، ليس من قبيل المصادفات، بل في هذا الإطار، تركز الصحافة الإسرائيلية على ما يشكّله حصار محتمل لمدينة حلب من خطر على أمن إسرائيل.

يبدو الهجوم الإسرائيلي على قافلة الحرية، اليوم، حدثاً موقلاً في القدم، ليس فقط بسبب السنوات الست التي تفصلنا عنه، بل لأن ثورات الربيع العربي» التي انطلقت من تونس، في أواخر العام نفسه، وامتدت إلى بلدان عربية أخرى خلال فترة قصيرة، قد غيرت كل شيء في هذه المنطقة المغلقة، وتبدت تركيا التي استثمرت في تلك الثورات وأحد من أكبر الخاسرين، على الأقل إلى الآن.

يبدو الهجوم الإسرائيلي على قافلة الحرية، اليوم، حدثاً موقلاً في القدم، ليس فقط بسبب السنوات الست التي تفصلنا عنه، بل لأن ثورات الربيع العربي» التي انطلقت من تونس، في أواخر العام نفسه، وامتدت إلى بلدان عربية أخرى خلال فترة قصيرة، قد غيرت كل شيء في هذه المنطقة المغلقة، وتبدت تركيا التي استثمرت في تلك الثورات وأحد من أكبر الخاسرين، على الأقل إلى الآن.

يبدو الهجوم الإسرائيلي على قافلة الحرية، اليوم، حدثاً موقلاً في القدم، ليس فقط بسبب السنوات الست التي تفصلنا عنه، بل لأن ثورات الربيع العربي» التي انطلقت من تونس، في أواخر العام نفسه، وامتدت إلى بلدان عربية أخرى خلال فترة قصيرة، قد غيرت كل شيء في هذه المنطقة المغلقة، وتبدت تركيا التي استثمرت في تلك الثورات وأحد من أكبر الخاسرين، على الأقل إلى الآن.

يبدو الهجوم الإسرائيلي على قافلة الحرية، اليوم، حدثاً موقلاً في القدم، ليس فقط بسبب السنوات الست التي تفصلنا عنه، بل لأن ثورات الربيع العربي» التي انطلقت من تونس، في أواخر العام نفسه، وامتدت إلى بلدان عربية أخرى خلال فترة قصيرة، قد غيرت كل شيء في هذه المنطقة المغلقة، وتبدت تركيا التي استثمرت في تلك الثورات وأحد من أكبر الخاسرين، على الأقل إلى الآن.

يبدو الهجوم الإسرائيلي على قافلة الحرية، اليوم، حدثاً موقلاً في القدم، ليس فقط بسبب السنوات الست التي تفصلنا عنه، بل لأن ثورات الربيع العربي» التي انطلقت من تونس، في أواخر العام نفسه، وامتدت إلى بلدان عربية أخرى خلال فترة قصيرة، قد غيرت كل شيء في هذه المنطقة المغلقة، وتبدت تركيا التي استثمرت في تلك الثورات وأحد من أكبر الخاسرين، على الأقل إلى الآن.

يبدو الهجوم الإسرائيلي على قافلة الحرية، اليوم، حدثاً موقلاً في القدم، ليس فقط بسبب السنوات الست التي تفصلنا عنه، بل لأن ثورات الربيع العربي» التي انطلقت من تونس، في أواخر العام نفسه، وامتدت إلى بلدان عربية أخرى خلال فترة قصيرة، قد غيرت كل شيء في هذه المنطقة المغلقة، وتبدت تركيا التي استثمرت في تلك الثورات وأحد من أكبر الخاسرين، على الأقل إلى الآن.

يبدو الهجوم الإسرائيلي على قافلة الحرية، اليوم، حدثاً موقلاً في القدم، ليس فقط بسبب السنوات الست التي تفصلنا عنه، بل لأن ثورات الربيع العربي» التي انطلقت من تونس، في أواخر العام نفسه، وامتدت إلى بلدان عربية أخرى خلال فترة قصيرة، قد غيرت كل شيء في هذه المنطقة المغلقة، وتبدت تركيا التي استثمرت في تلك الثورات وأحد من أكبر الخاسرين، على الأقل إلى الآن.

يبدو الهجوم الإسرائيلي على قافلة الحرية، اليوم، حدثاً موقلاً في القدم، ليس فقط بسبب السنوات الست التي تفصلنا عنه، بل لأن ثورات الربيع العربي» التي انطلقت من تونس، في أواخر العام نفسه، وامتدت إلى بلدان عربية أخرى خلال فترة قصيرة، قد غيرت كل شيء في هذه المنطقة المغلقة، وتبدت تركيا التي استثمرت في تلك الثورات وأحد من أكبر الخاسرين، على الأقل إلى الآن.

يبدو الهجوم الإسرائيلي على قافلة الحرية، اليوم، حدثاً موقلاً في القدم، ليس فقط بسبب السنوات الست التي تفصلنا عنه، بل لأن ثورات الربيع العربي» التي انطلقت من تونس، في أواخر العام نفسه، وامتدت إلى بلدان عربية أخرى خلال فترة قصيرة، قد غيرت كل شيء في هذه المنطقة المغلقة، وتبدت تركيا التي استثمرت في تلك الثورات وأحد من أكبر الخاسرين، على الأقل إلى الآن.

يبدو الهجوم الإسرائيلي على قافلة الحرية، اليوم، حدثاً موقلاً في القدم، ليس فقط بسبب السنوات الست التي تفصلنا عنه، بل لأن ثورات الربيع العربي» التي انطلقت من تونس، في أواخر العام نفسه، وامتدت إلى بلدان عربية أخرى خلال فترة قصيرة، قد غيرت كل شيء في هذه المنطقة المغلقة، وتبدت تركيا التي استثمرت في تلك الثورات وأحد من أكبر الخاسرين، على الأقل إلى الآن.

يبدو الهجوم الإسرائيلي على قافلة الحرية، اليوم، حدثاً موقلاً في القدم، ليس فقط بسبب السنوات الست التي تفصلنا عنه، بل لأن ثورات الربيع العربي» التي انطلقت من تونس، في أواخر العام نفسه، وامتدت إلى بلدان عربية أخرى خلال فترة قصيرة، قد غيرت كل شيء في هذه المنطقة المغلقة، وتبدت تركيا التي استثمرت في تلك الثورات وأحد من أكبر الخاسرين، على الأقل إلى الآن.

يبدو الهجوم الإسرائيلي على قافلة الحرية، اليوم، حدثاً موقلاً في القدم، ليس فقط بسبب السنوات الست التي تفصلنا عنه، بل لأن ثورات الربيع العربي» التي انطلقت من تونس، في أواخر العام نفسه، وامتدت إلى بلدان عربية أخرى خلال فترة قصيرة، قد غيرت كل شيء في هذه المنطقة المغلقة، وتبدت تركيا التي استثمرت في تلك الثورات وأحد من أكبر الخاسرين، على الأقل إلى الآن.

«تهديداً» بالانتهيار وهو ما يمكن أن يدمر مناطق تقع في الجنوب، وبالتالي كارثة إنسانية قد توقع آلاف الضحايا.

وبني السد على أسس غير ثابتة تتعرض للتآكل المستمر، وأدى نقص صيانة السد بعد سيطرة تنظيم الدولة عليه لفترة وجيزة في 2014 إلى إضعاف بنيته التي تشوبها عيوب.

وأكد التقييم الذي أصدرته كتية المهندسين في الجيش الأميركي «أن سد الموصل يواجه خطر الانهيار بشكل أكبر بكثير مما كان يعتقد أصلاً».

وفي ظل هكذا تحديات مصيرية، يحق للمراقب أن يتساءل حول «صمت» حلفاء العراق الذين يمدونه بالأسلحة والمستشارين تجاه هذه الظروف الاستثنائية، وإن كانت مساعداتها الاقتصادية في الحقيقة تبقى مشروطة بالاستمرار في فرض معطيات سياسية وأمنية معينة، ربما كانت بين الأسباب التي أسهمت في تفاقم الأزمة في المقام الأول؟

عودة المدنيين النازحين إلى المدينة. وليس من الإنصاف تحميل حكومة بغداد مسؤولية انهيار أسعار النفط التي تؤثر على العديد من البلاد الجاورة، إلا أنه بعيداً عن طلب المساعدة الدولية العاجلة، واستبدال الوزراء، فقد فشل العبادي في تقديم رؤية سياسية متماسكة لتفادي العراق الذي يبدو أنه يقترب بسرعة من حافة الإفلاس، فيما تستمر «مافيا الفساد» في الهيمنة على ما تبقى من مقدرات البلاد وثرواته.

وبالتوازي مع الأزمة الاقتصادية، تتصاعد أعمال القتل الطائفي والخطف والهجمات الإرهابية في تدهور أمني مروع، ما يقام معاناة المواطنين.

وفي غضون ذلك كشف تقييم أمريكي نشره البرلمان العراقي أن سد الموصل، أكبر سدود البلاد، يواجه

«تكثف قراط» العبادي... هل يكفي لإنقاذ العراق من الكارثة؟

إيرادات الحكومة العراقية، وقد انخفض سعر النفط حالياً إلى حوالي 30 دولاراً للبرميل مقابل حوالي 110 دولارات للبرميل منتصف العام قبل الماضي.

وبينما يشغل أقليم كردستان العراق بالمظاهرات احتجاجاً على خفض الرواتب (باستثناء رواتب القوات الأمنية)، لا يستبعد خبراء اقتصاديون أن تعجز حكومة بغداد عن دفع الرواتب لباقي موظفيها خلال شهرين مع استمرار التناقص في الأزمة الاقتصادية.

وفي خطوة غير مسبوقة أعلن العراق قبل يومين إغلاق ملحقات تجارية في الخارج لتقليص النفقات، فيما يؤخر الضغط على الميزانية إزالة متفجرات زرعها تنظيم الدولة» في الرمادي واستعادة الخدمات الأساسية اللازمة

لإعادة الحياة إلى العراق. وقد أطلق العبادي محقاً أمس ما يشبه «نداء استغاثة إلى العالم» من روما عندما أكد «أن اقتصاد العراق المنزور يشهد من انهيار أسعار النفط العالية، يواجه موقفاً بالغ الصعوبة، ويحتاج إلى المساعدة الدولية لمواجهة الأزمة».

يذكر أن النفط يمثل أكثر من 90 % من إيرادات الحكومة العراقية، وقد انخفض سعر النفط حالياً إلى حوالي 30 دولاراً للبرميل مقابل حوالي 110 دولارات للبرميل منتصف العام قبل الماضي.

وبينما يشغل أقليم كردستان العراق بالمظاهرات احتجاجاً على خفض الرواتب (باستثناء رواتب القوات الأمنية)، لا يستبعد خبراء اقتصاديون أن تعجز حكومة بغداد عن دفع الرواتب لباقي موظفيها خلال شهرين مع استمرار التناقص في الأزمة الاقتصادية.

وفي خطوة غير مسبوقة أعلن العراق قبل يومين إغلاق ملحقات تجارية في الخارج لتقليص النفقات، فيما يؤخر الضغط على الميزانية إزالة متفجرات زرعها تنظيم الدولة» في الرمادي واستعادة الخدمات الأساسية اللازمة

لإعادة الحياة إلى العراق. وقد أطلق العبادي محقاً أمس ما يشبه «نداء استغاثة إلى العالم» من روما عندما أكد «أن اقتصاد العراق المنزور يشهد من انهيار أسعار النفط العالية، يواجه موقفاً بالغ الصعوبة، ويحتاج إلى المساعدة الدولية لمواجهة الأزمة».

يذكر أن النفط يمثل أكثر من 90 % من إيرادات الحكومة العراقية، وقد انخفض سعر النفط حالياً إلى حوالي 30 دولاراً للبرميل مقابل حوالي 110 دولارات للبرميل منتصف العام قبل الماضي.

وبينما يشغل أقليم كردستان العراق بالمظاهرات احتجاجاً على خفض الرواتب (باستثناء رواتب القوات الأمنية)، لا يستبعد خبراء اقتصاديون أن تعجز حكومة بغداد عن دفع الرواتب لباقي موظفيها خلال شهرين مع استمرار التناقص في الأزمة الاقتصادية.

وفي خطوة غير مسبوقة أعلن العراق قبل يومين إغلاق ملحقات تجارية في الخارج لتقليص النفقات، فيما يؤخر الضغط على الميزانية إزالة متفجرات زرعها تنظيم الدولة» في الرمادي واستعادة الخدمات الأساسية اللازمة

لإعادة الحياة إلى العراق. وقد أطلق العبادي محقاً أمس ما يشبه «نداء استغاثة إلى العالم» من روما عندما أكد «أن اقتصاد العراق المنزور يشهد من انهيار أسعار النفط العالية، يواجه موقفاً بالغ الصعوبة، ويحتاج إلى المساعدة الدولية لمواجهة الأزمة».

يذكر أن النفط يمثل أكثر من 90 % من إيرادات الحكومة العراقية، وقد انخفض سعر النفط حالياً إلى حوالي 30 دولاراً للبرميل مقابل حوالي 110 دولارات للبرميل منتصف العام قبل الماضي.

وبينما يشغل أقليم كردستان العراق بالمظاهرات احتجاجاً على خفض الرواتب (باستثناء رواتب القوات الأمنية)، لا يستبعد خبراء اقتصاديون أن تعجز حكومة بغداد عن دفع الرواتب لباقي موظفيها خلال شهرين مع استمرار التناقص في الأزمة الاقتصادية.

وفي خطوة غير مسبوقة أعلن العراق قبل يومين إغلاق ملحقات تجارية في الخارج لتقليص النفقات، فيما يؤخر الضغط على الميزانية إزالة متفجرات زرعها تنظيم الدولة» في الرمادي واستعادة الخدمات الأساسية اللازمة

لإعادة الحياة إلى العراق. وقد أطلق العبادي محقاً أمس ما يشبه «نداء استغاثة إلى العالم» من روما عندما أكد «أن اقتصاد العراق المنزور يشهد من انهيار أسعار النفط العالية، يواجه موقفاً بالغ الصعوبة، ويحتاج إلى المساعدة الدولية لمواجهة الأزمة».

يذكر أن النفط يمثل أكثر من 90 % من إيرادات الحكومة العراقية، وقد انخفض سعر النفط حالياً إلى حوالي 30 دولاراً للبرميل مقابل حوالي 110 دولارات للبرميل منتصف العام قبل الماضي.

وبينما يشغل أقليم كردستان العراق بالمظاهرات احتجاجاً على خفض الرواتب (باستثناء رواتب القوات الأمنية)، لا يستبعد خبراء اقتصاديون أن تعجز حكومة بغداد عن دفع الرواتب لباقي موظفيها خلال شهرين مع استمرار التناقص في الأزمة الاقتصادية.

وفي خطوة غير مسبوقة أعلن العراق قبل يومين إغلاق ملحقات تجارية في الخارج لتقليص النفقات، فيما يؤخر الضغط على الميزانية إزالة متفجرات زرعها تنظيم الدولة» في الرمادي واستعادة الخدمات الأساسية اللازمة

لإعادة الحياة إلى العراق. وقد أطلق العبادي محقاً أمس ما يشبه «نداء استغاثة إلى العالم» من روما عندما أكد «أن اقتصاد العراق المنزور يشهد من انهيار أسعار النفط العالية، يواجه موقفاً بالغ الصعوبة، ويحتاج إلى المساعدة الدولية لمواجهة الأزمة».

يذكر أن النفط يمثل أكثر من 90 % من إيرادات الحكومة العراقية، وقد انخفض سعر النفط حالياً إلى حوالي 30 دولاراً للبرميل مقابل حوالي 110 دولارات للبرميل منتصف العام قبل الماضي.

وبينما يشغل أقليم كردستان العراق بالمظاهرات احتجاجاً على خفض الرواتب (باستثناء رواتب القوات الأمنية)، لا يستبعد خبراء اقتصاديون أن تعجز حكومة بغداد عن دفع الرواتب لباقي موظفيها خلال شهرين مع استمرار التناقص في الأزمة الاقتصادية.

وفي خطوة غير مسبوقة أعلن العراق قبل يومين إغلاق ملحقات تجارية في الخارج لتقليص النفقات، فيما يؤخر الضغط على الميزانية إزالة متفجرات زرعها تنظيم الدولة» في الرمادي واستعادة الخدمات الأساسية اللازمة

لإعادة الحياة إلى العراق. وقد أطلق العبادي محقاً أمس ما يشبه «نداء استغاثة إلى العالم» من روما عندما أكد «أن اقتصاد العراق المنزور يشهد من انهيار أسعار النفط العالية، يواجه موقفاً بالغ الصعوبة، ويحتاج إلى المساعدة الدولية لمواجهة الأزمة».

يذكر أن النفط يمثل أكثر من 90 % من إيرادات الحكومة العراقية، وقد انخفض سعر النفط حالياً إلى حوالي 30 دولاراً للبرميل مقابل حوالي 110 دولارات للبرميل منتصف العام قبل الماضي.

وبينما يشغل أقليم كردستان العراق بالمظاهرات احتجاجاً على خفض الرواتب (باستثناء رواتب القوات الأمنية)، لا يستبعد خبراء اقتصاديون أن تعجز حكومة بغداد عن دفع الرواتب لباقي موظفيها خلال شهرين مع استمرار التناقص في الأزمة الاقتصادية.

وفي خطوة غير مسبوقة أعلن العراق قبل يومين إغلاق ملحقات تجارية في الخارج لتقليص النفقات، فيما يؤخر الضغط على الميزانية إزالة متفجرات زرعها تنظيم الدولة» في الرمادي واستعادة الخدمات الأساسية اللازمة

لإعادة الحياة إلى العراق. وقد أطلق العبادي محقاً أمس ما يشبه «نداء استغاثة إلى العالم» من روما عندما أكد «أن اقتصاد العراق المنزور يشهد من انهيار أسعار النفط العالية، يواجه موقفاً بالغ الصعوبة، ويحتاج إلى المساعدة الدولية لمواجهة الأزمة».

يذكر أن النفط يمثل أكثر من 90 % من إيرادات الحكومة العراقية، وقد انخفض سعر النفط حالياً إلى حوالي 30 دولاراً للبرميل مقابل حوالي 110 دولارات للبرميل منتصف العام قبل الماضي.

وبينما يشغل أقليم كردستان العراق بالمظاهرات احتجاجاً على خفض الرواتب (باستثناء رواتب القوات الأمنية)، لا يستبعد خبراء اقتصاديون أن تعجز حكومة بغداد عن دفع الرواتب لباقي موظفيها خلال شهرين مع استمرار التناقص في الأزمة الاقتصادية.

وفي خطوة غير مسبوقة أعلن العراق قبل يومين إغلاق ملحقات تجارية في الخارج لتقليص النفقات، فيما يؤخر الضغط على الميزانية إزالة متفجرات زرعها تنظيم الدولة» في الرمادي واستعادة الخدمات الأساسية اللازمة

لإعادة الحياة إلى العراق. وقد أطلق العبادي محقاً أمس ما يشبه «نداء استغاثة إلى العالم» من روما عندما أكد «أن اقتصاد العراق المنزور يشهد من انهيار أسعار النفط العالية، يواجه موقفاً بالغ الصعوبة، ويحتاج إلى المساعدة الدولية لمواجهة الأزمة».

يذكر أن النفط يمثل أكثر من 90 % من إيرادات الحكومة العراقية، وقد انخفض سعر النفط حالياً إلى حوالي 30 دولاراً للبرميل مقابل حوالي 110 دولارات للبرميل منتصف العام قبل الماضي.

وبينما يشغل أقليم كردستان العراق بالمظاهرات احتجاجاً على خفض الرواتب (باستثناء رواتب القوات الأمنية)، لا يستبعد خبراء اقتصاديون أن تعجز حكومة بغداد عن دفع الرواتب لباقي موظفيها خلال شهرين مع استمرار التناقص في الأزمة الاقتصادية.

وفي خطوة غير مسبوقة أعلن العراق قبل يومين إغلاق ملحقات تجارية في الخارج لتقليص النفقات، فيما يؤخر الضغط على الميزانية إزالة متفجرات زرعها تنظيم الدولة» في الرمادي واستعادة الخدمات الأساسية اللازمة

لإعادة الحياة إلى العراق. وقد أطلق العبادي محقاً أمس ما يشبه «نداء استغاثة إلى العالم» من روما عندما أكد «أن اقتصاد العراق المنزور يشهد من انهيار أسعار النفط العالية، يواجه موقفاً بالغ الصعوبة، ويحتاج إلى المساعدة الدولية لمواجهة الأزمة».

يذكر أن النفط يمثل أكثر من 90 % من إيرادات الحكومة العراقية، وقد انخفض سعر النفط حالياً إلى حوالي 30 دولاراً للبرميل مقابل حوالي 110 دولارات للبرميل منتصف العام قبل الماضي.

وبينما يشغل أقليم كردستان العراق بالمظاهرات احتجاجاً على خفض الرواتب (باستثناء رواتب القوات الأمنية)، لا يستبعد خبراء اقتصاديون أن تعجز حكومة بغداد عن دفع الرواتب لباقي موظفيها خلال شهرين مع استمرار التناقص في الأزمة الاقتصادية.

وفي خطوة غير مسبوقة أعلن العراق قبل يومين إغلاق ملحقات تجارية في الخارج لتقليص النفقات، فيما يؤخر الضغط على الميزانية إزالة متفجرات زرعها تنظيم الدولة» في الرمادي واستعادة الخدمات الأساسية اللازمة

لإعادة الحياة إلى العراق. وقد أطلق العبادي محقاً أمس ما يشبه «نداء استغاثة إلى العالم» من روما عندما أكد «أن اقتصاد العراق المنزور يشهد من انهيار أسعار النفط العالية، يواجه موقفاً بالغ الصعوبة، ويحتاج إلى المساعدة الدولية لمواجهة الأزمة».

يذكر أن النفط يمثل أكثر من 90 % من إيرادات الحكومة العراقية، وقد انخفض سعر النفط حالياً إلى حوالي 30 دولاراً للبرميل مقابل حوالي 110 دولارات للبرميل منتصف العام قبل الماضي.

وبينما يشغل أقليم كردستان العراق بالمظاهرات احتجاجاً على خفض الرواتب (باستثناء رواتب القوات الأمنية)، لا يستبعد خبراء اقتصاديون أن تعجز حكومة بغداد عن دفع الرواتب لباقي موظفيها خلال شهرين مع استمرار التناقص في الأزمة الاقتصادية.

وفي خطوة غير مسبوقة أعلن العراق قبل يومين إغلاق ملحقات تجارية في الخارج لتقليص النفقات، فيما يؤخر الضغط على الميزانية إزالة متفجرات زرعها تنظيم الدولة» في الرمادي واستعادة الخدمات الأساسية اللازمة

لإعادة الحياة إلى العراق. وقد أطلق العبادي محقاً أمس ما يشبه «نداء استغاثة إلى العالم» من روما عندما أكد «أن اقتصاد العراق المنزور يشهد من انهيار أسعار النفط العالية، يواجه موقفاً بالغ الصعوبة، ويحتاج إلى المساعدة الدولية لمواجهة الأزمة».

يذكر أن النفط يمثل أكثر من 90 % من إيرادات الحكومة العراقية، وقد انخفض سعر النفط حالياً إلى حوالي 30 دولاراً للبرميل مقابل حوالي 110 دولارات للبرميل منتصف العام قبل الماضي.

وبينما يشغل أقليم كردستان العراق بالمظاهرات احتجاجاً على خفض الرواتب (باستثناء رواتب القوات الأمنية)، لا يستبعد خبراء اقتصاديون أن تعجز حكومة بغداد عن دفع الرواتب لباقي موظفيها خلال شهرين مع استمرار التناقص في الأزمة الاقتصادية.

وفي خطوة غير مسبوقة أعلن العراق قبل يومين إغلاق ملحقات تجارية في الخارج لتقليص النفقات، فيما يؤخر الضغط على الميزانية إزالة متفجرات زرعها تنظيم الدولة» في الرمادي واستعادة الخدمات الأساسية اللازمة

لإعادة الحياة إلى العراق. وقد أطلق العبادي محقاً أمس ما يشبه «نداء استغاثة إلى العالم» من روما عندما أكد «أن اقتصاد العراق المنزور يشهد من انهيار أسعار النفط العالية، يواجه موقفاً بالغ الصعوبة، ويحتاج إلى المساعدة الدولية لمواجهة الأزمة».

يذكر أن النفط يمثل أكثر من 90 % من إيرادات الحكومة العراقية، وقد انخفض سعر النفط حالياً إلى حوالي 30 دولاراً للبرميل مقابل حوالي 110 دولارات للبرميل منتصف العام قبل الماضي.

وبينما يشغل أقليم كردستان العراق بالمظاهرات احتجاجاً على خفض الرواتب (باستثناء رواتب القوات الأمنية)، لا يستبعد خبراء اقتصاديون أن تعجز حكومة بغداد عن دفع الرواتب لباقي موظفيها خلال شهرين مع استمرار التناقص في الأزمة الاقتصادية.

وفي خطوة غير مسبوقة أعلن العراق قبل يومين إغلاق ملحقات تجارية في الخارج لتقليص النفقات، فيما يؤخر الضغط على الميزانية إزالة متفجرات زرعها تنظيم الدولة» في الرمادي واستعادة الخدمات الأساسية اللازمة

لإعادة الحياة إلى العراق. وقد أطلق العبادي محقاً أمس ما يشبه «نداء استغاثة إلى العالم» من روما عندما أكد «أن اقتصاد العراق المنزور يشهد من انهيار أسعار النفط العالية، يواجه موقفاً بالغ الصعوبة، ويحتاج إلى المساعدة الدولية لمواجهة الأزمة».

يذكر أن النفط يمثل أكثر من 90 % من إيرادات الحكومة العراقية، وقد انخفض سعر النفط حالياً إلى حوالي 30 دولاراً للبرميل مقابل حوالي 110 دولارات للبرميل منتصف العام قبل الماضي.

وبينما يشغل أقليم كردستان العراق بالمظاهرات احتجاجاً على خفض الرواتب (باستثناء رواتب القوات الأمنية)، لا يستبعد خبراء اقتصاديون أن تعجز حكومة بغداد عن دفع الرواتب لباقي موظفيها خلال شهرين مع استمرار التناقص في الأزمة الاقتصادية.

وفي خطوة غير مسبوقة أعلن العراق قبل يومين إغلاق ملحقات تجارية في الخارج لتقليص النفقات، فيما يؤخر الضغط على الميزانية إزالة متفجرات زرعها تنظيم الدولة» في الرمادي واستعادة الخدمات الأساسية اللازمة

لإعادة الحياة إلى العراق. وقد أطلق العبادي محقاً أمس ما يشبه «نداء استغاثة إلى العالم» من روما عندما أكد «أن اقتصاد العراق المنزور يشهد من انهيار أسعار النفط العالية، يواجه موقفاً بالغ الصعوبة، ويحتاج إلى المساعدة الدولية لمواجهة الأزمة».

يذكر أن النفط يمثل أكثر من 90 % من إيرادات الحكومة العراقية، وقد انخفض سعر النفط حالياً إلى حوالي 30 دولاراً للبرميل مقابل حوالي 110 دولارات للبرميل منتصف العام قبل الماضي.

وبينما يشغل أقليم كردستان العراق بالمظاهرات احتجاجاً على خفض الرواتب (باستثناء رواتب القوات الأمنية)، لا يستبعد خبراء اقتصاديون أن تعجز حكومة بغداد عن دفع الرواتب لباقي موظفيها خلال شهرين مع استمرار التناقص في الأزمة الاقتصادية.

وفي خطوة غير مسبوقة أعلن العراق قبل يومين إغلاق ملحقات تجارية في الخارج لتقليص النفقات، فيما يؤخر الضغط على الميزانية إزالة متفجرات زرعها تنظيم الدولة» في الرمادي واستعادة الخدمات الأساسية اللازمة

لإعادة الحياة إلى العراق. وقد أطلق العبادي محقاً أمس ما يشبه «نداء استغاثة إلى العالم» من روما عندما أكد «أن اقتصاد العراق المنزور يشهد من انهيار أسعار النفط العالية، يواجه موقفاً بالغ الصعوبة، ويحتاج إلى المساعدة الدولية لمواجهة الأزمة».

يذكر أن النفط يمثل أكثر من 90 % من إيرادات الحكومة العراقية، وقد انخفض سعر النفط حالياً إلى حوالي 30 دولاراً للبرميل مقابل حوالي 110 دولارات للبرميل منتصف العام قبل الماضي.

وبينما يشغل أقليم كردستان العراق بالمظاهرات احتجاجاً على خفض الرواتب (باستثناء رواتب القوات الأمنية)، لا يستبعد خبراء اقتصاديون أن تعجز حكومة بغداد عن دفع الرواتب لباقي موظفيها خلال شهرين مع استمرار التناقص في الأزمة الاقتصادية.

وفي خطوة غير مسبوقة أعلن العراق قبل يومين إغلاق ملحقات تجارية في الخارج لتقليص النفقات، فيما يؤخر الضغط على الميزانية إزالة متفجرات زرعها تنظيم الدولة» في الرمادي واستعادة الخدمات الأساسية اللازمة



ومن يقصدون المدينة كذلك، سيقبلون مشروعاً، بما يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة، وقد انتاب الروس الشك بان الوزير الفرنسي يسعى لإعطاء موقع مضخم الكاثوليك بهدف تعزيز نفوذ بلاده. أما متريخ، المستشار النمساوي، في أشار، بنسبة من العسكرية، إلى أن وضع كاثوليك الشرق إلى جانب الأتوكنس لن يوفر لهم الحماية، لأن الآخرين قد لا يكونوا بالضرورة رؤوفين في معاملة الكاثوليك.

في يمكن غيزو مجرد وزير للخارجية، بل أحد أبرز الليبراليين الفرنسيين المحافظين في عصره، وعرف بكتابات وأديب وخطيب مفوه، ومؤرخ، وربما يعرفه دارسو الماركسية بريد ماركس وانغلت على تاريخه للثورة الانكليزية. خلال أربعينات القرن التاسع عشر، تحت ظل الملك لويس فيليب، وصولاً إلى ثورة 1848، هيمن غيزو الذي أصبح رئيس وزراء في 1847 و1848، على الساحة السياسية الفرنسية، وفي انعكاس ليراث الثورة الفرنسية وروح سيطرة الدولة على شعبيها، عمل غيزو أثناء وزارته الطويلة للتعليم، في ثلاثينات القرن التاسع عشر، على نشر التعليم الحكومي في كل أنحاء البلاد وإقامة مدرسة ابتدائية واحدة على الأقل في كل تجمع سكاني، في ذلك الوقت أيضاً، كانت الإدارة الكولونيالية الفرنسية قد بدأت عملها لعلمنة الإدارة والتعليم في الجزائر، التي احتلتها فرنسا منذ 1830. وحتى إن كان ثمة شيء من الغربة في السياسة المسيحية الخارجية لوزير ليبرالي، علماني، للأكثر غرابة أن غيزو لم يكن كاثوليكياً أصلاً، بل بروستانتياً.

حقيقة الأمر، أن سياسة غيزو لم تكن مسيحية، بأي حال من الأحوال، ولا هي كاثوليكية، كانت سياسة غيزو، في جوهرها، سياسة دعم الأقليات، واستخدامها لتعزيز وضع القوى الأوروبية في مواجهة الانغليزية، هذه السياسة التي بادت بها روسيا القيصرية وفرنسا، ثم لحقت بها بريطانيا، وبعدها الولايات المتحدة، لم تزل نهجا سياسياً غربياً رئيسياً في الشرق.

حقيقة الأمر، أن سياسة غيزو لم تكن مسيحية، بأي حال من الأحوال، ولا هي كاثوليكية، كانت سياسة غيزو، في جوهرها، سياسة دعم الأقليات، واستخدامها لتعزيز وضع القوى الأوروبية في مواجهة الانغليزية، هذه السياسة التي بادت بها روسيا القيصرية وفرنسا، ثم لحقت بها بريطانيا، وبعدها الولايات المتحدة، لم تزل نهجا سياسياً غربياً رئيسياً في الشرق.

حقيقة الأمر، أن سياسة غيزو لم تكن مسيحية، بأي حال من الأحوال، ولا هي كاثوليكية، كانت سياسة غيزو، في جوهرها، سياسة دعم الأقليات، واستخدامها لتعزيز وضع القوى الأوروبية في مواجهة الانغليزية، هذه السياسة التي بادت بها روسيا القيصرية وفرنسا، ثم لحقت بها بريطانيا، وبعدها الولايات المتحدة، لم تزل نهجا سياسياً غربياً رئيسياً في الشرق.

حقيقة الأمر، أن سياسة غيزو لم تكن مسيحية، بأي حال من الأحوال، ولا هي كاثوليكية، كانت سياسة غيزو، في جوهرها، سياسة دعم الأقليات، واستخدامها لتعزيز وضع القوى الأوروبية في مواجهة الانغليزية، هذه السياسة التي بادت بها روسيا القيصرية وفرنسا، ثم لحقت بها بريطانيا، وبعدها الولايات المتحدة، لم تزل نهجا سياسياً غربياً رئيسياً في الشرق.

حقيقة الأمر، أن سياسة غيزو لم تكن مسيحية، بأي حال من الأحوال، ولا هي كاثوليكية، كانت سياسة غيزو، في جوهرها، سياسة دعم الأقليات، واستخدامها لتعزيز وضع القوى الأوروبية في مواجهة الانغليزية، هذه السياسة التي بادت بها روسيا القيصرية وفرنسا، ثم لحقت بها بريطانيا، وبعدها الولايات المتحدة، لم تزل نهجا سياسياً غربياً رئيسياً في الشرق.

حقيقة الأمر، أن سياسة غيزو لم تكن مسيحية، بأي حال من الأحوال، ولا هي كاثوليكية، كانت سياسة غيزو، في جوهرها، سياسة دعم الأقليات، واستخدامها لتعزيز وضع القوى الأوروبية في مواجهة الانغليزية، هذه السياسة التي بادت بها روسيا القيصرية وفرنسا، ثم لحقت بها بريطانيا، وبعدها الولايات المتحدة، لم تزل نهجا سياسياً غربياً رئيسياً في الشرق.

حقيقة الأمر، أن سياسة غيزو لم تكن مسيحية، بأي حال من الأحوال، ولا هي كاثوليكية، كانت سياسة غيزو، في جوهرها، سياسة دعم الأقليات، واستخدامها لتعزيز وضع القوى الأوروبية في مواجهة الانغليزية، هذه السياسة التي بادت بها روسيا القيصرية وفرنسا، ثم لحقت بها بريطانيا، وبعدها الولايات المتحدة، لم تزل نهجا سياسياً غربياً رئيسياً في الشرق.

حقيقة الأمر، أن سياسة غيزو لم تكن مسيحية، بأي حال من الأحوال، ولا هي كاثوليكية، كانت سياسة غيزو، في جوهرها، سياسة دعم الأقليات، واستخدامها لتعزيز وضع القوى الأوروبية في مواجهة الانغليزية، هذه السياسة التي بادت بها روسيا القيصرية وفرنسا، ثم لحقت بها بريطانيا، وبعدها الولايات المتحدة، لم تزل نهجا سياسياً غربياً رئيسياً في الشرق.

حقيقة الأمر، أن سياسة غيزو لم تكن مسيحية، بأي حال من الأحوال، ولا هي كاثوليكية، كانت سياسة غيزو، في جوهرها، سياسة دعم الأقليات، واستخدامها لتعزيز وضع القوى الأوروبية في مواجهة الانغليزية، هذه السياسة التي بادت بها روسيا القيصرية وفرنسا، ثم لحقت بها بريطانيا، وبعدها الولايات المتحدة، لم تزل نهجا سياسياً غربياً رئيسياً في الشرق.

حقيقة الأمر، أن سياسة غيزو لم تكن مسيحية، بأي حال من الأحوال، ولا هي كاثوليكية، كانت سياسة غيزو، في جوهرها، سياسة دعم الأقليات، واستخدامها لتعزيز وضع القوى الأوروبية في مواجهة الانغليزية، هذه السياسة التي بادت بها روسيا القيصرية وفرنسا، ثم لحقت بها بريطانيا، وبعدها الولايات المتحدة، لم تزل نهجا سياسياً غربياً رئيسياً في الشرق.

حقيقة الأمر، أن سياسة غيزو لم تكن مسيحية، بأي حال من الأحوال، ولا هي كاثوليكية، كانت سياسة غيزو، في جوهرها، سياسة دعم الأقليات، واستخدامها لتعزيز وضع القوى الأوروبية في مواجهة الانغليزية، هذه السياسة التي بادت بها روسيا القيصرية وفرنسا، ثم لحقت بها بريطانيا، وبعدها الولايات المتحدة، لم تزل نهجا سياسياً غربياً رئيسياً في الشرق.

حقيقة الأمر، أن سياسة غيزو لم تكن مسيحية، بأي حال من الأحوال، ولا هي كاثوليكية، كانت سياسة غيزو، في جوهرها، سياسة دعم الأقليات، واستخدامها لتعزيز وضع القوى الأوروبية في مواجهة الانغليزية، هذه السياسة التي بادت بها روسيا القيصرية وفرنسا، ثم لحقت بها بريطانيا، وبعدها الولايات المتحدة، لم تزل نهجا سياسياً غربياً رئيسياً في الشرق.

وزير الخارجية الفرنسي ومسيحيو الشرق

بانسحاب محمد علي من سوريا، في مقابل منحه وسلالته حكم مصر، الأمر الذي لم يتعمق به أي وال آخر أو من ولاية السلطنة.

كانت «الأزمة الشرقية»، كما باتت تعرف في السجلات الغربية، وليا على نفوذ فرنسا في الشرق العثماني، فلا هي كسبت صفة السلطنة ولا أفادت من توسع محمد علي، قصير الأجل، وهذا ما دفع غيزو، عندما تولى وزارة الخارجية الفرنسية في خريف 1840، إلى محاولة ترميم الموقف الفرنسي في الشرق، والمهم، أن غيزو أرسل بتصوره لسفيره في سان بيتربرغ وفيينا، ولم يرسل إلى سفيره في لندن، وكان على دراية بالالة السياسية الخارجية لبريطانيا؛ مما جعله على وعي تام بعزم بالمرستون على معاقبة فرنسا على دورها السري في عهد محمد علي، وعدم السماح لها بإحياها نفوذها في الشرق، وقد حسب غيزو أن الوصول على موقفة روسيا والنمسا سيحيد بريطانيا ويجعلها أقل قدرة على منع مشروع من التفاوض، كانت روسيا تنبع سياسة توسعية في الجبال العثمانية، وترغبها صلات وثيقة ببارثوئكس وأرمين السلطنة، الذين شكوا، وليس الكاثوليك، أغلبية مسيحيي الشرق، بدون تعاون روسيا، لم يكن لمشروع غيزو أن يرى النور، أما النمسا، الدولية الكاثوليكية، فقد كان غيزو يأمل أن توفر سنداً إضافياً مشروعاً.

لم تفصل رسائل غيزو تصوره بصورة واضحة، ولكن ما فهمته القوى الأوروبية الأخرى

هواء طلق



في ذكرى رحيل عبد الرحمن منيف

إبراهيم نصرالله

تعتبر تجربة الروائي عبد الرحمن منيف، الذي صادفت ذكرى رحيله نهاية الشهر الماضي، واحدة من أكثر التجارب الروائية إثارة لامتهام القارئ العربي خلال السنوات الأربعة الماضية، ويرجع ذلك إلى أنه استطاع أن يكون الصوت الأكثر وضوحاً وجراً في الحديث عن مشاكل وقضايا طحت وما زالت تلحن المواطن العربي. وفي سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي حيث كانت وسائل النشر والاتصال محدودة، مقارنة مع ما يحدث اليوم من حيث شيوع الفضائيات وثقافة الإنترنت وسهولة نقل المعلومات بدون أي رقابة أو قيود، فإن رواياته غدت ينبوعاً أساساً للمعرفة الجمالية، وناقداً من أهم النواقد التي راحت تدخل منها الشمس كاشفة واقع سلب الحريات واحتكار الحقيقة وجعل البشر في ذيل سلم الكائنات الحية على وجه الأرض مع زيادة تحول النفط من نعمة إلى نقمة. واحتكار الإعلام والخطى الأولى، قبل الكتابة، لدى عبد الرحمن منيف، كغالباً بأن يحيل الكتابة إلى خيار أخير وخسوف أخير، للتحول بالتالي إلى بديل عملي. وقد أثبتت مسيرة منيف، بعد ذلك، لنا نحن الذين أحببناه، كم كان يمكن أن تكون خاسرين لو أنه لم ينحرف إلى الأدب مخلفاً السياسة الرجراجة وضبابيتها خلفه.

جاء منيف للكتابة واضحاً، لأن الكتابة كانت تمرده على لغة تستعير الكلمات وتسلبها معناها، وتستعير الأحلام وتسلبها حقيقتها في أن تمشي على الأرض كما يشتهي الناس. وهكذا، وجد الإنسان القلق، اليأس الباحث عن واحة أحلامه، كل ما يريد في الكتابة، وحين اختارها، كان يختار مصيراً. ولذلك، ليس من الغريب أن يُخلص للكتابة متفرغاً لها وقابلاً بالقليل؛ لتغدو الرواية لديه عملاً نضالياً جريئاً، بقدر ما هي عمل فني.

ولذا، كان من الطبيعي أن يتسع مدى تلقي أعماله باستمرار، ففي زمن كانت الأفتعة فيه تتساقط، وكثير من الكتاب يتحولون إلى كتبة، وجد القارئ العربي صورته في كتابات منيف ونبله وشجاعته وزهده وعرويته، بعيداً عن ظلمة التخوم وإقليمياتها التي نبتت في أرض عربية بعضها مارس القبر وبعضها مارس الرشوة لتدجين مواطنيه.

ولعل رواياته، في ذلك الوقت، كانت الوجه الآخر للشعر العربي، أو شعر المقاومة العربي على وجه الخصوص، الذي بات خبز البشر في سعيهم للحصول على حرية تليق بهم وكرامة باتت مفقودة على المستويين الخاص والعام. كان منيف صوت الجماعة وشاعرها على مستوى الرواية. ولا شك أن سيرته ومسيرته تؤكد ذلك، إذ كان لجوئه إلى الرواية هرباً مبدعاً بعد أن اكتشف أمراض السياسة والسياسيين، لا الرسميين فقط، بل أولئك الذين يحملون لواء الدعوة للتغيير.

هل كان منيف يدرك ما الذي كان ينتظره في عالم الرواية؟ وهل كان يدرك مدى التأثير الذي كان سيحدثه وهو يختار الأدب طريقاً، ووسيلة تعبير، وساحة مواجهة للأمراض الكثيرة التي تعاني منها الدولة العربية بعد مرحلة الاستعمار، هذه الدولة التي بدت في حالات كثيرة أنها أكثر استلاباً وأنها لا تملك من مقومات الدولة غير نشيدها الوطني وعلمها، أما الحقيقة فقد كانت تشير إلى مرحلة جديدة مقنعة من الاستعمار والتبعية الأشد قسوة. .. ولا شك أن ثمة عوامل كثيرة ساهمت في تكوينه، وثمة ظروفًا كثيرة تدخلت لتشكل فضاء الرمح في كل مرحلة من مراحل حياته، وإن كانت الولادة طبيعية في أحيان كثيرة، فإنه وصل إلى المرحلة التي كان لا بد منها كي يلد نفسه، كما يشتهي قلبه ويشتهي حلمه وتشهتي تجربته الطويلة الشائكة ودربه الذي قاده إلى أكثر من واحة عام منها أكثر عطشاً.

كان على عبد الرحمن منيف أن يجد عبد الرحمن منيف، ولم يكن ثمة أجمل من الكتابة مكاناً للتعرف على الروح فيه. كانت البداية روايته (الأشجار وأغتيال مرزوق)، رغم أن عبد الرحمن منيف يقول في مقدمة طبعة 1999 (شرق المتوسط): (كنت كتبت شرق المتوسط عام 1972، وقبل أن تنشر لي أي رواية سابقة). ثم جاءت (قصة حب موسيسية) وأعقبها صدور (شرق المتوسط) التي شكلت ظاهرة وصراحة استثنائية في الأدب العربي. وبعدها أصدر (حين تركنا الجسر) ولعلها الرواية الأكثر بنائية وتجريبية في تجربته الروائية.

ومثل أي كاتب كبير يدرك في لحظة ما، أن تجربته يجب أن تشهد ذلك التحول الذي يعطيهما حق ميلادها الثاني ويدفع بها إلى الأمام عبر مشروع مركزي، كتب عبد الرحمن منيف (مدن الملح)، التي حولته من روائي إلى رمز على أكثر من مستوى.

كانت (مدن الملح) في ذلك الوقت هي المشروع الروائي العربي الأكبر منذ (ثلاثية) نجيب محفوظ، وفيها قدم منيف زبدة خبرته كقنّان وكإنسان عربي احترق ويحترق بهذا الحواء.

كان طموح عبد الرحمن منيف، إنساناً، على درجة كبيرة من السمو، ولذلك كان واحداً من أكثر الذين احترقوا بالمصير الذي آلت إليه الأحلام، والمصير الذي آلت إليه نقاط الضوء الكبرى في تاريخنا المعاصر والخذلان الذي حاق بها بدءاً من حزيران ووصولاً للانتفاضة الأولى مروراً بالثانية وحربي الخليج. ولذلك لم يجد منيف ما هو أكثر قوة من الكتابة ليولد على زمن الرداءة، وهكذا ذهب يبحث عن قمة أخرى تقف إلى جانب (مدن الملح) ولم يكن ثمة ما هو أكثر سخونة في تاريخ العراق. وبعد عمل وجهه بجنى امتد سنوات أصداً ثلاثيته الروائية الضخمة (أرض السواد) التي لم تقابل بالاهتمام نفسه الذي قوبلت به مدن الملح، بل وتعرضت الرواية لأكثر من هجوم عنيف، أثر كثيراً فيه كإنسان.

في زمن الجلم العربي الجميل، ولد عبد الرحمن منيف جميلاً، وفي زمن القبح ظل جميلاً، ورحل جميلاً، ويطل..

«أشلي» نجمة الغلاف... بالمايوه



عارضة الأزياء الأمريكية الشابة «أشلي غراهام» اختارتها مجلة «سبورتس ايلستريتد» لتكون نجمة العدد الخاص بملابس البحر.. هذا الشهر.. وظهرت على الغلاف مرتدية «المايوه».

قبالات «عيد الحب» ستكون «غير مطابقة للمواصفات» وزير الصحة اللبناني ينصح المواطنين بالتخفيف من «التبويس» إلا في حالات الضرورة

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

بعيداً عن أخبار السياسة والسياسيين وتعطيل جلسات انتخاب الرئيس اللبناني، انشغل عدد كبير من اللبنانيين أمس بنصيحة وزير الصحة وائل أبو فاعور للعشاق بالتخفيف من «التبويس» إلا في حالات الضرورة، وذلك في معرض حديثه في مؤتمر صحافي عن كيفية مواجهة فيروس H1N1 الذي بدأ يثير القلق في نفوس المجتمع اللبناني بعد الإعلان عن عدة وفيات بهذا الفيروس.

وكالعادة بدأ الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي يتداولون نصيحة وزير الصحة ويستذكرون شعاره الشهير في إطار حملته حول سلامة الغذاء «غير مطابق للمواصفات»، ليطبّقوها على التقبيل واعتباره غير مطابق للمواصفات. والأسوأ في كل ذلك أن اللبنانيين يقبلون بعد أيام قليلة على الاحتفال بعيد العشاق في 14 شباط/فبراير حيث انتشرت ورود القلوب الحمراء في ومحلات بيع الأزهار المجتمعات التجارية ومحلات بيع الأزهار استعداداً لليوم الموعد.

لكن نصيحة وزير الصحة وقعت عليهم كالصاعقة وأخذوا يتسألون ويتبادلون التعليقات الطرفية. وكتب جوج تونجي «وزير الصحة، يطالب العشاق بتخفيف التبويس في الحالات، كما يقول أن لا ضرورة لحملة تلقيح» مؤكداً «أن ليس من حاجة لتدابير استثنائية لمواجهة الفيروس»، مشدداً «على ضرورة تخفيف التقبيل إلا في حالات الضرورة».

وأضاف «حلقنا أسطورة من الفيروس وبتنا أسرى لها»، مشيراً إلى «أن للاح الانفولزا العادي هو المطلوب لمواجهة الـ H1N1 ولا مصلحة لدى وزارة الصحة في التكتّم عن وجود أي فيروس قاتل في لبنان، ونصيحة أخيرة للبنانيين: خففوا «التبويس» إلا في حالات الضرورة».

● أعلنت الإعلامية الفلسطينية لينا القيشاوي فسّخ حطبتها على الفنان الفلسطيني محمد عساف نجم «أراب أيدول» رسمياً عبر حسابها على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أمس الأربعاء، مؤكدة أن الخطبة تم فسّخها لأن الحياة قسمة ونصيب.

● استضاف منتدى عبد الحميد شومان الثقافي في عمان الفكر العراقي الدكتور خير الدين حسيب، رئيس مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت في ندوة بعنوان «العراق إلى أين؟ رؤية مستقبلية» أدارها الحامي سليم الزعبي.

● لجنة الثقافة والفكر في رابطة الكتاب الأردنيين نظمت محاضرة للدكتور رحيل الغرابية بعنوان «الخطاب الإسلامي المعاصر» مساء أمس في قاعة المكتبة الوطنية، في مقرها في العاصمة عمان وأدار النقاش الدكتور عبد الخالق الختافته مقرر اللجنة.

سعودية تحاول تهريب 1500 زجاجة خمر مع سائق أجنبي

الرياض - د. ب. أ: ضبطت جمارك جسر الملك فهد، الذي يربط السعودية مع البحرين من المنطقة الشرقية 1504 زجاجة خمر مخبأة في قناع قارب طوله ثمانية أمتار كان مقفولاً بمركبة سعودية يقودها سائق من جنسية أسبانية وترافقه مواطنة سعودية. ونقلت صحيفة «الرياض» الأربعاء عن مصدر قوله إن «عملية الضبط اكتشفت بعد وصول السيارة والقارب القطرور إلى جمارك الجسر بمسار الشاحنات ومرور القارب على جهاز الأشعة الخاص بالجمارك»، وأضاف أن السيارة كانت متوجهة عبر مسار الشاحنات، حيث أن النظار العمول به يحتم على المقطورات المرور في مسار الشحن. وتوقع المصدر أن مراقبة المرأة لتخليص إجراءات مرور القارب كان الهدف منه التقويه، مما استدعى رجل الجمارك للتحقق في الأمر والقيام بعرض القارب المركبة للفحص بجهاز أشعة كما هي العادة. ولفت المصدر إلى أن التحقيق زال ما زال جارياً في القضية التي يتوقع أن يتم إعداد محضر فيها عقب الانتهاء من حصر وضبط الكمية الهزيلة وتحويل الضبوط إلى الجهات المعنية.

الطالبة البحرية أهدت غذاءً صحي في أمريكا

أشنطن - د. ب. أ: تتغير عادات الأكل في أمريكا الشمالية ببطء. فقد كان الهامبورجر والكرونة بالجين وجبات خفيفة يوماً للكثيرين ولكن أعداداً متزايدة من الأمريكيين تختار أطباقاً صحية بشكل أكبر طالما أنه يمكن تحمل تكلفتها.

وفي دولة ييدو حتى تناول الكرنب أمراً رفيع المستوى قبل بضعة أعوام، فإن هناك الآن الكثير من الأكلات الصحية للاختيار منها.

وتقدم مدونة الطهي في صحيفة نيويورك تايمز 200 وصفة الكرنب أهدت مكنوناتها كان سائناً أو بارداً أو مهروساً في الخلط. هل يمكن أن تحصل الطالبة البحرية على مكان مماثل في النظام الغذائي للمأكولات الحضرية؟ فهي تلقى الآن سمعة على أنها «الكرنب الجديد».

أحوال الناس

● أعلنت الإعلامية الفلسطينية لينا القيشاوي فسّخ حطبتها على الفنان الفلسطيني محمد عساف نجم «أراب أيدول» رسمياً عبر حسابها على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أمس الأربعاء، مؤكدة أن الخطبة تم فسّخها لأن الحياة قسمة ونصيب.

دراسة برازيلية: «زيكا» يصيب الرضع بتشوهات العين

ساو باولو - الأناضول: حذرت دراسة برازيلية حديثة من أن فيروس «زيكا» الذي انتشر بقوة في عدد كبير من دول الأمريكتين، تنجم عنه تشوهات في عين الأطفال حديثي الولادة، بالإضافة إلى صفر جرم رؤوسهم. وأوضح الباحثون في كلية الطب في جامعة ساو باولو في البرازيل، أن تشوهات العين لدى الرضع تضاف إلى الآثار السلبية الناجمة عن إصابة الحوامل بفيروس زيكا، ونشروا نتائج دراستهم في دورية الجمعية الطبية الأمريكية (JAMA) وأجريت الدراسة خلال شهر كانون الأول ديسمبر 2015، وجرى تقييم حالة 29 رضيعاً، بالإضافة إلى أمهاتهم، في مستشفى روبرتو سانتوس البرازيلية ووجد الباحثون أن 79% من الأمهات ظهرت عليهن علامات الإصابة بفيروس زيكا خلال فترة الحمل، أبرزها الطفح الجلدي والحُمى والم غيبوب خلقية.

وأشار الخبراء إلى أن الحالات

أستراليا تقن زراعة الماريجوانا لأغراض طبية

سيدني - د. ب. أ: من المقرر أن تصبح زراعة الماريجوانا لأغراض طبية قانونية في أستراليا وفقاً لتشريع تم طرحه أمام البرلمان أمس الأربعاء.

وقالت وزيرة الصحة الأسترالية سوزان لي في بيان إن هذا التشريع سوف يهدد الطريق أمام المرضى الذين يعانون من أمراض مؤلمة ومزمنة للحصول على الراحة التي يحتاجونها بموافقة الأطباء المشرفين عليهم.

ومن المتوقع أن تتم الموافقة على التشريع حيث أن الأحزاب الرئيسية قالت إنها تدعمه.

وقالت لي «هذا يوم مهم لأستراليا، وللكثير من المدافعين الذين ناضلوا لفترة طويلة وصعبة لتغيير السمعة المحيطة بالمنتجات الطبية التي تعتمد على نبات القنب.»

ويشار إلى أن أستراليا لديها بالفعل قوانين ترخص صناعة وتوفير المنتجات التي تعتمد على القنب، ولكن ليس لزراعة النبات.

وأشارت الوزيرة إلى أن الحكومة تدفع لتنفيذ خطة زراعة وطنية لتسريع عملية الحصول على القنب الطبي.

يذكر أن أستراليا لديها أحد أعلى معدلات استخدام القنب المحظور في العالم، بحسب بيانات وزارة الصحة. كما أن القنب يعد المخدر الأكثر استخداماً، حيث أن ثلث تعداد السكان استخدموا القنب خلال بعض فترات حياتهم.

«كاثرين» في حفل أفلام الكبار

النجمة البريطانية «كاثرين زيتا جونز» حضرت بصحبة زوجها النجم الأمريكي «مايكل دوغلاس» الحفل السنوي الخامس عشر لتوزيع جوائز أفلام الكبار في «بيفرلي هيلز» - كاليفورنيا.